القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء ١٧ رجب ١٤١٠ هـ - ١٣ فبراير (شباط) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٨٢ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 13 February, 1990 — 18th Year, No. 6382 — Kuwait.

سموه عاد إلى ارض الوطن

الأمير: مباحثات مسقط شملت القضايا الخليجية والعربية والدولية

KUWAIT AIRWAYS

● الامير يتحدث لدى عودته الى ولي العهد وفي استقباله كبار الشخصيات.

قال سمو امير البلاد ان لقاءه في مسقط مع السلطان قابوس بن سعيد «هيأ مناسبة حميدة للتباحث وتبادل الرأي ووجهات النظر حول كافة الامور التي تهمنا خليجيا وعربيا وعالميا بروح الاخوة المخلصة».

جاء ذلك في البرقية التي بعث بها سمو الامير الى اخيه السلطان قابوس في ختام زيارته الرسمية لمسقط امس.

وقد عاد سموه والوفد المرافق له الى ارض الوطن امس، واجرى قبل عودته محادثات رسمية مع السلطان قابوس بحضور وفدين من البلدين الشقيقين، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، والتعاون الخليجي، بالاضافة الى التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية.

وكان في استقبال سموه على ارض المطار سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر، ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة.

ورحب المسؤولون العمانيون بزيارة سمو الامير، واعرب وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله بان زيارة سمو الامير للسلطنة ستعزز دور مجلس التعاون خليجيا واقليميا وعربيا، وان منظور الزعيمين الان سيعزز كذلك من دور قادة دول مجلس التعاون في كل القضايا التي تهم منطقة الخليج والامتين العربية والاسلامية، واكد ان نتائج لقاء مسقط تدعم المساعي من اجل السلام الشامل في الخليج.

واشاد وزير الداخلية العماني، رئيس بعثة الشرف بدر بن سعود بن حارب بالنتائج التي اسفرت عنها زيارة سمو الامير ووصفها بانها ناجحة بكل المقاييس، واكتسبت اهمية خاصة في هذا الوقت لانها اعطت دفعة كبيرة للعلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين.

● طالع ص ١٥ ●

اجتماع الليكود تفجر .. وانتهى بالسباب

«اريك» استقال و«الجبان» كرر لاءاته

■ حسام سادس شهيد في اسبوع

■ موسكو تدعو مجلس الأمن لمناقشة الاستيطان اليهودي

الارض المحتلة - الوكالات - قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلية فتى فلسطينيا يدعى حسام عبدالعظيم هو سادس فلسطيني يستشهد في قطاع غزة في اقل من اسبوع فيما اصيب ١٣ جنديا اسرائيليا في هجمات شنتها القوات الضاربة التابعة للانتفاضة.

وفي تل ابيب انتهى امس اجتماع حاسم لتكتل ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بحالة من الصخب والهرج والمرج بعد ان اعلن وزير الصناعة والتجارة اريل شارون استقالته من حكومة شامير وترددت الصيحات في الاجتماع وصرخ عدد كبير من الوفود بوجه شامير بقولهم «جبان» وهتفوا لشارون بلقب «اريك».

وزعم كل من شامير وشارون فوزه بثقة مندوبي الليكود «٣ آلاف مندوب» بشان مسالة اجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وكرر شامير رفضه اشراك فلسطينيين من القدس المحتلة في الانتخابات المقترحة في الاراضي المحتلة او محادثات السلام وكذلك معارضته لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات واقامة دولة فلسطينية مستقلة، لكنه لم يستبعد اشراك مبعدين من الاراضي المحتلة في المحادثات. وقال انه لم يتلق بعد خطاب استقالة شارون لاعطاء الرد عليها. وكان تبادل الصراخ بين شامير وشارون ابرز ما شهده اجتماع الليكود امس.

وبدأت الفوضى تعم الاجتماع عندما طلب شامير ممن يؤيدون سياسته رفع ايديهم فاستجاب نحو ثلثي المندوبين، الا ان شارون جذب ميكرفونا واخذ يصيح مطالبا المندوبين بان يرفع من يؤيد سحق الانتفاضة يديه.

في الامم المتحدة طالب الاتحاد السوفيتي بعقد جلسة لمجلس الامن الدولي لمناقشة استيطان المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة.

رئيس الأركان السوري بحث في واشنطن «أوضاع لبنان»

رعب «الشرقية» يُجهض الحوامل

■ معركة كسروان .. للسيطرة على مرفأ جونية

باريس - بيروت - من عبدالكريم ابوالنصر والوكالات:

علمت القبس ان العماد حكمت الشهابي رئيس اركان القوات السورية المسلحة زار واشنطن سرا حيث التقى عددا من كبار المسؤولين الاميركيين. وتشكل هذه الزيارة التي احيطت بالتكتم ارفع اتصال يتم بين القيادة السورية والادارة الاميركية منذ تسلم بوش الرئاسة في يناير ٨٩، ولم تقتصر محادثات الشهابي الذي يعتبر من المقربين من الرئيس السوري حافظ الاسد على بحث القضية اللبنانية في ضوء التطوارت الجارية في المناطق الشرقية. واوضحت المصادر ان ٦ قضايا تم بحثها بين رئيس الاركان السوري والمسؤولين الاميركيين الذين التقاهم.

في بيروت (الوكالات) هدأت حدة القتال امس بين قوات العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» الا ان الجانبين واصلا استعداداتهما لجولة جديدة حيث دفع عون اللواء الثامن الذي يوصف بانه الافضل في الجيش اللبناني الى منطقة كسروان حيث يحاول عون الوصول الى ميناء جونية الذي تسيطر عليه القوات.

الطبيب ادغار حداد اختصاصي بامراض النساء في مستشفى الارز في بيروت الشرقية قال ان العديد من النساء الحوامل في تلك المنطقة اجهضن بسبب الخوف.

● (طالع ص ٢٤ - ٢٦) ●

● اثار قذائف الموت في الشرقية (خاصة بـ القبس)

جهنم مفتوحة .. والقصة بعدها طويلة

● لارا الحلو

روايات ومشاهدات من مسرح اللامعقول اللبناني يرويها القادمون من بيروت ● ص ٩ ●

مانديلا: كفاحنا المسلح دفاعي ونسعى للسلام

● مانديلا وزوجته واحفاده ومساعده وقرينته يرفعون قبضة النصر (رويتر)

كيب تاون - الوكالات - قال الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا في اول مؤتمر صحفي له بعد خروجه من السجن وقضاء ليلته في منزل القس ديزموند توتو في كيب تاون انه ملتزم بالبحث عن السلام والوئام العرقي، وانه ايد الكفاح المسلح لانه وسيلة دفاعية ضرورية ضد سياسة الفصل العنصري.

واكد ان المؤتمر الوطني الافريقي مستعد لبدء مفاوضات سريعا مع الحكومة اذا ما واصل دي كليرك مبادرته الحالية، برفع حالة الطوارىء بشكل تام والافراج عن السجناء السياسيين.

وقال مانديلا انه يعتزم التوجه قريبا الى لوساكا للتشاور مع قيادة المؤتمر في المنفى حول دوره المرتقب، لانه لا يستطيع ان يقرر ذلك من جهة واحدة بمفرده.

مانديلا .. شعلة الحرية لا تنطفىء
● ص ٢٦ ●

لمناقشة نظام رئاسي منتخب الكرملين يدعو لدورة طارئة للبرلمان

موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة انباء تاس السوفيتية امس ان مجلس السوفيت الاعلى اقترع امس بالاجماع لصالح عقد «دورة طارئة لمجلس نواب الشعب (البرلمان) من اجل بحث تطبيق «نظام رئاسي» منتخب على وجه السرعة.

استشهاد ٤ مسلحين باشتباك مع دورية اسرائيلية - لحدية

جنوب لبنان - الوكالات - قال متحدث باسم ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها انطوان لحد ان قوات اسرائيلية وعناصر من تلك الميليشيات قتلوا اربعة مسلحين في اشتباك داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني امس.

الخرطوم: سجن دبلوماسي في «قضية المنشورات»

الخرطوم - الوكالات - قضت محكمة سودانية بسجن دبلوماسي سابق لمدة عامين بتهمة توزيع منشورات مناهضة للثورة، فيما قالت وكالة السودان للانباء ان نائب رئيس مجلس راس الدولة السابق ادريس البنا سيقدم للمحاكمة خلال ايام بتهمة اساءة استغلال معونات المجاعة.

المجرن لـ القبس:

التحويلات المالية لتجار السيارات قبل الحظر.. مقبولة

■ الوزارة تتعامل مع «روح» القرار

ابلغ وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن القبس امس بان الوزارة على استعداد للتعاون مع شركات وتجار السيارات المستعملة الذين تعاقدوا فعليا على استيراد سيارات من موديلات ٨٦ و٨٧ قبل صدور قرار حظر استيراد تلك الموديلات.

وقال المجرن ان قرار وزير التجارة حدد تاريخ ٦ فبراير لبدء سريان الحظر باستثناء السيارات التي يثبت شحنها قبل هذا التاريخ أو يثبت قيام المستوردين المحليين بفتح اعتمادات مصرفية لدفع ثمنها قبل هذا التاريخ ايضا.

وحول طبيعة هذه التجارة التي تتم في الغالب عن طريق الشراء النقدي أو التحويلات المالية المباشرة مما يصعب معه وجود (اعتمادات بنكية) بالمفهوم التجاري السائد.. قال المجرن ان الوزارة ستتعامل مع (روح) القرار وليس مع حرفيته تسهيلا على المعنيين. وانه باثبات التحويلات المالية المباشرة قبل التاريخ المحدد فان الوزارة ستقبل بها كبديل للاعتماد البنكي.. الا ان هذه التحويلات يجب ان تكون باسماء شركات تتجر بالسيارات وليس باسماء افراد.

ودعا المجرن اصحاب العلاقة ممن لديهم مثل هذه الاثباتات لمراجعته.

تركيا افرجت عن الفرات

انقرة - كونا - اعلن في انقرة ان تركيا فتحت بوابات سد اتاتورك في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس لتسمح لمياه نهر الفرات بالتدفق الى مجراه باتجاه سوريا والعراق بعد انقطاع دام حوالي شهر.

«سوبر مدفع» عراقي

روما - كونا - ذكرت مجلة «بانوراما» الايطالية امس ان العراق يعمل منذ فترة على ابتكار مدفع جديد من نوعه قادر على اطلاق اقمار صناعية وقذائف تقليدية وقذائف من انواع اخرى اطلق عليه اسم «سوبر مدفع».

الحسين يزور الرياض اليوم

عمان - كونا - قالت مصادر رسمية في عمان ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم اليوم (الثلاثاء) بزيارة عمل للمملكة العربية السعودية تستمر يومين.

الجواز المغاربي الموحد قيد المباحثات

تونس - من محمد احمد القابسي:

علمت «القبس» من مصادر مغاربية عليمة ان تنافسا يجري على احتضان مقر الامانة العامة للاتحاد.

وذكرت ان القمة المقبلة لرؤساء الاتحاد ستعقد بالجزائر خلال النصف الثاني من يوليو المقبل وستبت هذه القمة في موضوع المقر الدائم لامانة الاتحاد وكذلك موضوع انتخاب الامين العام ومشروعي الموازنة والهيكلة الادارية والفنية.

وتعقيبا على ما تردد من صعوبات في طريق ايجاد جواز سفر مغاربي موحد اكدت مصادر وزارة الداخلية التونسية بان المغرب العربي باعتباره اكبر مطمح جماهيري يتطلب انجازه وقتا لتجاوز الصعوبات القائمة وان الحدود بين الاقطار المغاربية كانت قبل السابع من نوفمبر وحتى بعده بقليل مغلقة وكانت زيارة مواطن مغاربي من قطر لاخر تتطلب تاشيرة دخول. اما اليوم فقد ساد التصالح وازيلت التاشيرات والتقى القادة مرارا وبدىء في العمل الجدي غير ان القضية لا تخلو من صعوبات موضوعية. وتضيف هذه المصادر بان المباحثات الخاصة بالجواز الموحد جارية وقد حصلت اتفاقيات مع الاخوة الليبيين مثلا غير ان العملية لا تخلو من اشكاليات فيها الجانب السياسي وفيها الجانب الفني.

كرة ثلجية قذرة تقترب من الأرض

هامبورغ - د ب أ - يقترب من مركز مجموعتنا الشمسية مذنب اكثر بريقا ولمعانا من مذنب هالي الاسطوري، بسرعة تصل الى ١٢٣ الف كيلومتر في الساعة، وسيمر المذنب الزائر بالقرب من الشمس والارض على مسافة تقل عن تلك التي مر بها مذنب هالي في فبراير ١٩٨٦، ويقترب من الارض الى مسافة ٣٦ مليون كيلومتر في الاسبوع الاخير من مايو المقبل، كما يقول العلماء. ويكون واضحا للعين المجردة في ذلك الحين.

واذا كانت المذنبات التي يصفها العلماء بانها كرة قذرة من الثلج، تتبع مسارا دقيقة ومنتظما في رحلاتها، فان المذنب الجديد يتبع مثل هذا المسار، ولكنه سيمر بالارض مرة واحدة، لن يعود بعدها ابدا.

واول من اكتشف المذنب الجديد هو العالم الفلكي رودني ار . دي . اوستن في ٦ ديسمبر ١٩٨٩ في نيو بليموث بنيوزيلندا... ومن ثم فقد اطلق عليه اسم اوستن ١٩٨٩ سي ١.. واعلن فريق اوروبي شيلي يعمل في المرصد الجنوبي الاوروبي على قمة جبل لاسيلا الذي يبلغ ارتفاعه ٢٤٠٠ متر في شمال شيلي انه تمكن من التقاط اول صورة للضيف الكوني الجديد.

وفي الوقت نفسه، تمكنت مراصد فلكية فضائية اخرى من تحديد موقع اوستن ١٩٨٩.. وتاكد ذلك بواسطة القمر الصناعي «ايفي» الذي رصد الموقع بالاشعة فوق البنفسجية في اوائل فبراير الجاري، عندما كان المذنب على مسافة ٢٣٠ مليون كيلومتر من الشمس، وسيصل المذنب الى اقرب نقطة من الشمس على مسافة ٥٠ مليون كيلومتر في ٩ ابريل المقبل.. وتكون سرعته في ذلك الحين ٢٥٦ الف كيلومتر في الساعة.

ويرجح فلكي القبس، عطارد، أن يكون المذنب الجديد في اقرب نقطة له من الارض في ٦ يونيو وليس في الاسبوع الاخير من مايو، وانه سيظل واضحا للعيان لمدة ستة ايام يغيب بعدها عن العين المجردة.. وسيتبعه ارتفاع في درجة الحرارة في العالم.. وكانت اقرب نقطة من الارض وصل اليها مذنب هالي عام ١٩٨٦ هي ٦٠ مليون كيلومتر.

ويقول العلماء ان المذنبات اجسام فضائية طبيعية تقضي معظم وقتها في السير في الفضاء كقطع الجليد الصغيرة على مسافة مليارات الكيلومترات من الشمس، ويحيط بها نوع من السحب، قبل ان تجتذبها قوى جاذبية غير معروفة في مدارات بيضاوية الشكل، لتعود الى مركز المجموعة الشمسية.

● مذنب هالي

في القبس اليوم

ولي العهد استقبل العديد من المواطنين وممثلي الديوانيات ● ص ٣ ●

الشيخ سعد يترأس اجتماعا للمجلس الاعلى للتخطيط ٧ مارس المقبل ● ص ١٥ ●

الشيخ صباح الاحمد: الكويت ترحب باطلاق سراح مانديلا ● ص ٣ ●

وزير الاعلام يرأس اليوم اجتماع اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية ● ص ٢ ●

رئيس النيابة الكلية: القانون لا يجيز للمجنون حق الاختلاء بزوجته ● ص ٦ ●

مدير عام المرور: اكشاك لتحصيل غرامات الكوابح ● ص ٤ ●

الاستئناف اجلت «هذا سيفوه» الى الاثنين ● ص ٢ ●

ويلات وطن: جمهورية فورو اضعفت دمشق لصالح بيروت ● ص ٢٣ ●

الانفجار الكبير - ٢
حرب .. اتفاق الطائف
بقلم: علي بلوطه ص ٢٦ ●

وزير الداخلية يرعى تخريج الدفعة الثانية لمتطوعي الدفاع المدني


● الشيخ سالم الصباح

تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح يحتفل في العاشرة من صباح السبت المقبل، بتخريج الدفعة الثانية من متطوعي الدفاع المدني، بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق الشيراتون.

وتضم الدورة ٢٥٢ دارسا منهم ١٨٠ متطوعا، و٧٢ متطوعة.

السبت المقبل: بدء الدراسة بالدورات الخاصة بالتطبيقي

صرح نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المهندس حمود فهد المضف بان الدراسة بالدورات الخاصة للفصل التدريبي الثاني ٨٩/ ١٩٩٠ ستبدأ يوم السبت المقبل سواء بالدورات المستمرة أو الجديدة.

ودعا المضف كافة المقبولين بالدورات الخاصة الى مراجعة عمادة شؤون الطلبة والمتدربين (مكتب قبول المتدربين) بالدور الارضي بمجمع دسمان لاستكمال المستندات المطلوبة منهم، كما دعا جميع المقبولين الى مراجعة مقر اقامة الدورات التي قبلوا بها.

في اجتماع اليوم برئاسة وزير الاعلام
اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية تناقش الاستعدادات للاحتفال بالعيد الوطني

كتب علي طاهر:

يترأس وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد، بمقر الوزارة، الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم، اجتماعات «اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية»، للتباحث حول احتفالات دولة الكويت بعيدها الوطني التاسع والعشرين، والتي سيرفع العلم ايذانا ببدئها رسميا يوم السبت المقبل.

وتضم اللجنة في عضويتها كلا من الشيخ دعيج جابر العلي، الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية بالديوان الاميري، وعبدالله محمد العبدالرزاق، مساعد وكيل ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وجاسم أحمد الامير، الامين العام المساعد للامانة العامة لمجلس الوزراء، والعقيد يعقوب الحسيني، مدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة عن وزارة الدفاع، واللواء عبدالعزيز جمعة، وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن العام، وعبدالعزيز سليمان الرومي، الوكيل المساعد لشؤون الميزانية بوزارة المالية، وعبدالمحسن السعيد، الوكيل المساعد بوزارة التربية لشؤون المعلومات والشؤون الطلابية، وعبدالرحمن المزروعي، الوكيل المساعد لشؤون الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وعبدالرحمن الدعيج، وكيل وزارة مساعد ببلدية الكويت، ورضا يوسف الفيلي، وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي، عضوا وامينا للسر.

ومن المقرر ان تشكل «اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية»، في اجتماع اليوم، جهازا اداريا يتبع أمانة السر وتكون مهمته المتابعة والتنسيق مع الجهات المعنية لاعطاء المناسبة وزنها واخراج الاحتفالات بافضل صورة.

وكان وزير الاعلام قد تولى ترشيح اعضاء اللجنة، التي سيكون مقرها بوزارة الاعلام، للنهوض باول مهمة لها بمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين لدولة الكويت.

وياتي اجتماع اليوم تتويجا لجهود لجنة فرعية اسندت رئاستها الى عبدالمحسن السعيد وضمت في عضويتها كلا من رضا الفيلي وعبدالرحمن المزروعي وعبدالعزيز الرومي وعبدالرحمن الدعيج، لمتابعة برنامج احتفالات العيد الوطني ووضع تصور نهائي لها في مختلف محافظات دولة الكويت.


● الشيخ جابر مبارك الحمد

«الجنح المستانفة» اجلت الحكم في قضية «هذا سيفوه» الى الاثنين المقبل

اجلت محكمة الجنح المستانفة الحكم في قضية «هذا سيفوه» الى يوم الاثنين المقبل، وهي القضية المتهم فيها كل من الفنانين عبدالحسين عبدالرضا، وسعد الفرج، وخالد النفيسي، ومحمد السريع، والذين وجهت لهم النيابة العامة تهمة اذاعة أراء علنا تتضمن سخرية وتحقيرا وتصغيرا للدين الاسلامي، اضافة الى التهمة الموجهة الى عبدالحسين عبدالرضا باقتراف فعل فاضح مخل بالحياء، من خلال ادوارهم في المسرحية المحلية «هذا سيفوه».

وفي حكم اول درجة حصل كل من الفنانين سعد الفرج، وخالد النفيسي، ومحمد السريع، على البراءة، فيما حكم على عبدالحسين عبدالرضا بالامتناع بالنطق، والزامه بتقديم تعهد بكفالة مقدارها (٥٠٠) دينار وحسن سلوك لمدة سنة، الا ان النيابة والمتهم استانفا الحكم، وكانت محكمة الجنح المستانفة قد حددت في جلسة سابقة يوم امس موعدا لصدور حكم الاستئناف الذي اجل في الجلسة نفسها الى الاسبوع المقبل.

.. والجنايات تؤجل نظر قضية قاتل زوجته الى ٢ ابريل المقبل

اجلت محكمة الجنايات في جلستها صباح امس نظر قضية قاتل زوجته المتهم (ي.ق) غير كويتي الى جلسة تعقد يوم ٢ ابريل المقبل، تمهيدا لصدور التقرير الطبي الخاص بالمتهم من مستشفى الطب النفسي حيث تمت احالة المتهم اليه، للكشف على قواه العقلية.

وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهم تهمة قتل زوجته (م.س) عمدا بان قام بخنقها.

وفاة شخص واصابة ٦ في ٢٣ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٣ حادثا مروريا منها ٦ حوادث بمحافظة العاصمة وحادث بمحافظة حولي و١٠ حوادث بمحافظة الاحمدي و٦ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث وفاة شخص واصابة ستة اشخاص في حوادث متفرقة، بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم بين سيارتين على الطريق الساحلي باتجاه الفحيحيل اسفر عن وفاة قائد السيارة الثانية واصابة قائد السيارة الاولى ومرافقه.

محاضرة حول شعار اسبوع المرور في مدرسة ام بردة الابتدائية

في اطار خطة التوعية المرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بين مختلف فئات المجتمع، القى الرائد يعقوب الفضالة رئيس قسم التوعية والارشاد محاضرة حول «السلامة المرورية للطفل شعار اسبوع المرور الخليجي الموحد» وذلك صباح امس بمدرسة أم بردة الابتدائية للبنات بمنطقة الجهراء التعليمية.

وتناول الرائد الفضالة في المحاضرة قواعد السلامة المرورية بشكل عام، ثم تطرق الى كيفية وقاية الابناء من الحوادث المرورية والاسباب المؤدية اليها، واوضح ان وقوع هذه الحوادث ناجم عن عدم الالتزام بالقواعد والاداب والقوانين المرورية.

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد استقبل عددا من المواطنين وممثلي الديوانيات والجمعيات الاهلية

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس كلا من رئيس مجلس ادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج، ورئيس مجلس الادارة، العضو المنتدب بشركة صناعة الكيماويات البترولية عبدالباقي النوري، وعميد دار الرأي العام عبدالعزيز المساعيد.

كما استقبل سموه العديد من المواطنين وممثلي عدد من الديوانيات والجمعيات الاهلية والاتحادات المهنية.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس السادة:

الشيخ ناصر سعود الصباح، الشيخ شملان عبدالعزيز الصباح، الشيخ سعود ناصر الصباح، حمود الرقبة - وزير الكهرباء والماء، محمد عبدالوهاب الرومي، عبدالرحمن العسعوسي، يوسف راشد الملا، داوود مساعد الصالح،

عيسى العثمان، الدكتور عبدالرسول عبدالرضا، الدكتور مصطفى الزعابي، الدكتور نوري الكاظمي، فلاح الجامع، محمد بن جمران، راشد الجويسري، اسامة الكاظمي، اسماعيل الدشتي، حبيب جوهر حيات، عزت جعفر، خالد المكراد، فهد ناصر الظفيري، فهد فهاد الناصر، عبدالوهاب بوبريك، هاشم محمد الشخص، جمعان الحريتي، مطيران الحبشي، سعد عامر الحشان،

خليفة الفليج، خالد بن لامي، مرمح ابا الخيل، علي بسيس، خالد سعود الزيد، مبارك السكران، خالد العويهان، عبدالهادي الهملان، عبدالله الرومي، سليمان العتيبي، سعود بن سعد الحويلة، مهدي صالح الحمد، محمد الحمد،

عبدالحميد القطان، ندى الصوينع، علوش حسين مانع، راشد حسين مانع، مضحي بن نمران، ناصر خالد الجابر، خالد الحجاج، بطي محمد العجمي،

محمد مطلق الصواغ، محيا ذواد الهرشاني، فهد سعد الهرشاني، مناحي غنيم الهرشاني، خلف سعد الهرشاني، عبدالهادي الهرشاني.

تلقى رسالة من يلماظ حول جهود انهاء ازمة مياه الفرات

الشيخ صباح الأحمد: سعداء باطلاق سراح مانديلا

رحبت الكويت امس باطلاق سراح الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا بعد ان امضى اكثر من ٢٧ عاما في احد سجون جنوب افريقيا.

واعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر للصحافيين امس عن سعادته بهذه الخطوة وعن امله في ان تكون بداية للقضاء على سياسة التمييز العنصري في تلك الدولة، ووقف اضطهاد سكان البلاد من المواطنين الافارقة والتمييز ضدهم بسبب العرق واللون.

كما اعرب عن امله في ان يؤدي، اطلاق سراح مانديلا الى اعادة الاستقرار الى القارة الافريقية، والى العالم باسره، بما فيه العالم العربي.

واشاد الشيخ صباح الاحمد بنضال وصمود الزعيم الوطني الافريقي داخل سجنه من اجل قضية شعبه ووطنه.

من جهة ثانية اعلن الشيخ صباح الاحمد انه تلقى مؤخرا رسالة من وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ ردا على ... بعث بها اليه في اطار ... تبذلها الكويت لانهاء الازمة الطارئة بين تركيا وكل من العراق وسوريا حول حجز تركيا لمياه نهر الفرات.



● الشيخ صباح الاحمد

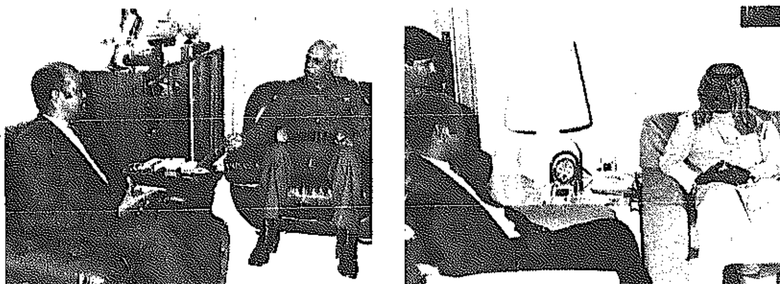
وقال الشيخ صباح الاحمد ردا على اسئلة الصحافيين نحن سعداء ان ينتهي الاشكال بصورة ودية ودون اية تطورات سلبية او توتر في العلاقات بين هذه الدول الشقيقة.

واشار الى ان الاجتماعات والاتصالات بين المسؤولين في تركيا وكل من العراق وسوريا وتبادل الرسائل بهذا الخصوص لعبت دورا ايجابيا في انهاء الازمة الطارئة.

ويذكر ان المهلة التي حددتها تركيا لقطع مياه النهر عن سوريا والعراق انتهت امس.

وكانت الحكومة التركية قد قررت حجز مياه نهر الفرات عن جارتيها العربيتين اعتبارا من ١٢ يناير الماضي ولمدة ٣٠ يوما لملء خزانات سد اتاتورك الذي انشاته حديثا في جنوب شرق تركيا.

الشيخ نواف الأحمد ورئيس الاركان استقبلا نائب وزير الدفاع التنزاني



● الشيخ نواف الاحمد لدى استقباله نائب وزير الدفاع التنزاني

● اللواء الصانع يستقبل المسؤول التنزاني

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه أمس نائب وزير الدفاع التنزاني عبدالرحمن عمر كنانا.

وتم خلال اللقاء بحث أوجه تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات العسكرية.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الدفاع فيصل علي الداود.

كما استقبل رئيس الاركان العامة بالجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع بمكتبه صباح امس نائب وزير الدفاع التنزاني عبدالرحمن عمر كنانا والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية في المجال العسكري والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

استقبالات وزير الشؤون

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر امس رئيس واعضاء مجلس ادارة نقابة الشؤون الاجتماعية والعمل لمناسبة انتخابهم.

وهنأهم الوزير على الثقة التي اولتهم اياها الجمعية العمومية للنقابة مؤكدا لهم استعداد الوزارة لتذليل كافة الصعاب التي قد تواجه النقابة في اداء واجبها وممارسة نشاطاتها.

وحضر المقابلة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين.

واستقبل الشيخ ناصر محمد الاحمد في مكتبه بالوزارة بعد ذلك وفدا صحفيا واعلاميا يابانيا يمثل عددا من الصحف ومحطات التلفزة في اليابان.

وضم الوفد ثلاثة مندوبين من محطة «ان. اتش. كي» ومحررين من صحيفتي «يوميوري شيمبون» و«نيهون كيزاي».

وتحدث الوزير للبعثة الاعلامية اليابانية عن اهم منجزات الكويت في شتى الميادين وعن نشاطاتها في المحافل الاقليمية والدولية.

وتزور البعثة اليابانية الكويت لتغطية احتفالاتها بالذكرى التاسعة والعشرين للعيد الوطني.

استقبل السفير السوداني والقطامي
محافظ الفروانية يبحث اعفاء العجزة والارامل من اقساط وزارة الاسكان وبنك التسليف

استقبل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح محافظ الفروانية في مكتبه صباح امس عبدالعال سناده فرح سفير جمهورية السودان لدى دولة الكويت، حيث دار خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية كما استقبل عبدالله يوسف القطامي رئيس مجلس المحافظة ودار خلال اللقاء تبادل الاحاديث التي تخص محافظة الفروانية والتي من شانها ان تعمل على الارتقاء بمستوى المحافظة في جميع المجالات.

من جهة ثانية ارسل محافظ الفروانية بكتب رسمية الى وزير الاسكان ومحافظي العاصمة والاحمدي والجهراء وحولي ومدير عام بنك التسليف والادخار لترشيح ممثل من كل جهة للمشاركة باللجنة المشكلة بناء على توصية من مجلس محافظة الفروانية لبحث ودراسة امكانية اعفاء العجزة والارامل والحالات المشابهة لهم من الاقساط والديون المستحقة عليهم لدى وزارة الاسكان وبنك التسليف والادخار، وايجاد الحلول المناسبة لهذه الحالات والتي تهدف الى تخفيف العبء عن كاهل المواطنين اصحاب الحالات الخاصة...

● محافظ الفروانية لدى استقباله السفير السوداني

دراسة تقويمية حول اعداد المعلم وتدريبه في الكويت

اصدرت مجموعة من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت دراسة تقويمية بعنوان اعداد المعلم وتدريبه في الكويت تتناول مناقشة لاساليب تقويم المعلم وتدريبه.

وتتناول الدراسة خمسة مواضيع، منها الكفاية العددية للمعلمين وواقع اعدادهم وتقديم دراسة توقعية لاحتياجات وزارة التربية للمعلمين حتى عام ٢٠٠٠.

زار منطقة الاغوار والبحر الميت
وفد اتحاد الطلبة وزع المساعدات على لاجئي مخيم حطين

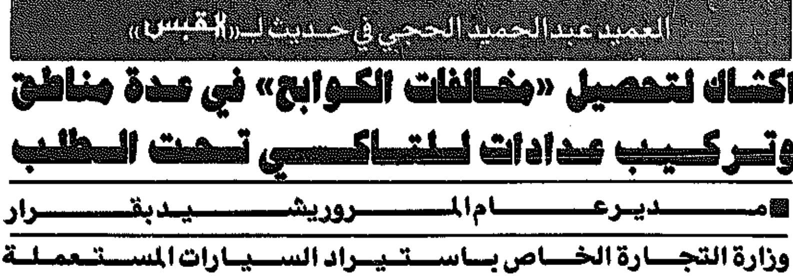
توجه وفد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، فرع الجامعة، الذي يزور الاردن حاليا الى منطقة الاغوار والبحر الميت المتاخمة للضفة الغربية وهضبة الجولان المحتلة في زيارة خاصة.

وكان الوفد قد قام خلال اليومين الماضيين بجولات مكثفة للمخيمات الفلسطينية في الاردن بما فيها المشاريع الخيرية التي يساهم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في تمويلها.

وقدم الوفد اثناء هذه الزيارة تبرعات اهل الخير من ابناء دولة الكويت الى اخوانهم في المخيمات الفلسطينية، والتي عبرت عن تضامن شعب الكويت العربي مع شقيقه الشعب الفلسطيني في محنته الناشئة عن احتلال ارضه وتشريده عن دياره نتيجة العدوان الصهيوني المستمر.

وقام الوفد في وقت سابق بزيارة مخيم حطين الذي يبعد عن العاصمة عمان حوالي ١٣ كيلومترا، ويبلغ عدد سكانه اكثر من ٦٠ الف نسمة.

واستقبل سكان مخيم حطين وفد لجان الطالبات بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالفرح على وجوه الاطفال والنساء والشباب والشيوخ. وقامت عضوات الوفد بجولة ميدانية في المخيم قدمن خلالها المعونات المادية الكويتية.



العميد عبدالحميد الحجي في حديث لـ «القبس»

اكشاك لتحصيل «مخالفات الكوابح» في عدة مناطق وتركيب عدادات لـلتاكسي تحت الطلب

■ مدير عام المرور يشيد بقرار وزارة التجارة الخاص باستيراد السيارات المستعملة

اشاد مدير عام الادارة العامة للمرور العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم بقرار وزارة التجارة والصناعة الذي حظر استيراد السيارات المستعملة بعد مضي عامين على تاريخ الصنع، والذي صدر مؤخرا، مشيرا الى ان هذا القرار سوف يساهم في تقليل عدد مكاتب بيع السيارات المستعملة بما ينعكس ايجابيا على حركة المرور بشكل عام.

وقال العميد الحجي في تصريح لـ «القبس» بان الادارة العامة للمرور امهلت اصحاب مكاتب «تاكسي تحت الطلب» شهرين لتنظيم امورهم وتجاوز السلبيات التي تشهدها هذه المكاتب من حيث كفالة السائقين بحيث تكون اقاماتهم على اصحاب المكاتب التي يعملون بها حسب ترخيص المرور، وكذلك نوعية السيارات المستخدمة بحيث تكون جديدة، اضافة الى تركيب عدادات لتحديد الاسعار من قبل هذه المكاتب، مشيرا الى ان اجتماعا موسعا سوف يعقده مع اصحاب مكاتب تاكسي تحت الطلب يوم الخميس المقبل في الادارة العامة للمرور حول هذا الموضوع.

واضاف بانه ستخصص اكشاك سوف توضع في اماكن متفرقة من البلاد لاستلام وتحصيل المخالفات المرورية الخاصة بالكوابح تخفيفا على المراجعين والمخالفين من الذهاب الى الادارة العامة للمرور.

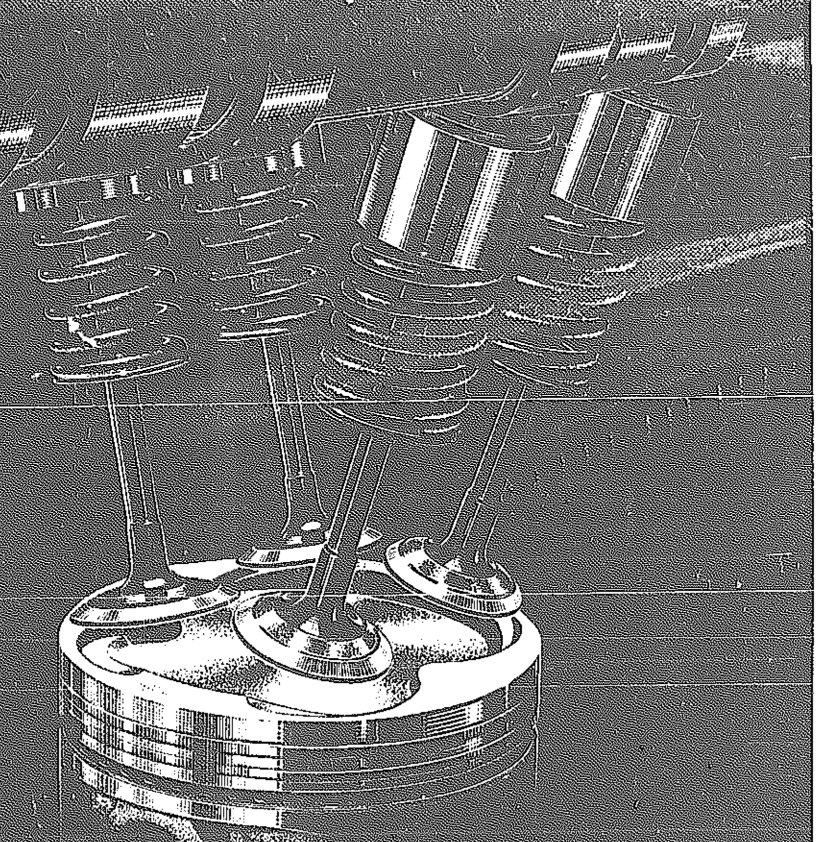
وقال العميد الحجي ان هناك ظاهرة مؤسفة للغاية وهي تعمد العديد من السائقين ارتكاب المخالفات المرورية وخصوصا الوقوف في اماكن ممنوع الوقوف بها رغم وجود مواقف مخصصة وكافية للسيارات بالكويت لكن بعضهم يستكثر دفع (١٠٠) فلس اجرة الموقف، وهو ثمن زهيد قياسا للدول الاجنبية التي يصل سعر الساعة فيها بهذه المواقف الى (٦) دولارات!

وحول الازدحام الذي يشهده قسم تحقيق المخالفات بمرور العاصمة قال العميد الحجي انه جرى توسعة المكاتب الان، وسوف تركب اجهزة كمبيوتر في قسم تحقيق المخالفات بمرور العاصمة خلال الشهرين المقبلين، وبخصوص دفع المخالفات غير المباشرة (المخالفات التي تقع في غياب السائق) فباستطاعة المخالف دفعها الى ادارة مرور قريبة من سكنه ولا يشترط حضوره الى ادارة معينة، وحين تركب اجهزة الكمبيوتر التي تتيح تسجيل المخالفة فور وقوعها فان باستطاعة اي مخالف دفعها في قسم من اقسام ادارات المرور في البلاد.

ونوه العميد الحجي الى الخطورة التي يرتكبها بعض اولياء الامور بوضع اطفالهم في احضانهم خلال القيادة معرضين ارواح هؤلاء الاطفال للخطر، اضافة الى خطورة ما يقوم به بعض الاباء والامهات باعطاء ابنائهم مفاتيح السيارة لتشغيلها قبل مغادرتهم المنزل، وما قد يحدث لهؤلاء الصغار من مخاطر، وقد سجلت العديد من الحوادث المؤسفة في هذا الخصوص مما جعل هذا الامر شعارا لاسبوع المرور الخليجي السابع.

وحول اغلاق الفتحة التي تؤدي الى شارع الصحافة اوضح العميد بان الاغلاق جاء بعد عدة حوادث مرورية وقعت فانه سوف يتم تركيب اشارة ضوئية بعد موافقة وزارة الاشغال، اضافة الى ان الادارة العامة للمرور قامت ببرمجة الاشارة الضوئية التي تقع خلف الجسر المؤدي الى شارع الصحافة تسهيلا للمرور دون تعطيل.

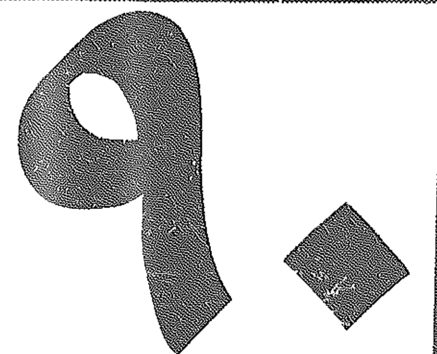
● العميد عبدالحميد الحجي



اختيارك المُفضّل

مِن أجل قوّة وَاقتصَاد أكبر





قيادة أكثر متعَة ورشاقة
كورونا إي اكس ٢٠٠٠
صَالون الجَديدة

كورونا الجَديدة ترتقي بالقيادة إلى مستويات جَديدة مِن المتعَة والقوة وَالاقتصَاد: جَودة وقوة بمستوى أعلى. وَاجهة أمامية جَديدة تلفت الانتظار. الوان خارجية متألقة وَمصَابيح رياضيَة للمزيد مِن الرشاقة. محرك ٢٠٠٠ سم٣ بـ ١٦ صمَامًا لا مثيل لقوّته واقتصَاده ضمن فئته. كل هذا يجعَل مِن كورونا سَيارة مثاليَة ترضي كل مَن يبحث عَن سَيارة قوية مقتصَدة ممتعَة.

تويوتا
محرك متعدد
الصمامات

Committed to quality, always.

TOYOTA

المَوزعون الوحيدون:

مؤسّسَة محمّد ناصر السايرَ وأولاده

منطقة الرَيّ - الطريق الدائري الرابع - تليفون 4713622 (10 خطوط)

معرَض الرَيّ 4714348 - معرَض الأحمدي 3985020



الضمان

عامان أو: 50,000 ك.م

التزام بالجودة دائمًا

تويوتا

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين — القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078 هاتف ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤ — شارك في الاعداد: سعد الخلف

بالفاكس

الى التربية عمموا نظام المقررات على المرحلة المتوسطة

● عبدالرحمن الخضري

نقترح على المسؤولين بوزارة التربية تعميم نظام المقررات على المرحلة المتوسطة حتى يتعود الطالب منذ الصغر على هذا نظام المقررات ما دام ان نظام حياته الدراسية سوف يعتمد مستقبلا عليه. ففي الوقت الحالي تطبق الوزارة هذا النظام على بعض المدارس الثانوية، ونعتقد ان طالب المرحلة المتوسطة وهو بهذه السن الصغيرة يستوعب اهداف نظام المقررات اكثر من غيره وسيظل راسخا بذهنه طوال حياته الدراسية. والامل كبير في ان يؤخذ هذا الاقتراح بجدية تامة وتجرى عليه دراسات لانه مطلب كل اولياء الامور.

الى منطقة الجهراء الصحية اين اسعاف مستوصف الصليبية الجنوبي

● د. راشد الرشود

مستوصف الصليبية الجنوبي منذ افتتاحه حتى الان لم نر سيارة اسعاف تقف امامه لاسعاف الحالات الطارئة، فهذا المستوصف رغم انه يشهد ازدحاما شديدا من المراجعين، الا انه يفتقد الى وجود سيارة اسعاف، واعتقد ان المسؤولين في وزارة الصحة يعتمدون على سيارة الاسعاف المتواجدة في مستوصف الصليبية الشمالي وهذا امر في منتهى الخطورة فقد يحدث ان تكون سيارة اسعاف المستوصف الشمالي مشغولة بحالة مرضية معينة، وفي الوقت نفسه يشهد المستوصف الجنوبي حالة طارئة فكيف يكون الحل، في هذه الحالة؟ اننا نامل من المسؤولين في منطقة الجهراء الصحية العمل على ايجاد حل لهذه المشكلة التي نعاني منها

نحن مراجعي المستوصف الجنوبي، ففي معظم الاوقات نضطر الى اسعاف الحالات الطارئة الى المستشفى في سياراتنا الخاصة، فهل يجوز ذلك؟

مرضي العنزي

تجاوب المسؤولين

رد من هيئة الزراعة

● الشيخ ابراهيم الدعيج

«ساحة» العمرية غير مخصصة كحديقة عامة

من مدير مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة بهيئة الزراعة مفرج خليفة المفرج جاءنا الرد التالي:

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء في العدد رقم ٦٣٧٢ بتاريخ ٣/٢/١٩٩٠ تحت عنوان (الى هيئة الزراعة: لماذا لا تحيلون ساحة العمرية الى حديقة عامة؟ نود الافادة بان الساحة المذكورة وهي الموجودة بالقطعة (٣) شارع (٢) غير مخصصة كحديقة.. شاكرين لجريدة القبس حسن الاهتمام بكل ما يهم الصالح العام.

مع اطيب التمنيات،،،

ملحاليا

قامت وزارة الكهرباء والماء بالانتهاء بسرعة من عملية قطع التيار الكهربائي لمنطقة قرطبة فهؤلاء يعانون من الانقطاع المفاجىء «للنور» عن منازلهم الامر الذي يسبب لهم مشاكل كثيرة.

تجاوب القراء مع رسالة من خلف القضبان

يبدو ان «قضية الباب» التي نشرت في عدد سابق تحت عنوان «رسالة من خلف القضبان.. ما رأي الشرع والقانون في امر اختلاء السجين بزوجته..؟!» هذه القضية المهمة والحساسة بالنسبة لشريحة المسجونين وجدت تفاعلا واستجابة كثير من قراء «القبس» داخل وخارج الكويت ونحن في «الباب المفتوح» سنواصل طرح القضية والاراء المتعلقة بها من قبل اصحاب الاختصاص واهل الرأي.. اليوم ننشر آراء بعض الاخوة القراء آملين ان تجد صدى طيبا من جمهور القراء واصحاب الشأن «المساجين» ونحن بانتظار مساهماتكم في مثل هذه القضية الحساسة.. وشكرا سلفا لتجاوبكم معنا.

واليوم ننشر رأي احدى جهات الاختصاص في هذا الموضوع.

رئيس النيابة الكلية ضرار العسعوسي:

القانون لا يجيز للمسجون حق الاختلاء بزوجته

● ضرار العسعوسي

هل يجوز للسجين الاختلاء بزوجته داخل السجن وما مدى قانونية هذا الطلب؟

للاجابة عن هذا السؤال نشير الى ان القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٢ بتنظيم السجون نظم بجلاء حقوق المسجونين وواجباتهم ما هو مباح لهم وما هو محظور عليهم، وبين اوجه الرعاية الاجتماعية والثقافية والصحية لهم.

وفي ضوء هذا التنظيم يمكن القول بانه لا يجوز للمسجون ان يختلي بزوجته وراء الاسوار يستوي في ذلك مجرد الانفراد بها، او المعاشرة الزوجية كما قد يتبادر الى الفهم من السؤال - ويجد هذا القول سنده القانوني في نص المادتين ٣٠، ٥٣ من قانون تنظيم السجون المذكور، فقد اوجبت المادة ٣٠ ان تكون زيارة المسجونين من الفئة أ وهم المحبوسون احتياطيا والمحكوم عليهم حبسا بسيطا والمحبوسون في دين مدني او من يجري عليهم التنفيذ بطريق الاكراه البدني، تحت اشراف ضابط السجن او من ينوب عنه، اما ما عدا هؤلاء من المحبوسين وهم المحكوم عليهم بالحبس مع الشغل فقد حتمت المادة ٤٣ ان تكون زيارتهم دائما تحت اشراف احد موظفي السجن - واذا كان مجرد انفراد السجين بزوجته غير جائز طبقا لهذين النصين فان المعاشرة الزوجية بينهما تكون بطبيعة الحال غير متصورة ولا جائزة وكون المعاشرة الزوجية بين السجين وزوجته غير جائزة امر لا يستند الى قانون تنظيم السجون فحسب، وانما يتردد صداه في النظام القانوني في البلاد بصفة عامة وآية وذلك ان المادة ١٣٨ من القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤ في شان الاحوال الشخصية قد اجازت للزوجة ان تطلب تطليقها في حالة حبس الزوج تنفيذا لحكم نهائي بعقوبة مقيدة للحرية مدة ثلاث سنين فاكثر، فلو كان له مال تستطيع الانفاق منه لا فرق بين ما اذا كانت مدة حبس الزوج ثلاث سنوات فاكثر بحكم واحد، او باكثر من حكم، لان المناط في ذلك هو تضرر الزوجة من بعد الزوج عنها، ولا دخل لكون البعد قهرا منه. لان الضرر يستحكم اذا بقيت الزوجة في عصمة زوجها هذه المدة الطويلة وغني عن البيان انه لو كانت المعاشرة الزوجية جائزة للسجين فترة وجوده في السجن لما كان هناك وجه لاعطاء زوجته الحق في طلب التطليق في هذه الحالة لان الضرر يكون منتفيا،

ويمعنى آخر فان المشروع لم يعط زوجة المسجون لمدة ثلاث سنوات فاكثر، الحق في طلب التطليق الا مراعاة لحال الزوجة التي قد تتضرر من بعد زوجها عنها طوال هذه المدة.

ومن جميع ما تقدم فانه لا نرى للمسجون حقا في الاختلاء بزوجته طبقا للنظم القانونية المعمول بها في البلاد.

كلام الباب

المتقاعدون صحيا

● لا شك في ان الزيادة التي امر بها سمو امير البلاد مؤخرا ادخلت البهجة والسرور الى النفوس، بالرغم من القفزة السريعة وغير المتوقعة في اسعار كثير من السلع التي شفطت الزيادة قبل ان تصل الى جيوب «المساكين».. !!

● هناك فئة من الموظفين الكويتيين لم ترسم على وجوههم بسمة الزيادة بعد ان اكتشفوا انهم لا يستحقونها بسبب قانون التامينات الاجتماعية الذي صدر عام «٧٧» عندما حرم فئة من المواطنين.. فئة المتقاعدين صحيا الذين يتقاضون معاشا مرضيا موقتا بسبب العجز او الاصابة خلال العمل.

● احد الاخوة المواطنين تكلم على لسان الكثيرين ممن هم في نفس وضعه.. يقول انه تقاعد من عمله لاسباب صحية منذ عام ١٩٨٦.. ولما علم بامر الزيادة راجع المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية فابلغ انه لا يستحق الزيادة لا هو ولا ابناؤه الذين ولدوا بعد تاريخ تقاعده.. !!

● ٦٥٪ هي النسبة المقررة من الراتب بالنسبة للمرضى المتقاعدين صحيا بصفة موقتة.. ولا ندري الى متى ستستمر اسطوانة الفترة الموقتة بالنسبة لهؤلاء المرضى وحتى متى سيحرمون من الزيادة التي ستدخل جيوب الكثيرين من المواطنين والمقيمين ؟!

● ما الحل اذن.. ؟! يقول صاحب الشكوى انه بعد ان فقد الامل من الحصول على الزيادة او اية زيادة تقرر مستقبلا له او لافراد اسرته لا سيما وان المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية تطبق قانون (٧٧) فيما يتعلق بمشكلته ومشكله من هم على شاكلته فانه يامل من الجهات المعنية والمسؤولة صاحبة القرار ان تنظر الى وضع هذه الفئة بعين العطف والاعتبار، والعمل على تغيير نص القرار الذي حرم فئة المتقاعدين صحيا بصفة موقتة من المنحة الاميرية وزيادات الاولاد.. لانه وحسب علمنا المتواضع ان هذه الفئة تاكل من نفس الاكل الذي نعرفه، وتلبس اللباس نفسه وتدخل الجمعيات نفسها ولها ارواح مثل ارواحنا نحن.. فلم التفرقة ؟!

ثم حجة انهم يتقاضون راتبا موقتا فهذا امر مردود عليه اذا ما علمنا ان بعض المواطنين يتقاضون هذا الراتب منذ اكثر من خمس سنوات.. فاين صفة الموقت التي اطلقت على هذه الفئة المحرومة من خير بلدنا ؟!

□ ■ □

● آخر الكلام.. الاصحاء ياكلون «لحم» اما المتقاعدون صحيا فانهم ياكلون «قراطيس».. !!

المحرر

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

مؤتمر الكويت الدولي الثالث للايدز بدأ اعماله

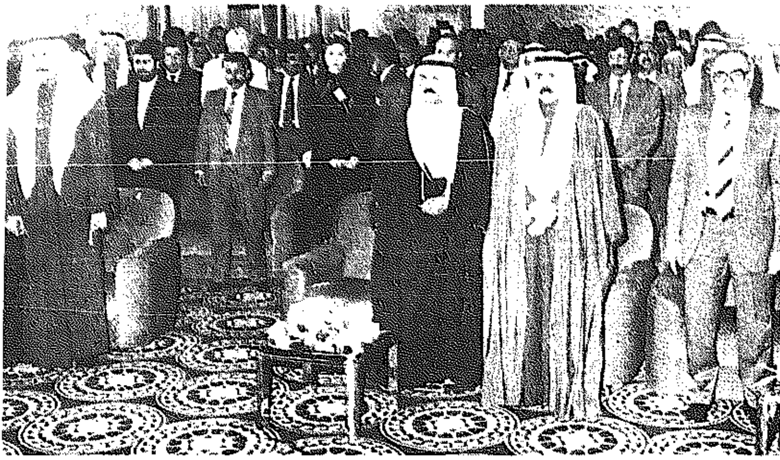

● د. عبدالرحمن العوضي


● د. كاظم بهبهاني


● د. محمد وهدان


● د. راشد العويش


● د. جوناثان


● الوزراء العوضي والرقبة والمزيدي والحضور

■ د. العوضي: الاباحية في السلوك البشري وراء انتشار الايدز في العالم ■ التركيز على أبحاث التوعية مطلوب في غياب الأمصال الواقية من المرض

كتبت خولة نزال:

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح باشر مؤتمر الكويت الدولي الثالث عن متلازمة العوز المناعي المكتسب «الايدز» اعماله صباح امس في مقر شيراتون الكويت.

وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة وممثل راعي المؤتمر الدكتور عبدالرحمن العوضي اعلن ان الكويت اعتمدت كمركز معاون لمنظمة الصحة العالمية في الفحوصات المخبرية للايدز.

واوضح الدكتور العوضي في كلمة القاها نيابة عن سمو راعي الحفل ان الكويت شاركت في عضوية لجنة ادارة البرنامج العالمي للايدز التابعة للمنظمة. كما حشدت طاقاتها الصحية لمقاومة هذا المرض بالفحوصات المخبرية المنتظمة وتوفير الامكانات المادية والبشرية للوقاية منه وفق استراتيجيات وخطط وبرامج منظمة لهذا الفرض، ذلك فضلا عن مشاركة الكويت دول العالم في مؤتمراتها للوقوف على اخر المستجدات في هذا المجال لمواكبة تطورات مقاومة هذا المرض بالعالم.

وقال الدكتور العوضي: لا شك ان مرض الايدز قد استشرى واستفحل في العالم، حيث تدل الاحصائيات العالمية على ان عدد المصابين بهذا المرض قد بلغ مائتي الف حالة وان عدد حاملي فيروس المرض يقدر بحوالي ٥ ـ ١٠ ملايين شخص ومن المتوقع أن يبلغ هذا العدد ثمانية عشر مليون شخص في عام ٢٠٠٠. واضاف ان لمرض الايدز الذي يحارب البشرية كثيرا من المضار الاقتصادية والاجتماعية والصحية، فهذا المرض يودي بالشباب الى التهلكة، ويدمر طاقاتهم الانتاجية في كافة المجالات مما ينهك اقتصاديات الدول التي يعتمد انتاجها القومي على ثروتها من الشباب. وعليه تنهار الخطط التنموية في الدول وتتعثر خطاها دون ان تبلغ أهدافها التنموية. واضاف: انه ومن ناحية اخرى فان تكاليف الفحوصات والعلاج من مرض الايدز هائلة مما يثقل ميزانيات الدول وينعكس على دخولها وبالتالي على مستوى المعيشة للفرد فيها ويجعل الدول الفقيرة فريسة لهذا المرض.

ومن الناحية الاجتماعية اوضح العوضي ان هذا المرض قد ظهر نتيجة الاباحات في السلوك البشري، والتفريط في قيمه وعاداته وتقاليده، مما اوقع كثيرا من الدول في متاهات اجتماعية لا تستطيع معها العودة الى السلوك البشري المنظم تحت شعار الحريات وقداسة حقوق الانسان.

التركيز على التوعية

واكد الدكتور العوضي في كلمة وجهها للمشاركين بالمؤتمر انه وامام غياب المصل الواقي وعدم توفر العلاج لهذا المرض لا بد من التركيز على ابحاث التوعية باضرار هذا المرض وطرق الوقاية منه نظرا لما تحققه هذه التوعية من نتائج كبيرة تحمي المجتمع من براثن هذا المرض. وشدد على ان الكويت تحرص على توفير صمامات لتامين البلاد من هذا المرض، حتى تظل دائما واحة امن وسلام.

مبادرات الكويت

● ثم القى خبير منظمة الصحة العالمية الدكتور محمد حلمي وهدان رسالة الدكتور حسين الجزائري للمؤتمر مشيرا في الكلمة الى ان الكويت وخلال السنوات الخمس الماضية كان لها دورها في العديد من المبادرات الفعالة والتي تركت اثارها الايجابية على مكافحة داء الايدز في الكويت وفي اقليم شرق البحر المتوسط باكمله،

بالاضافة الى الصعيد العالمي. وقال: وما اظن ان في مقدور اي انسان ان ينكر خطر الايدز في اي بلد من بلدان العالم، لذلك كان لزاما على السلطات الوطنية، ان تهتم بالوقاية من الايدز ومكافحته، سواء ظهر المرض في بلدانها ام لم يظهر بعد. واني لعلى يقين انكم توافقونني على انه لا يجوز ان يقتصر دور مسؤولي الصحة العمومية، على اعلام من بيدهم سلطة القرار بالحالة الوبائية، وانما ينبغي لهم ايضا، ان

يتبينوا كيفية الاستفادة من المعلومات التي يجمعونها عن عدوى فيروس العوز المناعي البشري، في تثقيف الجمهور.


● لوحة في المعرض

مواجهة مع المرض في الكويت

ثم تحدث رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر د. كاظم بهبهاني معربا عن امله في التوصل لعلاج هذا المرض مشيرا الى ان الامل يزداد في اكتشاف مبكر للتطعيم بالرغم من الشعور بالفشل.

وقال ان مخاطر الايدز كانت تدق ناقوس الخطر خصوصا في بلد صغير وعدد سكانه قليل كالكويت، وبالرغم من ذلك فان الكويت تمكنت ان تتخذ العديد من اجراءات احتياطات الوقاية العاجلة لهذا المرض، كان من ابرز هذه الاحتياطات الادراك المبكر لاهمية هذا المرض.

واشار الدكتور كاظم الى ان الكويت قامت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بدعم برامج مكافحة الايدز الوطنية وخصوصا في مجال تدريب العاملين بالمختبرات وتاكيد فحوصات التشخيص بالاضافة الى وجود خطط مستقبلية للتعاون في مجال تبادل المعلومات بين دول المنطقة وفي المجالات النفسية والاجتماعية والاستشارات التي تعتبر جوانب اساسية لاي برنامج ناجح لمكافحة الايدز.

ثم القى الدكتور جوناثان مان مدير برنامج الايدز العالمي بمنظمة الصحة العالمية كلمة استعرض خلالها بعض الارقام الخاصة بالمرض، فقال: منذ ان اكتشف الايدز خلال الثمانينات اصبحت معلوماتنا عن فيروس الايدز اكبر بكثير من معلوماتنا عن اي فيروس آخر، ووضعت منظمة الصحة العالمية وتبنت جمعية الصحة العالمية

والجمعية العمومية للامم المتحدة استراتيجية عالمية لمكافحة الايدز بشكل سريع، وتم تطبيق هذه الاستراتيجية بسرعة مذهلة وبدقة متناهية، في اواخر ١٩٨٩ كانت انشطة مكافحة الايدز قد بدأت في جميع الدول، ونفذت برامج وطنية واجتماعية كان بعضها من اقوى البرامج الصحية حتى الان.

وفي ختام حفل الافتتاح قام ممثل راعي الحفل والحضور بافتتاح معرض التوعية والاعلام لمكافحة الايدز والذي نظم بمقر فندق الشيراتون على هامش المؤتمر ويشمل عرض ما يقارب ٢٠٠ وسيلة توعية من انتاج طلبة المدارس واللجنة الوطنية لمكافحة الايدز ومنظمة الصحة العالمية،

بالاضافة الى عرض بعض الوسائل والمعدات الاخرى المتعلقة بالمرض من قبل عدد من الشركات والمؤسسات المحلية المهمة.

شركة الفنادق الكويتية تكرم الشيخ فهد الأحمد



استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة العليا لدورة الخليج العاشرة لكرة القدم السيد فيصل الصناعي نائب الرئيس للشؤون الادارية، حيث قام بالنيابة عن شركة الفنادق الكويتية والفنادق التابعة لها بتقديم هدية تذكارية تقديرا لجهوده القيمة التي بذلت خلال بطولة الصداقة والسلام وعلى ما حققته من نجاح عظيم وسمعة عالمية رياضية أصبحت على مستوى الدول الاوروبية نفسها. هذا اذا لم تكن تضاهيها، حضر المقابلة كل من السيدين عبدالعزيز الوزان مدير ادارة الشؤون الادارية ويوسف الغبرا مدير العلاقات العامة.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠ / ٤٨٣٤٣٦١

أفضل أنواع السيراميك والبورسلان

يمكنك الآن شراء جميع احتياجات منزلك من السيراميك والبورسلان الايطالي بألوان وأشكال حديثة بأسعار مناسبة وتسهيلات بالدفع.

شركة الحميضي لمواد البناء

حمامات - سيراميك - مطابخ معدنية - مغاسل ضيوف

☎: ٤٨١٤٤٩٩ (٦ خطوط)

للايجار
فيلتان متلاصقتان

تحتوي كل منهما على ثلاثة أدوار ومصعد. الدور عبارة عن ٥ غرف نوم و٤ حمامات وصالة وصالون ومطبخ كامل التجهيز تكييف وتدفئة مركزية.

سلوى قطعة ٧ شارع المخفر مقابل محطة البنزين.

المراجعة: ☎ : ٥٣٢٠٦٥٤ صباحا
٢٥٤٧٢٨٠ / ٢٥٤٠٥٤٨ / ٩٠٣٠٧٨١
(بعد الساعة الثانية ظهرا)

إلى التجار والموردين

* لدينا كمية من عسل النحل وارد استراليا
* عصير فواكه بأنواع مختلفة
* حلويات ومطارات ماء بجميع الاحجام
* منظفات

نود بيعها جملة - يرجى ممن يرغب بالشراء الاتصال:
٤٧٤٥٣٣١ ☎ ٤٧٣٩٣٠٨
فاكس: ٤٧٣٠٨٨٥

مطلوب ولدينا للإيجار

فلل - أدوار من فلل شقق مكيفة مركزيا وتلفون من ٣ - ٥ غرف نوم مع صالات وحديقة ومواقف سيارات

مؤسسة مجاي للخدمات العقارية والتجارية

للمراجعة ت/ ٥٣٩٣٧٩٢ - ٥٣٩٣٧٩٣

شقق بالرقعي للايجار
بـ ١٦٠ دينار مع الماء

شقق جديدة تشطيب ديلوكس من غرفتين نوم وصالون ومطبخ وحمام وبلكون.

المراجعة: ☎ [illegible]

للسنة الثانية رز بسمتي هندي خالص درجة أولى ماركة النخيل

عبوة ٥ كلغ، ١٠ كلغ، ٢٠ كلغ، ٣٥ كغ. رز ممتاز لا يعلى عليه والتجربة أكبر برهان.

RASHODALI TEST — SUPER FINE QUALITY No.1 INDIAN BASMATI RICE

الى تجار وموزعي الجملة ولمن يهمه الأمر...

أسعارنا خاصة والتوصيل حسب الطلب مجاني (الكمية محدودة). متوفر لدى:

مؤسسة الرشود علي التجارية

الفحيحيل شارع سنان - عمارة قيس الغانم رقم ٤ - فوق سوق المهرة الشعبي - الميزانين - مكتب ١٢.

☎: ٣٩٢٣٤٨٣ - فاكس: ٣٩٢٣٤٨٣

صيفي شتوي ولادي بناتي من ١-١٤ سنة

تشكيلة كاملة لملابس الأطفال الامريكية

الآن أفضل وقت للشراء

شركة لعبتي — السالمية - شارع بغداد مجمع خالد زيد الخالد تلفون ٥٦٣٨٤٣٨

تصميم مظلات سيارات

شبرات دوارف (مراجيح) وجميع أعمال الحدادة حسب الطلب. المزايا: أسعار رخيصة - كفالة ما بعد البيع - سرعة في التنفيذ.

٩٠١٤٥٢٧ ☎ ٥٣١٩٨٨٠ - مهندس/ حامد

مصور السنابل

بادارة نسائية

تصوير الحفلات فيديو وفوتوغرافي. للرجال والنساء والمحبات • مجوهرات • زهور • فرق موسيقية • طقاقات • تأجير كاميرات فيديو

٤٧٦٩٦٦٥
٤٧٤٧٦٨٩

الفروانية - شارع المطافي قرب دوار المخفر مجمع عبدالله الداع المطوع

شركة العميري العالمية لليخوت والأدوات البحرية

الوكيل الوحيد المعتمد لأجهزة الالكترونيات البحرية

أبلكو «ريثيون» «Raytheon» Apelco مع كفالة سنتين وصيانة

☎ ٤٨٤٧٢٥٨/٤٨٤٩١٨٥/٤٨٤٥٣٤٦ فاكس: ٤٨٤١٢٠٨

مطلوب من الجنسين
مهندسي ومندوبي مبيعات ألمنيوم

(براتب وعمولة) يشترط وجود سيارة واقامة صالحة وقابلة للتحويل - يفضل من له خبرة سابقة لتحديد موعد المقابلة:

٤٧٤٣٧٤٨ ☎ ٤٧٣٩٣٨٣

للبيع
دور مكاتب في الفحيحيل

معروض للبيع دور كامل مكاتب في شارع مكة مساحته ٢٠٠م٢ ومقطع بالكامل وبه خطان هاتف مفروش بالسجاد والستائر.

الاتصال هاتف
٣٩٣١١٧٥ - ٣٩٣١١٩٥

* للايجار: فلل وأدوار وشقق كبيرة
* للبيع: فلل وقسائم وبنايات استثمارية

مكتب شاطئ المسيلة العقاري

☎: ٢٤٠١٨٥٨ - ٢٤٠٨٥١٠

معرض ملك الأثاث

طقم صالون ١+٢+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠	غرفة نوم مفردة ٧٥
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥	سرير طابقين خشب ٤٥

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

اعلان

تعلن جمعية الفيحاء التعاونية عن حاجتها للعمل بصالون التجميل التابع لها الى: -

* عدد «٢» مصففات شعر درجة أولى
** عدد «٣» مساعدات

- يشترط الخبرة مع اقامة صالحة قابلة للتحويل.
- تقدم الطلبات شخصيا لادارة الجمعية اثناء ساعات الدوام في موعد غايته اسبوعين من تاريخه.

خدمات عامة

☎ :
٢٥٢٧٩٤٤

خدمات عامة

خدمة ٢٤ ساعة

☎ ٢٤٠٨٦٠٢

خدمات عامة

اتصل بنا يصلك مندوبنا

☎ : ٤٨٩٨٢٣٥

الطائف خدمات عامة

☎ ٤٣١٥٠٥٩
٤٣١٦٠٤٤
(لدينا مندوب)

فاكسميلي ياباني

يرسل رسائلكم ومستنداتكم العادية بقياسات:

B4, F4, A4, FAX & Copier
FACSIMILE MACHINES

السعر: ٢٢٥ دينار

شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات ذ.م.م

تلفون/ ٢٤٤٢٦٩٦ - ٢٤٢٢٧٥١ - ٢٤١٤٦٨١ - ٢٤٠٧٧٨١ - تلكس/ ٤٦١٨٦
ص.ب/ ٢٢٩٣٩ - الصفاة. 13090 الكويت. تلفاكس/ ٢٤٤٢٦٩٦ - ٢٤٠٧٧٨٢

للبيع

محل أدوات صحية بالاندلس قطعة ٣ مجمع ٢٢٠ ويمكن تأجير الرخصة.

المراجعة:
٤٣٣٢٤٩٦ ☎ ٢٤٠٤٣٠٣

للبيع

مكتب بالفحيحيل موقعه ممتاز وأثاثه جديد.

☎ ٤٧٧٢٢٦٤ أبومشاري
(من الساعة ٤-٩ مساء)

مطلوب

محاسب دوام مسائي للعمل في مكتب عقاري لتحصيل الايجارات. على أن يكون لديه سيارة ورخصة قيادة.

☎ ٤٧٣٨٥٤٠
٩٠٧٧٢٥٥

للبيع قرطاسية

إلى أصحاب المكتبات والقرطاسية توجد لدينا كمية كبيرة من القرطاسية الجديدة بسعر مغري..

تلفون ٢٥٣٢٣٦٢ وليد

مطلوب لمعرض الحلويات بائعين وبائعات

يشترط الخبرة واقامة قابلة للتحويل

٤٨٨٣٦٤٤ ☎ ٤٨٨٣٨٤٤

الدكتور عيسى الناصر للتحاليل الطبية

* المختبر مجهز بأحدث الأجهزة الطبية
* لتقديم التحاليل الطبية والمخبرية

السالمية - قرب مستشفى المواساة
☎ : ٥٧٣٧٣٧٠

مؤسسة الأخوان للمقاولات الديكور

على استعداد تام لعمل الملاحق وجميع أعمال الترميمات بما فيها الاعمال الصحية والكهربائية والديكورات باشراف مهندسين.

☎ : ٢٤٥٣٤٣٥

فروخ نخل برحي

يوجد لدينا فروخ نخل برحي كويتي للبيع.

☎ : ٤٨٩٣٥٧٧

بالأقساط

شركة البطاح لمقاولات الديكور - تنفيذ أعمال الديكور كافة والادوات الصحية والكهربائية. فرع لزينة الافراح والايريالات المركزية وصيانتها.

٢٦٣٧١٩٥ ☎ ٢٦٥٧٨٢٩

للايجار

يوجد لدينا شقق للايجار، من غرفتين وصالة وصالون وحمامين تكييف مركزي. المراجعة:

٢٤٣٣٣٢٣ ☎ ٢٤٦١٥٨٢

للبيع لعدم التفرغ

محل نوفوتيه في مجمع الايوب. المراجعة:

☎ ٢٦٥٠٦٨٥ صباحا
٢٦٣٦٠٧٩ (من ٧-٩ مساء)

للايجار

* فيلا في مشرف من دورين لسكن عائلتين الايجار: ٧٠٠ دينار.
* فيلا في السرة من ٤ غرف نوم وصالة وحديقة وكراج وملحق. الايجار ٥٥٠ دينار. المراجعة:

٢٤٥٢١٩٨ ☎ ٢٤٥٢١٩٩ الجندول العقاري

شركة السبعة

أسعار مناسبة للافراح وجميع مستلزمات الحفلات • خيام • بيت شعر • سجاد • وزينة. «هجاج الدوسري». يوجد فرع خدمات عامة جليب الشيوخ مجمع الرومي ميزانين مكتب ١٨ و١٩ مقابل السنترال. ☎ ٤٣١٥٨١٣ - ٥٣٨٣٨٢٣ منزل.

نقل عفش

فك ونقل وتركيب الاثاث نشتري الاثاث المستعمل والاستوكات.

☎ ٢٦٣٣٩١٠ محمود

اصلاح توانكي الفيبرجلاس تنظيف التانكي

٦ دينار

الشركة الخليجية

☎ ٤٣١٥٢١٥

مطلوب توصيل موظفة

من شارع عمان الى السالمية بشارع سالم المبارك من ٨ - ١٢,٣٠ ظهرا ٤-٨ مساء.

☎ ٥٧٢١٣٥٤ حمدي

ڤيلا للايجار

ڤيلا ثلاثة أدوار ديلوكس - كل دور منفصل في سلوى. المراجعة:

☎ ٢٤٠٨٣٨٠
٢٤٦٣٩٠٦

بيع صالون للسيدات

بحالة ممتازة في الفروانية وذلك لعدم التفرغ.

☎ : ٥٥١٤٩١٣

الرجاء عدم الاتصال بعد الساعة ٦,٠٠ مساء

للايجار شقة

شقة بالسالمية ٢ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين تكييف عادي بالدور الأول.

☎ : ٥٧٤٣٦٦٨

نقل نفايات

مستعدون لنقل مخلفات البناء والانقاض والنفايات الورقية وتأجير كافة الحاويات والمكابس

دلما للتنظيف

تلفون: ٤٧٤٥٣٣١/٤٧١٩٦٠٧

للايجار

شقق جديدة تشطيب ديلوكس بالسالمية في عمارة جديدة، الشقة من غرفتين وصالة ومطبخ وحمامين، تكييف سنترال. المراجعة:

٢٤٠٩٤٤٥ ☎ ٢٤٢٥٧٥٠

السد العقارية

مطلوب

كوافيرات وخبيرات تجميل للعمل في صالون تجميل سيدات بالفنطاس.

الاتصال:
٤٨١٧٣٧٩ ☎ ٤٨١٧٣٨٩
(من الساعة ٦-٨ مساء)

للبيع

قارب توسون اميركي ٢٥ قدم مكائن عدد ٢ داخلية جديدة ٨ سلندرات، كابينة كبيرة السعر ٣٠٠٠ دينار قابل للمساومة. المراجعة:

٤٨٧٤٦٨٠ صباحا
٢٥٢٢٢٦٨ بعد الظهر

للبيع

محل كهرباء وبنشر سيارات مع الرخصة أو بدونها. المراجعة:

☎ : ٤٨٨٠٥٢٢
٤٦٧٨٤١٧ بعد الظهر

للبيع

مكتب تجاري كامل الاثاث في مجمع الصالحية الدور الاول. محل تجاري مع الديكور في مجمع النقرة الجنوبي.

الاتصال:
٤٧٣٥٧٩١ ☎ ٠٧٤٠٠٦
٢٤٠٤٠٣٣ ☎ ٥٣٨٤٨٨٤

شقق للايجار

شقق نظام استوديو تكييف مركزي في حولي - شارع ابن خلدون.

٢٤٠٥٤٠٧ ☎ ٢٤٥٤٤١٣

القبس تنقل روايات ومشاهدات من مسرح اللا معقول اللبناني

جهنم .. ومفتوحة والقصة بعدها طويلة!

● لارا ريمون الحلو تروي مشاهداتها «بكاء»

● سيناريو اللقاء المؤثر «ضمة.. ضمة ودمعة.. دمعة»

● اسما فابري تعانق نجلها دوري

(تصوير موسى عياش)

■ سليم سمّان: ما اكبر الخوف والقلق على من نحبهم حين لا نكون معهم!

■ سحر اسماعيل: من يشاهد الفيلم ليس كمن يكون داخله! ■ الحاجة سعاد: جعجع فظّع فينا، لكنه تصلّح!

■ لارا الحلو: لا نعرف شيئا عن اهلنا اذا كانوا من القتلى او على قيد الحياة!

■ جوزفين منصور: جئنا الى الكويت، وفوجئت بان زوجي ذهب الى لبنان ليحضرنا؟!

متابعة - اخلاص الحاج علي و أحمد الشمري

ليس في استطاعتك ان تكون صحافيا متجردا حين تقرر ان تدخل قاعة القادمين في مطار الكويت ـ ١ ـ ساعة وصول طائرة طيران الشرق الاوسط الاتية من بيروت ـ الجحيم .

وليس في مقدورك ان تكون محايدا ملتزما بالمهنة فقط، وان يخرج صوتك جافا فاترا دون نشيج، اجل ... توقع ان تبكي، وان تجهش بالبكاء.

فصالات المطارات ليست امكنة عادية في الاحوال العادية، انها دوما مكهربة بشحنات التاثر .

فما بالك اذا كانت مسرحا للقاء الهاربين من جحيم الحرب، بالقابعين على جمر القلق والخوف والانتظار و«ما اكبر الخوف والقلق على من نحبهم حين لا نكون معهم».

روايات وحكايات ومشاهدات .. وتحليلات تدخل في قاموس مسرح «اللامعقول» اللبناني .

ندخل قاعة الوصول بمطار الكويت رقم ـ ١ ـ نرى وجوها تأكلها القلق. يرابط اصحابها في القاعة قبل موعد وصول الطائرة بحوالي الساعة، الاسماء ليست مهمة بقدر اهمية المعاناة. نتعرف على بعضهم:

● سليم سمان الذي يعمل في مطعم ميس الريم منذ سنة ونصف، بانتظار وصول زوجته جوسلين وطفلتهما البالغة من العمر سنتين ونصف، وهما آتيتان من الحازمية. لم يكن متاكدا من حضورهما، رغم الاتفاق الذي تم بينه وبين زوجته حين كان يمضي اجازته في بيروت قبل ان تندلع الاشتباكات الاخيرة، فهو ورغم انه اودع لديها تاشيرة دخول الى الكويت، فهو لم يكن متاكدا من قدرتها على مغادرة الحازمية.

أسف وقرف

لا يعرف سليم كيف يصف مشاعر القلق التي انتابته خلال الفترة الاخيرة. اذ لم يكن باستطاعته الاتصال بعائلته باي وسيلة، ولا يعرف عنها شيئا، امل وحيد كان يراوده، ان تتمكن زوجته من الخروج من المنطقة والوصول الى مطار بيروت في اليوم المحدد للسفر .

«أسف وقرف» يختصر سليم احاسيسه مضيفا «شو بيكبر القلق والخوف على اللي منحبهن لما ما منكون معن».

● اسماء فابري كانت برفقة زوجها ينتظران ابنهما الشاب دوري الذي يدرس الهندسة في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الالبا) هذا ما عرفناه لاحقا لانها ردت على دعوتنا لها للكلام ببكاء قطعته العبارات التالية.

ـ لالا دخيلك .. ما فيني احكي .. تشوفو قبل ..

ونعرف لاحقا ايضا ان والدي دوري لم يستطيعا الاتصال به طوال الاحداث، وحين اعلنت الهدنة ارسلا خالته لتحضره، وكانت يتصلان يوميا بطيران الشرق الاوسط لكي يعرفا ما اذا كان اسمه واردا في قائمة الركاب القادمين الى الكويت، الى ان عرفا انه سيصل اليوم .

● ماري انطوان داغر كانت بصحبة شقيقتها ووالدها بانتظار عودة والدتها سميرة التي سافرت الى بيروت منذ شهر لزيارة شقيقها في عين الرمانة .

ـ نظرا للهدنة، اجمع احساسنا انها ستصل اليوم، واتصل والدي «بالميدل ايست» وعرف منهم انها فعلا قادمة. «خفنا عليها كثير، لانها بالاساس خويفة كثير، كنا نسمع مونت كارلو وصوت لبنان بالليل».

بانتظار روجيه

● رشيد عطية، مدير مبيعات في شركة الكندا دراي كان ينتظر صديقه روجيه ابو نصر الذي يعمل معه في الشركة قادما من «سد البوشرية» بناء على خبر كان قد ارسله اليه قبل الاحداث الاخيرة، ولكنه لم يتاكد من ذلك في خبر لاحق، لان الاتصالات بجميع انواعها انقطعت بينهما .

تابعنا انتظار رشيد عطية حتى وصول آخر راكب من لبنان. كان يفتش بعينين مضطربتين كل القادمين. لم يجد صديقه بينهم، سال سيدة من آل الحلو قريبة لصديقه وجارة له، فقالت: لا نعرف عنه شيئا.

يقول رشيد بمرارة: لست ادري ماذا افعل، لقد ذهب الامل بالموعد الذي اتفقنا عليه.

هل هي رواية؟!! فيلم سينما..؟!! مسرح لا معقول؟! اجل انه كذلك بالضبط بل لعلها مسرحية «بانتظار غودو اللبناني». نترحم في سرنا على صموئيل بيكيت الذي مات مؤخرا قبل ان يأتي غودو...ه.).

● سيدة تعمل في الكويت كانت بانتظار ابنتيها اللتين تتابعان دراستهما الجامعية في بيروت، اخبرتنا بانها تثابر يوميا «لما بيكون في طيارة» ومنذ اندلاع الاشتباكات الاخيرة، على الحضور الى المطار املا بان ابنتيها ستتمكنان من الهرب والحضور الى الكويت .

● كيف ؟

ـ «عندهن اقامة عالباسبور. وانا متكلي على ذكاهن ووعيهن .

● ولماذا لا تدرسان في الكويت؟

ـ ليس بامكانهما ذلك.

● وكيف كان شعورك خلال هذه الفترة؟

ـ «كيف بتتصوروا ام ولادها بقلب الجحيم؟

قلبي لاهب. واذا ما وصلوا اليوم رح اطلب اجازة وانزل جيبهن بالطيارة الجاية. رح اخوت. ببيع عمري لاسمع صوتن. الحقيقة الاخوان بالمواصلات كثير عم يتعاطفوا معنا، بس مش طالع بايدن شيء. ما في خطوط تلفون ولا تلكس .. ولا اي شي .

● طيب لماذا لا ترسلينهما الى بلد آخر أمن؟

ـ في بيروت اهلي وبيتي. والحياة فيها أرخص.

ثم تستدرك المعنى المزدوج لجملتها الاخيرة فتضيف.

ـ فعلا ارخص الحياة في بيروت!

.. لا نعرف شيئا عن اهلنا

● منى مهدي وشقيقتها كانتا تنتظران والدهما ووالدتهما وشقيقهما قادمين من الضاحية الجنوبية في الشطر الغربي في بيروت، حيث كانوا يمضون فترة اجازة. وخلال القصف الذي تعرضت له الضاحية ارسلوا شريط كاسيت يخبرون به عن موعد وصولهم الى الكويت.

● ريمون الحلو كانت عيناه مسمرتين عند الباب الذي يخرج منه القادمون الى الكويت اطل «ادولف» (من اسرة مكتب الشرق الاوسط) واوما براسه، وتلقى ريمون الحلو الرسالة فانفجرت اساريره. نساله من تنتظر، فيجيب وعيناه دائما على الباب:

ـ زوجتي واولادي الذين غادروا الى المنصورية في بداية العام الدراسي لارتباطهم بالجامعة والمدارس.

● وكيف كنت تطمئن عليهم؟

ـ لم اكن اعرف عنهم شيئا خلال القصف اليوم اتصلت بالميدل ايست قبل وصول الطائرة بقليل، كما هي عادتي منذ اندلاع الاشتباكات الاخيرة، واليوم فقط قالوا لي ان اسماءهم ...

ويقطع ريمون الحلو كلامه فجاة ويهرول مسرعا باتجاه باب الخروج فاتحا ذراعيه ليعانق افراد اسرته في ضمة واحدة.. والكل يبكي.

وتقول لارا ريمون الحلو: «شويدنا نقول ... صارلنا من يوم ما علقت .. شي اثنا عشر يوما بالملاجيء ... ما منعرف شي عن اهالينا .. اللي بالاشرفية ... اللي بالجديدة .. اللي بعين الرمانة ... ما منعرف اذا كانوا عايشين او ميتين .. ولا هني بيعرفوا انو سافرنا..

● والحياة .

ـ لا مي لا كهرباء .. لا تلفون .. لا خبر..

● وكيف خرجتم من المنطقة.

ـ طلعنا عن طريق المونتي فيردي، مش عن طريق المتحف لانها كانت صعبة. وبعدين عالجبل، والشوف. وبعدين عخلدة.

● من اوصلكم!

ـ احد معارفنا ..

● كاتيا وشوقي نعيمي عبرا ايضا طريق المونتي فيردي بعد محاولات عديدة يقولان: نزلنا عبيروت اجازة عشرين يوم وعلقنا ..

● وانطباعاتكما عن الوضع؟

ـ عشناه بالرعب، هذا كل ما نقوله .

بعد وصول الزوجين كاتيا وشوقي نعيمي، يعبر المدخل فتى وسيم فارع القامة، يدوي في القاعة صوت حاد يصرخ:

ـ دوري!!

ويقفز والدا الفتى الاتي من الاهوال لعناقه .

(هل يحتبس الصخر ماءه ازاء هذا المشهد؟!)

فقط نتنصت، ونسجل الحوار الذي دار بين الام اسما فابري، وابنها دون ان نفسد عليهما حلاوة اللقاء ونتبعهما حتى وصولهما الى السيارة:

● كيف هربت؟

ـ جيت مشي من المتحف .. النطمة من الشرقية كثير صعبة .

● وكيف هلق الوضع؟

ـ ما حدن عارف شو بدو يصير.

● وان شاء الله ما كانت السفرة متعبة ؟

ـ السفرة لا، بس قبلها كانت ايام عصيبة. ما عشنا مثلها كل الحرب.

● والمنطقة كيف هلق؟

ـ فيه دمار كثير، لان الضرب كان قوي .

● منى وحسان مهدي وفرحة اللقاء بالوالدين

● رشيد عطية يستفسر عن صديقه من المضيفة ايفون زمريا

«بلا ولا شي»

بعد دوري تعبر باب الوصول فتاة نعرف بالحدس، ومن اللقاء شبه الطبيعي الذي كان لها مع شقيقتها (كما تاكد لنا بعد ذلك) انها قادمة من الغربية، ونعرف انها سحر اسماعيل، موظفة في بنك، هربها اهلها خوفا عليها من «علقة محتملة» او من سقوط قذائف عشوائية على الغربية.

الاحوال المعيشية بتعرفوها، بتقروا عنها وبتشوفوها. بس الحكي شي، والعيشة من جوا شي تاني . واللي بيحضر فيلم، مش متل اللي بيكون جوات الفليم، شيء بيجنن عن جد، معقول ناس تعيش بلا كهربا ولا مي، ولا غاز، ولا تلفون، بلا ولا شي؟!

● انطباعاتك، كفتاة تعيش في الغربية، عما يحدث في الشرقية ؟

ـ حرام. تعتير، عم نشوف الصور عالتلفزيون. (وتستدرك موضحة «عالموتور»).

عن جد شي مش معقول..

عنا كثير اصحاب بالشرقية، اذا بدهم يقطعوا على الغربية ما بيقدروا، صار في خطوط تماس شرقية ـ شرقية، قديش صعبة صارت القصة. نحن عانينا من هالشغلة بالغربية ومنعرف قديش صعبة لما بتكون العلقة بين اوضة واوضة وشباك وشباك وخي وخيو .

القصة طويلة

● وبعد طول انتظار وصلت زوجة سليم سمان جوسلين وطفلته. نعطي انفسنا ـ بعد الزوجين ـ فرصة لاستعادة الانفاس من التاثر ونسال جوسلين:

● كيف هربت؟

ـ بدك تقولي عملنا سفرتين: من الشرقية للغربية اكثر من ثلاث ساعات، طريق طويلة كثير وخطرة، (علما ان المسافة بين الحازمية ومطار بيروت لا تستغرق اكثر من ١٠ دقائق في الاحوال العادية).

وسفرة ثانية من المطار لهون. منيح اللي وصلنا بالسلامة لانو جهنم ومفتوحة. قضينا كل هالفترة بالملاجيء لان هالمرة كان في تقاتل اكثر في اي مرة تانية، ولانها حرب شوارع بين الاخوة تقريبا.

● والناس كيف عايشين؟

ـ قرفانين حياتن. ما حدا عارف شو بدو يصير هلق بيتوقعوا انو تكبر القصة، بس ما حدا عارف شي .

● وتقديرك انت؟

ـ القصة بعدها طويلة، في ناس كتار ماعم يقدروا يهربوا الطريق اللي جينا فيها ماحدا بيجي فيها. بدك تخاطري. حجوزات ما في، تيكيت سفر بتاخديه باخر دقيقة ..

● سليم سمان: «مش مصدق عيوني»

ضاعت عن زوجها

● جوزفين منصور قصتها قصة ... بدأت عندما غادرت بصحبة ابنتها رانيا وابنها يوسف الى لبنان لقضاء عطلة الربيع.

ـ كنا في ضبية ـ تقول ـ يعني قريب من الثكنة والمعارك، يا سلام محل التهديم، ثم هربنا الى جونيه، ومن جونيه الى قبرص. وهناك اتصلت بالكويت لاطمئن زوجي اننا استطعنا الهرب واذا بي اعلم انه غادر الى لبنان يوم الجمعة الماضي لكي يحضرنا.

● وبعد ذلك؟

ـ رجعت من قبرص على بيروت الغربية على امل ان استطيع الاتصال بالشرقية والاطمئنان على زوجي، ولكن دون جدوى.

● وكيف امضيت الاجازة؟

تطلق ضحكة مرة وتقول:

ـ شويدي اقولك. اتعس فترة ما مر مثلها من ١٥ سنة لهلق. كيف بدك تتخيلي، مش رح تتخيلي كيف. يعني تتشوفي الصاروخ وتسمعي صوته وتحسي انو البيت عم بيرج وتقولي اكيد طلع بالبيت. ٥ ايام بكاملها ما منعرف الدني شو لونها برات الملجا. بدون اكل ولا مي.. واللي كان عنا خلص.

ويروي يوسف الطفل الذي عاش الاهوال خلال الاجازة:

ـ يا ريتنا ما سافرنا، كنت خايف كثير، ضلينا بالملجا انا وماما واختي وولاد عمي وناس كتار، كنا ننام عالارض بهالبرد. ما في تلفزيون. القوات والجيش كانوا عم يضربوا بعض، انا مش مع حدن منن.

● ونساله السبب فيقول:

ـ لانو ما في حدن منن منيح.

وتروي رانية بوعي اكبر مشاهداتها:

ـ كنا نخاف كثير، كل ما تنزل قذيفة كلنا كنا نصرخ. حسينا انو رح نصير طرش اذا ضلينا طيبين. الملجا مش واسع، كنا شي ثلاثمية شخص فيه، اختنقنا وبردنا كثير. في امرأة ماتت حدنا وابنها انصاب، واجا ابنها الثاني عالملجا وقال بدي دم لخي المنصاب، المصيبة انو ما حدن كان يسترجي يطلع من الملجا تحت قصف الراجمات. وما عرفنا بعدين اذا المنصاب مات والا لا.

خيبة الحاجة سعاد

الحاجة سعاد لم يكن الدافع للتعرف بها مهنيا، بل كل ما قصدناه ان نعرض خدمتنا عليها وايصالها الى منزلها حين كانت تنتظر سيارة تاكسي، كما ان العباءة السوداء التي كانت ترتديها اوهمتنا بانها ليست لبنانية، وفي السيارة كان الحوار ـ المفاجاة، فقد حكت لنا الحاجة سعاد خلال الدرب الطويل من المطار الى منطقة الصليبخات حيث تسكن روايات واستراتيجيات، واخبرتنا انها كانت في بيروت لاحضار ابنها وابنتها اللذين يدرسان الطب والصيدلة في الجامعة الاميركية، واللذين يسكنان في منزل استاجرته لهما قرب قصر منصور (عند خطوط التماس بين منطقتي المتحف والبربير)، وحكت لنا انها ارملة تعيش في الكويت منذ ثلاثين سنة.

● ولماذا عدت وحدك، الم يقبلا الحضور معك؟

لا، ما لقيتن، البيت كان مسكر يمكن هربانين يمكن مخبايين عند حدن.

● هل لك احد في بيروت يمكن ان يلجأ اليه ؟

ـ كان عندي اخ، سالت عنو قالولي سافر عفرنسا. الغني شوبيهمو.

● والجيران ماذا قالوا لك؟

ـ قالولي شفناهم قبل العلقة، وانو بنتي اشترت كتب، بس بعد العلقة ما بينو، ما بنعرف عنن شي.

● وكيف تتمالكين نفسك؟

ـ حاسسني قلبي انو مخبايين عند صحابن بس انا ما بعرفن، او راحوا عند خين عسوريا. عندن خي عم يدرس كمان بسوريا، وهيدا ابني اللي عم يدرس طب واعي كثير.

● وكيف جئت قبل ان تعرفي عنهما شيئا ؟

ـ خفت تكت الطيارة انويخلص، منين بعود بجيب مصاري؟! اليوم آخر يوم الو...

● ...؟!

ـ انا بشتغل خياطة وبربي دجاج بمزرعة الوفرة، خياطة للسوق جاهز، فساتين.

انا بصرف على اولادي، وبتساعدني الاوقاف الاسلامية.

وتحليلاتها الاستراتيجية

● كيف كان الوضع في بيروت خلال فترة وجودك فيها؟

ـ نحن حد المتحف، عخطوط الالتماس، البناية فاضية كلها. وبين قصر منصور نحن البناية الزرقاء اللي وراها. ما بعرف حدن هونيك، عمارة جديدة بس رايح منها اسقف كثير اخترقت، ودون سؤال تشرح الحاجة سعاد الوضع كالتالي:

ـ عون مجنون، هوكان بدير الصليب مجنون، صراحة. والله العظيم، لوبيترك الكرسي خلص راحت الحرب، السوريين تركوا بيروت وهيدا الهراوي بيستلم. يطلع يا اخي ليش عم تدمر بيروت اربعمائة وخمس وثلاثين من المسيحيين راح. ومن خيرة الشباب، ليش مش حرام عليه، يا اخي هيدا مش حرام؟! ٤٦ قتيل مرمين بالجثث مو معروق لمين. وهلق بيقولولك خلال ٣ ايام بدا تتدمر كل بيروت، شو عنا ببيروت حزب واحد؟ عنا خمسين حزب !!

ودون سؤال ايضا او مقاطعة تمضي الحاجة سعاد لتقول:

ـ جعجع تصلّح. الشهادة لربنا، ليش اتصلح؟ لانو لقي ما في فايدة. الهراوي بدو يستلم يعني بدو يستلم. قال لك بالمنيح وبالوحش بدو يستلم. لا حول ولا، طيب هيدا ليش؟! هو جعجع فظّع فينا كثير ... هو اللي ذبحنا بالمخيمات، بس لا حول ولا، وهلق تصلح. عون ما بدو يترك الكرسي، شو منعملو.

● بس فيه ناس كثير بتايدو (نقاطع الحاجة سعاد، فتكمل كانها لم تسمع المقاطعة).

ـ ثلاث ارباع الشرقية ضدو. لا ما عندو ناس هيدا معو طلاب المدارس وكم واحد أخد اجرتو (دخيلك ما تحطي اسمنا منوب لانو ولادي ببيروت بياخذوهم. الله يستر عليكي يا رب، هيدا عندو بقلب الغربية جواسيس.)

● لو بيحطوك رئيسة لبنان شو بتعملي؟

ـ لا عندي مسلم ولا عندي مسيحي ساعتها، كلو بواتيه بامر الله ومنعيش مثل ما كنا معتاشين مسلم ومسيحي طول عمرنا يا اخي، صراحة يعني، منرجع عيلة وحدي، مثل ما كنا معتاشين على دور اماتنا وجدودنا. ما كان فينا شي.

● انت مع الطائف؟

ـ انا مع مليون الطائف، كيف بدي كون ضدو لانو الطائف لولاه ما كان رئيس الهراوي هيدا لكن الله بيعرف شو فظموا فينا، العبد ما بيعرف، مامنسترجي نحكي. ثلاث ارباعنا ببيروت بيخطفونا ويقتلونا. اذا صار رئيس، جميع الحزوبي بتنلغى، صح ولا لا؟!

● نعم.

ـ الله ينعم عليك،عندك امل، عندك حزب الله، عندك التانيين.

وتعود الحاجة سعاد الى صلب حوارنا:

ـ بيروت خربة، لا ماي لا كهرباء، قتل، خطف، بس ما بيخطفوا الفقير، الفقير شو الن فيه، بيدبحوه، اي بيخطفوا هالزناكيل. طبعا. هلق في جماعة جعجع وفي جماعة عون، وفي التيوس وهودي تعول مدري مين، في كتير ميليشيات بالشرقية، هي ضلت شرقية، صارت خربة.

هيدا سكربلي اياه

● الناس وين هربت؟

ـ في ناس هربت عطرابلس، ناس هربت عالغربية، واللي قدروا سافروا من البحر او من المطار.

● فيه ناس هربوا عا اسرائيل؟

ـ مابحط عادمتي، قالو فيه زوارق. ما بعرف.

● الناس كيف عايشة في هذه الضيقة المادية؟

ـ اللي عندو تلفزيون عم يبيعو اللي عندو سداجة عم يبيعها (تقصد سجادة) في فلوس كثير.

انا مثلا كنت ابعث لولادي ايام خمسين، ايام اربعين ايام ميي. على تيسير الله. وبعدين اناولادي بيدرسو انجليزي يا ست.. ببيروت بياخذو عالساعة الف ليرة. وهني خريجين الثانوية الانجليزية هون.

● أنت مثقفة سياسيا حجتي من وين هالثقافة؟

ـ نحن خلقنا بالسياسة،ولو بقدر افلش قلبي كنت بحكي اكثر، بس نحن مغلوب عا امرنا يا استاذ طبعا اللبناني دمو سياسي واسال وشوف.

● انت مع مين؟

ـ انا مع المعارضين يا ست.

● يعني؟

ـ مع الهراوي.

نحن كنا كلنا مع عون يا استاذ، لانو طلع طلعة منيحة كثير، بس قسم، صار يقول شرقية وغربية، والمسيحيين والمسلمين، يا اخي ما نحن اهلك، شو مسلم وشو مسيحي، مش مسخرة هاي. انا مرت اخي مسيحية شورايك؟ من نفس زحلة من بيت الاشقر، شو فارقة معنا نحن شوها المسخرة يعني؟

الله واحد للجميع، مش للمسلم بس، والمسيحي مالو شي، والدرزي مالو شي.

الله يساعد هلق، يمكن خلال ثلاث ايام تتدمر مرة وحده، اي والقرآن الكريم، ترصدوا الاخبار.

ثم بعد كل ما تقدم تقول الحاجة سعاد:

ـ يا اختي انتو شو، انتو صحافيين؟

● نعم.

ـ يعني بدكن تنشروني بالجريدي؟

● نعم.

ـ اي بس لا تحطوا اسمي واسم ولادي. الله يخليلك شبابك ويجبر خاطرك، دخلك ولادي لا تحطي عنن شيء. انا حطيني، انا عايشة بالكويت. بس ولادي لا.

● وعد لن نذكر اسم اولادك.

ـ الله يسعدك. هلق تهدا الحالي بيسحبوهن من الجامعة. دخيلك اساميهن لا حد يذكرن منوب، من غير شر.

● كيف الطقس بلبنان، هل القصف مشترك مع الرعد والبرق؟

ـ برد قارس ببيروت، وظهر البيدر مسكر من الثلج... اللي ريتنا نقبرك يا عون.

● ليش انت متعصبي ضدو؟

ـ طبعا نحن كلنا ضدو لانا بلد واحدة، ولبنان زغير، كلنا مليون ونص.

● والتقسيم مش افضل من هالضرب؟

ـ نحن التقسيم ما بيوافقنا. ليش؟ لان اذا قسمت الشرقية، جابت اليهود عليها. شفت كيف؟ كيف بدنا نقبل نحن؟ يعني تروح فلسطين ونروح نحن وراها كمان؟ طبعا نحن ما منقبل. هاي قصتنا، والا اول ما طلع عون كلنا مسلم ومسيحي ـ قال ـ بدنا اياه. بس هه.. شو منعملو يا اختي، قسم عون وقعد، وهاي كل قصتنا بها البلد. وخلال ثلاث ايام الله ربي يستر. يمكن يصير اللي ما يصير.

فجاة تتوقف الحاجة سعاد عن متابعة توقعاتها ثم تقول مشيرة الى جهاز التسجيل:

«هيدا سكر يلي اياه..»

وبعد ان تطمئن الى اننا اوقفنا الجهاز، تتابع تحليلها الستراتيجي والسياسي الذي وعدناها بعدم نشره وابقائه سرا بيننا لانه يدخل في باب الاسرار العسكرية!

فكر اداري

الاصلاح الاداري .. والاستقرار السياسي

لا يختلف اثنان على اهمية الاصلاح الاداري للدولة واثر ذلك على الافراد فيها، بمختلف فئاتهم وقطاعاتهم الخاصة والعامة، حيث ان الاصلاح كما عرفه بعض الباحثين هو جهود مصممة لاحداث تغييرات اساسية وجذرية في البنيان الاداري منيخلال اصلاحات في الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبما يكفل الاستفادة من امكانات الدولة وتحقيق التنمية الشاملة المنشودة.

من ذلك يتضح انه لكي تؤتي جهود الاصلاح الاداري ثمارها فلا بد ان يكون التغيير والاصلاح لا يشملان النواحي الفنية الادارية فقط وانما يتم التغيير مع بقية العناصر الاخرى المؤثرة والتي ذكرناها آنفا.

والادارة ما هي الا الاسلوب الذي يمكننا من الاستفادة من امكاناتنا المادية والبشرية والخروج منها بالاهداف المطلوبة باكبر كفاية ممكنة، فالقضية اذن هي قضية انتاج سواء كان انتاج خدمة او سلعة، والانسان هو محور هذا العملية واهم ركائزها، فاذا استطعنا ان نوفر له المناخ الملائم فسوف يستطيع ان ينتج، ومن الطبيعي ان الانسان الخائف لا ينتج والجاهل لا ينتج والمريض لا ينتج والجائع لا ينتج، وبالتالي فمن المهم ان نصلح الامور الاجتماعية والسياسية والتعليمية والاقتصادية حتى نستطيع ان نخلق الانسان المنتج والانسان المطور والمبدع، ومن هنا جاءت اهمية الاصلاح الاداري لضمان استقرار وراحة هذا المواطن، وبالتالي ضمان الاستقرار السياسي للدولة، وحتى يتحقق ذلك الامر لا بد من وجود نظام شامل ومتكامل للمحاسبة والرقابة يكون رادعا لذوي النفوس الضعيفة من المسؤولين الذين قد يستخدمون مراكزهم الوظيفية لتحقيق مآرب شخصية على حساب المواطن الضعيف.

هذا والله ولي التوفيق..

د. جاسم العمر

آخر من اتجاه

هموم .. شابة !

قد يقدر لبرنامج (استراحة الجمعة) ان يكون البرنامج الشعبي الاول بلا منازع.. فقط لو احسن استغلاله واستثماره بصورة افضل.. فهو برنامج خفيف وظريف ويمكن ان يكون شاشة ساطعة. مشعة بالصوت والصورة.. للرأي العام.

ولو تم وضع اسئلة حول الهموم الشعبية الملتصقة بالواقع الاجتماعي والاقتصادي.. والسياسي ! لتوفر لرجال القرار بالديرة استبيان جاهز وعفوي حول الكثير من قضايا الناس الساخنة !!

فعلى سبيل المثال لو تم سؤال الناس عن افضل طرق واساليب (الحوار) حول اسقاط مديونيات معظم ناس الديرة من فئة المتعاملين مع بنك التسليف والادخار. وكذلك بقية البنوك المحلية ممن تعود اهل الحاجة على التعامل معها.. لكان هناك الكثير من الضوء ربما لا تستطيع وسائل الاعلام الاخرى تسليطه.. حول هذه القضية.

فمعظم عيال الديرة من الشباب الاخضر يجد نفسه مكبلا بسلاسل وحبال متينة من الاقساط فمن قسط البيت الحكومي الى قسط القرض الشخصي الى قسط السيارة والثلاجة وبقية عدة المعيشة اليومية حيث لا يتبقى من المعاش الا ... اسمه !

زد على ذلك عدم امكانية الجمع بين الوظيفة واي نشاط تجاري مهما كان بسيطا انصياعا للقوانين الحالية والتي اصابت غالبية شباب الديرة .. من ابناء هذا الجيل فصار واحدهم يضع يده على خده في انتظار الفرج.. او انفراج بعض القوانين !!

برنامج (استراحة الجمعة) يستطيع عمل كل هذا فهو برنامج شاب يديره شباب.. وهموم الديرة على وجه العموم هموم شابة .. والاهتمام بالشباب من اولى اهتمامات شيخ الديرة ابو مبارك اطال الله عمره وابقاه ذخرا لشيبان الديرة وشبابها بمعية ولي عهده الامين سعد الكويت ومعقد رجائها.

تقدم .. جمعية التقدم !

لا يزال اعجابي بجهود (الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية) يتزايد يوما بعد يوم والاحترام يتنامى لجهود السادة الافاضل من ناس التخصص العاملين بجد وصمت في هذا المجال الحيوي والمهم.. والمتعلق بامال الامة من الثروة الاساسية والحقيقية من اطفال العرب ومشاكلهم ومعوقات تربيتهم.. همهم وهمومهم طرق التعامل معهم بمستوياتهم المختلفة.

مجموعة قيمة وثرية من الدراسات والابحاث المتصلة بالطفل العربي وعالمه.. بافكار وباقلام متخصصة بل باعلى مستويات التخصص، كل هذا يقدم بجهود تطوعية .. لا يرجى منها شيء سوى النزول لارض الواقع حتى تاخذ مكانها الصحيح لدنيا التطبيق العملي.

وزير التربية السيد انور النوري واحد من المشاركين ومن المطلعين عن كثب على جهود هذه الجمعية ووزارة التربية هي اكثر الجهات الرسمية حاجة لهذه الجهود، وهي بالتالي صاحبة العلاقة المباشرة بهذا الموضوع.. فما مدى استفادة الوزارة من هذه الجهود..؟ وما هو شكل العلاقة وحجمها بين الوزارة والجمعية..؟

لم تكن هذه الاسئلة لفتح سجال او حوار مع الوزارة بقدر ما هي للتنويه والاشارة لاهمية هذه الجهود.. والالحاح لدعوة الوزارة للاستفادة منها باكبر قدر ممكن.

ولا استطيع ان اتصور ان الوزارة بحاجة لمن يذكرها بهذا .. ان هي الا كلمة طيبة.. اردتها ان تصل لجهة تركنا بين يديها فلذات اكبادنا امانة.

واشكر كل الشكر بعد ذلك للجمعية ولعرابها الصديق الدكتور حسن الابراهيم واتمنى لجمعية التقدم مزيدا من .. التقدم.

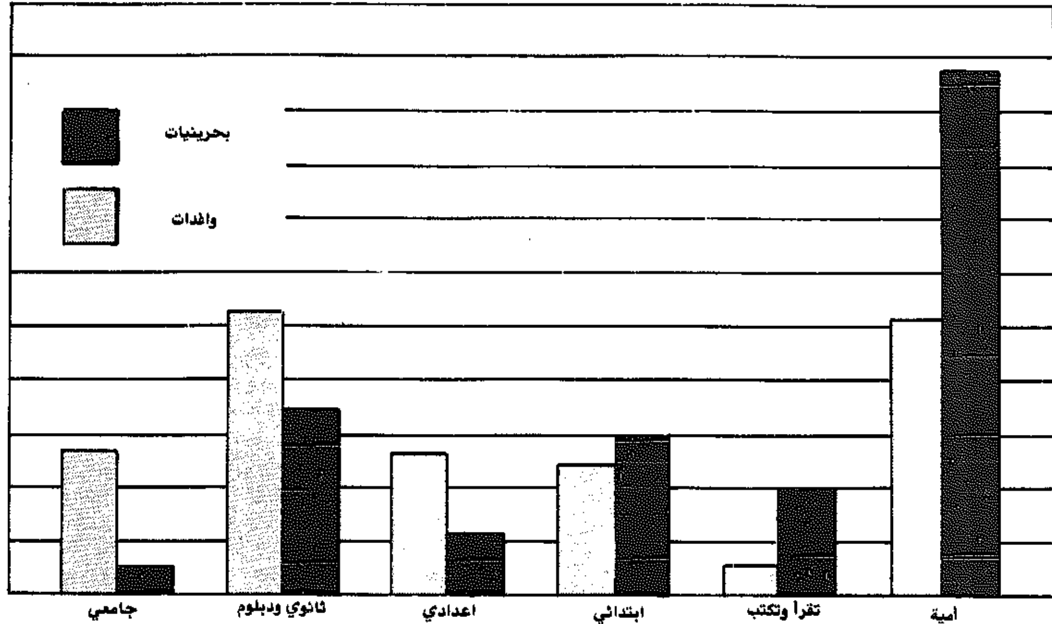
نصر الله محمد النصر الله

التركيب السكاني لدولة البحرين ـ دراسة موضوعية ٢٠

الخصائص الحيوية للسكان

(القسم الاول)

بقلم: أ.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي



■ الأمهات البحرينيات في السن بين ٢٥ و٣٠ سنة هن الأكثر انجابا من الفئات العمرية الأخرى

■ البحرين تسجل ستة مواليد لأمهات أعمارهن أقل من ١٥ سنة عام ١٩٨٦

المقصود بالخصائص الحيوية للسكان دراسة كل من المواليد والوفيات وما يترتب عليهما من دراسة للزيادة السكانية الطبيعية في الدولة. وكاي مجتمع في العالم تتاثر هذه الزيادة بكثير من العوامل منها ما هو اقتصادي او اجتماعي او طبيعي، ولكن من المعروف ان هناك قواسم مشتركة بين سكان العالم في تاثرهم بمثل هذه العوامل وانعكاساتها على معدلات ظاهرتي الميلاد والوفاة.

فنحن امام دولة نامية من اهم خصائصها الحيوية ارتفاع معدلات الخصوبة فيها، ومن خصائصها كذلك ان معدلات الوفاة آخذة في التراجع بجهود الدولة لرعاية المستوى الصحي العام ورفع مستوى التعليم ومحو الامية والعمل بشتى الوسائل لرفع مستوى المعيشة للمواطن هناك، وكان لا بد ان يكون لمثل هذه الجهود اثر كبير في معدلات الوفاة.

وبما ان الزيادة السكانية الطبيعية هي نتاج العلاقة بين كل من المواليد والوفيات، فقد كانت هذه الزيادة في البحرين ـ كاي دولة اخرى ـ نتاج تلك العوامل التي تتاثر بها ظاهرتا الميلاد والوفاة.

ولا يهمنا ان نقوم على دراسة «عدد المواليد» او «عدد الوفيات»، ولكن المهم ان ندرس «معدلات» كل منهما. فالمعدل نتاج رصد مستمر لهذه الظواهر الطبيعية وليس وليد تاريخ معين لسنة ما مثلا. ولكن من المعروف ان معدلات المواليد ومعدلات الوفاة يمكن رصدها او حسابها عاما بعام. ولذلك يصبح من المفيد دراسة الاتجاه العام الذي تسلكه هذه المعدلات، وهو الامر الذي سوف نعتمد عليه عند دراستنا للزيادة الطبيعية بشقيها : المواليد والوفيات.

وتتاثر ظاهرتا الميلاد والوفاة كما سبق القول بعوامل متعددة، ولكن هناك فئات معينة من السكان تتاثر بمؤثرات تختلف عن الاخرى، فمؤثرات الحمل والولادة في اعمار الاناث المبكرة تختلف عنها في اعمارهن المتوسطة او المتقدمة، كما ان سن الزواج وثقافة المرأة وعملها كلها عوامل تؤثر في معدلات الخصوبة لديها. وكذلك هناك من العوامل الكثير مما يمكن الخوض فيه نرجئه الى حينه . كذلك الامر بالنسبة لمعدلات الوفاة، فمعدلات وفيات الصغار اعلى من متوسطي العمر، وكبار السن اكثر عرضة للوفاة من الفئات الاخرى، كما تختلف معدلات الوفاة باختلاف المهنة والنوع وغيرهما من عوامل سترد في حينها فيما بعد.

ومن دراسة معدلات المواليد ومعدلات الوفيات ومعدلات الزيادة الطبيعية في دولة البحرين لا بد من مراعاة الازدواجية الديموغرافية هناك.. فهذه المعدلات تختلف باختلاف الجنسية، فمعدلات حيوية كهذه في مجتمع مستقر (كالمجتمع السكاني الوطني) لا شك ستختلف عن مجتمع الوافدين، وهو ما امكن رصده وملاحظته بشكل واضح ليس في دولة البحرين فقط وانما في كافة دول الخليج العربي التي تستقبل مزيدا من المهاجرين العرب او الاجانب.

وينبغي ان نعرف مقدما ان تسجيل وقائع الميلاد والوفاة ـ قطبا الزيادة الطبيعية للسكان ـ يتاثر تاثرا كبيرا بوعي السكان ودرجة ثقافتهم ودرايتهم باهمية مثل هذه التسجيلات. ولذلك كان لا بد ان تزداد عمليات التسجيل الحيوي بتقدم التعليم، ولهذا فقد اصبح من الظواهر العامة عندما تجد ارتفاعا في معدلات مثل هذه الوقائع، الا يكون ارتفاعا حقيقيا، وانما يكون مرجعه في الدرجة الاولى الى تقدم وعي السكان وتقدم سبل التسجيل وتوفرها في شتى انحاء البلاد.

ومعدلات الزيادة الطبيعية في البحرين كاي دولة من دول العالم لا تنسب عادة الى تاريخ ثابت حيث انها نتاج سلسلة زمنية غير قصيرة، ولكونها معدلات فانها مستخرجة من اعداد فعلية تمثل اعداد المولودين او المتوفين في فترة من الزمن.

ونظرا لان تسجيل المواليد في معظمه قد اصبح يتم في مستشفيات البحرين، فان هذه المستشفيات كانت بمثابة المناطق التي نطمئن الى تسجيلاتها اذ ان سجلاتها تكون الاكثر ضبطا بحكم قانونيتها او رسميتها. ويعد مستشفى السلمانية من اكبر المستشفيات التي امكن تسجيل المواليد فيها حيث

١١ مولودا بحرينيا

و٣ مواليد غير بحرينيين

لآباء أعمارهم أقل

من ١٥ سنة في البحرين

بلغت اعدادهم ٤٦ - ٥٠ مولودا في عام واحد هو عام ١٩٨٦ وهو رقم يمثل ٤٣٪ من جملة المواليد في المستشفيات البحرينية الذين بلغوا آنذاك ١١٧٤٨ مولودا.

وتعتبر اعداد مواليد المنازل اقل كثيرا من اعداد مواليد المستشفيات، فنسبة هؤلاء المواليد في العام المذكور قد بلغت ٨,٨٪ فقط اذ بلغت اعدادهم ١١٤٥ نسمة من مجموع مواليد هذا العام البالغ ١٢٨٩٣ نسمة.

واذا كان مستشفى السلمانية يمثل المستشفى الاول في اعداد المواليد، فان مستشفى جد حفص ياتي في المنزلة الثانية بعده، يليه المستشفى المركزي بالمحرق، ثم المستشفى العسكري ثم مستشفى سترة ثم المستشفى الدولي ثم مستشفى المالكية وتاتي في المراكز الاخيرة مستشفيات : الاميركية وعوالي والرفاع، في حين تعد المراكز الصحية في كل من المنطقة الشمالية ومدينة عيسى اقل المراكز استقبالا لحالات الميلاد.

كذلك فان منطقة المنامة تعد اكبر مناطق الدولة استقبالا لحالات الميلاد وفق آخر تسجيلات منشورة للبحرين (١٩٨٦) تليها منطقة الرفاع ثم منطقة المحرق ثم المنطقة الشمالية ثم جد حفص، وتاتي مناطق سترة والوسطى والغربية ومدينة عيسى ومنطقة مدينة حمد والغربية من المراكز القليلة في تسجيلات المواليد في ذلك التاريخ.

ويلاحظ ان اكثر الاعمار انجابا في البحرين هي فئة العمر ٢٥ - ٢٩ سنة . للامهات سواء كن من امهات البحرين ام من الوافدات تليها فئة العمر ٢٠ - ٢٤ ثم فئة العمر ٣٠ - ٣٤ ثم ٣٥ - ٣٩، وتاتي فئات العمر الاخرى في الترتيب بعد ذلك. ومن الطريف ان يكون هناك مواليد لبعض الامهات الاقل في اعمارهن من ١٥ سنة حيث سجلت

جملة المواليد طوال فترة الزواج حسب اعلى تحصيل علمي حسب الجنسية في دولة البحرين عام ١٩٨٦

اعلى تحصيل	بحرينيات		وافدات	
علمي	العدد	النسبة	العدد	النسبة
امية	١٨٥٩٥	٤٨,٧٪	٢٢٠٣	٢٦,٠٪
تقرأ وتكتب	٣٨٨٥	١٠,٠٪	٢٥٩	٣,٠٪
ابتدائي	٥٥٤٣	١٤,٥٪	١٠٣٤	١٢,٠٪
اعدادي	٢٣٨٤	٦,٠٪	١١٠٨	١٣,٠٪
ثانوي	٤٩٨٥	١٣,٠٪	١٦٥١	١٩,٠٪
دبلوم	١٥٨٠	٤,٠٪	٦٠٨	٧,٠٪
جامعي	١٠٨٩	٣,٠٪	١٠٧٥	١٣,٠٪
دراسات عليا	١٦	-	٥٨	٠,١٪

الاحصاءات الحيوية عام ١٩٨٦ ان هناك ستة مواليد منهم اثنان لامهات بحرينيات واربعة لامهات وافدات تقل اعمارهن عن ١٥ سنة، كذلك فان هناك مواليد لآباء اعمارهم اقل من ١٥ سنة وكان عددهم ١١ بحرينيا وثلاثة وافدين.

وتسجل عمليات الولادة بواسطة القابلات النسبة الاكبر حيث بلغت اعداد المولودين من ابناء البحرين بواسطتهن في التاريخ نفسه ٦٠٩٦ نسمة مقابل ٢٧١٢ نسمة قام بتوليد امهاتهم اطباء، اما مواليد الوافدين فقد سجلت الاحصاءات الحيوية ان ١٨٧٦ مولودا قد جاء بمساعدة القابلات في حين كانت اعداد المواليد التي جاءت بمساعدة الاطباء ١١٠١ نسمة . مما يعكس طبيعة المجتمع المحافظ والذي لا يزال يلجأ للقابلة اكثر من لجوئه الى الطبيب سواء كان ذلك للمرأة البحرينية ام للمرأة الوافدة. وينبغي الا نفهم من هذا ان القابلات اقل في منزلتهن من الاطباء، بل الواقع انهن متخصصات في معظم الاحوال وبعضهن يعمل تحت اشراف جهات مسؤولة، كما يوجد عدد كبير من الاطفال في المستشفيات ممن قامت القابلات بتوليد امهاتهم.

وهنا ارتباط واضح بين نسبة المواليد ودرجة التعليم. فقد سجلت نسبة المواليد للامهات الاميات اعلى النسب سواء لدى البحرينيات او الوافدات. فهناك نحو ٥٠٪ من مواليد عام ١٩٨٦ جاءوا من امهات اميات (٤٨,٧٪ تماما) فلو اضفنا لهن من يقرأن ويكتبن فقط ونسبتهم ١٠٪ فان ٥٧,٧٪ من جملة الامهات البحرينيات في مستوى تعليمي متدن.

والامر وان كان متشابها مع الامهات الوافدات فمن حيث الترتيب فقط حيث النسبة الاكبر من المواليد قد جاءوا ايضا من امهات اميات ولكن نسبتهم لدى الوافدات لم تتجاوز ٢٦٪، كما لم يتجاوز مواليد الامهات اللاتي يقرأن ويكتبن فقط ٣٪ من جملة المواليد الوافدين وهي نسبة محدودة.

وتتغير نسبة الامهات وتتذبذب اعداد الابناء منهن حسب مراحل التعليم التالية . فلدى البحرينيات نجد ان امهات ١٤,٥٪ من المواليد يحملن الشهادة الابتدائية و ٦٪ يحملن الشهادة الاعدادية و ١٣٪ يحملن الشهادة الثانوية اما حملة الدبلومات فيمثل مواليدهن ٤٪ من جملة المواليد البحرينيين. ويتبقى مواليد الامهات الجامعيات من هذه الفئة حيث نجد ان ٣٪ فقط من جملة المواليد تعد امهاتهم من الجامعيات.

ونجد ان نسبة مواليد الامهات الوافدات ممن اتممن الشهادة الابتدائية تبلغ ١٢٪ من جملة المواليد للامهات الوافدات، وهناك ١٣٪ من هؤلاء المواليد لامهات يحملن الشهادة الاعدادية و ١٩٪ لامهات يحملن الشهادة الثانوية و ٧٪ من حملة الدبلومات. اما معدل مواليد الجامعيات الوافدات فهو اعلى بكثير من مثيله لدى الامهات البحرينيات حيث بلغ للوافدات ١٣٪ مقابل ٣٪ فقط للامهات البحرينيات مما يؤكد ان معظم العاملات المتزوجات الوافدات او زوجات الموظفين قد بلغن درجة عالية من التعليم وهي سمة الهجرة التي تصطفي عادة افضل العناصر واكثرهن خبرة وعلما.

ومن استقراء جداول المواليد عام ١٩٨٦ لوحظ ان الجالية الهندية هي اكثر الجاليات انجابا من بين الجاليات الوافدة حيث بلغت نسبة المواليد من هذه الجنسية ٣٥٪ من جملة المواليد غير البحرينيين اي ما يعادل ثلث المواليد الاجانب تقريبا.

وقد جاءت الجنسية الباكستانية بعدها بنسبة ١٩,٥٪ وجاءت بعد ذلك الجنسيات الايرانية ثم المصرية ثم الاردنية ثم السعودية ثم الجنسيات الاخرى بنسب ضئيلة للغاية.

واذا كانت هذه هي الصورة العامة للمواليد فان تفاصيل هذا المؤشر والتي من اهمها دراسة معدلاتها وتطور هذه المعدلات وما يمكن ان تصير اليه مستقبلا ربما تكون من اهم ما يكمل صورة الميلاد والخصوبة كاحد قطبي الزيادة الطبيعية كما سبق ان اشرنا، وعليه فسوف نتناول ذلك كله بالدراسة في الجزء الثاني من دراسة موضوع الخصائص الحيوية للسكان وذلك قبل الانتقال لدراسة العنصر الثاني من عناصر هذه الزيادة الا وهو الوفيات.

رسائل وآراء

تعقيبا على «كلام مباشر» عودة الفلسطينيين هي الرد على هجرة اليهود

الاخ فيصل الزامل حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

قرأت مقالكم في جريدة القبس الصادرة في ٣١ يناير ١٩٩٠ حول موضوع «الهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة» نعم اخي الكريم (ان اليهود يهدفون منها لدفع ابطال الانتفاضة المباركة الى الياس من جدوى استمرار الانتفاضة) بعد ان فشلوا في القضاء عليها خلال عامين. وبعد ان جربوا جميع الوسائل من قتل وضرب وسجن وابعاد وهدم للبيوت. الا انهم وجدوا امامهم شعبا آمن بالله ربا وبمحمد رسولا وبالقرآن كتابا ودستورا ورضي بالاسلام دينا. فاختار مقاومة الاحتلال حتى ينال احدى الحسنيين (الشهادة او النصر) وكلاهما خير.

فبعد ان يئس اليهود من القضاء على الانتفاضة (التي هي ليست ظاهرة طارئة عارضة بل هي حالة تفجرت بقوة الله عز وجل) ان ردنا على الهجرة الجماعية اليهودية لارض الاسراء والمعراج اولى القبلتين وثالث الحرمين يجب ان يتعدى حد الادانة والشجب والاستنكار والاحتجاج والشكوى الى الامم المتحدة.. اي يجب ان نرد عمليا بالفعل وليس بالقول فقط فقديما تعلمنا (ان لكل فعل رد فعل مساويا له بالمدار ومضادا له بالاتجاه).

اجل، ان ردنا يجب ان يكون عمليا ولترجمة هذا الرد علينا ان نرفع شعار (عودة جماعية لارض فلسطين) فآلاف الفلسطينيين ممن لديهم لم شمل يعيشون في الشتات بحثا عن مورد للرزق هؤلاء علينا ان نشجعهم بالعودة الجماعية الى فلسطين ارض الاباء والاجداد قبل ان يستولي اليهود السوفيت على ممتلكاتهم وحرمانهم من حق العودة لوطنهم فبهذا نكون قد ضربنا عصفورين بحجر بزيادة العائدين الى فلسطين ونكون قدوة لاخواننا في الارض المقدسة بالثبات والصمود لافشال مخططات اليهود، فهم يقولون (ان فلسطين ارض بلا شعب يجب ان تعطى لشعب بلا ارض) علينا ان نثبت لهم بان الشعب الفلسطيني موجود ولا يرضى عن وطنه بديلا وانه مستعد لان يضحي بكل شيء في سبيل وطنه. اما كيف نشجعهم للعودة الجماعية:

ان مخطط (اسرائيل) ومن وراءها من قوى الشر هو اقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل لا سمح الله ولافشال ذلك علينا جميعا وعلى دول الطوق خصوصا والدول العربية النفطية عموما تبني هذا المشروع بتامين مورد رزق دائم للعائدين، لان القضية الاساسية هي ان نكون او لا نكون ولا بد ان نكون لاننا خير الامم اذا التزمنا بكتاب الله.

وما النصر الا من عند الله.

جمعة حمدان

قبل فوات الاوان

«كان ابوسامي في اول بواكير حياته شعلة من الحماس. في رأسه مائة فكرة قابلة للدرس. ابو سامي عبارة عن فانوس دائم الاشتعال.. يحب العمل ويخدم الاخرين باخلاص. عيبه الوحيد اعتناق مبادىء شرقية.

منذ بداية معترك الحياة الدراسية حتى اخر حياته الوظيفية لا هم له الا ان يقف معترضا لكل الاساليب التقليدية. لا يعبأ بالعادات ولا التقاليد، حتى الدين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا الدين الذي هو رسالة حياة الى الاخرة».

في جلسة هادئة بدأ حوار مثمر مع تلك الشعلة.

قلت له:ـ

ـ كأني اراك وقد بان على وجهك اثار الغبار.. اين المبادىء والوطنية اليوم؟

قال: الناس تغيرت لم يعد يقف معي احد..؟

قلت: كانت لك مواقف على الساحة.. اين حاجات الجماهير والطبقة الكادحة..؟

ـ ثم اخذ ابوسامي بالتذمر من هؤلاء الناس واتهامهم بالتناقض الحاد. واردف قائلا: «ان ارضاء الناس غاية لا تدرك.. لقد ولوا الادبار».. ويعلم في قرارة نفسه ان هؤلاء الناس بدأوا يدركون..

قلت:ـ ولكن هؤلاء الناس جعلوا لك اسما في الساحة..!

ثم فجأة تغيرت لهجته وقال بسرعة خاطفة:

ـ ليست هناك مبادىء ولكن مصالح..!

ـ قلت: لم تقل شيئا جديدا.. ولكن هل هناك تغيير في المواقف كما يبدو من اسلوب الحوار..

وقلت بعد وقفة:

ابو سامي.. اعلم انك لا تحب اسلوب الناصحين ولكن الدين النصيحة كما قال الرسول ﷺ.. اقول بصدق..

لقد قرأت كل الكتب.. فلم لا تجرب قراءة كتاب الله سبحانه وتعالى؟ لم لا تعود الى هذا الدين العظيم؟.. استنر بهدي الاسلام. لا تقرأ عن الاسلام من مستشرق حاقد.. فما اكثر مفكرينا على الساحة الاسلامية.. اقرأ وجرب ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم﴾ ان اول خطوة لاعتناق دين الاسلام اشعال الثورة ضد الانظمة الداخلية وعلى رأسها النفس الامارة بالسوء والشيطان ورفقاء السوء الذين بهم تعرف ما قال الرسول ﷺ.

واعلم يا ابا سامي بارك الله فيك ان طريق الهدى والرشاد يبدأ باول خطوة.. ونهاية هذه الخطوة كما قال الله تعالى في كتابه ﴿اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا﴾ ﴿كل نفس بما كسبت رهينة﴾ صدق الله العظيم.

انظر الى نفسك اليوم.. ها هي بوادر الشيب وقد غزت شعرك.. ضاع منك كثير من الامتيازات رغم قدم علمك وكفاءتك وكدت تدخل السجن يوما من الايام.. لو انك جعلت تلك المحن والبلايا في ميزان الله تبارك وتعالى واحتسبت الاجر عند الله تبارك وتعالى، لوجدت خيرا كثيرا وزادا ليوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، ومن نعم الله علينا ان ديننا دين دنيا ودين اخرة.. دين يدعو الى تعمير الاراضي وتقديس العمل ويعد الاسلام العمل عبادة فضلا عن انه رحمة للعالمين من اعلان حقوق الانسان واقرار بالمساواة بين البشر.

فانظر الى نفسك قبل فوات الاوان وحرام على قلمك وجهدك وفكرك ان تضيع هباء منثورا، لا تستفيد منها في ميزان الاخرة ولا تكون لخدمة المسلمين الكادحين في بقاع الارض.

عبداللطيف سيف العتيقي

الاداب السياحية

السياحة اصبحت اليوم لكل كويتي وخليجي جزءا من الحياة لا بد ان يمر به. ويبدو ذلك واضحا في مئات الرحلات الصيفية والشتوية والربيعية، والتي يشاهد المبدئه خلالها آلاف المسافرين وعائلاتهم يمرون جوا او برا. ومهما يكن من امر تلك الرحلات، فلا شك ان لها عدة فوائد، واقلها راحة البال والراحة ولو لايام قليلة يخرج فيها المرء من روتين حياته اليومي. لكن هذه السياحة تحتاج الى آداب كثيرة قد لا يعيها، او قد يتناساها الكثيرون من اخواننا السياح:

١ـ ان السائح سفير لبلده، واي عمل يقوم به او تصرف يمثل واقعا حيا من البلد الذي جاء منه، وبالتالي فان الناس تنظر اليه كمرآة تعكس اخلاق وتقاليد وتقدم بلده، ومن اول الاداب احترام الزي الوطني.

٢ـ الاولاد لهم حق بالسياحة والسفر مع والديهم، لكن ليس من الصواب تركهم يمضون في الفنادق والمطاعم والصالات دون اي قريب، حتى اصبحت سمة بعض الفنادق الراقية في بعض العواصم السياحية التي تتجمع فيها الاسر وكانها سوق حراج من كثرة العبث في مرافقها، حتى انني سمعت سائحا يقول: «ليس لاولئك الناس من امور الدنيا الا الدنانير وتبذيرها».

٣ـ الادب في التعامل مع الناس في ديار الغربة، فليس من الصواب اخراج الالاف او المئات لشراء حاجة بسيطة او علبة سجائر، فالناس تحترم الاخلاق لا الشكل والتبذير، وليعلم البعض ان بعض السياح المتواضعين يمتلكون الملايين!

٤ـ الاحتشام ولبس المعقول والحرص على العادات والتقاليد التي تربينا عليها ونعيشها في بلدنا امر ضروري، لا ان نكون كما نقول باللهجة العامية «شعب مو شايف خير».

٥ـ صحيح ان الحرية الشخصية حق لكل انسان، لكنها تنتهي عندما تبدأ بمضايقة الاخرين وازعاج حرياتهم وراحتهم.

٦ـ مراقبة الفتيان والفتيات في سن المراهقة امر واجب من قبل رب الاسرة او الاخ الاكبر او اي مسؤول عنهم في ديار الغربة ولا بد ان نعلم ان الانحراف السلوكي يبدأ من هذه السن وان اي خطأ سينعكس مستقبلا على جيل كامل. والادانة بعدها تقع على الاب والام، لا على الخادمة او السائق!

تلك بعض الملاحظات السياحية التي رأيتها ولاحظتها وانا اعيش مع السياح الخليجيين عامة، ولا نقول ان كل السياح كذلك، بل للاسف بدأ الكثيرون اليوم يتناسون ان في السفر آدابا سياحية، قبل الجولات والرحلات.

المهندس محمد غريب حاتم

مساحة لها

معرض العطور

بالرغم من الجو المفعم بالروائح الجميلة وطيب العطور ورائحة البخور المتطايرة في أرجاء قاعة العطور وأدوات التجميل المقامة على أرض المعارض بمشرف، وبالرغم من التنظيم الدقيق داخل القاعة إلا أن خارج المبنى عكس الداخل تماما.

واعتقد أن مرتادي القاعة رقم (٥) في الفترة المسائية يشاركونني في الرأي بأن هناك معاناة، بدءا من البحث عن موقف للسيارة، ثم السير على الاقدام في التراب حتى الوصول الى الباب ... فلا اضاءة كافية تبعد من خلالها ما يتعرضك من حفر كثيرة تحيط بالقاعة، يزيد عمق الواحدة عن المتر دون مبالغة ... كما أن التنظيم الذي يفترض أن يتواجد لم يكن له أثر خارج المبنى من حيث المواقف وسير السيارات مما شكل ازعاجا للكثير من الناس.

فحتى تكون معارضنا أكثر نجاحا وراحة للزائر، على المسؤولين الاهتمام بالشكل الخارجي بمستوى الاهتمام نفسه بالجوهر أو المنظر الداخلي ... ونتمنى من القلب ألا تغوص أقدامنا مرة أخرى في التراب وألا نتفاجأ بأن السيارة محاصرة من كل الجوانب بسيارات أخرى فنضطر الى الانتظار ساعات طويلة.

نادية...

لتنشيط أعمال لجنة دعم المرأة والطفل

اجتماع موسع في مقر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية



● السيدتان غنيمة المرزوق وسارة المرزوق



● جانب من عضوات الاتحاد

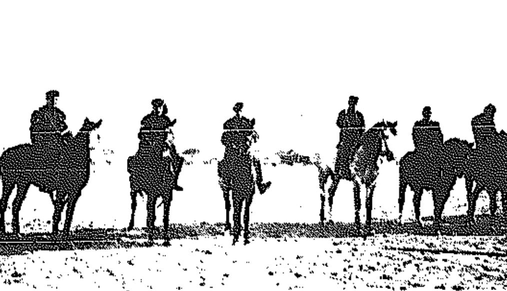
بحضور السيدة غنيمة المرزوق التي تم اختيارها امينة سر لجنة المرأة لدعم المرأة والطفل في فلسطين، وكل من السيدات سارة المرزوق وعلياء جعفر، وخالدة القطامي، وفيحاء السعيد، وسعاد التكريتي، بالاضافة الى سهام الدباغ رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وعضوات الهيئة الادارية بالاتحاد رفيقة الخطيب، هدى مناع، ريما كنعان، هدى الشوا القدومي، عبير ياسين، عقدت لجنة المرأة لدعم المراة والطفل في فلسطين اجتماعا موسعا لاعادة تنشيط اعمال اللجنة لدعم الانتفاضة المباركة في فلسطين المحتلة.

وقد تم في هذا اللقاء مناقشة مشروع اللائحة الداخلية وخطة عمل اللجنة للفترة المقبلة، واقرت اللجنة تبني مشروع التكافل الاسري، ومشروع الغذاء الشعبي الذي سيقام في بداية كل شهر.

مركز خدمات الواحة استقبل وفدا من دار الرعاية



● حفل سمر



● عرض الخيالة

استقبل مركز خدمات الواحة امس وفدا من دور الرعاية لقضاء يوم ترفيهي في واحة الوفرة حيث اعد لاعضاء الوفد برنامج خاص اشتمل على مسابقات ترفيهية وهدايا للفائزين كما تضمن اليوم وجبة غداء.

رئيس اللجنة الدائمة لمشاريع محافظة الاحمدي جاسم الشطي قال ان الواحة قدمت كل ما في وسعها لراحة رواد البر، وقد بدأنا نشاطنا من منتصف شهر يناير الماضي واليوم اخر نشاطنا لاننا نستعد لاحتفالات العيد الوطني وبرنامج هذا العام اشتمل على كثير من الندوات شاركت بها بلدية الكويت وادارة التغذية بوزارة الصحة ومجلس حماية البيئة والادارة العامة للاطفاء ووزارة الداخلية وغيرها من الجهات الرسمية، كما شاركت عدة فرق شعبية بحفلات السمر سواء للعائلات او للشباب.

واشاد الشطي بتعاون الجمهور الذي كان له اثر في نجاح فعاليات الانشطة.

● جاسم الشطي

موضي المفتاح



● المستشار فكري المغاوري، مدير الدائرة القانونية بمكتب تصفية معاملات الاسهم أجريت له بنجاح يوم أمس عملية استئصال المرارة حيث يقضي فترة العلاج بمستشفى الصباح الجناح الخامس.



● ناظر مدرسة زياد بن لبيد، الابتدائية للبنين سلمان عبد الله اللميع، ترأس اجتماعا لمجلس ادارة المدرسة لمناقشة وتقييم الفترة الدراسية الاولى وترتيبات بدء الفترة الثانية التي بدأت يوم السبت الماضي، كما جرى بحث الاستعدادات للاحتفال بمناسبة عيد العلم والعيد الوطني.



● محافظ الجهراء الشيخ علي العبدالله السالم، يتفقد صباح اليوم المشاريع الاسكانية في المحافظة بدعوة من وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان ومدير عام الهيئة الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين.



جاسم محمد المطر، مدير مكتب المستشار بالديوان الاميري عبدالعزيز حسين غادر مستشفى ابن سينا بعد ان اجريت له عملية جراحية في عينيه كللت بالنجاح.. وقد استقبل «أبو بدر» العديد من الاصدقاء للاطمئنان.



● عاجل نغيمش زيد رباح العنزي، من اسرة موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تمت ترقيته الى مشرف وحدة جليب الشيوخ وتلقى التهاني واقام حفلا للمناسبة.



● عبد الرزاق مسهوج العنزي، مسؤول الامن والسلامة بميناء الشويخ تمت ترقيته بالاختيار واقام حفلا بالمناسبة.



● احمد حيدر، غادر المستشفى بعد ان اجريت له فحوصات طبية، وعاده الاهل والاصدقاء للاطمئنان.

شهناز حسين خبيرة التجميل بالأعشاب تزور البلاد



تزور البلاد حاليا شهناز حسين، الاولى في الهند وآسيا التي تستخدم الاعشاب للتجميل وعلاج البشرة وسقوط الشعر، وهي تتمتع بشهرة عالمية في مجال التجميل، لها العديد من العيادات والمراكز العلاجية في نيودلهي بالهند وذلك لعلاج البشرة بالاعشاب، وتسمى هذه العيادات «عالم المرأة». كما ولها العديد من الكتب، والمنشورات، والنشاطات الاخرى عن الجمال والعناية بالبشرة.

وتستخدم شهناز في مستحضراتها التي تصل الى حوالي ٢٠ مستحضرا، العديد من الاعشاب والعناصر القريبة منها: البابايا، الاعشاب البحرية، الموز، بودرة العظام والعاج، وغيرها الكثير.

وفد جمعية العارضية التعاونية يعود من رحلة العمرة

عاد الى أرض الوطن يوم الجمعة ١٩٩٠/٢/٢ وفد جمعية العارضية التعاونية الى العمرة والذي يرأسه السيد/ دهيران مرمح أبا الخيل، رئيس مجلس ادارة الجمعية.

وقد صرح السيد/ أبا الخيل بعد عودته قائلا: «بتوفيق من الله عز وجل مستمرون في مسيرتنا التعاونية لخدمة أهالي المنطقة في جميع مجالات الخير والاصلاح، راجين من الله التقدم لصالح الوطن الحبيب، الكويت.

١٣٤ فنانا عربيا يخوضون تجربة تلفزيونية جديدة في مسلسل «آن الأوان»

■ المسلسل يهدف الى محو الأمية التعليمية والحضارية في الوطن العربي

في استديوهات الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني، يتم حاليا تصوير مسلسل تلفزيوني عربي ضخم بعنوان «أن الاوان».. وخلال الايام المقبلة ينتقل ١٣٤ فنانة وفنانا من خيرة الفنانين العرب الى قرية بمنطقة الكفرين في غور الاردن لتكون (القرية المنسية)، تلك القرية التي تدور فيها احداث المسلسل الذي بدأت فكرته في اواخر عام ١٩٨٢، بهدف محو الامية في الوطن العربي.

ثلاثة اطراف عربية تشترك في انتاج المسلسل وهي:

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الصندوق العربي للانماء الاقتصادي، والاجتماعي .. مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي، ويشرف على انتاج المسلسل عبدالله الحسيني، الذي يقول عن هذا العمل:

«تم وضع استراتيجية فكرية للمسلسل انطلق منها الدارسون والاختصاصيون، نتج عنها منهج متكامل يجمع بين محو الامية الابجدية ومحو الامية الحضارية. ولكي يخرج المسلسل في شكل فني كامل وشامل، فقد دعت الجهات المنتجة عددا من الكتاب والمخرجين العرب واقامت ورشة لهم في ضاحية الحمامات بتونس، وانتهت الورشة الى اعداد خطة مسلسل (أن الاوان) التي كانت اساسا لسيناريو مسلسل مؤلف من ست وعشرين حلقة تلفزيونية، ايمانا من هذه المؤسسات بضرورة التوجه الى المواطن العربي اينما كان بعمل فني يعالج مشاكله وقضاياه ويقدم له الامثولة الطيبة في معرفة مشاكله وايجاد الحلول لها، وهذه التجربة الرائدة اتاحت الفرصة للفنانين العرب بالاشتراك معا في عمل فني واحد، يتبادلون فيه خبراتهم ويتحدثون لغة واحدة معتمدة ومشتركة بين الجميع وهي الفصحى المبسطة.

واضاف الحسيني:

«أن الاوان» تمت كتابته خصيصا لمعالجة قضايا جوهرية في العالم العربي، وهي قضايا حياتية متنوعة، مختلفة ومترابطة، منها ما هو روحي ومنها ما هو مادي، وهذه القضايا مجتمعة تعاني منها جميع الاقطار العربية.

وعلى الرغم ان محور القصة يدور حول الامية، واثرها في تعطيل التقدم الاجتماعي للانسان العربي، الا ان الجانب الحدثي يتشعب ليتناول القضايا الاقتصادية والاجتماعية الاخرى والتي تؤثر وتتأثر بتفشي الامية او بالقضاء عليها.

وقال: انه عمل هادف، يتوخى توعية الناس وفتح عيونهم على حقائق العصر وعلى ضرورة الخروج من كل مظاهر التخلف الاقتصادي والروحي، والتوجه الى العمل الجاد، الذي يحفظ كرامة الانسان وبالتالي يعزز كونه مواطنا صالحا..

وعن المشاركين في المسلسل قال:

يشترك في هذا المسلسل حشد من النجوم العرب. من مصر مثلا: صلاح قابيل - سناء جميل - سمية الالفي - ابوبكر عزت - احمد عبدالوارث - أمل ابراهيم. ومن الكويت: ابراهيم الحربي - خليفة خليفوه - رولا الفرا - شايع الشايع ومن البحرين: امينة القفاص - ابراهيم البحر. ومن السعودية: خالد سامي، ومن اليمن: محمد المنتصر. ومن العراق: خليل شوقي، طعمة التميمي - التفات عزيز. ومن سوريا: منى واصف - صباح جزائري. ومن لبنان: غادة نجم ومها الاشقر. ومن تونس: لمياء الشواش. ومن الاردن هناك عدد كبير من الممثلين منهم ربيع شهاب - محمود عواد - يوسف يوسف - كوثر النشاشيبي - هيفاء الاغا - محمود الزيودي - ايمان طهبوب - عواطف محمود وغيرهم.

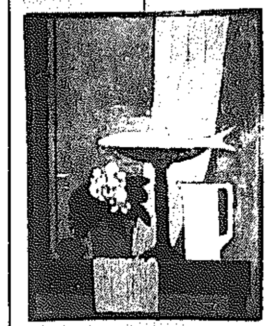


● خليل شوقي من العراق وامل ابراهيم من مصر



● لقطة تجمع بين بعض العاملين في المسلسل

أهم المقتنيات الفنية البلغارية الحديثة في صالة الفنون





● الدكتور فاروق العمر يفتتح المعرض



● من اللوحات المعروضه

بحضور السفير البلغاري في الكويت، وعدد من السفراء العرب والاجانب

ورجال السلك الدبلوماسي، افتتح الدكتور فاروق العمر مساء امس الاول الاحد، معرض الفن البلغاري الحديث

في صالة الفنون بالضاحية، والذي يقيمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، تنفيذا لاتفاقية التعاون الثقافي بين الكويت وبلغاريا، ولاتاحة الفرصة امام محبي الفنون التشكيلية ليشهدوا تجارب فنية تلبي رغبتهم في الاطلاع والتعرف على فنون الشعوب وآثار مبدعيها.

الاعمال المعروضة اختيرت من بين المقتنيات الفريدة لغاليري الفنون الوطنية في صوفيا الذي يرعى النشاط الفني المبدع في بلغاريا.

وتنوعت المعروضات بين التصوير الزيتي وفن الغرافيك والنحت، لعدد من كبار الفنانين المشهورين في بلغاريا وفي العالم.

حضر المعرض جمهور كبير من المتذوقين، ويستمر في استقبال الزوار لغاية ١٨ الشهر الجاري على فترتين. صباحية من ٨ - ١٢ ظهرا، ومسائية من ٤ - ٨.

الاساس الجغرافي لمشكلة التصحر وثيقة مهمة من أجل معالجة مشكلة خطيرة

عام ١٩٧٤، اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا دعت فيه الى عقد مؤتمر دولي بشأن التصحر، وذلك بعد تفاقم هذه المشكلة على المستوى العالمي. وفي عام ١٩٧٧ عقد بالفعل المؤتمر الاول في نيروبي العاصمة الكينية. وعادت الجمعية العامة للتاكيد على اهمية وخطورة هذه القضية في قرار لاحق، وتولت الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة تمويل وتنفيذ ست من دراسات الحالة الاقليمية في شيلي وتونس والهند والنيجر ووادي السند ووادي دجلة والفرات.

بعد ذلك، اخذت الدول تعي ابعاد هذه القضية التي لا تهدد اقطارا معينة، وانما تنشر ظلال الخطر على العديد من مناطق العالم.

وقد صدر مؤخرا كتاب جديد عن دار الشروق للنشر والتوزيع والمركز العربي لتوزيع المطبوعات بعنوان «الاساس الجغرافي لمشكلة التصحر» تاليف كل من: الدكتور حسن عبدالقادر صالح، والدكتور منصور حمدي ابو علي، يهدف الى معالجة المشكلة كظاهرة جغرافية ذات جوانب طبيعية واخرى بشرية.

وبعد ان يستعرض الكتاب مفهوم التصحر وتكوينه وحالاته، يحلل التصحر من خلال استعراض توزعه الجغرافي على المستوى العالمي، ثم يحلل الضوابط الطبيعية والبشرية للتصحر، ويعرض لنماذج مختارة لحالات دراسية عن التصحر في الدول المتقدمة والنامية مع الاهتمام بالتصحر في بعض البلدان العربية، ويستعرض عواقب التصحر.

يقول الكتاب: «ان الاخلال بالتوازن البيئي يؤدي الى حدوث التصحر وانتشاره، وان العلاقة تكون طردية وايجابية بين عمليتي التدهور البيئي والتصحر، اذ كلما ازداد التدهور البيئي حدة ازدادت شدة التصحر وظهرت اثاره السلبية واضحة».

ويشير الكتاب الى ان هناك اثارا متبادلة بين عناصر النظام البيئي الطبيعي والتصحر.

ويعدد الكتاب بعض عواقب التصحر، فيذكر لنا على سبيل المثال لا الحصر قسوة الجفاف والقضاء على النباتات الطبيعية وتدهور خصوبة التربة وفقدان اراضي المحاصيل البعلية وتناقص نسبة الاكتفاء الذاتي من الاغذية، والفقر والهجرة البشرية والهجرة من الريف الى المدن، ونظام الزراعة المتنقلة ونظام الرعي المتنقل والقلق النفسي.

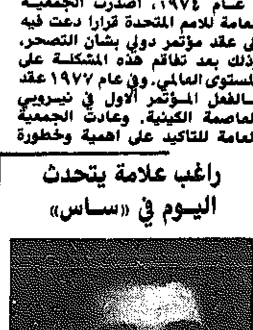
وهذه العواقب الخطيرة بحاجة الى تدابير عاجلة وفعالة كي لا تقع العديد من مناطق العالم فريسة بين انياب هذه الظاهرة الخطيرة



● الاساس الجغرافي لمشكلة التصحر

راغب علامة يتحدث اليوم في «ساس»





● راغب علامة

وصل مساء امس الى الكويت المطرب الفنان راغب علامة قادما من باريس، ويعود الفنان الى جمهوره الكبير حيث سيشدو باحدث اغانيه الجديدة خلال حفلتين يحييهما في صالة الخيمة بفندق ساس يومي الاربعاء والخميس المقبلين، ترافقه المطربة جاكلين خوري ومقدم البرامج ايلي ايوب.. وسيعقد المطرب علامة في الثانية من بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا في فندق ساس.

مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع

الفرقة القومية للفنون الشعبية تقدم احتفالية الافتتاح

بغداد - من وليد ابو بكر:

برعاية لطيف نصيف جاسم، وزير الثقافة والاعلام العراقي، افتتح في بغداد مساء السبت الماضي، مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي الذي يقام تحت شعار (المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع).

وقد اتخذ الافتتاح شكلا جماليا لم تدخل العروض المسرحية ضمن فعالياته، وبعد قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء، القى الشاعر يوسف الصايغ، مدير دائرة السينما والمسرح ومدير المهرجان، كلمة اللجنة العليا، فحيى فيها المسرحيين العرب الذين تحتضن بغداد ابداعهم للمرة الثانية، ورحب بكل المتواجدين، في خدمة المسرح، في ضيافة العراق العربي، بلد الحضارة والخير والسلام، ثم قدم وزير الثقافة والاعلام ليعلن افتتاح المهرجان.

والقى الوزير كلمة ضافية، تحدث فيها عن اهمية الابداع في خدمة الاهداف الوطنية، وفي خدمة السلام، واشار الى احتضان بغداد للابداع العربي بكل الوانه، من خلال ايمانها الكبير باهمية الابداع والمبدعين في بناء الانسان والحضارة، في زمن الحرب وفي زمن السلم. وقال: يقيننا ايها الاخوة ان الثقافة العربية هي العامل الاول، اضافة الى التاريخ العريق لهذه الامة، وهي العوامل التي تكون التوحد بيننا جميعا، واشار الى أن الشعار الذي يقام المهرجان في اطاره يؤكد على المعنى العميق للوحدة والتضامن، «لاننا من خلال الثقافة لا نختلف على حالة جزئية او حالة شاملة، ولكننا نفترق مع الاسف في الحالات الاخرى».

واشار الوزير الى اهتمام كبار المسؤولين بالثقافة في العراق، وبالتحامها بالثقافة العربية، وهو الامر الذي يقف وراء كل المهرجانات واللقاءات الادبية والفنية التي يحرص العراق على ان تظل نشطة باستمرار.

بعد ذلك القى الفنان فؤاد الشطي كلمة المسرحيين العرب، فرحب بالحضور، باسمهم، وثمن مبادرات العراق السلمية، التي تؤكد رغبة دائمة في احلال السلام، من اجل البناء لصالح الانسان في المنطقة.

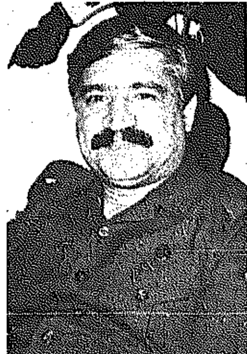
الفرقة القومية

بعد كلمات الافتتاح، قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية، التابعة لدائرة السينما والمسرح، احتفالية خاصة، هي اخر ما صمم للفرقة من اعمال، وهي عبارة عن مجموعة من الرقصات التي تسير في اطار تاريخي، يبدأ من نشوء الحضارة البابلية، وما ولد فيها من احداث سياسية وفكرية ومثيولوجية، وكانت اللوحات مدروسة على المستوى الحدثي، وعلى مستوى الازياء، وعلى مستوى الاداء الحركي ايضا، بالرغم من بعض الضعف في الاداء (الفردي) الذي يحتاج الى مزيد من التدريب لدى غالبية الراقصين والراقصات.

لكن أمرين يلفتان النظر في هذه العروض الجميلة، الاول هو وجود حس تاريخي متدرج وراء اللوحات كلها، وهو حس متنام الى حد كبير، وفيه نوع من التوالد الذي يوحي بتقدم التاريخ، من خلال النشوء والنهوض، والغزو الاسود الذي يحاول محو الحضارة بالجهل، ثم العودة الى الاحياء، لان القوة التي تملكها الشعوب. وتخلق من خلالها قيادتها الواعية، قد تكمن زمنا امام قوى الشر، لكنها تعود وتنهض.

اما الامر الثاني فهو هذه القدرة الواعية على التشكيل، فلاول مرة تقدم الفرقة لوحاتها الراقصة بمجاميع كبيرة، ذات تشكيلات مركبة، تتداخل وتتحرك، وترسم تشكيلات جديدة، لها دلالاتها، وغالبا ما تكون مستوحاة من التشكيلات البابلية، مع المحافظة على توازن متصل، يمكن القول ان الفرقة دخلت مرحلة جديدة في اعمالها. تخرج بها عن التشكيلات المتوازية التي قدمت من خلالها لوحاتها السابقة، وهو تميز يمكن القول انها تتخطى به الكثير من الفرق العربية،

وسوف يبرز جيدا مع المزيد من التدريب والمرونة والانضباط، وهي امور لا نستطيع ان نزعم ان الفرقة قدمتها بالاتقان ذاته.



● لطيف نصيف جاسم



● يوسف الصايغ



● فؤاد الشطي

مسرح .. مسرح

العروض التي تشارك في مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي، كثيرة جدا. وقد استطاع التنظيم، ووجود المسارح الكافية، ان يوفرا امكانات جيدة للمشاهدة.

وقد استطاع المهرجان ان يخلق حالة مسرحية في بغداد من ناحيتين: الاولى هي تنشيط المسرحيين في العراق الى حدود قصوى، في كل المواقع التي ينشط فيها المسرح، من دائرة السينما والمسرح، حتى اكاديمية الفنون، ومنتدى المسرح، والفرق المتعددة. وتقدم العراق في هذا المهرجان ٣١ عرضا مسرحيا، تتفاوت بين ما هو كلاسيكي، وما يبلغ مدى بعيدا في حدود التجريب.

معظم المسرحيات العربية المشاركة، سبقت لها المشاركة في مهرجانات عربية اخرى، خاصة المسرحيات المشاركة من تونس (العوادة) والجزائر (العيطة) وبعض دول منطقة الخليج العربي، ومن جديد العروض ما تقدمت به الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن والسودان واليمن. اما مصر فتشترك بمسرحية (اهلا يا بكرات) التي يقدمها المسرح القومي منذ عامين.

والندوات التطبيقية تعتبر من فعاليات المهرجان الاساسية، وقد حرص المهرجان على ان يناقش كل العروض المشاركة فيه، ولذلك تناقش كل ندوة (صباحية) عددا من العروض، لا عرضا واحدا، وقد تم ترتيب الندوات بحيث يعقب معقب رئيسي على العرض، ثم يفتح باب الحوار حول مجمل العروض التي تناقشها الندوة في ذلك.

● من عروض الفرقة القومية العراقية

يوميات مهرجان برلين السينمائي الدولي ٢

شاشة المهرجان تكشف عن بداية عائلية للأفلام

■ المرأة للانجاب والثرثرة .. واحداهن تلقي بوالدها الى الجحيم ■ كوستا غافراس

يستجيب للمناداة اليهودية بالانتقام من كل من يشتبه باشتراكه في (الهولوكوست)!

الافلام الاربعة الاولى التي عرضت على شاشة المهرجان حتى الآن، تجد في العائلة مكانا ملائما لها، فهي اما تتوجه الى الجمهور العائلي الراغب في الترفيه النظيف، واما ان تبحث في الكينونة العائلية ذاتها. البعض من هذه الافلام قام بالوظيفتين معا والمرأة في اربع منها عكست أراء رجالية متجنية بعض الاحيان.

فيلم الافتتاح هو شريط وودي ألن الكوميدي - العاطفي «جرائم وهفوات» الذي يعيد المخرج - الممثل الاميركي فيه، البحث في موضوعه الاجتماعي المفضل: الوقوع في الحب من جديد بعد الارتباط الزوجي. هنا لديه مثلان: طبيب يهودي (مارتن لاندو) ارتبط بعلاقة مع امرأة ترفض الانفصال عنه (انكليكا هيوستون) على الرغم من زواجه (كلير بلوم). الثاني هو مخرج افلام وثائقية (وودي آلن) يقع في حب منتجة (ميا فارو) التي تفضل عليه منتجا ناجحا (الان اولدا) هذه الشخصيات تنفصل بحكاياتها حينا وتتقاطع حينا آخر فيما يشكل نظرة بانورامية، لكنها ذات عمق، في الذات البشرية. انه افضل افلام وودي آلن منذ سنوات، لكنه لا يبتعد كذلك عن كونه تجديدا لما سبق له ان قاله.. واكثر من مرة.

تبع هذا الفيلم شريط اميركي آخر هو «رياحين معدنية» الذي اقتبسه المخرج هربرت روس عن مسرحية نالت نجاحا كبيرا في نيويورك. الفيلم احاطة بعلاقات اجتماعية تثير بعض الضحك لكنها ترضي الاذواق المسنة غالبا، وتقود بطولتها ستة نساء يلتقين في كل مناسبة ويثرثرن كثيرا حول امور لا علاقة لاحد من المشاهدين بها. انه فيلم بلا محور وبلا هدف، لكن فيه اداء مقبولا من شيرلي ماكلين واولمبيا ديكاكيس وسالي فيلد وداريل هانا ودولي بارتون وجوليا روبرتس. الرجال هنا يلعبون ادوارا ثانوية وفي مقدمتهم سام شيبرد وتوم سكيريت.

اذا ما كان هدف المهرجان الاستعجال بعرض مجموعة افلام اميركية لاثارة الناس، فقد نجح، فالفيلم الثالث هو ايضا اميركي لكنه لا يخلو من الهدف. الان اين تقف انت في هذا الهدف هو السؤال. الفيلم هو جديد المخرج المتنقل كوستا - غافراس وعنوانه «صندوق الموسيقى» وهو الصندوق الذي تجد فيه بطلة الفيلم جيسيكا لانغ الصور التي تثبت ان والدها - ذا المظهر الانساني الطيب (لعبه النمساوي أرمين مولر - ستول) - كان مجرما نازيا فترسل بالاثباتات الى المحكمة مدينة موكلها ووالدها. هذا كله من بعض مرافعات طويلة استطاعت ان تدحض فيها ادعاءات النيابة العامة التي جلبت من النمسا شهودا لادانة ابيها. من منتصف الفيلم، يدرك من شاهد سيلان الافلام ذات النفس اليهودي، ان المحامية ستنجح في الدفاع عن ابيها، ثم ستكتشف الحقيقة فترسل بابيها الى الجحيم لان العقاب (الذي ينادي به المتعصبون اليهود) هو الواجب الذي من اجله على المرء ان يجهز على كل مشاعره نحو ذويه.

هذا ليس واجبا بل مرض الانتقام الذي يعيش كالسوس في اذهان من عاشوا محنة «الهولوكوست» صحيح ان لانغ تلعب ووالدها (طبعا) شخصية مسيحية، لكنها تستجيب للمناداة اليهودية بالانتقام من كل من يرتاب بشأن اشتراكه بقتل اليهود او ارسالهم الى المعسكرات. انه فيلم يعزف على الاوتار العاطفية كما يتسنى له لكن ببعض الحذف المطلوب لتفادي سلبيات وهفوات مواقفه، لكن تعددها يضعه في النهاية في مكانه الصحيح كفيلم ذي رسالة صهيونية تقليدية.

مع الفيلم الالماني الغربي/ الاميركي «حكاية الشغالة» ينقلنا فولكر شلندروف (الذي سبق له وحقق «حلقة الخداع» عن الحرب اللبنانية) الى مستقبل ما في ارض خيالية حيث هناك عدة مستويات من النساء كل مستوى منهن يرتدي زيا معينا ولون واحد. هناك المشرفات والزوجات والمغضوب عليهن والشغالات. الشغالات هنا لسن الخادمات بل المنجبات. في عالم المستقبل، حسب رواية مرغريت اتوود، ستكون هناك حاجة لحماية النساء القليلات اللواتي مازلن قادرات على الانجاب وتوزيعهن على الرجال المتزوجين لابقاء الحضارة في تواصل. الفيلم يرسي معالمه في بلد كان سابقا الولايات المتحدة وآل الى تطبيق كتاب «العهد القديم» ثم يتنبأ بثورة ضد مثل ذلك النظام. لكن شلندروف، على كل حرصه، لم يحقق فقط في صنع فيلم سيقبل عليه الرواد، بل في صنع فيلم سيثير اعجاب النقاد. «حكاية الشغالة» ليس مقنعا لا في ارساء وتقديم العالم الذي تدور الاحداث فيه، ولا في وصف العلاقات بين «الشغالة» ناتاشا ردشاردسون والرجل روبرت دوفول وزوجته فاي داناواي، ثم السائق ايدن كوين. وعلى الفرار التقليدي كان لا بد للثورة المقبلة ان تشتبك والمنازعات الفردية من خلال قيام الشغالة بتنفيذ حكم اغتيال روبرت دوفول. ليس بناء على طلب الثوار فقط، بل لمجرد كرهها له وحماية لنفسها. في النهاية لا تعرف ما الذي يود الفيلم قوله ولا لماذا يكترث لان يقول شيئا.

مفكرة

● انسحبت المخرجة الالمانية هلما ساندرز - برامز من عضوية لجنة الاختيارات قبيل بداية المهرجان احتجاجا على «النغمة التجارية التي تسود افلام برلين الرسمية» هذا العام.

● لجنة التحكيم تضم هذا العام المخرجين فاديم ابدراشيتوف (الاتحاد السوفيتي) ليفيا غيارماتي (المجر)، سوزانا أمارال (البرازيل) وهلكي مسلوفيتش (المانيا الشرقية) والمنتجين ستيفن باخ (الولايات المتحدة) ومرغريت منغز (فرنسا) وعن قطاع الممثلين البريطانيين ريتا توشينغهام، والايطالي روبرتو بينيني والالماني اوتوساندور. اما الرئاسة فلمدير التصوير الالماني الاصل - الاميركي الاقامة والعمل مايكلبولهاوس.

● مع انهيار الحائط الالماني وبيع حجارته على الرصيف (باسمار زهيدة) تدفق نحو ٢٠٠ ناقد سينمائي من المانيا الشرقية طالبين بطاقات صحفية لمشاهدة الافلام. العروض هذا العام تتوزع، بحدود، في الجانبين المتقابلين من مدينة برلين.

برلين - من محمد رضا



● كوستاغافراس



● شيرلي ماكلين



● ميافارو والآن اولدا في لقطة من فيلم وودي الن (جرائم وهفوات)

الافلام بنظرة سريعة

- «جرائم وهفوات»: ★ ★ ★
- «رياحين معدنية»: ★
- «سندوق الموسيقى»: ★
- «حكاية الشغالة»: ★
- «رحلة الى ملونيا» (نستعرضه غدا): ★ ★

التقديرات: ● رديء، ★: وسط ★ ★: جيد، ★ ★ ★: جيد جدا، ★ ★ ★ ★: ممتاز، ★ ★ ★ ★ ★: تحفة.

على الحرب

في مسالة الارتجال

هل يحمل الارتجال في المسرح كل القيمة التي تعطى له، بين حين وآخر؟ وهل الارتجال كله مقبول، ام ان هناك الوانا من الارتجال، بعضها مات بموت زمنه، وبعضها الآخر يمكن ان يشكل موتا للمسرح ذاته؟

في الواقع ان الارتجال قد يشكل مرحلة اولية من مراحل التجربة المسرحية في اي بلد، بسبب غياب النص المسرحي فيه، او بسبب غياب المعرفة المسرحية. ومثل هذا الارتجال يمكن ان يسود في فترة زمنية تؤسس للمسرح (دون ان تدري) تنتهي بمجرد ان تبدأ النصوص المسرحية بالظهور.

وهذا النوع من الارتجال لا يكون ارتجالا محضا، وانما يتم الاتفاق فيه على حكاية ما، او موضوع ما، دون وجود نص مكتوب، ثم يدور الحوار بين الممثلين حول ما اتفق عليه، استنادا الى سرعة البديهة لدى كل منهم. ويدخل الاداء الحركي في مثل هذا المسرح، كجزء من الارتجال ايضا، بسبب غياب المخرج عنه.

وهذا النوع من الارتجال ينتهي تماما بانتهاء زمنه، ويصبح جزءا من التاريخ، ومن النادر ان يترك اية امتدادات له، الا عندما يتحول الى مدرسة، يمكن الاستفادة منها كاسلوب، كما حدث مع «كوميديا الفن» في ايطاليا.

وعندما يدخل مثل هذا الارتجال على نص مسرحي مكتوب، وحركة مسرحية مرسومة، فانه يسيء الى العرض المسرحي اساءة تامة، وهنا يبرز نوع آخر من الارتجال، الذي نطلق عليه اسم «الخروج على النص»،

وهو الارتجال المنتشر، كلمة وحركة، في المسرح التجاري في الوطن العربي، لدرجة انه يحمل مسؤولية فساد هذا النوع من المسرح، خاصة وان ارتجاله كثيرا ما يميل الى الاسفاف او البذاءة.

اما النوع المقنن من الارتجال، الذي يبلغ باداء الممثل حدا من الاتقان يبدو معه وكانه يرتجل (نصا وحركة) فهو ليس ارتجالا على الاطلاق، وانما هو اداء محسوب، تم التدرب عليه بدقة، من خلال موهبة عالية للممثل، تبدو امام المتفرج وكانها تصدر عفوا عنه، مع انها تصدر عن سيطرة وتمكن ووعي عميق بالاداء وطرق توصيله.

مثل هذا النوع من الاداء، الذي يكاد يظهر ارتجالا، هو الاداء الذي يتمنى اي مخرج ان يوصل ممثله اليه. انه ليس عفويا، ولا تلقائيا، ولا ارتجاليا، وان بدا كل ذلك، الى درجة الاقناع.

ومثل هذا الاداء هو الذي يحظى بالاحترام، عند الحديث عن الارتجال، لانه يتيح للممثل طاقة ابداعية خاصة به، وتصرفا في الكلمة والحركة يعطيهما نكهة جديدة كل مرة، لكنها نكهة تظل في السياق، وتضيف الى العرض المسرحي حيوية جديدة.

اما الحديث عن الارتجال، كمحاولة اولية للبدء بحركة مسرحية، فهو يدخل في التاريخ فقط ويأخذ حجمه في زمنه فقط دون تمجيد. بينما يظل «الخروج على النص» ممارسة مدانة، لانه لا يكون الا خروجا على المسرح ذاته.

و.ا.ب

القصة العراقية في الخمسينات :

حدود التجريب وآفاق الحداثة

لم تكن الحداثة نوعا من الرفض التجريبي ولكنها كانت سبيلا الى التعامل مع الواقع

لم يزل مفهوم (الحداثة) عرضة لكثير من الاجتهادات جراء طبيعة الحداثة ذاتها وتنوعاتها وآفاقها، وقد تجدر الاستعانة في تحديده مفهوما «ادبيا» بما قيل عنه في معرض الدحض او النفي او الاعتراض، كما اورده في مثل هذا السياق جورج لوكاش مثلا «في سلسلة مقالاته الثلاث التي ظهرت عام ١٩٥٥، مجموعة بعدئذ في كتاب بعنوان (معنى الواقعية المعاصرة). وليس القصد اظهار ما احتوته المقالات من معرفة دقيقة وتفصيلية بالاداب الاوروبية، بقدر تبين ملامح الحداثة التي قام بتوصيفها في مقالته (ايديولوجية الحداثة)، التي يقول في مطلعها (ليس مستغربا البتة ان تبقى اكثر المدارس الادبية تاثيرا اليوم ملتزمة بعقائد الحداثة المضادة للواقعية). وبغض النظر عن الطبيعة الايديولوجية لخطاب لوكاش المحتدم بالجدل الفكري السائد حينذاك، فان اعتراضاته تتضمن مواصفات الحداثة المطروحة في الثقافة الانسانية من ناحية التاكيد على:

- ـ التقنية الفنية.
- ـ اسلوب التداعي الحر.
- ـ غربة الانسان والشخوص.
- ـ الاحساس الغامر بالانقطاع عن الاخرين.
- ـ تفكك الشخصية الموازي لتفكك العالم.
- ـ تبني الشواذ والمهزثين والمختلفين والمنحرفين.
- ـ اعتماد حركة السارد في مواجهة واقع ساكن.

وعلى الرغم من أن هذه المواصفات وردت في معرض الانتقاد والدحض في تلك المقالة الغنية بالجدل الواقعي الماركسي في حينه، الا انها يمكن ان تنطرح في اية مجادلات على انها السمات الفعلية لما نسميه (حداثة) أدبية داخل النص مقارنة بما تتاسس ضده او فوق انقاضه قبل عقود عندما سادت موجة مؤثرة بعد الحرب الكونية الثانية. وعندما تتاملها مواصفات للنص الحداثي في الادب العراقي مثلا نكون اكثر قربا من الصواب واكثر ابتعادا عن الزلل.

وقد لا تتشكل الحداثة الادبية خارج النص الادبي، على الرغم من ان لها فضاءاتها الواسعة التي تحتضن هذا النص وتؤثر فيه وتدعو اليه، بينما يبقى التجريب نزعة قائمة داخل النص وخارجه، يتواتر قلقا ضد الرتابة والتقاليد، بادئا من فضاءات الحداثة، ومن قلق العصر وتواترات النفوس، تتحكم فيه هموم واضحة مرة وغامضة متناقضة مرة اخرى. ولهذا تراه يفضي الى اكثر من شكل واندفاعة، كما هو الامر في القصة العراقية في الستينات، قبل ان يخمد او يلتقي بغيره او يتوقف عند الحد الذي بعده مرساه الاخير، وتبقى النفوس برغم ذلك تتباهى بهوى قديم للمشاكسة، مولعة بالتباين والاختلاف اللذين لا يتسع لهما الشكل الذي رست عنده اقلام اصحابها. ان مشكلة التجريب تكمن في ينابيع نجاحاته ومحددات سقطاته، فهي تتاسس في النزوع الممض نحو جعل الشكل الادبي نابضا بما تجول به الذات، وحيث ان هذه لا تلم او تعي ضرورة بما تريد توصيفا ورغبة، تبقى الحالة السائدة للتجريب معلقة بين الرغبة والواقع، بين الهم والاداء. واذ تتبنى الحداثة في النص، كما هو امرها في الفنون التشكيلية والحياة العامة من خلال شروط موضوعية تلتقي غالبا مع الاشتراطات الخاصة بذوات المبدعين الحساسة ازاء هذه الشروط، لا بد من ان تتقاطع مجساتها وتصوراتها ومبادئها مع ما هو سائد من تقاليد، تماما كما تتشكل اجواؤها في قطيعة صارمة مع ذلك السائد، بحيث تستمر هذه الاجواء او الفضاءات في تقديم متنفساتها الابداعية من جانب وتشبع ما هو جديد في انقاض ذلك القديم من جانب اخر، ولهذا فان (التجريبية) المتاحة لها حدودها في النتيجة، ما دام (الحداثي) يعي مسبقا مستلزمات نزعة التحديث التي تتشيد على انقاض ما هو مستنزف ومكرور في التصورات والتقاليد والاعراف وسبل التواصل. اي ان (الحداثي) لا ينطلق من فكرة غائمة او ينتشكل خارج الوعي الجديد، بل ينبغي ان يكون ضمنه مؤثرا فيه وفاعلا ايضا، واضعا هذا الوعي في نصوصه مدققا، فيها، متاملا (تجريبه) ضمن ما تحتمه عليه آفاق وعيه وتكوينه واحاطاته المعرفية، ناقدا نفسه قبل ان يتقبل نقد الاخرين، متمالكا صبره ازاء هذا النقد (الداخلي)، مجتهدا نحو تحسين النص، بالرأي الجديد، متحللا نسبيا من نزق (التجريبي) المكابد الرافض المعتلي ناصية ارتياح داخلي تتيحها له نفسه المهمومة وذهنه المكدود. هنا تتضح ملامح النقلة في سياق كتابة القصة العراقية بين جيل (الحداثيين)، عبدالملك نوري وفؤاد التكرلي ونزار سليم ومهدي عيسى الصقر ومن تلاهم، وبين تجريبيي الستينات وسابقيهم والمهدين امثال محمد روزنامجي

ونزار عباس ويحيى عبدالمجيد. ويضيع بين هؤلاء رهط المحاكين الواقعيين كعبدالرزاق الشيخ علي وغائب طعمة فرمان بعد ان اجتهد شاكر خصباك في تجاوز (النقل) التفصيلي للحياة الذي ثبت عبدالملك نوري نقده ضده في خطراته وصوره القلمية التي احتوتها مقالته في (آخر ساعة عام ١٩٥٣). وبرغم ما عنته هذه المقالة ومثيلاتها من انتقالة في الوعي، وما اشتملت عليه من تصورات ازاء الاسماء والتقاليد والاعراف السابقة وشروط الكتابة الجديدة، فانها لا تعني وحدها التكوينات النظرية او التسويفات الابداعية التي تتشكل منها فضاءات الحداثة الكلية وقياساتها النقدية. وبالاضافة الى ما أفصحت عنه مجلة «الفكر الحديث» في منتصف الاربعينات وتفرق في ثنايا مجلة «البيان» في نهاية المرحلة نفسها وما تداولته «الثقافة الجديدة» في مطلع الخمسينات من نظريات بخصوص الديمقراطية تحديدا وما نهضت به مجلة «الاسبوع» من نزوع تجديدي، فان الافكار الجديدة كانت تظهر في محفل الحياة ذاته، في المقاهي والبارات والمجتمعات الدراسية، كما تبين في مذكرات ويوميات جواد سليم والرسائل المتبادلة بين عبدالملك نوري وفؤاد التكرلي مثلا.

وشأن تظاهرات التجديد تتاسس (الحداثة) في النصوص والنتاجات المماثلة على أصعدة الابداع مسايرة للنزوع الاوسع الذي يرتد على رموز التقليد بما يحتم وجود (تحديات) لهذه الرموز برغم ما تمثله من تاثير وحضور في مجتمع لم يستعد بعد في هياكله الاوسع لاستقبال ما هو حداثي، فالحداثية في التكوين ذائقة القلة وقلق النفوس الحساسة واستجابات الاذهان الواعية للتغيير. لكن هذا التخصيص لا يعني غياب (القلق العام)، المتردد الصموت، الذي لا يمتلك القدرة على الافصاح.

الحداثة كابتكار

واذا كان الحداثيون يتجهون لنقد الرموز التقليدية، كالجواهري وذو النون ايوب، بالنسبة للشعراء والقاصين في مطلع الخمسينات، كما اشرت الى ذلك في «نزعة الحداثة في القصة العراقية» فانهم من الجانب الاخر ليسوا بتلك الدرجة من العقوق التي تجعلهم يتنكرون لمكانة هؤلاء، بل غالبا ما ينظرون اليهم باجلال خاص، يتجه ضمنا نحو عزل (المكانة) عن (المنتوج)، وهكذا تراهم ضد (شاعر الخطابة الكلاسيكية).. اي الجواهري.. على حد تعبير عبدالملك نوري، تماما كما انهم يقفون ضد (ذلك العملاق الكبير ذي القلب الطيب السمح الذي تارجح يوما في افقنا المائع، فلا تكاد تجد له ظلا). وبكلمة اخرى فان الحداثي يرتد على الرموز التقليدية جراء وعيه الجديد، ونزوعه الحداثي، وانتقاده لنفسه، وتحوله هو الاخر في (آفاق) لم تكن تمتلك شروط وعيها اللازم بعد. واذا كان الشرط الاول هو امتلاك الوعي الحداثي، فان هذا الشرط يعني ضمنا ارتدادا على الاخر، اي الرمز التقليدي، كما يعني ارتدادا على الذات، بمعنى ادانة مسيرتها الماضية، باتجاه الحاضر. هنا يكمن سر مشروع الحداثة، بصفته ابتكارا هو الاخر، ابتكارا للذات واعبة بالمستجدات، وليس تمنيات تظهر في بلاغ، كما سنرى عند جماعات التجريبية المحضة. لنقتطف مقطعا صغيرا مما جاء في صور عبدالملك نوري الخاطفة ازاء علاقة الذات بالوعي المغاير قبل لحظة الارتداد والنقد:

«كنا طلابا يافعين، تملانا سورة من الحماس والتوق الى معرفة اشياء كثيرة، وكانت تهز انفسنا الطرية قطعة من الشعر المائع، وتغرق اعيننا بالدمع اية رواية رومانتيكية على وزن ماجدولين او غادة الكاميليا او آلام فرتر او روفائيل. يومذاك كنا نتوق ايضا الى معرفة الكثير عن التجربة التي أنبتتنا، وعن الناس الذين نعايشهم كل يوم. وكنا بعد أيفاعا هائمين لم نستقر على قيم ثابتة في الحياة. ولم يتكون لدينا حس فني ناضج، ولم تتعود اعيننا الغور الى اعماق ما نرى وما نقرأ».

أي ان أفق ما قبل التجديد في الاداب والفنون يقترن ايضا بحدود الواقع نفسه، وبعلاقة ذوات الفنانين والكتاب بهذا الواقع، وهي علاقة تنبني في حدود (الحساسية) الفعلية لديهم ازاء هذا الواقع، من حيث الانشداد (الرومانسي) القلق من جانب، والرغبة في التجذر، اي في استطلاع هوية الذات، من جانب آخر. ولا بد من ان يعني هذا الانشداد المزدوج عدم (الاستقرار) من جانب، وانعدام الرؤية الفنية والمجاهدة الذهنية التي لا يغريها السطح من جانب آخر. اي ان الخلاصة التي اوردها عبدالملك نوري تفصح عند التدقيق عن شروط التجديد، عن معنى الوعي الذاتي والموضوعي والقدرة على التحليل والنقد في السياقين المذكورين على أصعدة تشريح الواقع ونقده، وتحديد معضلات الوعي السابق وانعكاساتها في حدود الرؤية القيمية والفنية.

وعندما نشرع في توضيح خصوصيات التغيير، نرى ان الردة ضد أقاصيص ذو النون ايوب، هي ردة ضد ذلك (السرد السطحي)، (وعدم التعمق وراء ظواهر الواقع)، والعزوف عن (الحس الانساني المشترك)، وغياب تقصي ذلك (التيار الذي يجري ابدا في الخفاء). والاخطر من ذلك ان الحداثة تتبنى وعيا عند تحليل الاخر على انه (كسول). يكفيه الرضا الاني بجهده وباسلوبه، بما يدعوه دائما الى ملامسة الخارج، وبالتالي فقدان ذلك القلق المفرط، تلك الرغبة الملحة لتامل الذات، وتقصي الدربة، والكد النحس لالغاء الحواجز التي تنتصب بين التدفق الداخلي الذهني وقدرات سكبها نصا. ولهذا انصب نقد التكرلي وعبدالملك لبعضهما البعض في مراسلاتهما، مثلا، على رفض المكرور البلاغي والصور الجاهزة اسلوبا واستسخاف (الفذلكات) التي يمكن ان تتكرر حتى عند زملائهما امثال نزار سليم، مقترحين على بعضهما باستمرار اعادة تكوين القصص، بحيث تشكل الملاحظات والمقترحات في ضوء السياق الانتقادي ـ الارتدادي السابق مشروعا تنظيريا، لا بد منه ومن شروط الوعي به عند المضي في التحديث بصفته نزوعا قصديا في سياق اتجاه تحضيري عام داخل المجتمع المتغير:

«كان عبدالملك نوري يؤكد مثلا على (العبارة الموحية) مميزا بين (النقل) (والنقل المحبب) للموضوعة الاجتماعية، بين ذو النون أيوب وشاكر خصباك، منتقدا عند غائب طعمة فرمان (طريقة التناول، الاسلوب) كما يذكر ذلك غائب طعمة فرمان نفسه. وهو برغم ذلك ضد السعي اللجوج للمفارقات المفاجئة او (الفذلكات) كما يسميها عند نزار سليم، والتحديث عنده يبتدىء بالواقع والتاثر سوية، دون ان يندفع الاخير نحو الانبهار الذي يبعد القاص عن محيطه».

ويضيف له فؤاد التكرلي تحذيراته هو الاخر ازاء مسعى عبدالملك نوري «للاغراق في المكرور البلاغي وللتحليق شعريا» في نشيد الارض والحياة والغرباء والليل الطويل وكذلك في السياج الرمادي، اذ ان القصة تخلق الواقع خلقا فنيا لتكون واقعية، فهي ليست شعرا. كما انها ليست سردا للحوادث. لكنها يمكن ان تنبعث تدفقا يزيح الهم عن روح القاص، كما فعل التكرلي في اول اقاصيصه غير المنشورة، الغارقة في السام الوجودي من جانب وغموض الغرائز من جانب اخر، يقول عن (بصقة في وجه الحياة):

«كنت اريد ان اضع مشاعري على الورق لاتخلص منها. لاواجه الحياة بقلب مطمئن وفكر صاف».

لكنه يطري عند نوري على تلك الفرادة في السذاجة والعمق في قصته (عبود)، كما يثني على (الرجل الصغير) لانها تبتدىء بحياة تنبض حسب تعبيره. اي ان الرصيد النظري عند الاثنين كان يجد تطبيقاته في كتاباتهما، معتمدين هذه المداولات للتشذيب والتنقيح والمعالجة، وحتى اعادة التشكيل، كما فعل عبدالملك نوري في قصته «امرأة من لحم ودم»، التي اعادها بشكلها الجديد تحت عنوان «غثيان»، بعد ان نقل القصة من حادثة متكررة عن قرف واشمئزاز أمين عثمان من البغي التي ساق نحوها القواد الى نص فني يمتلك ايحاءه وفضاءه من خلال الانتقال بالاجواء الى اخرى، تصبح فيها حركة اخراج امين لمنديله في لحظة ارتباك امام البغي العجفاء نقطة ارتقاء بشخصه، ورائحة الحبيبة تفوح من المنديل لتجعله يرتد على نفسه، وعلى ذلك الواقع المزري، ارتدادا حلق بها بعيدا، شأن القصة الفنية مقارنة بأقاصيص المحاكاة والنقل التقريري. اي ان مشروعية الحداثة تتجاوز الرغبة وحب الاستطلاع والتطلع نحو الكمال باتجاه انتشال الموضوع، اي الواقع، من الملامسة السطحية عبر (تجريبية) مستمرة، تخضع النص للمراقبة والتدقيق في ضوء مستلزمات تم وعيها و استيعابها بوضوح، وسواء تمت معالجة النص واعادة تكوينه من قبل الكتاب انفسهم او من خلال مداولاتهم مع بعضهم البعض، فان الاجواء كانت مهياة ومعدة للقبول بمشروعي التجديد من جانب والحداثيين من جانب آخر. اي ان التجربة الشعرية، على سبيل المثال، اهتمت ظاهرا بالتجديد لغياب الفكر الحداثي الكلي الذي يتقد المناقشات من حدود معضلات التفعيلة والقافية والتي بدت كانها المشكلات الاساسية، وبرغم ان واقع النصوص الشعرية يكشف عن وعي حداثي تفجر في صياغات وبنى وانساق جديدة على أصعدة المكونات السياسية ـ الاجتماعية للرؤية الشعرية التي يتشكل منها النص، كان القاصون، على خلاف وضع الشعراء، اكثر انصاتا لصوت ثنائي الحداثة، لا سيما صوت



بقلم : د. محسن جاسم الموسوي

نوري، كما تؤكد الاشارات اللاحقة لغائب طعمة فرمان.

وعدا الوعي بمستلزمات التشريع الحداثي الجديد فان الحداثة القصصية لم تتاكد في قفار الرفض (التجريبي) المطلق الذي سنواجهه في العقد التالي، والذي مهدت له مجموعة نزار عباس وغيره من قاصي نهاية العقد الاسبق، ذلك لانها لم تظهر عن ذهن مازوم او منفعل او رافض، بل عن الاذهان تمتلك يقينها الداخلي في ضوء ثنائية الانشداد الواقع والتفتح على النتاج العالمي. لكن الانشداد للواقع يمتلك صدقه الخاص من خلال رفض المكرور والسطحي لغة واسلوبا ومادة، لدرجة ظهور حساسية واضحة لا إزاء الصور البلاغية المستهلكة حسب تلك التي تعني كسل الذهن وفقدان القدرة على تحسس الواقع، بل ازاء الطفح الشعري ايضا الذي يحيل النص تهويمات في الفضاء.

اذن ما واقعية الحداثي؟ هل هي مجرد الجري وراء ذلك التيار الخفي الذي يلمح اليه نوري؟ انها أكثر واقعية من ذلك النقل الذي ساد في القصة من قبل، واكثر صدقا وتحسسا من تلك الملامسات الساذجة للاحزان والشجون والالام والعذابات. ولهذا لم تكن تنعكس او تظهر تماما في كل ما كتبه شاكر خصباك ومهدي عيسى الصقر وعبدالله نيازي ونزار سليم وروزنامجي، وحتى عبدالملك نوري في رسل الانسانية مثلا. لكنها ظهرت عند هؤلاء في بعض قصصهم، كما اتيح لها ان تظهر في سياق ذلك التيار عند التكرلي، الذي تتكامل عنده القصة الحديثة مفهوما. ولعل الموضوع الذي انشد اليه الجميع ليس تفاصيل الحياة الاجتماعية، بل الزاوية الحادة لهذه التفاصيل، تلك التي تجتمع عندها في بؤرة من خلال عيني السارد اللتين تنزعان عنهما غبار السنين والتقاليد والاعراف، ليبدو السارد نفسه ليس العليم او الامر او المهيمن في الاعمال الواسعة، بل (الرجل الصغير) نفسه في قصة «الطفل الكبير» لمهدي عيسى الصقر مثلا مدفوعا الى تلك الزاوية الحادة لاكثر من سبب ليجيل النظر بين الزوجة الشابة وزوجها الذي يستغرب حالتها وهي تواجهه ببرود بعدما مزق رسائل الحب، متصورا انها تتضرع اليه كلما رأته ينفعل ويثور كما كانت تفعل في السابق. كان ينظر اليها هامسا لنفسه ان ثمة شيئا انكسر في داخلها يصعب اصلاحه. لم تكن عيناه وحدهما تبصران المشهد، بل كان السارد ـ القارىء هو المشتبك في هذه الرؤية، ما دام الادراك له أسسه وصداه وجذوره في التكوين الاجتماعي الذي نظر الى الزوجة على انها المتضرعة دائما.

ورؤية الرجل الصغير مجازا تكاد تصبح الرؤية الواقعية النفسية لابناء الجيل نفسه، اولئك الذين وجدوا انفسهم يستزيدون من الوعي والاطلاع والتعرف على الواقع من خلال منظور لم يزل يافعا أزاء التقاليد، طريا ازاء ما تخشب وتجمد، معدما ازاء الترف المتراكم في اللغة والحياة والذهن، حرا ازاء القيود والاعراف، طفلا ازاء الكهولة.



● محمد مهدي الجواهري

ولهذا يتشكل تيارها الخفي في عيني طفل عبدالله نيازي في «درهم» عندما احتضنت كفه الدرهم الذي تصوره «لا بد منه لحاجاته اسوة بغيره من الاطفال، لينشغل ذهنه بالذي تحتفظه كفه، فيخسر المتعة التي كانت ميسورة له كل يوم برغم فاقته، فيقرر العودة الى امه ليرجعه اليها، لكن الرؤية هنا ترضخ لرغبات القاصين في الفذلكة المفاجئة، عند عبدالله نيازي كما هو شأنها عند شاكر خصباك في الخاتم الماسي. صحيح ان زاوية النظرة التي تتحكم في النص اكثر مغامرة وحيلة من الرؤية البريئة، لكنها برغم ذلك تمر عبر شخصية مهزومة ومقهورة تتصور ان بمقدورها مقارعة الحيلة بالاحتيال، لتجد نفسها بعد مكابدة مهزومة ثانية ازاء تكوين اكثر حنكة. وقد لا تفصح التجربة عن افادة كلية للذهن المكدود في هذه القصة مثلا، لكنها قد تتبلور في تحولات ليست عميقة ضرورة في نصوص اخرى، «كالفار» لنزار سليم، عندما تتيح القراءات للزوج ان يسقط اعجابه بالمخلوقات على زوجه، لتفاجا ازاء ما تعده اهانة. اي ان التحول الداخلي لا يتوازن ضرورة مع الواقع الخارجي، او مع الاعراف والتقاليد، تماما شأن النصوص نفسها عند التكرلي عندما أثارت استياء عامر رشيد ودفعته الى انتقادها على انها غريبة عن الواقع، حافلة بالشخوص المنحرفين والغامضين والشواذ والمقطوعين عن جذور السائد.

لكن الرؤية ذاتها، رؤية السارد ـ القاص في أن واحد، يمكن ان تتوزع في سلسلة من الادراكات المتزامنة، والتي غالبا ما تظهر ثنائية، بين البشر وما يشكل معادلا لهم من المخلوقات، كما هو الامر عند نوري في قصته «عبود» عندما تتشكل النظرة من خلال انتقالات بين عيني عبود وذهنه وبين كلبته واحاسيسها ازاء ما يدفع عبود الى هذه المواطف الفاضحة في ساحة مكشوفة بعدما اثارت مشاهد الفتيات المارات شجونه وغرائزه. وتتشكل ثنائية مماثلة في قصته الاخرى «ريح الجنوب» عندما تنتقل عينا السارد بين خضيرة والديك لتطرح حالتها الاجتماعية وهمومها وتصوراتها من خلال هذه الثنائية.

ولا تستعيد هذه الرؤية براءتها الكلية الا في نصه الاخر (الرجل الصغير) اذ تحكي القصة واقعة طفل تطلب منه أمه المريضة وممها مجتمع مماثل ان يستعين باخته المتزوجة في مكان ما من المدينة لتاتيها في لحظة الاحتضار هذه. وعندما ينطلق الطفل يحمل معه عبء توقعات امه والمجتمع الذي يريده رجلا، ويتقمص الدور، ليحل مساء في محلة مظلمة تتراءى أمامه اصواتها وهمهماتها صورا واشباحا ليرجع طفلا مقهورا يستنجد بامه وهو يركض مذعورا، ليصبح الخطاب المرافق للقصة في هذا النص تمزيقا لبراقع التقاليد والاعراف وتاسيا على مرارة الطفولة في الواقع المحتضر.

ويتحدى النص عند التكرلي مساعي التجزيء، والتوزيع، بين الحدث والخطاب لتتحكم زاوية النظرة الواضحة في البنية الكلية للقصة، وهي زاوية نظرة وجودية في الغالب، لكنها تفتح افقها للحياة مرة وتحيله في سلسلة من الاشتباكات العامة والخاصة مرة اخرى لتبدو رؤية (الرجل الصغير) مجازية غالبا، فهي رؤية المكابدة والحرمان والقلق والرغبة والغريزة الغامضة ومواجهة الذات والمجتمع والمكابرة والتمزق الشرقي لدى الانسان المحروم. وتكاد النظريات ومناهجها المختلفة تجد ضالتها في هذه النصوص، برغم ان هذه النصوص ترفض فرضيات البنى المتكررة للوظائف: اذ ان محنة محمد جعفر في «الوجه الاخر» ليست صراعا مع الزوج العمياء، بل هي صراع مع نفسه في اطار جدلية الوجود والعدم، تحتدم عندما تزهر الرغبة عنده وتتشكل الانا قوية، وتضمر عند لوم اسماعيل وغيره، لتنمو ثانية عند مرأى العجوز التي تدفعه لتستقبل الحركة الجارية بابتهاج او عند مرأى الانتظار المحدور للحصان الذي يستقبل سقطة الموت، لتتشكل هذه في سلسلة من العقد والانفراجات بين الذهن والخارج في علاقة متجاذبة ـ متحاربة، تتعمق وصفيا ودلاليا. وقد ترفض النصوص البحث الوظائفي عندما تتلبسها الرغبات الغامضة، التي تتازم لتنفجر على الرغم من كل القيود والتقاليد والاعراف، في اجتياح جنسي عارم عند ابي جبار في «القنديل المنطفىء» يرفس استجابة له، ليس جبارا وحده بل ومعه كل المحرمات والاعراف. لكنها ليست الرغبة وحدها التي تدفعه الى هذا الزنا بل شعوره الغامض بالكبرياء الريفي ازاء تخاذل ابنه امام (الله) الجسد الشاب لهيله التي كان يرغبها لنفسه لولا الاعتراض على عمره. وقد نجده في «الغراب»، التي امتلكت معادلها كاملا في القصة الثانوية التي تحكيها الزوجة المدحورة لطفلتها قبل أن تستقبل كبرياء الزوج المندحر امام نفسه وهو يمارس الجنس بعلمها وعلى مرأى منها، قاتلا استياءها كما يقتال جسدها المعذب. وتبقى هذه الكبرياء ـ المكابرة تتخذ اقنعتها المختلفة في ضوء متطلبات الرغبة الغامضة للرجال الصغار، او نزولا عند رغبات المجتمع، الذي يدفع عبود في الطريق الى المدينة للشروع بضرب اخته المتخلفة استجابة لطلب خالته التي تدعوه، شأن مجتمع صحبه برمته، لقتلها غسلا لعار يلحق بهذا المجتمع واعرافه، ليصبح النص في هذه المرة خاضعا، للتوزيع الوظائفي للبنى المعروفة في هذا المضمار، لولا ان ذلك (التيار الذي يجري ابدا في الخفاء)، والذي ينشد اليه التكرلي، يحيل البنية خارج الوظيفة منفلتا منها، بينما تنحال شخصية القصة، او فاعلها، عند الشروع المطلوب بالفعل الى تعيس يعجز عن الاستجابة المطلوبة، ليبكي نفسه وحظه، منتصرا للانسانية دون ان يدري، غير واع بما يتشكل تسخيفا للاعراف الميتة، شأنه شأن بعض المحدثين أنفسهم وهم يبكون حظهم ازاء مجريات بدت أشد عتوا وجريانا مما يسعون لصده او مواجهته.

وتبقى أغلب هذه النصوص قادرة على الاستجابة لاكثر من مدخل نظري، سواء تلك التي تعتمد المحاكاة والتي ترى الحقيقة تقبع في العالم المادي الموضوعي، او تلك التي تراها قائمة في الذهن المدرك نفسه، او تلك التي تراها قائمة في الادراك المتشكل عند اللحظة ذاتها، لحظة التقاء الذهن بموضوعه، او تلك التي تراها في صور الادراك عبر العيون الراصدة لا الذهن. وقد تستقبل هذه النصوص، شأن التنور التي تشتبك فيها عدة مستويات من خطاب الاعتراف والدحض داخل الصوت الواحد للمتكلم الذي يدعوه حبه العميق المحرم لاخته من امه (حليمة)، ان يقدم على قتل زوجة اخيه، ساعيا لتبرئة ساحته، وتبرئة حليمة، واقعا في حبال المشنقة نفسه الذي يجمله رتيقا كلما مر خاطره بها لتتعرض دفاعاته المتكررة المدورة الى اختراقات قليلة غامضة يبلغها المستمع ـ القارىء شانه دائما ازاء (الحوارات الداخلية الدرامية) في تشكيلات الشعر الذهني. أن بوح المتهم في «التنور» ما هو الا الصوت المسموع لجريان التداعي في الحوار الدرامي.

لقد أفصح الوعي عن نفسه (عند احتكاكه بالثقافات الاخرى وفي ظل التوليدية المنبعثة عنه ضرورة) في سلسلة من الاساليب، سعى القاص نحوها، في اطار تجريبية منظمة في مثل هذه الحالة، ومهما بدت قلقة او متوترة، لكنها تبتغي بلوغ ما رأته عند الاخرين، وكان الحس بالانسان، برغم كل ما يطرحه المجتمع ضده مهملا او هامشيا، يتفجر في اشكال جديدة هي بمثابة مبتكرات الحداثة، تتداعى وعيا منهمرا وعودات بالذاكرة وحوارات (درامية) تكشف عن عثرات النفوس الجزوعة الهلعة القلقة، او تتكشف تحت مجهر يغوص تحت السطح، نحو ذلك التيار السري الغامض في صراعات الغرائز والعادات، هكذا هو الرجل الصغير لنوري والقنديل المنطفىء للتكرلي والخاتم الماسي لخصباك والعيون الخضر لفؤاد التكرلي، والتنور له ايضا.

وبكلمة موجزة فان آفاق الحداثة في القصة العراقية كانت تتفتح في ظل وعي بما ينبغي ان يكون عليه النص الادبي، بحيث امتلكت التجريبية المتنفسة على انقاض التكوينات التقليدية والسرد التقريري حدودها في هياة مثل وموازين وشروط وتصورات عما ينبغي ان تكون القصة الحديثة عليه، كما ظهرت عند الاوروبيين والروس والاميركان في النصف الاول من القرن العشرين، لكنها من الجانب الاخر خاضت حداثتها في ميدان مجابهة الواقع برؤية جديدة تتحلل من القيود والاقنعة وانماط الرتابة، خائضة معركتها بخشوع خاص في معبد الكلمة، متلمسة الواقع في داخل الذات مجابهة او متحولة او مضطربة او مسحوقة او معذبة او متعسفة ازاء نفسها وازاء الاخرين في تداخل مشتبك عند اطراف الاحاسيس والانفعالات والامال والطموحات والمصالح، تجد نفسها في عيني المهملين والمهزثين والشواذ والمعذبين والمثقفين والاذهان الحساسة المتعبة، جارية في حوارات داخلية وتداعيات حرة او في اخرى درامية تطرح مفارقات الذات والواقع. اما (تجريبية) هذه الرؤية فهي تجريبية مجازا، لانها عبارة عن مسعى نحو آفاق معروفة للحداثة، وهي آفاق يطمح النص الى بلوغها كما يفصح عنها في أن واحد، مشرعا ومفاجئا ومختلفا.

ولهذا لم تكن الحداثة اعلانا في فراغ او معرضا على ارض بوار.

ترانيم شاعر مقتول في قبره

د. محمد أكرم سعد الدين

١ ـ ترنيمة القمر الكنعاني الأخضر:

ذَبُلَ المِصْباحُ
تَمطىَ في الأذنينِ نُباحٌ مِنْ لَيْلٍ أزليٍّ دامِسْ
مِنْ أيامِ الغَبْراءِ وداحِسْ:
«لا حُبَّ إلّا ما نُحبُّ، ولَوْ طُوَيْسُ، ولا نَشيدَ سوى القَبيلة»
يَنْغلِقُ الإصباحْ
أَلْمُلِمُ قَلبي في كفيّ
أسائِلُهُ عَنْ أفراحِ الامْسِ وآلامِ الحاضرِ والمستقبلْ
يَتَشنَّجُ في صَمْتٍ، يتَراخَى، يَتغضَّنُ ألماً، يتملْمَلُ، يتآمَلُ
يَتفتّتُ في كَفيّ مِثْلَ عَجينَةِ صَلْصالٍ خرقَتْها ألسِنةُ النّارِ:
«فكِّرْ بِهُدوءٍ، وأغْمِزْ قَلبَكَ في دِفءِ الحبِّ».
أَفْعَلُ، تَغمُرُني الاحْزانُ وتُغْرِقُني في نَعْشٍ مِنْ نارٍ ونُوارٍ
يَتَقَطَّرُ قَلْبي في كفيّ،
فأرى في كُلِّ شَظاياهُ وَجْهاً، وجهينِ، ثلاثَهْ:
هذا رَجُلٌ يبكي يتضاحكُ في قَلْبيْ
تِلْكَ أمرأةٌ تَضْحكُ تَتباكى من حُبّيْ
والثالثُ رأسانِ لافعى تَتَقلَّبُ في الطحلبِ والعُشبِ،
لكنْ مِنْ بينِ الكَوْمةِ، مِنْ قَلبِ الظُلْمةِ، يَطْلُعُ لي قَمرٌ أخْضَرُ
كنعانيُّ العينينِ، لهُ أنْفٌ أقْنى
غَجَرِيُّ الشفتينِ، يُطالِعُني، أتلاشى، أتسَمَّرُ
يَلمسُني ضوءُ القَمَرِ الكنعانيِ الاخضرُ
تَشْتدُّ عِظامي، أتجمّعُ في قَبري، أسْبحُ في لَيْلٍ مِنْ عَنْبَرْ،
فاسْبَحُ ثُمَّ أصلّي حَمْداً لِطلوعِكَ يا قَمري الكِنْعاني الاخْضَرُ.
ويَكُرُّ اللّيْلُ، يُحَشْرِجُ في الريحِ المِصباحُ
يَغْلُغِلُ في الأذُنَيْنِ نُباحٌ مِنْ لَيْلٍ أزليٍّ دامِسْ،
مِنْ أيامِ الغَبْراءِ وداحِسْ:
«لا حُبَّ إلا ما نُحبُّ، ولو طوَيْسُ، ولا نَشيدَ سوى القبيلة»
أتَلمَّسُ قَلْبِيْ، يا قَلْبِيْ، فأرى في قَلْبي قَمَرِيَ الاخْضَرْ،
يَتَعثَّرُ قَمَرِيْ أتَعثَّرُ إذْ قَمَرِيْ يَتَعثَّرُ،
أبكِيْ خَوْفَ القَمَرِ الكِنْعانيِّ الأخْضَرْ،
أبكيهِ، ولكنْ لا أبكيهِ، ففِيْ قَلْبِيْ قَمَرِيْ الاخضرْ.

٢ ـ ترنيمة موت النسر الكنعاني الأسمر:

تَمْتَدُّ عِظامي قُدّامي
فأنادي مِنْ جُرحي الدامي:
«وَهَنَتْ عَليْكْ
وهانَتْ عِشْرَةُ الايّامِ، يا قَمرِيْ، أجِيبيني!!
أجِيبيني، أحسُّ بانني أضْحَتْ قَلباً فوقَ سكّينِ
شَريداً، خائِبَ الآمالِ في زَمَنٍ يَعيشُ بغيرِ قانونِ
سِوى عُرفٍ بِظُلْمِ الظُلْمِ معجونِ!!
بَعيداً عَنْكِ، يا قَمَري،
أمُوتُ بَبَرْدِ كانونِ !!
فأينَ الوَعْدُ بالإسعادِ، يا قَمرِيْ، أجيبيني؟؟!!
أجيبيني، فَقَبْرُ الأمْسِ عادَ اليَومَ يطلبُني
يُقَضقِضُ فكُّهُ المفغورَ، يَقْضِمُني ويطويني!!
أجيبيني فَصَوتُكِ حِيْنَ يأتيني
تَدُبُّ الرُوحُ في جَسَدِيْ فَتحييهِ وتُحييني!!»

٣ ـ ترنيمة نوم القمر الكنعاني الأخضر:

النَسيمُ الرَطْبُ يرعَى مَضْجَعَكْ
والغِناءُ الحُلْوُ أحْلاهُ مَعَكْ
يا حَبيبيْ والذيْ أبْدَعْتَهُ
والذيْ خلّاكَ لمّا أبْدَعَكْ
طابَ ليْ الموتُ إذا أحببتَهُ
وَحَلا لِيْ العَيْشُ إنْ كانَ مَعَكْ
يا حَبيبيْ، خُذْ حياتيْ كلّها،
يا حَيَاتِيْ، كيفَ ليْ أنْ أمنعَكْ.

٤ ـ ترنيمة الأمل :

مِثْلَ ظهورِكَ في قَبْرِيْ يوماً
يا قَمَرِيْ الكِنْعاني الاخضرُ
سَتَعودُ لِتُظْهرَ في لَيليْ
قَمَراً يَخْسِفُ كُلَّ الاقمارِ إذا يَظْهرُ.
أحْبَبْتُكَ أحبَبتُ عذابي، يا نَهْراً يَغْبِطُهُ الكَوْثَرْ،
والحُبُّ يُميتُ الموْتَ بحرقَتِهِ إنْ هُوَ قرَّرْ

٥ ـ ترنيمة انخساف القمر الأخضر:

القَمَرُ الاخْضَرُ صارَ ثَلاثَتَهُمْ،
وَجْهاً، وَجْهينِ، ثلاثَهْ:
هذا رَجُلٌ «يَتَغابَطُ»، يَبْكِيْ، يتضاحكُ في قلبيْ
تِلْكَ أمرأةٌ، صَمْلاءُ الأذُنينِ، «مُعاويةُ» العَينينِ، تَقَهْقَهُ، تَبْكي مِنْ حُبيْ،
والثالثُ ثُعْبانٌ يَقْطُرُ سمّاً، يَنْفُثُهُ نَفثاتِ جَذْلى في زَحِمِ الطُحْلُبِ والعُشْبِ.
لا، ما هذا قَمَرِيْ الكِنْعانيُّ الأخْضَرُ.
هذا مِسْخٌ، يحملُ سفّوداً، يُغْمِدُهُ ما بيْنَ العينينِ وفي الجنبينِ وفي القَلْبِ
هذا «وَحْشيٌّ» الحبشي يُشرّحُني
وأنا «حَمْزَةُ» أبلِيهِ إذْ يَحْمِلُ كَبِدِيْ
في كفيهِ إلى «هِنْدٍ» كَيْ تَمْضَغَهُ أوْ تَبْصقَهُ
سِيّانِ لديهِ حَياتيْ، مَوْتي، أو ما هو أكثرُ!!
لا، ما هذا قَمَرِيْ الكِنْعانيُّ الأخْضَرُ
قَمَرِيْ الاخضرُ في قلبيْ أرْوَعُ مِنْ كُلِّ الاقْمارِ إذا يَظْهرُ
قَمَرِيْ الكِنْعانيُّ الأخْضَرُ حبٌّ، أمَلٌ، ألَقٌ، ذَهَبٌ، مِسْكٌ، حُوْرٌ، حَقٌّ، جَوْهَرْ... أبداً، أبداً،
ما هذا قَمَرِيْ الكِنْعانيُّ الاخضرُ!!

هدى وبيان

نحـــــن... واليهـــــود

بقلم :

الشيخ محمد الغزالي

ما من منكر ارتكبه ابناء اسرائيل قديما واستحقوا به غضب الله الا فعل المسلمون في العصور الاخيرة مثله..!

وكتابنا شاهد علينا، فلننظر: ما الذي نسب الى هؤلاء ولنقارن بين ما وقع منا، وما نسب اليهم..

اخذت المواثيق على بني اسرائيل الا يسفكوا الدماء، وألا يروعوا الامنين، وألا يشردوا رجلا من بيته، ويخرجوه من أهله.

ففعلوا ذلك كله، وفعلنا نحن مثله..

تامل قوله تعالى: ﴿واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان﴾.

وهذا الميثاق يتضمن ـ بلغة عصرنا ـ ضمانات لحقن الدماء، وحفظ الحريات، واشاعة الطمانينة.

والواقع ان القيمة العليا، او الميزة العظمى للمجتمع المتدين ان يكون الايمان مصدر امان لكل فرد فيه، وان يكون الاسلام مبعث سلامة وعافية ورضا.

اما ان يحيا الضعيف قلقا على حرماته، وان يمشي في البلاد خائفا يترقب، اما ان ينتفخ القوي ويبسط يده بالاذى دون رادع، اما ان يستطيع ملاك السلطة اختطاف الناس من بيوتهم او بتعبير القرآن الكريم اخراجهم من ديارهم فهذا وضع لا يستقر معه ايمان.

ومن جوامع الكلم للنبي ﷺ «الايمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن» اي ان الايمان يغل اليد عن العدوان ويحجز عن الاذى.

وقد اخذ الله على بني اسرائيل ـ قديما ـ انه لما قامت لهم دولة، وملك بعضهم السلطة، هانت عليه اخوة الدين، فبغى، وافسد، وقاتل، وأسر.

وقد نظرت الى تاريخ المسلمين خصوصا هذه الاعصار، فوجدته نسخة اخرى من خلال اليهود الذين قبح الشارع صنعهم، وأوهى بهذا بناءهم.

حتى لقد خيل الي ان الشعوب العربية من الخليج الى المحيط دون غيرها من شعوب الأرض، استمتاعا بالحقوق الطبيعية للانسان.

ولقد رأيت بعض المعارضين يفرون من وجوه الحكام الى اوروبا، فاذا وراءهم من يقتلهم حيث لجاوا!

فماذا يقول الاوروبيون الذين لا يدينون ديننا، في مثل هذه التصرفات؟ وكيف يكون رأيهم في الاسلام وأهله..؟

اذكر اني منذ ربع قرن كتبت خاطرة بعنوان «حرب الحزازات وحرب العصابات» قارنت فيها بين ضحايانا من القتلى في الخصومات العائلية وبين ضحايا الشعوب التي تقاتل من اجل حرياتها، فوجدت ضحايانا اكثر في هذا الشقاق العائلي او هذا النزاع الداخلي بين المسلمين!!

كان فينا قوله تعالى: ﴿تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى﴾.

والامة التي يغري بعضها على بعض، تحرم عناية الله وبركته في الاولى والاخرة.

***

وقد عرفنا كيف كرم الله بني آدم، وكيف نظر رسول الله الى الكعبة ثم قال: «ما اطيبك واطيب رائحتك وما اعظمك واعظم حرمتك، المؤمن اعظم حرمة عند الله منك، حرمة دمه وعرضه وماله».

ان هذه مقدسات، ومع ذلك فان الجور استباحها.

ولما كان الاسلام كلا لا يتجزأ، فان الله عد استباحة بعض محارمه اضاعة لها كلها، كما عد الكفر ببعض انبيائه كفرا بهم جميعا ﴿أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض، فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا، ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب، وما الله بغافل عما تعملون. اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة، فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون﴾.

والتلويح بعدم النصر اشارة الى ان وسائل القسوة والبطش لا تكسب ذويها عزة في الدنيا كما لا تكسبهم كرامة في الدار الاخرة.

ومن خيانة الامة لرسالتها ان تبرد عاطفتها تجاه حقوق الله، وان تجعل حبها وبغضها مرتبطا بمصالحها لا بمبادئها.

ولو انك رأيت امرأ ينظر الى علم بلاده وهو يمزق مثلا ثم لا يبالي ما ترددت في الحكم عليه بانه خائن.

كذلك عندما ترى تابعا لدين ما يستهين بشعائر دينه فما يعنيه حلالها ولا حرامها، انك ما تتردد في اتهام عقيدته.

ويوجد ناس ما يسوءهم ابدا ان تمطل الصلاة، ولا ان تذبح الاعراض. أهؤلاء بينهم وبين الله علاقة حسنة؟ مستحيل..

فاذا رأيتهم يصادقون تاركي الفرائض، وفاعلي المناكر، فهل يحسبون مع ذلك في عداد المؤمنين؟ كلا..

عندما تحلل اليهود من دينهم على هذا النحو قال الله فيهم:

﴿ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا، لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون﴾.

وظاهر ان تقاليد الخير تذبل وتتلاشى مع ضعف الحماس لها، وان تقاليد الشر تنمو وترسو مع ضعف النكير عليها.

من اجل ذلك كانت الخصائص الاولى للامة التي تحمل رسالة الاسلام: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وكانت الشروط الاولى لانتصارها ان يكون هذا النصر طريقا لتكوين بيئة تزدهر فيها العبادة، ويسودها التراحم وتستحكم فيها الرقابة على السلوك العام، وتظهر العلامات الحمراء والخضراء باستمرار في طريق المبادىء والاخلاق، فما كان معروفا سمح له بالمرور، والا وقف في مكانه وأغلقت في وجهه كل الطرق..!!

ذلك معنى قوله جل جلاله في سرد مؤهلات النصر ﴿الذين إن مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، ولله عاقبة الامور﴾.

فهل ارض الاسلام الان على هذا المستوى الشريف الغيور اليقظ؟ ام ان العلل الخلقية والاجتماعية استوطنت بلادنا، وغفا الحراس عنها او غطوا في نوم عميق؟

في اليهود الذين وبخهم الوحي الالهي، وورد لعنهم على لسان المرسلين تقرأ قوله تعالى: ﴿وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان وأكلهم السحت، لبئس ما كانوا يعملون، لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وأكلهم السحت، لبئس ما كانوا يصنعون﴾.

فهل هذا الوصف للمجتمع اليهودي اللعين وحده؟

ام تراه صادقا على مجتمعات شتى في العواصم الاسلامية الصاخبة بالعصيان ودواعيه، الطافحة بجرأة الفساق، وجبن العلماء؟

أيحسب عاقل ان هذه اسباب النصر والتحرر؟

ان في بلادنا من يدافع عن حرية الالحاد، والسكر، والزنا، بلسان طلق، فاذا حدث عن حرية الايمان والعفاف واليقظة الفكرية والادبية امتعض واشماز فهل يجر الهزيمة والعار الا مثل هؤلاء الدواب؟

والله عز وجل ما اكرم احدا قط لصورة اللحم والدم، انما أكرم من عباده من زكت شمائلهم، وطهرت سرائرهم، وصلحت علانيتهم، وساروا في ارضه دعاة له، يمجدون اسمه، وينفذون حكمه، ويرفعون علمه..

من استجمع هذه الخلال فهو سيد، وان كان الجنس الابيض او الاصفر او الاسود، فما للون ولا للنسب وزن عند الله.

وقد ذكرنا ان بني اسرائيل كرموا ونعموا، يوم حملوا رسالة التوحيد، وتحملوا في سبيلها العنت..

ثم زعموا بعد ذلك ان تكريمهم وتنعيمهم ليس لهذه الاسباب انما هو لانه بينهم وبين الله صلة خاصة، جعلت جنسهم ممتازا على الخلق كافة.

بم هذا الامتياز؟ لقد قال الله لهم ولمن زعم زعمهم ﴿بل انتم بشر ممن خلق﴾.

والغريب انه في هذا العصر الاعجف فعل العرب مثل ما فعل اليهود الاقدمون، فقالوا: نحن عرب، عظمتنا ليست من رسالة الاسلام التي درسناها وطبقناها، لقد كنا أمة عريقة قبل ان يجيء الاسلام، ويمكن ان نكون امة عريقة بعيدا عن تعاليم الاسلام..!

ومن ثم قامت في بلاد العرب نهضات تؤخر الدين وتقدم الجنس.

وهذا كلام من أبطل الباطل، فالعرب قبل الاسلام كانوا أمة نكرة، وبغير الاسلام سيكونون ذيلا للبشرية.

ولا اعرف اقواما يستحقون ان تملأ افواههم بالبعر كهؤلاء العروبيين السخفاء.

ان نبذ الوحي الإلهي والافتخار بمكانة مفتعلة عند الله أو عند الناس أمر عابه الله على بني اسرائيل، ويعيبه على العرب ابناء اسماعيل.

وفي هؤلاء واولئك يمكن ان يساق قوله تعالى ﴿ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون، ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات، وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون﴾.

قبس ديني

فهم خاطىء

قال محدثي ان تخلف المسلمين، يعني فشل الاسلام في تصحيح مسار أبنائه.. ويؤشر على تخلف الاسلام.. وقال: اننا لا نعرف الاسلام الا من خلال جملته، اي اتباعه من ابناء الاسلام.

قلت له: هذا كلام غير صحيح، ذلك لان عدم فهم مسلمي اليوم للاسلام وعدم عملهم بتعاليمه، او التزامهم بمنهجيته.. وبالتالي تخلفهم، وتحولهم الى شعوب مهزومة ذليلة، مقهورة.. لا يعني الاسلام.

فالاسلام في السماء.. جاء بوحي من السماء.. والمسلمون في الارض لم يعملوا بتعاليم الوحي.. لذا ذلوا وضعفوا.. وأضحوا ضحية في يد الامم القوية الغالبة.. فكيف نقحم الاسلام في موضوع تخلف المسلمين؟!

وقلت: لقد تحدثت في اكثر من مرة، وأشرت الى تخلف المسلمين، والى ان التحديات التي تواجه المسلمين في عالم اليوم كبيرة.. ولن أمل من الاستمرار في التساؤل عن مدى قدرة المسلمين في مواجهة مشاكل العصر، او الصمود في وجه تيارات التحديث الجارفة التي تعم العالم المعاصر.. والتي تهدد الاديان جميعا، تهديدا خطيرا.

وقلت: يبدو ان هناك فهما خاطئا.. او خطأ فادحا في طرح المشكلة.. وهناك خلط بين المفاهيم، الامر الذي أدى ويؤدي الى خطأ في استخلاص النتائج واقتراح الحلول.

ولهذا فمن الضروري ان تكون هناك دقة في استخدام المفاهيم، فكلما كانت المفاهيم محددة واضحة، كان المرء أقدر على فهم المشكلات والاقتراب من الحلول الصحيحة. وبناء على ذلك نرى ان القضية قد طرحت بطريقة خاطئة.

فكثير من الباحثين يخلطون بين الاسلام وواقع المسلمين، فاذا كان واقع المسلمين هو التخلف، كان ذلك دليلا ـ في زعمهم ـ على تخلف المسلمين، وقصوره عن الحاق المسلمين بركب التقدم.. وعجزه بالتالي عن مواجهة تحديات العصر.

والحق ان التخلف الذي يعانيه المسلمون اليوم ليس ناتجا عن تمسك المسلمين بالاسلام، بل هو كما يقول مالك بن نبي: يعد عقوبة مستحقة من الاسلام على المسلمين لتخليهم عنه لا لتمسكهم به.

فالمشكلة اذن ليست تحديات تواجه الاسلام، وانما هي تحديات تواجه المسلمين.

وكلما كان المسلمون اكثر فهما للاسلام، كانوا أصلب عودا، وأقدر على مواجهة كل التحديات. فالاسلام كدين لا يخشى اية تيارات، ولا يخاف من مواجهة اية تحديات، فالتحديات كلها تحديات انسانية، تواجه الانسان المسلم على الارض.. تواجه المسلمين في فكرهم، وثقافتهم، فهذه الافكار والافهام هي تفسيرات للاسلام، ولا يلزم بالضرورة ان تكون هذه الافهام والثقافات والتفسيرات هي الاسلام.

فالاسلام في السماء.. والمسلمون في الارض.. الاسلام وحي من السماء.. والانسان مهما كانت قدراته وملكاته لا يستطيع بحال ان يواجه وحي السماء مواجهة فكرية، تكون له فيها الغلبة والقوة.

فالمواجهة حينئذ تكون مواجهة بين انسان مخلوق وإله خالق.. وهنا لا مجال على الاطلاق للمقارنة او الندية.. فهناك في جانب وحي إلهي معصوم، تمثل في مبادىء، وقيم، وتشريعات، اشتمل عليها القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة الصحيحة. وفي جانب آخر، هناك فكر انساني يخطىء ويصيب.

فهل يجوز ان يكون هناك مجال للقول.. بأن هذا يتحدى ذاك؟! وهل يجوز القول ان تخلف المسلمين يعني تخلف الاسلام؟!

لهذا يجب الحديث دائما عن تخلف المسلمين، لا عن تخلف الاسلام.. ويجب طرح المشكلة بحيث تشمل التحديات التي تواجه المسلمين او التي تواجه الثقافة الاسلامية، او الفكر الاسلامي، اللذين يعبران عن افهام الناس ومدى فهمهم للاسلام، وهي ليست، بالضرورة ان تكون هي الاسلام.

غازي جرادة

أهداف الصلاة في القرآن

بقلم : هاشم السويس

جاء تشريع العبادات في الاسلام تحقيقا للهدف الذي خلق الله الناس جميعا من أجله، يقول سبحانه ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ [الذاريات ٥٦]. والعبادات في الاسلام ليست مجرد طقوس وشعائر مبتورة الصلة بواقع الفرد والجماعة ـ كما هو موجود في نظم عبادية أخرى ـ وانما هي وسيلة ارتقاء بالفرد في مدارج الكمال الانساني، وطريقة وقاية للجماعة من عوامل الانحلال البشري، كما جاء في قوله عز وجل ﴿يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ [البقرة ٢١]. وفي الاسلام أربع عبادات أساسية هي الصلاة والصوم والزكاة والحج، نتكلم عن أهداف كل منها كما جاءت في آيات القرآن.

الصلاة ركن عظيم من أركان الاسلام، شرعت في رحلة معراج الرسول الى السموات العلى.

وفي القرآن الكريم ارتبط الامر باقامة الصلاة بتحقيق غايات عظيمة منها: «الصلاة وتهذيب الاخلاق» يقول الحق سبحانه ﴿ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾ [العنكبوت ٤٥]، ومفهوم هذه الآية ان الصلاة اذا أديت على الوجه الصحيح، فانها تحدث في نفس مقيمها اثرا يصرخه ويمنعه من اتيان الفواحش والمنكرات فإن الصلاة بما تورثه في نفس صاحبها من خشية الله واستشعار جلاله تقيم لدى المصلي حاجزا نفسيا بينه وبين معاصي الله ومحارمه، ونهي الصلاة عن الفحشاء والمنكر يقع في وجوه منها:

أولا ـ ما يكون فيها من صلة بالله سبحانه تتكرر على فترات غير متباعدة مما يثمر لدى المصلي نوع من الرقابة الدائمة لما يصدر عنه من سلوك وتصرفات، وتجعل ضميره يقظا لاي سلوك يتعارض مع جلال هذه الصلة وحقوقها، فضلا عن حياء المصلي وخجله من الوقوف بين يدي الله بينما هو يبارزه بالمعاصي خارج الصلاة.

ثانيا ـ ان الصلاة بما تحتويه من ركوع وسجود رمز لكمال الخضوع والاذعان لله سبحانه وتعالى، ومن أدى واجب الخضوع لله امتنع عليه أن يقع في طاعة غيره، ومعلوم أن الفواحش والمنكرات هي من أمر الشيطان كما جاء في قوله سبحانه ﴿ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر﴾ [النور ٢٤].

ومن العجيب أن المشركين كانوا مدركين لهذه الحقيقة تماما!! فقد قالوا لسيدنا شعيب عندما نهاهم عن الشرك وغيره ﴿يا شعيب أصلاتك تامرك أن نترك ما يعبد آباؤنا﴾ [هود ٨٧].

ثالثا ـ انه كما لا يستقيم عقلا ان يقدم انسان الى آخر هدية قيمة، ثم يصفعه على وجهه بعدها، كذلك ـ ولله المثل الاعلى ـ لا يجتمع عند انسان تعظيم لله باقامة الصلاة، وفي نفس الوقت اقدام على المحارم والفواحش والمنكرات.

الصلاة تطهير للنفس

حتى في مواجهة الضعف البشري الذي جبل الانسان عليه، تقف الصلاة كافضل وسيلة تطهير لما قد يعرض لبعض الناس من المغريات التي قد تدفعهم للالمام ببعض صغائر الذنوب، أو حتى خواطر السوء التي قد تتولد في النفوس الضعيفة، كل أولئك وغيره جاءت الصلاة علاجا له.

يقول عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى ذلك من درنه شيء، قال: فكذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا».

والصلاة بما تنطوي عليه من صلة وقرب من الله سبحانه، ونظام دقيق في مواعيد اقامتها وكيفية ادائها، مما يكون له الاثر المباشر في نفسية المصلي، بما تحقق التوازن والاعتدال فيما يصدر عنه من سلوك وتصرفات.

وبيان ذلك ان مقطوع الصلة بالله تكون مواقفه وردود افعاله مضطربة فجاة ما يعرض له في الشدة والرخاء، فهو في حالة الشدة يجنح الى الياس والجزع والهلع، وفي حالة الرخاء يميل الى الكبر ومنع الخير عن الناس، أما المصلي فتكسبه صلاته الاعتدال النفسي والاتزان السلوكي، فهو في حالة الشدة مطمئن الى جناب الله لا يجزع وفي حالة الرخاء مدرك لحق الله فلا يمنع.

يقول سبحانه ﴿ان الانسان خلق هلوعا، اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون﴾ [المعارج ١٩ ـ ٢٣].

وللصلاة تاثير عجيب في وحدة المجتمع الاسلامي وترابطه واذابة الفوارق الطبقية فيه وتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراده، ففي أداء الصلاة يجتمع المسلمون في مكان واحد على امامة رجل واحد، يقفون في صفوف منظمة مترابطة، متراصة، لا فرق بين غني وفقير أو صغير أو كبير.

وتبين كتب السنة كيف أن الغائب عن أداء الصلاة يفتقد، ويذهب اليه الناس يعودونه ان كان مريضا، ويواسونه ان كان فقيرا. وفي صلاة الجمعة من كل اسبوع يجتمع المسلمون في المسجد، في صلاة واجبة ياتي اليها من حالت ظروفه دون شهود الصلوات الخمس في المسجد، وتكون فيها خطبة، يناقش فيها ما يطرأ من مشكلات أو قضايا تهم المجتمع وتؤثر فيه، كيف تحقق الصلاة الاهداف السابقة، للصلاة جوانب أهمها: اداؤها تامة الاركان، الخشوع فيها بحضور العقل وخضوع القلب، المحافظة على أوقاتها، المواظبة عليها في المسجد مع الجماعة.

فاذا أديت الصلاة مكتملة الجوانب، وقام المصلي بحقها، وحق الصلاة كما بينه الحديث هو طاعتها، طبقا لما جاء في الاثر «ان الصلاة لا تنفع الا من أطاعها» بمعنى من حاول أن يجعل سلوكه متفقا مع أهدافها متمشيا مع روحها.

فالصلاة لا تثمر اثرها في نفس المصلي الا اذا حاول ان يوجه سلوكه الى الاتجاه الذي يتفق مع أهدافها، وفي نفس الوقت ابتعد عن المؤثرات الاخرى التي تذهب بثمرتها.

وان نظرة الى المجتمعات الاسلامية اليوم، ومحاولة ايجاد منظور احصائي بين نسبة المصلين فيها ونسبة وقوع الفواحش والمنكرات، تتبين لنا الى حد كبير موقع صلاتنا ومكانتها من الصلاة التي أمر بها الله واداها الرسول ﷺ.

اخبار اسلامية

مواد اغاثة

● وزعت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية اكثر من (٢٥٠) الف طن من المواد الغذائية استفاد منها المحتاجون المسلمون في افغانستان وبروندي واندونيسيا وتايلند وبنغلادش وتوغو وبوركينا فاسو وتشاد وغينيا وموريتانيا والصومال وماليزيا.

انشاء كليات أزهرية جديدة

● اعلن الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر انه تم رصد عشرة ملايين جنيه مصري لانشاء افرع جديدة للكليات الازهرية في الاقاليم المصرية.

ترجمة أسماء الله الحسنى

● قام الباحث المصري نبيل محمد عبدالخالق موظف ببحوث التسويق بالشركة العامة لتجارة السلع الغذائية بترجمة اسماء الله الحسنى الى اللغتين الفرنسية والانكليزية للعمل على نشرها بين المتحدثين بهاتين اللغتين من شعوب العالم.

المطالبة باغلاق الملاهي في القاهرة

● قام احد المحامين المصريين ويدعى جلال خليل عبدالرحمن برفع دعوى مدنية ضد محافظ الجيزة ومحافظ دمياط لالزامهما بغلق ملاهي وخمارات شارع الهرم بالجيزة ومدينة دمياط واستند في اسباب الدعوى على ان ملاهي شارع الهرم في حقيقتها خمارات وما فيها من رقص خليع وشرب للخمر يعتبر مخالفا للشريعة الاسلامية.

ندوة عن الثقافة الإسلامية في أفريقيا

● بمناسبة الاحتفال بعام التراث الاسلامي تقيم المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ـ ايسيسكو ـ ندوة حول ـ الثقافة الاسلامية في افريقيا مميزاتها واعلامها.

كما تقيم المنظمة في مدينة قرطبة باسبانيا ندوة اخرى حول «الحضارة الاسلامية في اوروبا في عصر النهضة».

المؤتمر الاول لهيئة الاعمال الخيرية في عجمان

اشادة بهيئة الأعمال الخيرية وما قامت به من انجازات للمسلمين المتضررين من الكوارث الطبيعية والحروب

■ محمد الشيبة : أعمال الهيئة نابعة من توجيهات الاسلام وتعاليمه السامية

■ الدكتور الفاتح : آفاق التعاون متعددة بين منظمة اليونسكو والهيئات الخيرية

كتب سعيد عبدالقادر:

تحت شعار «نحو خطوة رائدة في مجال العمل الخيري» انهى مؤتمر هيئة الاعمال الخيرية الاول بامارة عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة انهى اعماله مؤخرا والذي اقيم تحت رعاية الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان. وحضر المؤتمر وكلاء الوزارات واعضاء السلك الدبلوماسي ومدراء مكاتب ومندوبو الهيئة في كل من السودان ولبنان وموريتانيا والاردن وتركيا ومصر.

في البدء تحدث الدكتور محمد عبدالله المهدي مدير مركز الانتساب الموجه والقى كلمة نيابة عن حاكم عجمان اشاد فيها بهيئة الاعمال الخيرية وما قامت به من انجازات للمسلمين المتضررين بفعل الكوارث الطبيعية والحروب كما رحب بالضيوف والمشاركين، كما تحدث السيد احمد موسى والقى كلمة «اليونسيف» وهو مدير مكتب منظمة الامم المتحدة للطفولة اوضح فيها ان المنظمة تسعى لانقاذ واسعاد الفقراء الذين يعيشون في بلاد تشهد صراعات ومجاعات واشار الى ان عدد الاطفال الذين يتم استغلالهم في الاعمال المرهقة وهم دون سن العمل القانوني في تزايد مستمر كما ان عدد اطفال الشوارع في العالم يبلغ ١٠٠ مليون طفل يفتقدون ابسط مقومات الحياة الكريمة.

اعمال الهيئة نابعة من توجيهات الاسلام

كما القى محمد عبدالله الشيبة رئيس مجلس ادارة الهيئة كلمة اكد فيها ان اعمال الهيئة نابعة من توجيهات الاسلام وتعاليمه السامية. كما عرض المشاريع التي اقيمت في السودان وموريتانيا والاردن ولبنان مثل كفالة الايتام وحفر الابار وتنفيذ مشروع الاضاحي وكسوة العيد. كما اشاد د. الفاتح حمد الممثل الاقليمي لمنظمة اليونسكو لدى الدول العربية اشاد بمبادرة الهيئة والتي تطمح فيه الى مد جسور التعاون مع المنظمات الاخرى للمساعدة في تخفيف معاناة الانسانية المختلفة والاستفادة من الخبرات الدولية المتراكمة في مجالات الاغاثة والتنمية وان يتيح هذا المؤتمر لمنظمات الامم المتحدة فرصة التعامل مع هيئة اثبتت مقدرتها الفائقة في العمل الميداني، وحول التعليم في فلسطين المحتلة تم مناقشة اوضاع الجامعات وامكانية دعم الطلاب والتعليم البديل الذي ولد مع الانتفاضة كبديل موقت للتعليم الرسمي.

ادارة العمل الخيري

كما القى د. احمد ابراهيم ابو سن من جامعة الامارات العربية المتحدة القى محاضرة بعنوان «ادارة العمل الخيري». بالمجمع الثقافي بعجمان وحضرها العاملون بالهيئات الخيرية والمنظمات التطوعية بالدولة وتناول د. ابو سن في مقدمة محاضرته الى اهمية وجود ادارات ناجحة قادرة على الوصول الى المجتمع بكل فئاته واقناعه بالقضايا التي تعمل هيئاتهم من اجلها واوضح اهمية التخطيط وجمع البيانات والاحصاءات ووضع الخطط ومتابعة تنفيذها ومن ثم تقييمها مع الحرص على تجنب المعوقات والتحوط بوضع خطط بديلة واختيار افضلها عند الضرورة وكل ذلك من خلال تنظيم اداري يراعي التخصصات الفنية والتسلسل الرئاسي.

■ محمد صلاح: المؤتمر

خطوة جيدة لمد يد

العون للمحتاجين

في العالم

افاق التعاون مع منظمة اليونسكو

الدكتور الفاتح حمد ممثل منظمة اليونسكو لدول الخليج العربية علق على المؤتمر بقوله:

الحقيقة ان المؤتمر خطوة رائدة نحو استكشاف آفاق للتعاون في مجال العمل الخيري مع منظمات ذات صبغة مختلفة كما ذكرت في المحاضرة فمهما اختلفت اشكال هذه المنظمات مثل منظمات الامم المتحدة او المنظمات الاهلية والتطوعية مثل هيئة الاعمال الخيرية فالاهداف واحدة وهي خدمة الانسان خاصة الانسان المضطر المحتاج لاغاثة وتعليم.

من ناحية اخرى فمنظمة اليونسكو سعيدة جدا ولو بالمساهمة والحضور وتقديم هذه المحاضرة في تدريب الكوادر العاملة بالهيئة وتعريفها بماهية المنظمات الدولية وما هي حدودها وما هي امكانيات التعامل معها وما هي آليات التعامل وانا كممثل لمنظمة اليونسكو قد كسبت كثيرا بمشاركتي في هذا المؤتمر، واتمنى ان تكون الهيئة قد ربحت من هذا المؤتمر.

واضاف د. الفاتح بان افاق التعاون بين منظمة اليونسكو والمنظمات الخيرية متعددة ومتنوعة وان سهولة الاتصال تمكن من الاستفادة من تجارب وخبرات الاخرين اذ ان الطريق صار مختصرا وليس بالضرورة ان تبدأ الهيئة من الصفر لتكوين ادارات واقسام وتكتسب خبرات، ولكن كل ما تحتاج اليه هو اداريين اكفاء ومتطوعين مخلصين، وتظل وفرة وتدفق المصادر المالية من تبرعات وغيرها تظل المحك في مدى امكانية التنفيذ، والتنفيذ يحتاج لامكانات مادية ضخمة جدا والتركيز في نظري يكون لاستقطاب الموارد واستثمارها استثمارا امثل ويمكن للهيئة تنفيذ المشاريع بالاشتراك مع مؤسسات اخرى، واليونسكو سعيدة بالتعاون مع الهيئة في عدة مشاريع خاصة في المجالات التي تتخصص.

مجهودات جبارة

وحول انطباع سفير موريتانيا عن المؤتمر قال: لقد تشرفت هذا المساء بحضور المؤتمر الاول لهيئة الاعمال الخيرية بدولة الامارات العربية المتحدة ولقد سرني ما شهدت من مجهودات جبارة قامت بها هذه الهيئة رغم الفترة القياسية التي مضت من عمرها الذي ارجو ان يكون مديدا وما لاحظته سواء من خلال استعراض الانجازات خلال افتتاح الحفل او ما شهدته داخل المعرض من مجهودات تمت بشكل ميداني في مناطق شاسعة وواسعة ومتباعدة من العالم الاسلامي لهو بحق وصدق عمل يستحق الاشادة وعمل يدل على مصداقية هذه الهيئة وعلى انها خطت خطوات جبارة في مد يد المساعدة للمحتاج من ابناء هذه الامة، وهذا يدل على ان هذه الدولة دولة الامارات العربية المتحدة دولة ذات مصداقية عالمية تمكنت من خلال هذه المصداقية من مد يد المساعدة للعالم الاسلامي وانا لا استغرب هذا حيث انني وقفت بشكل ميداني على عمل هذه الهيئة في مكتبها الاقليمي بنواكشوط والذي ما فتىء يقدم مساعدات مختلفة في تلك المنطقة سواء على مستوى الخدمات الطبية وتوزيع الادوية او كفالة مئات الايتام الذين فقدوا من يعولهم او على مستوى الخدمات التعليمية في تلك المنطقة وبحق هذه الهيئة تستحق كل تنويه وكل شكر من الذين اطلعوا على اعمالها الخيرة والتي نرجو للقائمين عليها كل سداد وتوفيق وأن يكتب الله هذه الاعمال في ميزان حسناتهم.

وقال محمد صلاح القنصل السوداني في دبي:

ان المؤتمر الاول لهيئة الاعمال الخيرية والذي ينعقد تحت شعار «نحو خطوة رائدة في مجال العمل الخيري» يمثل خطوة جيدة في مد يد العون والخير للمحتاجين من اللاجئين والاطفال والنساء في مختلف انحاء العالم الاسلامي والعربي وفي تقديرنا ان هذا المؤتمر يؤسس لخطوات عملية وايجابية نحو تقنين هذا العمل وزيادته ولا شك ان انجازات هيئة الاعمال الخيرية من خلال اعوامها الخمسة. عظيمة ومشاريعها مفيدة وخدماتها خدمات جليلة للمحتاجين في مختلف انحاء العالم العربي والاسلامي على وجه الخصوص ونتمنى لهم التوفيق والسداد والنجاح.

المكتبة الاسلامية

الانسان بين السحر والعين والجان

صدر حديثا عن مكتبة دار التراث في الكويت كتاب «الانسان بين السحر والعين والجان» للشيخ زهير حموي يقع الكتاب في ٢٥٥ صفحة من القطع المتوسط ويتناول الكتاب قضية السحر والعين والجان كما هو واضح من العنوان بدراسة علمية مستندة الى الادلة الشرعية والوقائع الثابتة الصحيحة.

وقد قسم المؤلف كتابه الى خمسة فصول:

الفصل الاول (خوارق العادات):

وقد مهد فيه المؤلف للكتاب بالحديث عن خوارق العادات، وأنواعها، وتحدث فيه عن الفرق بين المعجزة والسحر، وعن الفرق بين المعجزة والكرامة، وعرض فيه بعض معجزات النبي ﷺ، وأشهر معجزات الانبياء التي قصها علينا القرآن الكريم، ثم استعرض الكرامات التي جاء ذكرها في القرآن الكريم، والاحاديث النبوية الصحيحة، واستكمل الحديث عن خوارق العادات بتعريف المعونة، والاستدراج، والاهانة، والفراسة بانواعها الايمانية والخلقية والرياضية.

وفي الفصل الثاني تناول الكاتب قضية (السحر).

وفي الفصل الرابع بين الكاتب حقيقة الاصابة بالعين، وأدلة تاثيرها، ووجه الارتباط بينها وبين السحر، وذكر فيه كيفية الوقاية من العين، والاحكام المتعلقة بالعائن.

ويتحدث المؤلف عن الفصل الخامس فيقول:

استعرضت فيه موضوع الرقى ومشروعيتها، وبينت التمائم المنهي عنها، وسبب النهي، ثم عرضت جملة من الرقى الشرعية الواردة عن الرسول ﷺ، والتي يحتاجها المسلم ليحصن نفسه وأهله وأولاده، من شر كل ذي شر، وذكرت الحصون التي يستدفع بها شر السحر والشياطين فالعين، من الآيات والأحاديث والوصايا النافعة...

● الغلاف

سموه اختتم زيارته لمسقط وعاد الى ارض الوطن

الامير والسلطان قابوس بحثا العلاقات الثنائية والمستجدات الخليجية والعربية والدولية

● سمو الامير لدى عودته وفي استقباله سمو ولي العهد وكبار الشخصيات

● الامير يصافح مستقبليه في مطار الكويت

■ يوسف بن علوي: الزعيمان بحثا الاوضاع في لبنان ... ونتيجة الصراع في «الشرقية» ستؤثر على مستقبل البلد الشقيق

عاد سمو امير البلاد والوفد المرافق له الى ارض الوطن في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء امس قادما من سلطنة عمان الشقيقة، بعد ان قام بزيارة رسمية تلبية لدعوة من اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في استقبال سموه على ارض المطار سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح، والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة وعدد كبير من المواطنين.

رافقت سمو الامير السلامة في الحل والترحال.

ويعث سمو امير البلاد ببرقية الى اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة، ضمنها شكره وتقديره على الحفاوة والتكريم اللذين قوبل بهما سموه واخوانه اعضاء الوفد المرافق طيلة ايام زيارتهم الرسمية للسلطنة الشقيقة.

وكانت قد عقدت في قصر العلم بمسقط ظهر امس المباحثات الرسمية بين الجانب الكويتي برئاسة سمو امير البلاد والجانب العماني برئاسة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وحضر الجلسة عن الجانب الكويتي الشيخ مشعل الاحمد ووزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد وسفير الكويت المعتمد لدى سلطنة عمان عبدالوهاب العدساني.

بينما حضر جلسة المباحثات عن الجانب العماني نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية قيس بن عبدالمنعم الزواوي ووزير الداخلية ورئيس بعثة الشرف بدر بن سعود بن حارب، ووزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله، وسفير سلطنة عمان المعتمد لدى دولة الكويت هلال بن سالم السيابي.

وعلم الوفد الاعلامي المرافق لسمو امير البلاد ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات والتعاون الخليجي بالاضافة الى التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية.

وبعد انتهاء المباحثات عقد اجتماع مغلق بين سمو الامير والسلطان قابوس اقتصر عليهما.

وشهد سمو الامير والسلطان قابوس في وقت لاحق امس سباق الخيول العربية الاصيلة في مدينة العاديات بالسيب، وقام سمو الامير بتوزيع الجوائز على الفائزين في السباق.

واعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله بان المباحثات تركزت على سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين بالدرجة الاولى في اطار مجلس التعاون الخليجي، ومن منطلقات القمة الخليجية العاشرة، كما بحثت المستجدات الخليجية والعربية والدولية.

وابلغ بن علوي الصحافيين ان الافكار بين الزعيمين كانت متطابقة ومتفقة.

واعرب المسؤول العماني عن يقينه بان زيارة سمو الامير لسلطنة عمان ستعزز دور مجلس التعاون خليجيا واقليميا وعربيا وان منظور الزعيمين الان سيعزز كذلك من دور قادة دول مجلس التعاون في كل القضايا التي تهم منطقة الخليج وتهم الامة العربية والاسلامية.

وفي رد على سؤال من وكالة الانباء الكويتية حول ما اذا كانت المباحثات قد ناقشت بالتفصيل موقف اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران قال المسؤول العماني «ان الموقف كما هو وكما هو معروف في اطار الامم المتحدة وفي اطار الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة وهناك جهود كبيرة تبذل من كل الاطراف ونحن لسنا ببعيدين عن هذه الجهود».

واعرب عن امله في ان تنتهي هذه الجهود الى الاتفاق على وسائل تكون مساعدة لجهود الامين العام للامم المتحدة في سبيل التوصل الى اتفاق شامل وكامل بين كل من العراق وايران.

وحول القضية اللبنانية قال ان المحادثات الكويتية العمانية شملت كذلك الاوضاع الجارية في لبنان الشقيق وان البلدين ودول مجلس التعاون الاخرى ترى ان لبنان يمكن ان يحقق استقراره وعافيته في تنفيذ اتفاقية الطائف التي وافق عليها ممثلو الشعب اللبناني من النواب الا انه قال اننا نعتقد انه لا بد من انتظار مجريات الاحداث الحالية في لبنان وان نتيجة الصراع القائم في بيروت الشرقية سيكون لها تأثير واسع النطاق على مستقبل لبنان.

من جهة ثانية اشاد وزير الداخلية العماني بدر بن سعود بن حارب امس بنتائج زيارة سمو امير البلاد الرسمية لسلطنة عمان، ووصفها بانها كانت ناجحة بكل المقاييس.

وقال بن حارب رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الامير في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية استطيع ان اؤكد ان الزيارة التي قام بها حضرة صاحب السمو لسلطنة عمان وحل ضيفا على اخيه السلطان هي زيارة ناجحة بكل المقاييس، وكان فيها محل تقدير في كل تنقلاته، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على عمق الروابط والصلات بين السلطنة ودولة الكويت بشكل ثنائي، وايضا في اطار مجلس التعاون الخليجي التي خطت بخطوات نحو البناء الواحد لدول المجلس واضاف مختتما تصريحه «لكونا» ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة في هذا الوقت لانها تعطي دفعة كبيرة للعلاقات الوطيدة الممتازة بين الدولتين الشقيقتين.

وابلغ مسؤولون عمانيون وكالة الانباء الكويتية امس ان زيارة سمو امير البلاد لعمان تلقى الترحيب والتقدير الكبيرين على المستوى الرسمي والشعبي، كتعبير عن المودة وعمق الروابط الاخوية التي تصل بين الكويت وسلطنة عمان، واعربوا عن اعتقادهم بان العديد من المسائل ستكون موضع بحث بين السلطان قابوس وسمو امير البلاد وفي مقدمتها سبل تعزيز الروابط الاخوية وتوثيق التعاون بين البلدين في اطار مجلس التعاون الخليجي الذي يضمهما منذ اوائل الثمانينات، اضافة الى التشاور حول الوضع في منطقة الخليج العربي والمستجدات على الساحتين العربية والدولية، واكدوا ان زيارة سموه لسلطنة عمان تتم ضمن اطار العلاقات الاخوية المتميزة القائمة بين الكويت وعمان والروابط التاريخية الحميمة التي تربط بين شعبي البلدين الشقيقين.

ويذكر ان لقاء سمو امير البلاد مع اخيه العاهل العماني على ارض عمان يعتبر خطوة كبيرة على طريق تعميق التآزر والتعاون بين البلدين الشقيقين من اجل تحقيق المزيد من اهداف مجلس التعاون الخليجي الخيرة، وتاكيد روح التضامن العربي الشامل والعمل المشترك.

وثمنت صحيفة عمان عاليا زيارة سمو امير البلاد لسلطنة عمان، وامتدحت دور الكويت المؤثر خليجيا وعربيا ودوليا، وقالت في تحقيق موسع عن الكويت بمناسبة زيارة سموه، ان الخطاب الذي القاه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد في العشرين من يناير الماضي اشار الى جوانب حيوية ليس فقط بالنسبة للسياسة الكويتية، ولكن ايضا بالنسبة لاسلوب التعامل مع العديد من القضايا التي تطرح وتعرض نفسها على المنطقة والعالم، واضافت ولقد كان المحور الاساسي الذي عكس بعد نظر ورؤية موضوعية واحاطة شاملة بمختلف التطورات التي تميزت بها القيادة الكويتية، وعلى رأسها سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح، هو التفاعل بين الاعتبارات الداخلية والخارجية من جهة، والتاكيد على اسلوب الحوار في تناول مختلف المشكلات من جهة ثانية.

وقالت الصحيفة في هذا المجال ان امير الكويت اشار الى ان من حق الكويت علينا ان نعالج قضاياها من مدخلين يتبادلان التاثير ولا يغني احدهما عن الاخر اولهما عالمي والثاني داخلي.

واستشهدت الصحيفة بقول سموه ان اسلوب الحوار الحضاري تتبعه دول تغلب فيها الحكمة، واستطاعت بها ان تطور حياتها الداخلية وعلاقاتها الخارجية، وهو الاسلوب، اي اسلوب الحوار الحضاري، الذي ارتضيناه في الكويت سبيلا.

كما ابرزت الصحيفة الدور البارز للكويت على مختلف المستويات، وقالت اذا كانت الكويت قد امتدت بعلاقاتها الدبلوماسية الى معظم دول العالم فانها قد لعبت ايضا دورا مؤثرا على مستوى مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعلى المستوى العربي قالت الصحيفة ان دور الكويت واسهامها في نشاط الجامعة العربية على المستوى الجماعي العربي او من خلال صندوق التنمية الكويتي على المستوى الصناعي او من خلال المنظمات العربية المتخصصة هي مسالة واضحة وملموسة، وقالت انه فيما يتصل بالوضع في الخليج، فقد سعت الكويت دائما وعبر العديد من الوسائل من اجل وقف الحرب بين العراق وايران.

وعلى المستوى العربي [illegible]رت الصحيفة انه اذا كانت الكويت قد اتخذت دوما مواقف مؤيدة وداعمة لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، فان موقف الكويت الشقيقة من الانتفاضة كان من بين المواقف العربية المشرفة والبناءة الى حد بعيد عمليا ودوليا وسياسيا وعلى مختلف المستويات.

كما استشهدت الصحيفة بالمبادرة الجادة التي اعلنها سمو امير البلاد للتغلب على مشكلة ديون العالم الثالث، وقالت : الى جانب الدور الذي لعبته الكويت التي تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي في السعي بمزيد من التنسيق بينها وبين المنظمات الاقليمية والدولية، فانها اخذت وبمبادرة سمو اميرها مبادرة متكاملة لحل هذه الازمة تتكون من البنود المذكورة في تلك المبادرة.

● سموه مع الوفد المرافق يتفقدان معالم السلطنة

● الزعيمان في مدينة العاديات يحضران سباق الخيول العربية

■ المسؤولون العمانيون يؤكدون على نجاح الزيارة ودورها في تعزيز العمل المشترك

نص البرقيتين المتبادلتين بين الامير والسلطان قابوس

بعث سمو امير البلاد برقية تحية الى السلطان قابوس بن سعيد لدى مغادرته السلطنة اثر انتهاء زيارته الرسمية التي استغرقت ثلاثة ايام في ما يلي نصها:

صاحب الجلالة الاخ العزيز السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حفظه الله

تحية اخوية وبعد...

فيطيب لي وانا اغادر بلدكم العزيز ان اعرب لجلالتكم ولشعبكم الشقيق وللاخوة المسؤولين في حكومتكم الموقرة باسمي وباسم اخواني اعضاء الوفد المرافق عن عميق شكرنا وتقديرنا للحفاوة البالغة والاستقبال الحار والضيافة الكريمة والمشاعر الاخوية الصادقة التي احطتمونا بها طوال اقامتنا بين اهلنا واخوتنا في عمان الشقيقة ... ان هذه المشاعر سيبقى لها اثرها البالغ في نفوسنا كما ستبقى ذكرى هذه الزيارة على الدوام حية في قلوبنا.

لقد اتحتم لي يا جلالة الاخ الكريم الفرصة الطيبة للاطلاع على بعض معالم بلدكم الجميل وآثاره التاريخية الخالدة وما حققتموه من انجازات رائعة في فترة قصيرة من الزمن لخير الشعب العماني

الشقيق وذلك بفضل ما تتمتعون به من قيادة سديدة وسياسة حكيمة وعمل جاد دؤوب .. كما هيأ لقاؤنا معكم مناسبة حميدة للتباحث وتبادل الرأي ووجهات النظر حول كافة الامور التي تهمنا خليجيا وعربيا وعالميا وذلك بروح الاخوة المخلصة الهادفة لخيرنا المشترك وخير الجميع.

وفي هذه اللحظات التي أودعكم بها أتوجه الى الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم ويسدد خطاكم ويحقق لسلطنة عمان وشعبها الشقيق المزيد من الازدهار والتقدم بقيادتكم الرشيدة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم
جابر الاحمد الصباح
امير الكويت.

وتلقى سموه البرقية الجوابية التالية من السلطان قابوس في ما يلي نصها:

تلقينا برقية سموكم التي بعثتم بها اثر انتهاء زيارتكم لوطنكم الثاني عمان، واننا نعبر لكم باسمنا وباسم الشعب العماني عن السعادة الغامرة للقائكم وتبادل وجهات النظر معكم فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والامور ذات الاهتمام المشترك، وان ما قمنا به من واجب ما هو الا تعبير اخوي صادق عما نكنه لكم ولبلدكم الشقيق من مودة وتقدير.

نسال الله سبحانه وتعالى ان يديم عليكم نعمة الصحة والسعادة وان يحقق للشعب الكويتي الشقيق تحت ظل قيادتكم الحكيمة مزيدا من التقدم والنماء متمنيا لسموكم وللاخوة اعضاء الوفد المرافق لكم رحلة سعيدة وموفقة... ورافقتكم السلامة.

● سموه والسلطان قابوس لدى زيارة قلعة نزوى التاريخية

● الامير والسلطان قابوس خلال الزيارة

سمو ولي العهد يترأس اجتماعا

للمجلس الأعلى للتخطيط ٧ مارس المقبل

■ ملا حسين: دراسة انشاء معهد للقيادات الادارية العليا.. واستراتيجية القطاع المصرفي

اعلن امين عام المجلس الاعلى للتخطيط فؤاد عبدالرحمن ملا حسين ان المجلس سيعقد اجتماعه المقبل في السابع من الشهر المقبل برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للتخطيط الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

وقال حسين ان المجلس سيناقش عددا من التقارير التي انجزتها اللجان المختصة حول العديد من الموضوعات المهمة .

واشار الى ان لجنة السياسة السكانية وتنمية الموارد البشرية بالمجلس عقدت امس اجتماعا استعرضت فيه مقترح الامانة العامة بشان انشاء معهد للقيادات الادارية العليا بالدولة .

وذكر الامين العام لوكالة الانباء الكويتية ان الهدف من انشاء المعهد هو تاهيل واعداد الكفاءات الوطنية القادرة على ادارة عملية التنمية للمحافظة على المكاسب والانجازات التي تم تحقيقها خلال السنوات الماضية. وسيدفع ذلك بالجهود الى تعزيز الموارد البشرية الوطنية باعتبارها الاداة الرئيسية لتحقيق التنمية الشاملة.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الاقتصادية اجتماعا لها يوم غد الاربعاء لمناقشة المسودة النهائية لتقريرها الذي اعدته حول مقترح وزارة المواصلات بشان تعديل هيكل الاتصالات في الكويت الذي احاله مجلس الوزراء الى المجلس الاعلى للتخطيط لدراسته وابداء الرأي .

وقال امين عام المجلس ان اللجنة الاقتصادية حرصت وهي بصدد دراسة هذا المقترح على استضافة وزير المواصلات ووكيل الوزارة للاستماع الى ارائهما، والاطلاع على وجهة نظرهما حول هذا المقترح الذي يستهدف دعم الاتجاه نحو تعزيز دور القطاع الخاص في توفير الخدمات بمختلف القطاعات الانتاجية والخدمية بالدولة، وكذلك تشجيع الانشطة الاقتصادية ذات القيمة المضافة العالية التي تتميز بتشغيل قوة عمل وطنية ماهرة ذات انتاجية مرتفعة، الامر الذي يساهم في رفع انتاجية الاقتصاد بشكل عام .

ومن المتوقع ان تناقش لجنة السياسات العامة في اجتماعها المقبل الذي ستعقده يوم السبت المقبل التقرير النهائي الذي اعدته حول متابعة تنفيذ سياسات الخطة الرابعة الذي تمت دراسته وفق ما تضمنه هذا التقرير من نتائج وبيانات ذات ابعاد واثار كبيرة على الجهود الجارية لاعداد الخطة الخمسية المقبلة لا سيما ما يتعلق منها بتوفير الاساس السليم لاعداد تقديرات بيانات سنة الاساس ١٩٩٠/٨٩ والتنبؤ باتجاهات المتغيرات الكلية والقطاعية المقبلة.

من جهة اخرى ذكر حسين ان بنك الكويت المركزي يعكف حاليا على اعداد دراسة حول استراتيجية القطاع المصرفي واساليب تحويل الكويت الى مركز مالي، والتي شارفت على الانتهاء، واشار الى ان فريق العمل المكلف سيقوم بعرض موجز لنتائج ما اسفرت عنه هذه الدراسة على اللجنة الاقتصادية، تمهيدا لاقرارها وعرضها على المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماع مقبل .

● سمو ولي العهد

وكيل المواصلات المساعد للشؤون الفنية

خطوط هاتفية جديدة.. وتطوير الشبكة الحالية في الخطة الخمسية المقبلة

■ تحويل الخدمات جزئيا أو كليا الى القطاع الخاص بديل اثبت نجاحه.. ويجب أخذه في الاعتبار

قال وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون الفنية المهندس سلمان الرومي ان الوزارة وضعت ضمن خطتها الخمسية المقبلة (٩٠ - ٩٥) العديد من المشاريع التي تهدف الى تطوير الشبكة الحالية وتوفير خطوط جديدة وادخال خدمات اتصالات تتناسب مع التطور العلمي في العقد الاخير من القرن العشرين.

وذكر المهندس الرومي في حديث مع وكالة الانباء الكويتية ان خدمات الاتصالات اصبحت تشمل بالاضافة الى خدمات الهاتف المحلية والدولية خدمات اخرى مثل التلكس والفاكس ونقل المعلومات، وخدمات حلقة ربط المؤتمرات عن بعد، وكذلك خدمات الهاتف باستخدام الكرت الممغنط والهاتف للحالات الطارئة على الطرق السريعة، واشار الى تنوع طبيعة شبكات الاتصال، بحيث اصبحت تشتمل على شبكات كوابل هاتف وشبكات ميكروويف وكوابل محورية وكوابل الياف ضوئية وشبكات الاتصال عبر الاقمار الصناعية التابعة «لعربسات» و«الانتلسات» و«الانمارسات»، واكد على بعض الامور الجوهرية التي يجب اخذها بعين الاعتبار، حيث ان وسائل الاتصال تلعب دورا اساسيا في تحديد مستوى تطور ورقي المجتمع، في الوقت الذي تكون فيه متابعة ما يستجد في هذا المجال والاحاطة به خطوة اساسية في ظل ادراك تلك المستجدات واحتياجات المجتمع وطبيعته الاجتماعية والاقتصادية لتنفيذها باسرع وقت بصورة تخدم الاحتياجات بفاعلية وكفاءة.

وقال وكيل الوزارة المساعد ان الدولة تولي عناية خاصة لموضوع ايجاد كوادر فنية وادارية قادرة على تشغيل المرافق المختلفة، مشيرا الى ما تقوم به الوزارة في تطبيق العديد من البرامج التدريبية المتخصصة لكوادرها، بالاضافة الى انها ترحب دائما بالمؤهلين الكويتيين للالتحاق بالعمل لديها، واضاف ان زيادة الحوافز للعاملين في هذا المرفق تشكل عاملا فعالا في تطوير مستوى الاداء وحثهم على بذل المزيد من العطاء بهدف تقليص بعض الخدمات الاستشارية الى ادنى درجة ممكنة.

وقال المهندس الرومي ان الوزارة تسعى الى ان يكون الحصول على اي من خدماتها امرا يسيرا بعيدا عن التعقيد والروتين وان تكون الاستجابة لمعالجة المشاكل الفنية التي تعترض تشغيل الخدمات اكثر سرعة وفاعلية، واوضح في هذا الاطار ان تحويل الخدمات جزئيا او كليا الى القطاع غير الحكومي قد يكون احد البدائل التي يجب اخذها بعين الاعتبار لا سيما وان هذا البديل اثبت نجاحا في العديد من دول العالم المتقدمة والنامية، وذكر ان برامج وسياسة التطور تختلف بين دولة واخرى، طبقا لظروفها الاقتصادية والاجتماعية، والكويت بصفتها دولة تشكل فيها التجارة الدولية عنصرا مهما من عناصر الاقتصاد، ولحرصها على الانفتاح على دول العالم، فان توفير وسائل الاتصال التي تخدم هذا التوجه يجب ان يكون من اهدافها خلال المراحل المقبلة، واضاف ان تحقيق ذلك يكمن في تشجيع الارتباط بشبكات الاتصالات في الدول المجاورة وشبكات الاتصالات الدولية، والعمل على الاستفادة الى اقصى درجة ممكنة من الخدمات التي تقدمها تلك الشبكات.

ونوه المهندس الرومي الى ان الوزارة اخذة بعين الاعتبار كافة الامور المتعلقة بتطور صناعة الاجهزة، مثل الهاتف والتلكس والفاكس وغيرها بصورة كبيرة، بحيث اصبحت كثيرة التنوع وتتوفر فيها الكثير من التسهيلات التي تغذي المستخدمين وتساعدهم في تلبية احتياجاتهم، وفتح المجال امام المستخدمين لاختيار الاجهزة التي تناسبهم مع تحديد المواصفات الاساسية التي تضمن عدم تاثير تلك الاجهزة بصورة سلبية على شبكات الاتصالات.

وبين المهندس الرومي ان من المظاهر المهمة لتطور وسائل الاتصالات في المراحل المقبلة، توفير شبكة اتصالات محددة الاغراض تتصل بصورة جزئية مع شبكة الاتصالات الاساسية، تخدم مجموعة من المشتركين بهدف تقديم خدمات محددة مثل التوصيل مع احدى المؤسسات الدولية التي تمتلك بنوكا للمعلومات والشركات متعددة الفروع في العالم.

واشار الى ان هذا النوع من الخدمات يساهم الى حد كبير في انجاز الاعمال وتطوير وسائل نقل المعلومات بصورة فعالة، تحقق الفائدة للمستخدمين ولا تؤثر سلبيا على خدمات الوزارة.

بدء الأسبوع التنويري الأول للاساتذة الجدد بالتطبيقي

بحضور وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان، افتتح صباح أمس الاول بفندق شيراتون الكويت الاسبوع التنويري الاول لاعضاء هيئة التدريس الجدد بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وحضر حفل الافتتاح مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن المحيلان، ونائب المدير العام المهندس حمود المضف وعمداء الكليات التطبيقية ومدراء المراكز والادارات التابعة للهيئة.

وقد بدأ الحفل بكلمة لمدير مركز التنمية المهنية د. أحمد بوزبر أشار فيها الى دور المركز في تنمية وتطوير كفاءات وقدرات أعضاء هيئة التدريس، ثم القى مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن المحيلان كلمة اثنى خلالها على اهتمام الدولة، وعلى راسها سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد الامين، بالتعليم التطبيقي بما يعود بالخير والنفع على الخريجين وسوق العمل والمجتمع الكويتي باكمله.

ومن المقرر ان تستمر اللقاءات التنويرية، التي يضمها الاسبوع التنويري الاول، اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء حيث تتضمن محاضرات حول نظام الارشاد والتسجيل وحقوق وواجبات عضو هيئة التدريس.

المجـلـة

المغص عند الطفل
هـواء الامعاء
غير مسؤول



يبكي الطفل الرضيع لعدة اسباب، يريد طعاما، يريد ان يتم تنظيفه، او انه غير مرتاح في نومه، ولكن واحد من كل ستة اطفال يبكي بسبب ما نسميه المغص المعوي، او نوبات المغص قد تكون عابرة لدقائق قليلة وقد تستمر لساعات. والرأي المتفق عليه ان اسباب هذا المغص المؤلم هو وجود فقاعات هواء في امعاء الصغير تكون قد دخلت عن طريق الرضاعة، ان من القنينة او من صدر امه فيشعر بالاختناق ويتنفس دون ان يرفع فمه عن صدر امه وتكون النتيجة ان يدخل الهواء وتتكون فقاعات منه في الامعاء.

الدراسات الاخيرة التي اجريت في هذا المجال تبين انه لا يوجد فقاعات هواء لدى الطفل المصاب بالمغص المعوي اكثر مما لدى الطفل غير المصاب. وتقول دراسة اجريت في مستشفى الاطفال التابع لجامعة مينيسوتا الاميركية واخرى في مستشفى نيويورك ان الهواء ليس هو المسؤول عن تكون او تسبب المغص المعوي المؤلم. واستخدم الباحثون اشعة اكس وغيرها من الوسائل في تلك الدراسة التجريبية وطلع الدكتور تيم بورنيس بنظرية يقول فيها ان اسباب المغص المعوي هو ان الامعاء لدى الطفل تكون لم تصل مرحلة النضوج بعد، وهذه حالة طبيعية يمكن ان تحدث كثيرا لان الامعاء ليست من اعضاء الجسم التي تنضج قبل الولادة.

وفي العادة تتلاشى نوبات المغص المعوي بعد الشهر الثالث او الرابع من عمر الطفل، الا ان الصيدليات تحفل بمستحضرات سائلة لمعالجة هذه الحالة. والاطباء يسمون هذه النوبات من المغص - مغص الثلاثة اشهر - للدلالة على انه ينتهي ويزول في تلك الاشهر.

حين تكون الامعاء غير ناضجة تماما وتتسرب اليها فقاعات من الهواء، فانها تصبح عاجزة عن طرد تلك الفقاعات بحركتها القابضة. وينصح الاطباء الام او الاب بحمل الطفل وجعله يسند رأسه على الكتف ثم تدليل بطنه بخفة. ومن النصائح ايضا اما ارضاع الصغير او استخدام مصاصة كاذبة لجعله يقوم بعملية المص -. ومن الوسائل الجديدة اسماع الصغير بعض الموسيقى - ورغم انه لم تتوافر نتائج علمية ودقيقة الا ان التقارير الاولية تشير الى جدوى الموسيقى في تهدئة الطفل المصاب بالمغص المعوي.

بعض المدارس الطبية تنصح في هذه الحالة بتغيير الحليب ان كان الطفل يرضع المصاصة، ولكن حتى هذه لا يقوم دليل على صحتها، فالدكتورة لوريتا جونز من نيويورك تقول ان تجربة هذا الحليب او ذاك تستغرق عدة اسابيع وبطبيعة الحال فان هذا المغص يزول ويتلاشى خلال الثلاثة اشهر الاولى من عمر الطفل. فهل يزول المغص بسبب تغيير الحليب او لانه يزول بطبيعته؟

عبادة على الورق

انخفضت درجة الحرارة فازدهرت الحساسية

نسمع عن الحساسية الصدرية «الربو» او التتك الذي يصيب الجهاز التنفسي.. كما نسمع عن الحساسية لطعام او شراب ما..

وقد نسمع عن حساسية للسمك او الفراولة او الشيكولاته.. كذلك قد نسمع عن حساسية لمستحضرات التجميل او العطور او العدسات اللاصقة.. وحساسية نتيجة للشمس او نتيجة للتعرض للبرد..

فما هو السبب في حساسية البرد..؟! في الحقيقة ان انخفاض درجة الحرارة قد يصيب الناس بحساسية جلدية مثل الارتيكاريا.. او في صور مرضية اخرى بسبب الانقباض الشديد في جدران الاوعية الدموية والافعال المنعكسة الناتجة عن مرور الدم البارد على المراكز العصبية المنظمة لاتساع وضيق الاوعية الدموية..

وينجم عن الانقباض الشديد لجدران هذه الاوعية الدموية.. نقص في كمية الاوكسجين المغذية للانسجة التي تعاني بدورها من قصور في العمليات الحيوية الضرورية للحياة محدثة تلف هذه الانسجة.

لذا يجب الحذر من تعرض الاطفال للبرد الشديد.. لما قد يسببه انخفاض درجة الحرارة الشديد من الاصابة باحد هذه الانواع من الحساسية الجلدية للبرد.

الطفح الوردي الجلدي

وهي حساسية جلدية غير عادية نتيجة البرد.. حيث يحدث طفح جلدي وردي بالجسم، الم شديد بالبطن.. وقيء وعرق عند تناوله للطعام البارد المثلج ولقد اجرى العالمان (شيلي وكارو) تجربة على طفل عمره خمس سنوات بوضع مكعب من الثلج على جبهة الطفل حيث حدث طفح جلدي وردي في مدى خمس ثوان. وأحس بالم شديد واختفت الاعراض في مدى نصف ساعة، والعلاج في هذه الحالات يستلزم الوقاية من التعرض للبرد او الطعام المثلج ووقاية الطفل من التيارات الباردة في البر او الشارع بالملابس الواقية للجسم والرأس معا.

حساسية القدم

تنتج عن التعرض الطويل للقدمين للبرد والرطوبة.. وقد اشتق الاسم من الجنود الذين يقفون طويلا بالخنادق الباردة الرطبة وتحدث نتيجة تقلص الاوعية الدموية مسببة نقصا كبيرا في كمية الدم الواردة للقدمين.. فتحدث آلام وتورمات بالقدم وربما تلف للاوعية الدموية مسببة حدوث الغرغرينا احيانا.

طفح البرد في الاطفال

يحدث في الاطفال الصغار عند التعرض الشديد للبرودة ويكون على صورة طفح محدود المعالم على وجنات الاطفال بعد يومين من التعرض ويختفي تلقائيا في خلال اسبوعين.

الحساسية التي تسبب زرقة الاصابع

وهي عبارة عن حدوث لون ازرق مستمر وبرودة وعرق باصابع اليد او القدمين عند الفتيات والنساء صغيرات السن نتيجة التعرض للبرودة، ويلزم الاقلاع عن التدخين وعدم تناول القهوة والشاي وقد يضطر لقطع الاعصاب السيمثاوية احيانا.

عضة الثلج

قد يحدث تجمد بالاجزاء الرخوة نتيجة تكون بلورات من الثلج داخل الخلايا واكثر الاماكن تعرضا للاصابة هي الاذن والانف والوجنات واصابع اليدين والقدمين ويبدو الجزء المصاب المتجمد شاحبا مثل الشمع والالم غير شديد.

ارتيكاريا

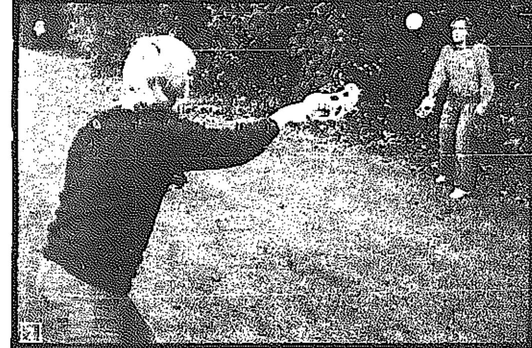
تصيب الاطفال والكبار في الشتاء وهي نوع من الحساسية الجلدية نتيجة التعرض للجو البارد، تظهر في صورة بقع جلدية حمراء مرتفعة عن سطح الجلد في اي مكان بالصدر او البطن او الظهر او الاطراف ويصاحبها الاحساس بالهرش والحكة وقد تظهر عند ارتداء الملابس الصوفية الداخلية او الخارجية عند التعرض للبرد.. وتختفي مع تحسن حالة الجو.

تشل بلينز

نوع من الحساسية يتميز بحدوث احمرار وتورم وحكة بالاصابع وصوان الاذن والوجه نتيجة التعرض للبرد والرطوبة، وتظهر الاماكن المتاثرة بلون احمر يميل للزرقة، يختفي اللون بالضغط على المكان وتكون الاطراف باردة واحيانا مغطاة بالعرق.. وقد تحدث فقاعات جلدية.. وقد تزمن الحالة ويتكرر حدوث الصورة الاكلينيكية السابقة في الجو البارد وتختفي اثناء الجو الدافىء او تدفئة الاطراف.

العلاج: قد تفيد الرياضة والتدفئة والتوقف عن التدخين والفيتامينات واعطاء موسعات للاوعية الدموية في العلاج العام الذي يجب ان يكون تحت اشراف الطبيب ولكن العلاج الموضعي قد يشمل التنظيف بالماء والتدليك بالزيت الدافىء اليومي، عدم التعرض للبرد او الرطوبة وارتداء القفازات والجوارب الصوفية في فصل الشتاء وباستخدام الوسائد الكهربائية لتدفئة الاماكن المصابة بالجسم.





الاحساس بالوحدة حالة نفسية

كان احدهم يتردد على عيادة طبيب نفساني للعلاج والتخلص من حالة الكآبة التي تسيطر عليه والتي شخصها الطبيب انها نتيجة الاحساس بالوحدة وحالة العزلة التي يعيشها - وبدأت تظهر عليه بوادر التحسن الى درجة كبيرة - ولاحظ الطبيب - الدكتور ديفيد بيرنز - وهو استاذ علم النفس العلاجي في جامعة بنسلفانيا - ان ملابس ذلك الشخص لا توحي بالراحة ولا تشجع الاخرين حتى على الاقتراب منه او محاولة التعرف عليه،

خاصة النساء واقترح عليه بطريقة لطيفة في احدى الجلسات ان يعمد الى تغيير نمط لباسه وان يعتني اكثر بملابسه - فما كان من صاحبنا الا ان احتج غاضبا وقال انه سيتوقف عن العلاج - انه لن يسمح لاحد ان يتدخل بطريقة عيشه وملابسه لان اي اقتراح مثل هذا يعني - بالنسبة له تدخلا في نمط حياته، وقال للدكتور بيرنز «الملابس تعكس شخصية الانسان، وهذا انا، ولا اريد ان اغير شخصيتي لمجرد ارضاء الاخرين او اجتذابهم».

بماذا نفسر هذا الموقف؟ هل صحيح ان تغيير الملابس يعني تغيير الشخصية؟ الحقيقة كما يقول الدكتور بيرنز ان في هذا بعض الصحة ولكن ليس الى حد رفض ارتداء ملابس اكثر اناقة او تساير الموضة، وليس المطلوب ان يرتدي المرء، رجلا ام امرأة - اخر صرعات الموضة، ولكن ليس ان يرتدي ملابس مهترئة اكل الدهر عليها وشرب وتعود الى ما قبل عشرين سنة -

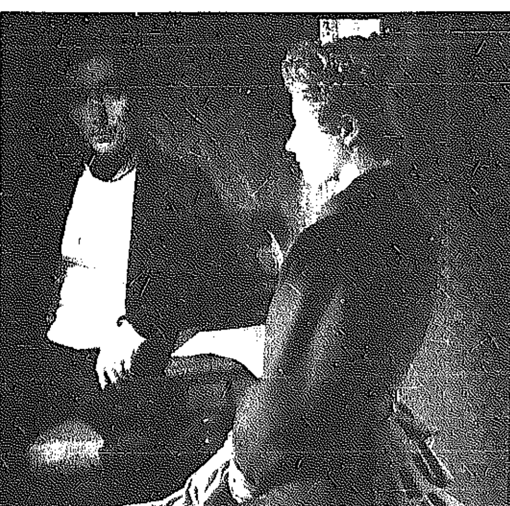
الدكتور بيرنز يقول ان الشكل الخارجي من ملابس وهندام تنعكس في الغالب على نفسية الانسان - ليس الى حد اعتبار الشكل الخارجي هو كل شيء ولكن لا بد من مراعاة الذوق العام.

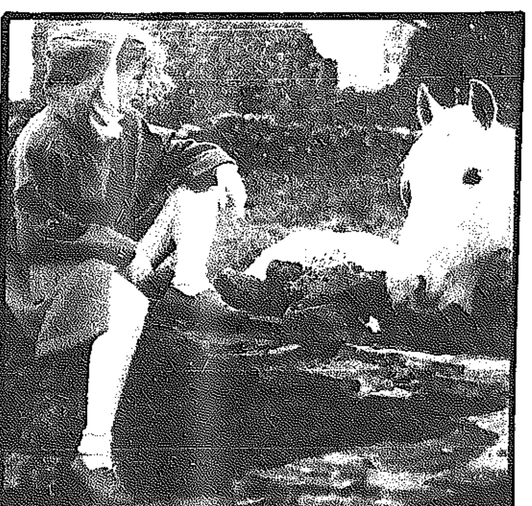
من المعروف طبيا ونفسيا ان العزلة الاجتماعية، الانطوائية والابتعاد عن الناس، بحجة او اخرى ينعكس على الحالة الصحية ويؤثر بشكل واضح ايضا على الافرازات في الدماغ كما تؤثر في الجهاز العصبي وعمل القلب والدورة الدموية ايضا، وهناك تاكيدات طبية ان العزلة والانطوائية تضعف نظام الصناعة في الجسم وفي الوقت نفسه تزيد الضغط على القلب وترهق الدورة الدموية.

هناك نظرية طبية متداولة في الاوساط العلمية تقول ان الحياة الاجتماعية والخروج الى الناس - ولو بقيود ومفاهيم وقدر محدود - يخفف افرازات معينة في الدماغ من مهمتها تسريع التنفس ونبض القلب - وهذا يعني ان الشخص الاجتماعي اقل عرضة لامراض التنفس ايضا.

في الوقت الذي يميل فيه بعض الناس لنوع من العزلة لاسباب كثيرة لا يمكن تجنبها كوجود عاهة - مثل الصمم او التاتاة في النطق الا ان هناك من يرتضي لنفسه العزلة لاسباب نفسية، ويقول علماء النفس ان احد اسباب هذه العزلة هو احساس المرء بالعجز اجتماعيا عن مضاهاة ومسايرة الاخرين وهذا الاحساس يجعل العلاقات مع الخارج تنكمش - واحساس المرء انه غير مقبول لدى الاخرين او انه غير جذاب او حتى لا يصلح لمعاشرة اولئك الناس سرعان ما ينعكس على نفسيته ويدفعه الى مزيد من العزلة، الخوف من تغيير نمط حياة هذا الشخص يدفعه لمزيد من العناد فلا يفكر بالتغيير.

احدهم - مثلا - يكتفي بعلاقات اجتماعية سطحية مع الاخرين ويحاول ان يقنع نفسه ان تلك حالة جيدة، لكنه في وقت من الاوقات سوف يشعر انه وحيد ولا يستطيع ان يعتمد على احد او ان يطلع احدا على امور تعنيه وتهمه وهنا يقع في هوة الياس نتيجة احساسه بالوحدة القاتلة، وشخص اخر يشعر ان الناس يتقبلونه ما دام بعيدا نسبيا - وهذا الشخص يحكمه الخوف من ان الاخرين ان احتكوا به كثيرا فسوف يكتشفون عجزة ويكرهونه - لذلك فهو يؤثر البعد والغنيمة.





الغرفة الخاصة بالمستشفى ضارة

لو استبعدنا الوجاهة وحب الظهور احيانا واصرار البعض على اعتبار ان الغرفة الخاصة في المستشفى دليل اعتبار ومؤشر مكانة اجتماعية عالية، لقلنا ان الذي ينام في غرفة خاصة في المستشفى يتاخر علاجه عما لو كنا في عنبر او غرفة مشتركة لاثنين او ثلاثة اشخاص.

ليس هذا فقط، فقد تبين بشكل قاطع ان المريض في غرفة خاصة في المستشفى يتعرض لحالات واضطرابات نفسية كثيرة لا يمكن ان يتعرض لها لو كان في غرفة مشتركة او عنبر لعدة اشخاص. والبعض يبرر اصراره على غرفة خاصة انه لا يحب الضجة والكثرة، وقد يكون هذا صحيحا ان كان في عنبر يضم عدة اسرة واحيانا تزيد عن عشرة اسرة او عشرين سريرا.

الدكتور جون غارفيلد، اخصائي التخدير في المستشفى التابع لجامعة جونز يقول في محاضرة له امام اتحاد اطباء التخدير ان الغرفة الخاصة تسبب للنزيل فيها الكآبة والضيق، كما تجعله ضحية التصورات والهلوسة مما يؤثر في طريقة تفكيره على المدى الطويل.

ابن ايام ويميز الوجوه

هذه هي النتيجة التي توصل اليها المربون والاطباء في المستشفى التابع لجامعة الينوي في شيكاغو، بعد دراسات تناولت اكثر من الف طفل حديث الولادة على مدى سنتين. وكانت الغاية من الدراسة معرفة مدى صحة ما تعلنه الامهات في اكثر من مناسبة عن ان الصغير ابن الايام القليلة يتطلع اليها ويميز وجهها.

الدكتورة نوريتا باكستر تقول ان هناك خطا كبيرا حتى في ما يتداوله الناس - فالطفل ابن خمسة او ستة ايام يستطيع ان يدير رأسه ويحركه في الاتجاهين - ولكنه لا يميز وجه امه بالذات و غيرها بل يميز الوجه المبتسم والضاحك من الوجه العابس.

هذا يفسر تقبل الطفل ليحمله فلان ورفضه ان يحمله شخص آخر. ولكن بعد الاسبوع الثاني او الثالث يميز الطفل أمه - ليس لانها امه - بل لانها تشكل مصدر الغذاء وحين تقدم له الغذاء امرأة اخرى او حتى ابوه فانه يستطيع ان يميز ملامح ذلك الوجه.

تقول الدكتور نوريتا ان الطفل المولود حديثا يمضي معظم وقته نائما الا انه يستوعب الكثير مما يجري حوله باكثر مما يتصور الكبار.

احذروا العاب الفيديو

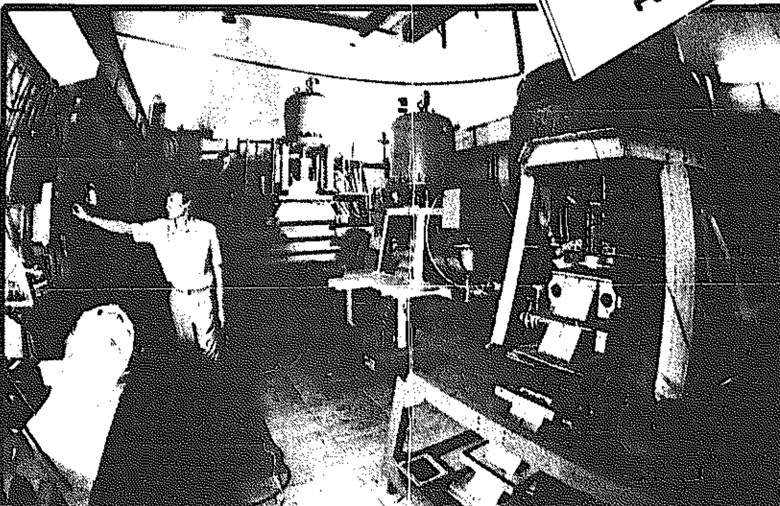
كما ان التدخين يضر فلانا ولا يضر شخصا اخر، مهما طالت فترة التدخين، وكما ان هذا الدواء يفيد شخصا ما ويشفيه ولا يفيد شخصا في الظروف نفسها والحالة المرضية، كذلك الامر بالنسبة لالعاب الفيديو او تلك التي تدار كما لو كانت مسابقات او مباريات، البعض يتضرر من تلك الالعاب وطول المكوث امام الشاشة واخر لا يتضرر ابدا.

الدكتور دونالد كلاس من عيادة مايو في روشستر نشر له بحث بمجلة «ساينس دايجست» في احد اعدادها الاخيرة يقول فيه ان بعض الاشخاص - وليس الكل - يتاثر اكثر من الاخرين بذلك الوميض الصادر عن العاب الفيديو والاتاري، وغيرها من شاكلتها. وان اكثر من يتاثر هم الذين تتراوح اعمارهم بين السنة الخامسة والسنة العشرين.

الدكتور كلاس خبير بجراحة الاعصاب يقول ان ذلك الوميض الصادر عن العاب الفيديو يستثير في الدماغ مراكز وخلايا معينة ويؤثر كثيرا في مراكز الاعصاب في الدماغ وينجم عن ذلك ان يتاثر الجهاز العصبي كله.

ان ما يحدث في هذه الحالة اشبه بماس كهربائي - شورت - ينجم في الدرجة الاولى عن ذلك الوميض، ولقد سجلت الدوائر الطبية عشرات الحوادث التي تدعم هذه النظرية - البعض اصيب بتلف في خلايا شبكية العين وبعض اخر يصيب باضطرابات عصبية.

علوم



● قاعة تجارب المسرعات الصناعية

الحزمة الالكترونية ماذا يمكن ان تفعل؟

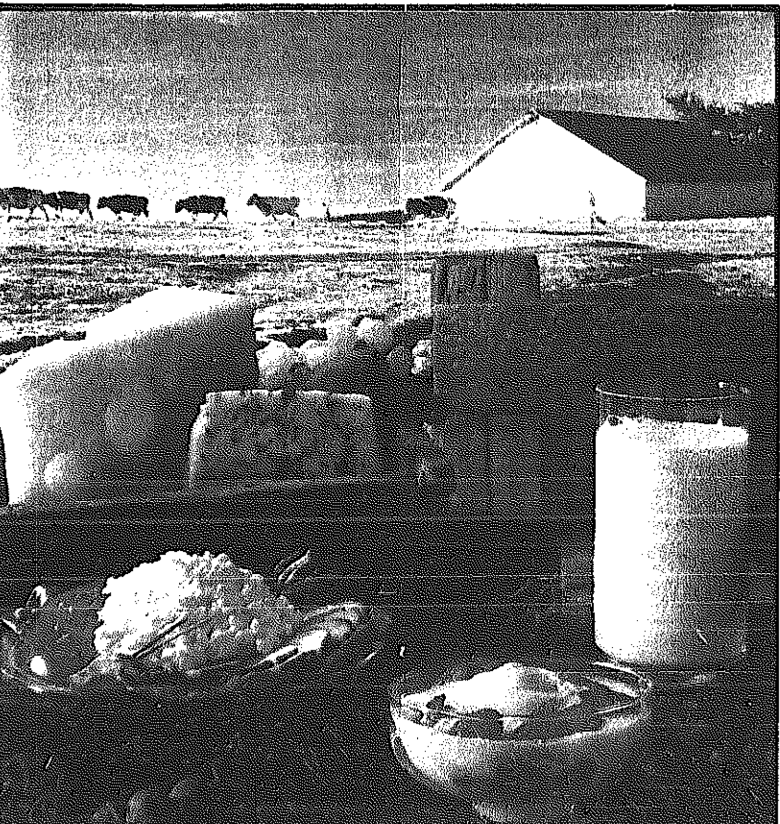
تستخدم المسرعات الصناعية أكثر فاكثر في مختلف فروع الانتاج الصناعي الحديث. والاتحاد السوفيتي بين البلدان التي تحتل اليوم مواقع ريادية في العالم على صعيد الابتكارات ذات الصلة بهذه التقنيات الواعدة.

عمل المسرع الصناعي أشبه بعمل الكينسكوب في جهاز التلفزيون، فالحزمة الالكترونية الناشئة في هذا الانبوب تكبر بواسطة جهاز خاص حتى المقياس اللازم، ثم تخرج الى الجو عبر رقيقة من «التيتان»، لتعرض لفعلها المصنوعة قيد المعالجة. هذه المصنوعة يمكن ان تكون مثلا لوحا خشبيا غطي سطحه بورق «يحاكي الخشب». بعد تعريض اللوح لأشعة الحزمة الالكترونية «يلتصق» الورق تمام الالتصاق باللوح.

ومجال استخدام المسرعات رحب جدا. فهي تستخدم في انتاج أنواع حرارية خاصة من الانابيب والرقائق، وفي صنع عوازل اشعاعية معدلة للكابلات، وفي التلحيم الاشعاعي للمصنوعات المطاطية، وفي تجفيف الدهان وتقسيته أيا كان السطح المدهون، وفي تطهير الحب من الجراثيم الخ.

أحد المراكز السوفيتية لانتاج المسرعات الصناعية معهد الهندسة الاذسلكية التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية في موسكو. هنا ينجز اليوم احد نماذج المصلبات الالكترونية للورنيش وهو «ايول - ٤٠٠ أم». هذا المصلب يمكن استخدامه في العديد من العمليات. وهو مصمم بحيث يمكن تركيبه في مختلف الخطوط التكنولوجية. ويامل مبتكره بان يصبح بامكانه في العام المقبل ان ينافس خيرة نماذج المسرعات الاجنبية في السوق العالمية. ومن الخاصيات المهمة لجهاز «ايول - ٤٠٠ أم»، المميزة له عما عداه من الاجهزة الاجنبية المماثلة له ان نظام اشعاعه هو ذو مستويين. وهذا يحسن كثيرا نوعية دهن مختلف الاسطح بالورنيش واللكان. وقد حل علماء موسكو هذه المشكلة من خلال توسيع الحزمة الالكترونية توسيعا أكثر تعقيدا واخراجها عبر نافذتين اثنتين. هذا الابتكار تصون حقوق أصحابه براءة اختراع.

اللبن لشهية الكبار والصغار



نقلت مجلة العلوم الصحية الاميركية عن مصادر سوفيتية ان تناول اللبن - الروب - يساعد كثيرا في انخفاض نسبة الاصابة بامراض الكبد والكلى، كما ان اللبن علاج فعال للتخلص من ظاهرة فقدان الشهية. وينصح الخبراء السوفيت الشخص الذي يفقد شهيته للطعام الاكثار من تناول اللبن، ثم ان اللبن يعتبر من العوامل المفيدة في راحة الاعصاب وكذلك راحة المعدة، اضافة الى انه لا يسبب السمنة مع انه يعتبر مادة غذائية شبه كاملة.

وحول الموضوع نفسه اجرى معهد الغذاء التابع لوزارة الزراعة الاميركية تجارب مطولة على الفئران أولا، اذ رتب أربع فئات من الفئران، الاولى تتغذى بمأكلها الاعتيادي والثانية باللبن فقط والثالثة بالحليب فقط والرابعة باللبن مع الزبدة وفتات الخبز - وبعد اربعة أسابيع تبين ان تلك التي عاشت على اللبن - الروب - فقط، قد نمت، وترعرعت بنسبة ١٢ - ١٥ بالمائة أفضل من الفئران الاخرى في الفئات الثلاث المتبقية وكان النمو بالصحة والشكل العام وليس بالوزن - وتكررت التجربة ست مرات والنتيجة واحدة.

يقول الخبراء السوفيت ان فائدة اللبن للانسان اكثر مما هي للحيوانات المخبرية أو غيرها ذلك انها تقتل الكثير من البكتيريا الضارة التي تتكون في المعدة وبشكل خاص في القولون. ومن الممكن ان طول عمر البلغاريين وصحتهم الجيدة ترجع في الدرجة الاولى لاكثارهم من تناول اللبن ومشتقات الحليب والاجبان، اكثر من بقية شعوب شرق أوروبا.

المجلة

اللعبة الخطرة مع الوحش

نذهب الى السيرك ونشاهد ما يجعل أنفاسنا تتلاحق دهشة وحيرة، الانسان يروض الاسد ويضع رأسه غير خائف في فم التمساح، ويجبر النمر ان يقوم بحركات ليست من طبيعة هذا القط الوحشي، وأكثر من ذلك، قد نشاهد حيوانات الغابة تقوم باعمال في غاية الدقة وتتطلب مهارة تفوق حتى الخيال - ولكن، هل يامن انسان لشمبانزي مثلا ان يزيل القذى أو الغبار من عينه؟ لو افترضنا ان المروض في لحظة ما، تعرض لغبار في عينه، ولا يستطيع ازالته بيده، فهل يترك للشمبانزي ان يفعل ذلك؟

الحقيقة ان ذلك يحدث، ولكن اقل حركة، ربما رمشة العين قد تصيب الشمبانزي بالجفلة وتدفعه لردة فعل قد تكون القاضية على المدرب.

هناك العاب كثيرة نشاهدها في السيرك ولكن ما يحدث في امكنة تدريب تلك الحيوانات يفوق الوصف. الحركات والالعاب الخطرة، تمني المروض والحيوان المعني بالامر - وهي لعبة خطرة، اقل حركة يمكن أن يفسرها الحيوان اعتداء أو محاولة اعتداء فينسى في لحظة كل ما درب عليه في القفص أو في حديقة الحيوان وينقلب الى غريزته الشرسة.

جاموس النهر والحوت والتمساح الاميركي الشرس الذي يقال انه أن يثير فيهاجم أقرانه التماسيح ويأكل صغارها - الى جانب الشمبانزي والفيل ووحيد القرن وغيرها، كلها يجري تدريبها على أعمال وعروض السيرك، والفارق بين الحياة والموت بالنسبة للمروض قد لا يزيد عن رمشة عين، لكنها المغامرة التي تدفع البعض الى هذه المهنة.

هل رأيت جسدك منفصلا عنك؟

يصدف ان يحلم احدنا انه رأى جسده وكانه منفصل عنه، وفي السجلات الطبية العديد من الحوادث يفيد فيها شخص انه حلق في فضاء الغرفة وشاهد جسده على السرير، وهناك افادات كثيرة تدل على تجارب او حالات يرى المرء فيها انه انفصل عن الجسد وراح بعيدا.

وفي بعض التفسيرات للاحلام انه الموت الصغير، حيث تغادر الروح الجسد موقتا وتسبح في الكون، وهناك تفسيرات دينية ايضا ولكن الامر لم يعد في حيز التخمين بل انتقل منذ سنوات الى الدراسة والمختبرات، وفي كتاب ظهر مؤخرا في الولايات المتحدة بعنوان «خارج الجسد» يروي الدكتور جاك موندل شهادات العشرات من المرضى يروون كيف انهم اما تحت العملية او بعدها بقليل، قد مروا بهذه التجربة، احدهم يقول انه حين كانت تجري له العملية، رأى نفسه محلقا في فضاء الغرفة - وشاهد جسده ممدا والاطباء يجرون العملية واكثر من ذلك - روى الكثير مما حدث وقيل، حتى حين سقط مبضع من يد الممرضة كانت تناوله للجراح - وروى ايضا الكثير مما تبادله الاطباء من حديث خاطف ولو بكلمات قليلة.

الامر المذهل كما يقول الدكتور جاك موندل ان ذلك المريض كان قد توقف قلبه في اثناء العملية واعتبر ميتا لبضع دقائق - ويسال بجرأة - هل غادرت روح المريض جسده في تلك اللحظات التي توقف فيها قلبه؟ لا احد يدري ولا احد يستطيع ان يجزم بما حدث الا ان القرائن مقنعة ان الراحل روى الكثير مما حدث وقيل، ويفترض ان تلك الحالة استثنائية - وانه حين كان جسده تحت التخدير كانت حاسة السمع لديه متيقظة - وهي على اية حال، حالة معروفة يمكن ان تحدث - فكيف رأى المبضع يسقط على الارض؟ وان كان قد سمع الحديث وما قاله الاطباء وهو على طاولة العمليات فكيف رأى اشياء مرتفعة كالقناع الطبي على ظهر خزانة في زاوية غرفة العمليات؟

اضافة الى ذلك الكتاب، هناك العديد من الحوادث، والادلة الكثيرة، فقد حدث قبل سنتين تقريبا ان تعرض شاب في احد شوارع نيويورك الى اعتداء، اذ هاجمه اثنان مقنعان واثخناه طعنا بالسكاكين ونزف دمه ونقل الى المستشفى غائبا عن الوعي فادخل غرفة العمليات بسرعة - واستمرت العملية ما يزيد عن الثلاث ساعات - ولكن الرواية التي سردها حين صحا اذهلت الاطباء.

قال انه امضى الوقت كله واقفا يراقب ما يجري على طاولة العمليات حيث كان جسده مسجى هناك - وفي تلك الاثناء - كما روى - كان اخوه يقف الى جانبه - واخوه توفي قبل اكثر من عشرين سنة، قبل ان يعي هو وجه، ولا يعرفه الا بالصورة فقط، وروى قصصا اطلعه عليها اخوه - ولم يكن له بها علم الا ان والدته اكدت صحة المعلومات كما رواها «جون ريدنر» عن اخيه وليام المتوفى.

الوصف الذي ذكره لاخيه والروايات التي قال ان اخاه اطلعه عليها اذهلت امه كما اذهلت الاطباء - ويقول الدكتور جاك مونديل ان هذه حادثة واحدة من عشرات او مئات تدل كلها على ان الانسان في حالة الموت الاكلينيكي ينتقل لحالة غريبة يستطيع معها او - ان ليس باستطاعته - فيتاح له - لروحه ان تغادر الجسد وترى ما حولها بنظرة شمولية.

انها حالة تواجه الباحثين الذين يحاولون اليوم دراسة الظاهرة دراسة علمية لعلهم يتوصلون الى تفسير مقبول، لان هذه الظاهرة منتشرة وكثيرة الحدوث.

كلاب جدار برلين.. الى اين؟

سقط جدار برلين الذي يفصل القطاع الالماني الشرقي عن الغربي، وفرح الجميع، وعلى صعيد شعبي تنفس الناس الصعداء، وأمل كل واحد ان يلتقي أفراد عائلته الذين فصلته عنهم الاسلاك الشائكة والجدار الاسمنتي المرتفع - وظلت تفصله عنهم الكلاب البوليسية التي درست لتقتل كل من يحلم بعبور الحواجز أو القفز فوق الجدار. وعلى صعيد سياسي جاء هدم الجدار ليغير الكثير من المواقف السياسية والتنظيمية.

ولكن، هدم الجدار جلب مشكلة يبحث المسؤولون في برلين الشرقية اليوم عن حل لها. فقرابة العشرة آلاف كلب من الكلاب الشرسة جدا، والتي دربت لتقتل وتمزق جسد من يجرؤ على محاولة عبور الجدار الحاجز - انفقت عليها الدولة ميزانيات ضخمة لتدريبها ورعايتها ومن ثم لجعلها قوة تحمي النظام ورجال النظام - واليوم - بعد ازالة الحواجز لم يعد لتلك الكلاب عمل ولا لرجال البوليس الخاص بالاشراف على تلك الكلاب - انهم جميعا عاطلون عن العمل، والدولة في المانيا الشرقية تبحث عن حل، ولا يمكن التفكير بقتل الكلاب تلك لأن جمعيات الرفق بالحيوان تقف بالمرصاد.

هناك مشروع لتصدير تلك الكلاب الى المانيا الغربية، يتبناها الالمان الغربيون - وقد اقيم اتفاق بين فولكر وينك من المانيا الغربية وولتر شندلر من المانيا الشرقية لتنسيق عمليات التبني ومن المتوقع ان يباع الكلب الواحد بثلاثمائة مارك شرقي.

والبوليس لا يعرف في برلين الشرقية ماذا يفعل بتلك الكلاب - ففي الاسبوع الماضي مشى رجال البوليس مع عدد كبير من الكلاب في شبه استعراض في شوارع المدينة - وقد وزعوا ٨٦٤ كلبا على الناس مجانا - علما ان كل كلب قد كلف ميزانية الدولة أكثر من ثلاثة آلاف مارك.

قصة قصيرة

الغفران

للكاتب جي. دي. موباسان

ترجمتها عن الانكليزية: اسماء بركات

لقد نمت وترعرعت وسط احدى تلك الاسر التي حبست نفسها داخل نفسها... اسرة بعيدة عن كل شيء... لا تعير اهتماما لما يدور حولها من احداث سياسية رغم انها تتسامر... تتسلى بالحديث عن ذلك على مائدة الطعام... تبدل الحكومات يبدو بعيدا جدا... نائيا جدا جدا... التحدث عنه يظهر وكانه قضية تاريخ شبيهة بوفاة لويس السادس عشر او مرسى نابليون على البر...

عادة مرعية تتغير ... عرف مالوف يتبدل ... مودة تحل محل اخرى ... يمر هذا كله ونادرا ما يدرك ... يحس في هذه العائلة حيث التقاليد القديمة هي التي تتبع ابدا... واذا حدثت بعض الحكايات المستحيلة في الجوار... الفضيحة تنطفىء... تموت عند عتبة هذه الدار...

احيانا عند المساء يتبادل الوالدان كلمات قليلة عن مثل هذه المواضيع ولكن في صوت خافت وكان الجدران لها آذان تسمع... ويتعقل كبير يقول الوالد (هل عرفت عن الامر الفظيع الذي حدث في عائلة ريفويل... ؟!) وتجيب الوالدة (من كان يصدق ذلك... انه لامر رهيب... مرعب حقا... !).

ولم يجد الاطفال الريبة في شيء... ويبلغوا سن الرشد مع عصابة تغطي ابصارهم وتفكيرهم ... دون ان يشتبهوا... يرتابو ... يشكوا في اي نوع آخر من الوجود ... من غير ان يدركوا ان المرء لا يفكر دوما مثلما يقول... ولا يقول دوما مثلما يتصرف ... من دون ان يعلموا انه من الضروري ان يعيش المرء في قتال عنيف مع الكون ... او على الاقل في سلام مسلح مع العالم ... من دون ان يدور بخلدهم بان الصادق المخلص يعبث به والجيد الصالح يساء اليه ...

ويستمر البعض في جهل الاستقامة والنزاهة ... في عمى الامانة والولاء ... في غباوة الشرف والكرامة ... وحتى الموت ... هنالك آخر غير مخدوع ومن غير ان يدري لماذا هو مثقل باليأس والقنوط ويتوفى معتقدا بانه كان لعبة بيد قدر استثنائي شاذ... ضحية بائسة لظروف تعيسة مشؤومة او فريسة شقية لرجال سيئين غير جيدين ...

لقد زوج السافيفنولس ابنتهم بيرتا وهي في سن الثامنة عشرة الى جورج بارون ... رجل من باريس يعمل في بورصة الاوراق المالية ... شاب جذاب يتكلم بنعومة ورقة ... يراعي كل ادب ظاهري ... ويحافظ على كل لباقة ضرورية ... لكنه في قرارة نفسه يسخر قليلا من والديه في القانون ... والداه اللذان لا غش فيهما ولا خداع ... وقد تعود ان يدعوهما فيما بينه وبين اصدقائه (اعزائي المستخرجين من حفريات الارض ...).

كان هو ينتمي الى عائلة جيدة ... طيبة ... واما هي فلقد كانت ثرية اخذها لتعيش في باريس ... صارت واحدة من القرويات العديدات هناك ... ظلت ضيقة الفكر ... عديمة المعرفة بالبلدة الكبيرة العظيمة ... يشبعها اللطيف ... ببهجتها ... بلهوها ... بسرفها المالوف ... بمساداتها المرعية ... كما كانت دائما جاهلة لا تمتلك الدراية الكافية بالغدر ... بالخيانة ... بالغش وكذلك بلغز الحياة وسرها الغامض الخفي ...

لقد اوصدت دونها كل شيء عدا ما بحوزتها وما بحوزة اهل بيتها ... لم تكن تعرف سوى الشارع الذي تقيم فيه ... واذا غامرت يوما بالوصول الى حي آخر يخيل اليها انها رحلت بعيدا ... بعيدا جدا في مدينة مجهولة خفية وفي المساء تقول (انا اجتزت اليوم الشارع المتسع الذي تصطف على جانبيه الاشجار ...) مرتان او ثلاث مرات في السنة يصحبها زوجها الى المسرح ... يبدو ذلك حدثا كبيرا عظيما لا ينسى ... تظل تستعيد ذكراه على الدوام وباستمرار ... احيانا وبعد مرور ثلاثة اشهر تنفجر فجاة بالضحك على المائدة وهي تهتف :

(هل تذكر ذلك الممثل الهزلي وهو يقلد صياح الديك ...).

كل اهتمامها كان محصورا في اثنين من الاسر الصديقة ... اسرتان تمثلان لها الجنس البشري باكمله ... تشير لهما باداة السبق المميزة (الـ) اذ تدعوهما وباحترام كبير المارتينز او الميشلينز ...

عاش زوجها حسب هواه ... ياتي الى الدار الساعة التي يشاء ويريد ... احيانا عند بزوغ الفجر متظاهرا بالعمل ... فهو موقن تماما بان الشك لا محل له في قلب تلك الانسانة المخلصة الصادقة ...

وفي صباح احد الايام استلمت خطابا مهمل الاسم والتوقيع ... احست بالرعب باليأس ... كانت مستقيمة جدا لا تدرك العار في تهمة كهذه ... لا تحتقر خطابا كهذا ... خطابا صرح مؤلفه بان ما دفعه للكتابة هو اهتمامه بسعادتها وبغضه لكل الآثام والشرور ... وكذلك حبه لكل ما هو صادق وصحيح ... لقد كشف الخطاب بان زوجها قد اتخذ عشيقة ولعامين طوال ... ارملة شابة تدعى مدام روزيت وفي دارها يبدد اوقاته ويقضي امسياته ...

لم تكن تعرف كيف تتظاهر ... لم تكن تدرك كيف تتجسس ... تبحث ... تنقب ... لم تكن تعرف كيف تخطط اي شكل من اشكال الحيلة والخديعة ... عندما عاد لتناول طعام الغداء رمت اليه بالرسالة وهي تنشج بالبكاء ثم ... فرت من الغرفة... كان له وقت كاف لان يتفهم الموضوع ... يقف على جوانبه ... اعد جوابه قبل ان يقرع باب غرفة الزوجة التي فتحت على الفور من دون ان ترفع بصرها اليه ... جلس وهو يبتسم ... استمالها الى ركبتيه ... وفي صوت عذب رحيم داعبها قليلا وهو يقول : (عزيزتي الصغيرة ... مدام روزيت واحدة من صديقاتي اللواتي عرفتهن على مدى عشر سنوات ... انا اودها كثيرا ... ربما استطيع ان اضيف بانني اعرف عشرين اسرة اخرى لم اتحدث معك عنها ... فانا ادرك تماما بانك لا تعيرين اهتماما للهيئة الاجتماعية او لتكوين صداقات جديدة ... لكن ولكي اضع نهاية لهذا الكذب الممقوت أسالك ان ترتدي ملابسك وتتزيني بعد تناول الغداء كي نزور هذه السيدة الشابة التي سوف تصبح من غير شك صديقتك حالا ... انا واثق من ذلك ...)

وبحرارة عانقت زوجها ... ومن خلال حب الاستطلاع النابع من قلب الانوثة الذي لا يغفو ابدا عندما يثار مرة لم ترفض الذهاب لرؤية تلك المرأة المجهولة ... فبرغم كل شيء كانت لا تزال مرتابة في امرها ... لقد لمست بغريزة المرأة بان خطرا معروفا قد اخضع ... قد قهر ...

وفي الطابق الرابع من عمارة حسنة الجمال دخلا شقة صغيرة انيقة ملأى بالتحف القديمة الثمينة ومزخرفة بطريقة ارستقراطية ... انتظرا خمس دقائق في غرفة الاستقبال في مكان بدا النور فيه خافتا لان الاجواخ والستائر المنسقة بذوق حسن قد حجبت النور عنه ... وفتح الباب لتظهر منه امرأة شابة ذات لون غامق جدا ... صغيرة الحجم ... ممتلئة الجسم نوعا ما ... ذهلت لرؤيتها الا انها ابتسمت على الرغم من ذلك ... جورج قدم احداهما الى الاخرى :

(زوجتي ... مدام جولي روزيت...).

بدت عن الارملة الشابة صرخة قصيرة من الدهشة والفرح ... اتجهت نحوها باسطة كلتا يديها ... لم تتوقع هذه السعادة ... قالت وهي تدرك تماما بان مدام بارون لم تكن ترى احدا ... لكنها كانت سعيدة جدا ! مغرمة جدا بجورج ! قالت (جورج) بصورة طبيعية تماما ... بلا تصنع ... بلا تكلف ... بلغة اخوية ... وابدت رغبة كبيرة لرؤية زوجته الشابة كي تعرفها ... وتحبها ايضا !

وفي نهاية شهر لم تفترق احداهما عن الاخرى ابدا ... فهما تتقابلان كل يوم ... غالبا مرتين في اليوم وتقريبا دائما تتناولان العشاء سوية اما في دار الواحدة او عند الاخرى ... جورج لم يعد يغادر الدار الا نادرا ... لم يعد يزعم بان لديه عملا ما ... لكنه يظل يردد بانه يعشق ركن مدخنته...

واخيرا ... وعندما وجدت شقة خالية في العمارة التي تقيم فيها مدام روزيت بادرت مدام بارون بشغلها لكي تكون بجوار صديقتها الجديدة ... بالقرب منها ... وعلى مدى عامين جمعتهما صداقة لا تعكر صفوها الغيوم ... صداقة نابعة من القلب والروح ... صداقة مطلقة خالصة فيها عطاء ... فيها حنو ... فيها رقة ... صداقة كلها فرح وسرور ... لم تكن بيرتا تستطيع الكلام من دون ان تذكر اسم جولي لان جولي تصور لها الاتقان والكمال ... كانت سعيدة هانئة ... سعادة تامة ... سعادة صافية نقية ... سعادة آمنة متينة ...

ولكن مدام روزيت سقطت صريعة المرض ... لم تفارقها بيرتا ابدا ... لقد امضت ليالي من اليأس والقنوط قربها ... زوجها كان يائسا ... مكتئبا ومحطم القلب ايضا ...

في صباح احد الايام عندما كان الطبيب يقوم بزيارة للمريضة اخذ جورج وزوجته على انفراد وانبأهما ان حال صديقتهما خطير جدا ... بعد ان غادرهما نظر الشابان احدهما للآخر ثم اخذا بالبكاء ... ظلا يحرسانها ليلا ...

يتبع

عبدالعزيز الصقر ترأس اجتماع اللجنة الدستورية

مناقشة تعديل النظام الاساسي لاتحاد الغرف العربية

● عبدالعزيز حمد الصقر

ترأس عبدالعزيز حمد الصقر رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة امس اجتماع اللجنة الدستورية للاتحاد العام لغرف التجارة العربية، وحضر الاجتماع رؤساء غرف ثماني دول عربية هي الكويت، لبنان، الاردن، العراق، سوريا، السعودية، مصر وتونس، اضافة الى عدد من الخبراء والمستشارين القانونيين.

وقال د. الياس غنطوس لـ القبس ان اللجنة عقدت اجتماعا امس في مقر الغرفة لمناقشة مذكرة حول تعديل النظام الاساسي للاتحاد العام للغرف العربية. وقد استعرضت اللجنة المشاريع والاقتراحات المقدمة من الغرف العربية لتعديل النظام الاساسي للاتحاد.

وارتات اللجنة ان هناك ضرورة للتوسع في ذكر الاهداف الخاصة بالاتحاد، وكذلك هناك حاجة لانشاء لجنة تنفيذية كجهاز من اجهزة الاتحاد تكون مهمتها متابعة تنفيذ قرارات مجلس الاتحاد.

كما قررت اللجنة ان تقتصر العضوية في الاتحاد العام على غرف التجارة والصناعة والزراعة البلاد العربية فقط باعتبارهم الاعضاء العاملين.

واوضح د. غنطوس ان اللجنة اقرت بعض الامور التفصيلية التي ستتم دراستها لاحقا مع بعض الخبراء القانونيين بقصد وضع صيغة للنظام الاساسي، وستعرض الصيغة على اجتماع مقبل ستعقده اللجنة الدستورية للاتحاد في الكويت قريبا.

كذلك قررت اللجنة الابقاء على عقد المؤتمر السنوي العام للاتحاد باعتباره منبرا فكريا مهما، ويقوم بدور رئيسي في ابراز القضايا الاقتصادية العربية وتكوين وجهة نظر مشتركة لرجال الاعمال العرب ازاء القضايا القومية العربية.

برعاية وزير التجارة
افتتاح معرض البيت الحديث الثامن غدا

يرعى وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد صباح غد معرض البيت الحديث الثامن الذي ينظمه معرض الكويت الدولي على ارض المعارض، حيث وجهت ادارة المعرض الدعوة لرؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية وعدد من المسؤولين والمهتمين بحضور حفل الافتتاح.

ويشارك ست وثمانون شركة محلية وعربية واجنبية متخصصة في صناعة وتجارة الاثاث والمفروشات ومستلزمات البيت الحديث من ديكورات وتحف وتجهيزات كالاضاءة والسيراميك والادوات الصحية واثاث الحدائق.

ويعد معرض البيت الحديث الذي ينظمه معرض الكويت الدولي سنويا وللمرة الثامنة مع التوالي من المعارض الرئيسية وتلقى رواجا واقبالا كبيرا من قبل الشركات المعنية والجمهور على حد سواء ويشهد سنويا نموا ملحوظا في عدد الشركات المشاركة في المعرض، وكذلك المساحات المشغولة وعدد الزوار الاجمالي سنويا.

وقد ارتفع عدد المشاركين في معرض البيت الحديث الثامن الى ستة وثمانين مشاركا، وبلغت المساحة المشغولة هذا العام حوالي ستة الاف متر مربع، مما يؤكد اهمية وحيوية هذا المعرض بالنسبة لسوق الاثاث ولوازم البيت الحديث محليا.

توقعات بارباح كبيرة لمصاهر الالومنيوم في الخليج

تسعى دول الخليج المنتجة للنفط الى الاستفادة من وفرة الغاز الطبيعي بها في تشغيل مصاهر للالومنيوم ويشجعها على ذلك الارباح التي تحققها المصاهر في البحرين ودبي.

وتوجد في كل دولة في الخليج باستثناء الكويت مشروعات لانشاء مصاهر للالومنيوم. وسيرتفع انتاج الالومنيوم في منطقة الخليج في حالة تنفيذ هذه المشروعات الى خمسة امثاله ليبلغ ١,٥ مليون طن في السنة بحلول عام ١٩٩٥.

ويعلق العاملون في مجال الصناعة في الخليج امالا كبيرة على ارتفاع تكاليف انتاج الالومنيوم في الدول الصناعية الغربية ويقولون ان دول الخليج تمتاز بوفرة الغاز الطبيعي لديها باسعار زهيدة وان ذلك يمكنها من الحصول على الطاقة اللازمة لتشغيل المصاهر.

وتمتلك ست من دول الخليج هي ايران والعراق والامارات العربية المتحدة وقطر والسعودية والبحرين حوالي ٢٧ بالمائة من احتياطيات الغاز الطبيعي في العالم.

الشيراوي في غرناطة للمشاركة في الحوار الخليجي الأوروبي

غادر وزير التنمية والصناعة البحريني يوسف احمد الشيراوي المنامة امس الى مدينة غرناطة الاسبانية للمشاركة في الحوار الخليجي الاوروبي الذي سيعقد هناك الاسبوع المقبل.

ويرافق الوزير البحريني في زيارته هذه رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين السيد علي بن يوسف فخرو وعدد من المسؤولين البحرينيين.

وتاتي هذه الزيارة في اطار الاجتماعات المقرر عقدها خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٢ فبراير الجاري لمؤتمر الصناعيين بين دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية ودول المجموعة الاوروبية لدعم الجهود والمساعي الرامية لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين المجموعتين.

وسيشارك في هذه اللقاءات ما يقارب من ٤٥٠ صناعيا من الطرفين الخليجي والاوروبي حيث سيتم تبادل وجهات النظر فيما بينهم حول المجال الصناعي والمالي بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية.

وسيناقش خلال هذه اللقاءات عدد من الموضوعات المهمة التي ترتبط بمستقبل العلاقات الاقتصادية بين المجموعتين.

دعا الى الغائه بأسرع وقت
علي الخليفة: نظام الحصص في «اوبك» غير ملائم

■ برنامج كويتي نشط لرفع القدرة الانتاجية من النفط

■ يمكن المحافظة على استقرار الاسعار بدون تحديد للحصص

● الشيخ علي الخليفة

دعا وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح الى الغاء نظام تخصيص حصص الانتاج للدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول ـ اوبك ـ باسرع وقت ممكن.

واضاف في مقابلة نشرتها امس مجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» وهي مجلة اقتصادية متخصصة ان (نظام الحصص اصبح غير ذي صلة بالموضوع وان المطلوب في هذه المرحلة هو الاعتراف بهذه الحقيقة).

واشار الشيخ علي الخليفة الى نظام حصص منظمة اوبك الذي (قلما التزم به احد وقال انه فقد اهميته منذ ان اصبح الطلب على نفط اوبك يتنامى بصورة اسرع مما كان متوقعا (والى الحد الذي لم يعد فيه سوى عدد محدود من الدول التي لديها امكانية انتاج كمية اكبر من انتاجها الفعلي).

ودعا الى الغاء الافكار القديمة وتبني وجهات نظر جديدة تجاه المشاكل التي تواجهها اوبك مؤكدا ان الدور الحيوي للمنظمة وهو المحافظة على الاسعار يمكن تحقيقه على الوجه الاكمل في غياب معدلات انتاج محددة.

وقال ان الدول التي لديها فائض انتاج يمكنها ان تعلن بانه اذا ما انخفض سعر النفط دون المستوى المتفق عليه وهو ثمانية عشر دولارا للبرميل الواحد فان بالامكان عقد اجتماع فيما بينها لبحث السبل الكفيلة باجراء المزيد من التخفيض على انتاجها النفطي.

واكد انه يجب على الدول الرئيسية المنتجة للنفط ان تعمد الى التوسع في الانتاج للحيلولة دون حدوث ارتفاع كبير وضار في الاسعار في المستقبل ولكي يتسنى لها المحافظة على اوضاع نفطية منافسة في الاسواق مضيفا انه شخصيا يود ان تبقى اسعار النفط في حدود ١٨ ـ ٢٠ دولارا للبرميل الواحد على مدى السنوات الثلاث او الاربع المقبلة.

وقال وزير النفط الشيخ علي الخليفة ان الكويت تنتج اكثر من حصتها المقررة من النفط وهي مليون ونصف المليون برميل يوميا الا انه امتنع عن تحديد الكمية التي يجري انتاجها في الكويت حاليا.

واضاف في معرض حديثه عن سياسة الكويت الانتاجية (انني اعتقد بان التزامنا بالحصة المقررة ينطبق فقط في حالة انخفاض الاسعار دون مستوى ثمانية عشر دولارا للبرميل الواحد وانه يتوجب في ظل مثل هذه الاوضاع تشجيع جميع الاعضاء على عدم الالتزام بحصص الانتاج المقررة).

وفيما يتعلق بقدرة الكويت الانتاجية اشار الشيخ علي الخليفة الى ان الكويت تقوم حاليا بتطوير برنامج نشط لرفع قدرتها الانتاجية الى ٢,٥ مليون برميل في اليوم الا انه امتنع عن الزام نفسه باي رقم قد تستهدفه الخطة مستقبلا.

وتناول الشيخ علي الخليفة الانشطة التي تقوم بها مؤسسة البترول الكويتية التي يرأس مجلس ادارتها فقال ان هذه الانشطة تشمل قيام المؤسسة بتصدير انتاجها الجديد من النفط الخام الخفيف الذي ستبدأ في انتاجه خلال شهر او شهرين بمعدل مائة الى مائتي الف برميل يوميا حتى نهاية العام.

واضاف ان الانشطة الاخرى للمؤسسة تشمل مشروعا للبتروكيماويات قيمته ٢ مليار دولار واحتمال المشاركة في عدد من المشاريع النفطية في الاتحاد السوفيتي.

في الاجتماع السنوي للجمعية الكويتية لمتداولي القطع:

■ عالمياً: ١٩٨٩ عام الاستقرار الاقتصادي

■ محلياً: ١٩٩٠ عام التخلص من الآثار السلبية على الاقتصاد

عقدت الجمعية العمومية للجمعية الكويتية لمتداولي القطع اجتماعها السنوي العادي مساء السبت الماضي، وقد ترأس طارق العتيقي رئيس مجلس الادارة الاجتماع الذي تم فيه اعتماد التقريرين الاداري والمالي عن عام ١٩٨٩ ومناقشة الاقتراحات المقدمة من الاعضاء.

وتضمن التقرير الاداري موجزا لاهم الاحداث الاقتصادية في عام ١٩٨٩ والتي لها علاقة من قريب او بعيد بمتداولي العملات .

على المستوى المحلي، فقد شهد هذا العام صياغة الاستراتيجية الاقتصادية طويلة المدى التي تحدد ملامح مسار الاقتصاد الكويتي والتي تترجم الان في الخطة الخمسية ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥، وفوق هذا وذاك، شهد العام الماضي مبادرة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بتنشيط الحركة الاقتصادية، وتطوير فاعلية برنامج التسهيلات الائتمانية الصعبة وتشكيل اللجنة المشتركة لهذا الغرض ثم صدور تقريرها وما يحتويه من سياسات تنشيط الحركة الاقتصادية، واجراءات تطوير فاعلية برنامج المديونيات الصعبة، والتخلص نهائيا من اثارها السلبية على الاقتصاد المحلي بصورة عامة والقطاع المصرفي بصورة خاصة، حيث تم تشكيل لجنة متابعة وتنفيذ برنامج السياسات المقترح برئاسة محافظ بنك الكويت المركزي .

ونامل ان يكون عام ١٩٩٠ بداية جديدة في حياة الاقتصاد الكويتي، يتخلص فيها من الاعباء والقيود التي عاقت حركته في السنوات السابقة ليدخل مرحلة جديدة يزدهر فيها النشاط الاقتصادي، ويكون للجهاز المصرفي دور فعال في دفع عجلته الى الامام .

وعلى المستوى العالمي يمكن وصف عام ١٩٨٩ بانه عام الاستقرار الاقتصادي، اذ استطاعت السلطات النقدية في الدول الصناعية المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة، ان تحاصر بسياستها قوى التضخم دون تعريض الاقتصاد العالمي لمخاطر الانكماش، كما برزت البدايات الاولى لحل ازمة مديونيات العالم الثالث من خلال مبادرة صاحب السمو امير البلاد في مؤتمر دول عدم الانحياز، ومقترحات وزير الخزانة الاميركي في هذا المضمار. ولا بد ان نشير الى القرار الذي اتخذه السبعة الكبار في اجتماعهم في شهر سبتمبر الماضي باستقرار اسعار الصرف، ويعتبر هذا الاجتماع وما تلاه من احداث نقطة تحول مهمة في حركة سعر صرف العملات، كما ينبغي ان نشير الى التغيرات الجذرية التي حدثت في دول اوروبا الشرقية .

ارتفاع سعر صرف

الدينار بسويسرا

قالت مصادر البنك السويسري الكويتي ان سعر صرف الدينار الكويتي لدى بداية عمليات البيع بين البنوك امس بلغ ٥,١٥٩٢ فرنكات سويسرية مقارنة مع سعره يوم الجمعة الماضي ٥,١٣٦٧ فرنكات .

وافتتح سعر المارك الالماني مقابل الدينار الكويتي بـ ٥,٧٥٦٨ ماركات مقارنة مع ٥,٧٦٢٨ ماركات بينما بلغ سعر الدينار مقابل الجنيه الاسترليني ٢,٠٣٦٨ جنيه .

القويز يجري مباحثات اقتصادية بالامارات

اجتمع الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله القويز في ابو ظبي امس مع وزير الاقتصاد والتجارة بالامارات العربية المتحدة سيف الجروان .

وتناول الاجتماع الموضوعات المتعلقة بالتبادل التجاري بين اقطار مجلس التعاون الستة وامكانات تطوير ذلك من خلال الموضوعات التي يناقشها وزراء تجارة المجلس في اجتماع لجنتهم المقبل في شهر مايو المقبل.

وصرح د. القويز عقب الاجتماع انه تمت مناقشة القضايا الخاصة ببعض منتجات الشركات الوطنية التي تخضع منتجاتها لرسوم جمركية وطرق حل هذه القضايا الخاصة ببعض منتجات الشركات الوطنية التي تخضع منتجاتها لرسوم جمركية وطرق حل هذه القضايا مشيرا الى ان امانة المجلس طلبت تزويدها بالحلول المقترحة في هذا الموضوع لدراستها وعرضها على اجتماعات وزراء تجارة المجلس المقبلة.

وذكر القويز الذي يقوم حاليا بزيارة للامارات ان اجتماع امس تناول ايضا القضايا المطروحة على جدول اعمال الاجتماع المقبل لوزراء تجارة المجلس وعلى رأسها موضوع السماح لمواطني اقطار المجلس ممارسة نشاط الوكالات التجارية والسماح للوحدات الانتاجية باي قطر في المجلس بفتح مكاتب ترويج لها في بقية اقطار المجلس والسماح لشركات الطيران الوطنية بالعمل مباشرة دون وكيل عام .

وذكر ايضا انه جرت مناقشة المقترحات المقدمة من الامارات حول تنفيذ قرارات المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بقمة مسقط الاخيرة والخاصة بتوحيد الرسوم الجمركية لاقطار المجلس والمطروحة على اجتماع وزراء مالية اقطار المجلس الذي يعقد يوم الاربعاء المقبل بالرياض.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٥٣
الريال القطري	٧٩,٨٨
الريال العماني	٧٥٥,٥٠
الدينار البحريني	٧٧١,٥٠
درهم الامارات	٧٩,١٧٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٨٣٠
الدينار اليمني	٨٤٧,٥٥
الدينار التونسي	٣٢٦,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٤,٥٠
الدينار العراقي	٨٩
الليرة اللبنانية	٥٥٠
الليرة السورية	٦٥٥
الدرهم المغربي	٣٦,٣٠
الدولار الاميركي	٢٩٠,٤٥
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٩٣,٩٠
الجنيه القبرصي	٦٢٠,٥٠٠
المارك الالماني	١٧٤,٨٠
الفرنك السويسري	١٩٥,٤٠
الفرنك الفرنسي	٥١,٤٠
الفرنك البلجيكي	٨,٤٢٥
الليرة الايطالية	٢٣٥
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥٥
الشلن النمساوي	٢٤,٨٥٠
الدراخما اليونانية	١,٩٣٨
البيزتا الاسبانية	٢,٧٠٧
الروبية الهندية	١٧,١٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٠٠
الروبية السيلانية	٧,٢٧٣
دولار سنغافورة	١٥٦,٥٠٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٢٤
التكا البنغلادشي	٩,٦٩٠
الين الياباني	٢,٠١٥
البيسو الفلبيني	١٣,٢١٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٠٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٩٠
سعر كيلو الفضة	٦٧,٢٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٧
سعر الاونصة	١٢٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٠٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٤٥
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٩٠/٢/١٢)

أسواق المال العالمية

(٩٠/٢/١٢)

	آخر سعر
الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ١٥/٣٢
بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٩/٣٢
اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	—
انتربانك (٣ اشهر)	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/١١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٢ ٣/٨
بوردن انك	٣٣
نيويورك كيميكال	٢٥ ٧/٨
داتا جنرال	١٠
كاتربيلر	٥٥ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٨
كرايزلر	١٦ ٧/٨
سيتي كورب	٢٣
كلوريكس	٣٨ ٥/٨
دير اند كومباني	٦٧ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٠
داو كيميكالز	٦٣ ٣/٤
ديبونت	٣٨ ٣/٨
ايستمان كوداك	٣٨ ١/٨
ايكسون	٤٨ ١/٤
فلور كوربوريشن	٤١ ١/٨
فوستر ويلر	٢٤ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٦٣ ١/٤
جنرال موتورز	٤٢ ٧/٨
جنرال داينامكس	٣٧
كوديج	٣٦
هاليبرتون	٤٦ ١/٨
هيلت اند باكارد	٤٦ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٦١ ٣/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٦٩
جيليت	٤٧
كودريتش	٣٨
هوندا موتورز	٢٤ ٥/٨
اي بي ام	١٠٢ ١/٢
اي تي تي	٥٢ ٣/٤
جونسون ـ جونسون	٥٦ ١/٨
ليتون اندستريز	٧٥ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٥٦ ١/٤
مينيسوتا ماينغ	٨١ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٢
بان اميركان	٣ ٣/٨
بيبسي كومباني	٦٠ ١/٤
بولارويد	٤٥ ٥/٨
شلومبرغر	٤٨ ١/٤
كيميكال بونيسيس	١٤ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٦ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ١/٢
تيليداين	٣٥٣
تكساسكو	٥٩ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦
وستنغ هاوس	٧٣
ميرك	٧٢ ٧/٨
سشيرنغ بلوغ	٨٠ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٤٨
حجم التعامل بالملايين	١٤٧

■ تقرير القبس المالي ■

اختلاط سعر الدولار خلال تداول هادىء

اختلط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال عمليات التداول الصباحية امس.

وقال متداولون ان حركة التعامل كانت هادئة لان الجميع كان يحاول تقييم النتائج المحتملة لاتحاد نقدي بين المانيا الغربية والشرقية.

واضافوا انه بسبب اقفال اسواق طوكيو امس (لوجود عطلة رسمية) فان المتعاملين فضلوا الانتظار حتى افتتاح سوق نيويورك.

وحتى الان كان الحديث حول اتحاد نقدي بين الالمانيتين ذو اثر خفيف على سعر المارك الالماني.

وتراجع الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الذي بلغ سعر صرفه ١,٦٩٨٠ دولار، مقارنة مع ١,٦٩٣٠ دولار يوم الجمعة الماضي.

وهبط الدولار ايضا امام المارك الالماني وبلغ سعره ١,٦٦٧٧ مارك، مقابل ١,٦٧٥٠ مارك بنهاية الاسبوع الماضي.

لكن الدولار ارتفع امام الفرنك السويسري حيث بلغ سعر صرفه ١,٤٩٤٥ فرنك، مقابل ١,٤٩٣٥ فرنك يوم الجمعة.

وفي اسواق باريس ارتفع سعر صرف الدولار الى مستوى ٥,٦٨٣٠ فرنكات فرنسية، من ٥,٦٧٦٥ فرنكات.

واكتسب الجنيه الاسترليني اكثر من سنتيمين وصرف بسعر ٩,٦٢٣٠ فرنكات فرنسية مقارنة مع ٩,٦٠ فرنكات يوم الجمعة.

وانخفض المارك الالماني الى ٣,٤٠١٠ فرنكات مقارنة مع ٣,٤١٢٢ فرنكات بينما صرف الفرنك السويسري بسعر ٣,٨٠٢٥ فرنكات مقارنة مع ٣,٨٠٨٥ فرنكات فرنسية.

الذهب والفضة

ولم يطرا تغير يذكر على سعر الذهب في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس حيث استقر عند ٤١٥,٢٥ دولارا للاونصة. وفي اسواق زوريخ تراجع سعر الاونصة الى ٤١٤,٧٥ دولارا، من ٤١٦ دولارا يوم الجمعة الماضي.

وارتفع سعر اونصة الفضة من ٥,٢٥ دولارات الى ٥,٢٧ دولارات.

انخفاض حاد للاسهم اليابانية

انخفضت اسعار الاسهم البريطانية بحدة صباح امس خلال تداول زهيد.

وقال متداولون ان انخفاض اسعار السندات في المانيا الغربية وبريطانيا جعل عددا كبيرا من المستثمرين يتحول عن سوق الاسهم في لندن.

وقد خسر مؤشر «فاينتشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن اكثر من ١٥ نقطة ظهر امس وبلغ مستوى ٢٢٩٨ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ١٧٦ مليون سهم، مقابل ٣١٨ مليون سهم للفترة نفسها يوم الجمعة الماضي.

٣ دول «شرقية» قد تنضم الى دول «التعاون الاقتصادي»

قالت مجلة «نيوزويك» الاميركية ان جان كلود باي الامين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يتوقع ان تنضم ثلاث دول في اوروبا الشرقية الى المنظمة اذا تعززت خطى الاصلاح الاقتصادي فيها.

وقال باي رئيس المنظمة التي يوجد مقرها في باريس ويصفها البعض بانها نادي الدول الغنية في حديث ادلى به للمجلة «اذا استمرت الاصلاحات واصبح لها قوة دفع فان تشيكوسلوفاكيا والمجر والى حد كبير بولندا ايضا ستصبح قريبا جدا مثل دول اوروبية غربية كثيرة. وفي هذه الظروف فان، ربما يكون من الطبيعي تماما ان تفكر في الانضمام الى المنظمة كاعضاء او على اكثر الاحتمالات كمراقب في البداية».

وتضم المنظمة ٢٤ دولة متقدمة تاخذ باقتصاد السوق الحر.

الدولار بـ ٥٤٦ ليرة لبنانية

حققت الليرة اللبنانية تراجعا مقابل الدولار الاميركي امس واظهرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر الاقفال سجل ٥٤٤,٠٠/٥٤٦,٠٠ ليرة.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/١٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ ق
بنك قناة السويس	٨ د
بنك المهندس	٨ د
بنك العمال المصري	٤٩٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ ق
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٤٠٠ ق
بنك قناة السويس ص١	٢٤٥٠ ق
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
المصريون في الخارج	٧٠٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٢٨ ق
الدلتا للتامين	٥٠٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩ ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ ق
براميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٤٠٠ ق
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠ ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٩٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧١ د
القاهرة للاسكان	٢١٥ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠ ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠ ق
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠ ق
مصروب ص١	٢٩٨ ق
الاغذية المصرية	١٥٠٠ ق
مصر للالبان	٩٠ ق
المصرية للدواجن	١٢٠ ق
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٢٠٠ ق
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١ ق
الحديد والصلب	١٤٩ ق
الكاتب المصري	٩٠٠ ق
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠ ق

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

احتجاج عام على البيروقراطية في اجهزة الحكومة
مصانع وشركات القطاع الخاص الجزائري مغلقة لليوم الثالث

وهران ـ الجزائر ـ رويتر ـ نظم الالاف من رؤساء الشركات في غرب الجزائر اضرابا امس في الوقت الذي اغلقت فيه المكاتب والمصانع ابوابها واعادت العاملين الى بيوتهم في اليوم الثالث من احتجاج عام على البيروقراطية في اجهزة الدولة.

وقال احمد بن سعدون رئيس الغرفة التجارية في وهران ان جميع شركات ومصانع القطاع الخاص التي يعمل بها عشرات الالاف من العمال اغلقت ابوابها احتجاجا على سوء ادارة الاجهزة المملوكة للدولة.

وقال بن سعدون لـ«رويتر» ان معظم الشركات اغلقت ابوابها يوم السبت الماضي واعادت العمال الى منازلهم وتوقفت الالات عن العمل منذ ذلك الوقت. واغلقت المتاجر في وهران ثاني اكبر مدن الجزائر وفي بلدات مجاورة في ١١ منطقة اخرى ابوابها تعاطفا مع عمال وهران في اضراب يستمر يومين.

وقالت شركات القطاع الخاص ان موظفي الدولة الذين يلتزمون بالبيروقراطية يعرقلون تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي ترمي الى القضاء على احتكار الدولة للانشطة التجارية وتشجيع المنافسة.

وطالب بن سعدون بالقضاء على احتكار الدولة للانشطة التجارية اذ لم يعد بمقدور القطاع الخاص الخضوع لنفوذ اي احتكار للدولة.

وتنتج بعض مصانع القطاع الخاص التي تخضع لاشراف من الدولة دون طاقتها الكاملة بسبب نقص المواد الخام وقطع الغيار. وقال بن سعدون ان سوء الادارة هو سبب الازمة التي تعاني منها الاجهزة التجارية للدولة وازمة النقد الاجنبي التي تحد من الواردات غير الاساسية.

واضاف انه يتعين على القطاع الخاص ان يدفع اموالا عن طريق اجهزة الدولة بشروط غير تنافسية في اغلب الاحوال على الرغم من انه ليس من المفترض استمرار وجود الاجهزة التي تحتكرها الدولة.

وقال ان الغرفة التجارية تطالب بحرية الوصول الى الموردين المحليين والدوليين في جميع القطاعات.

وتتركز في غرب الجزائر معظم انشطة القطاع الخاص التي يعرقل عملها التخطيط المركزي الذي بدأ العمل به ابان الستينات.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد اعلن تطبيق الاصلاحات الاقتصادية في اواسط الثمانينات للنهوض بانتاجية القطاع العام وادخال المنافسة واساليب تطوير السوق والادارة الذاتية.

الا ان منشورا قامت الغرفة التجارية بتوزيعه قال ان الاصلاحات تتعرض لاضرار وان البلاد في خطر ناجم عن عرقلة البيروقراطية للانشطة بها مما قد يؤدي الى الافلاس.

الاستثمارات اليابانية «بيرل هاربر» ثانية للولايات المتحدة

يقول بعض الاميركيين في طوكيو انهم بحاجة الى استشارة طبيب نفساني بعد ان فعلت الاستثمارات اليابانية في الولايات المتحدة فعلها في نفوسهم فيما يظهر اليابانيون هدوء اعصاب.

ويرجع ذلك الى الاعتقاد المتزايد بين الاميركيين بان الولايات المتحدة تخسر حين تربح اليابان بغزوها اميركا.

وينفض التجار الاميركيون ايديهم يأسا قائلين ذهبت منا شركة «كولومبيا» وضاع منا مركز «روكفلر» موضع اعتزازنا موضحين ان ذلك يعني الانهيار لاميركا والتفوق لليابان.

ويدور الحديث في النوادي الاميركية بان شراء اليابانيين للعقارات والشركات والمؤسسات الاميركية لا يقل خطرا عن بيرل هاربر اشارة الى الضربة القاصمة التي وجهتها اليابان الى مقر القيادة البحرية والاسطول الاميركي في جزر هاواي بالمحيط الهادي عام ١٩٤١ التي اثارت الحرب بين طوكيو وواشنطن.

ويوضح المحامي الياباني جونجي ماسودا الطريقة اليابانية في التعامل قائلا ان اليابانيين لا يستسيغون التخاصم علنا ذلك انهم يخشون ان يساء فهمهم.

صفقات ودية

وقال ماسودا ان السجلات تشير الى ان شراء اليابانيين للشركات يجري بعد مفاوضات مكثفة مع هذه الشركات الاميركية في صفقات ودية وفي حالات كثيرة دعيت الشركة الاستثمارية اليابانية للشراء.

ويعطي امثلة على ذلك بشراء المستثمرين اليابانيين للمؤسسات التالية خلال العامين الماضيين فايرستون للاطارات وغولد للالكترونيات وكولومبيا السينمائية وسي بي اس للاسطوانات.

واكد ماسودا ايضا ان الشركات اليابانية دعيت للاسهام او لان الاستثمار كان استراتيجيا ومفيدا للجانبين الاميركي والياباني.

واوضح ان الشركات اليابانية حاولت اقصى جهدها تجنب القيام بالاستثمار في الخارج وذلك يرجع من جهة الى انها لا تريد الاعلان الذي يسبب اثارا عكسية عند عقد صفقة للشراء مع شركة اميركية.

يضاف الى ذلك حسب اعتقاد ماسودا ان وزارة المالية اليابانية تضغط على المستثمرين خوفا من الاثار غير السارة وتصر على ان تكون عملية الشراء ودية للغاية.

ولكن هذه التدابير والاحتياطات كلها لم تمنع الصحافة الاميركية من اثارة زوبعة بعد كل صفقة كبيرة.

الانشطة العدائية

وقال كنجي سوغانويا من شركة سمسرة محلية اننا ننصح زبائننا بان يتجنبوا الانشطة العدائية واتباع النهج الفروسي بقدر الامكان واشار سوغانويا الى احتمال قيام بعض المستثمرين اليابانيين بعمل عدائي في غضون السنوات المقبلة ومن يدري انه اذا نجح الاسلوب قد تلجا اليه شركات يابانية اخرى.

وقال ايضا انه قبل ان تعلن الاجهزة الاعلامية وقوع بيرل هاربر جديد يجدر بها ان تتوخى الحقائق التي لا تقبل الجدل مؤكدا على ان الاستيلاء العدائي لا يعني دائما ان شركة ما تحارب من اجل حياتها ضد معتد خارجي.

وعقب على الموضوع ذاته الاقتصادي تايسيه ياماداً قائلا ـ اعتقد ان البعض يفرط في اظهار رد فعل سريع حول الاستثمارات اليابانية.

واستطرد يقول اننا ناخذ بعين الاعتبار دائما ان تكون استثماراتنا مشاريع مشتركة او صفقات نظيفة او تحالفا استراتيجيا مع شركات تتصل باعمالنا.

ويعتقد معظم الخبراء اليابانيين ان ضغط الكونغرس الاميركي قد دفع شركات يابانية الى الاستثمار وتاسيس مصانع في اميركا.

«اتصالات الامارات» توزع الدفعة الثانية من الارباح

قرر مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات توزيع الدفعة الثانية والاخيرة من ارباح عام ١٩٨٩ بواقع ٢٠ بالمائة من القيمة الاسمية للسهم البالغ مائة درهم اماراتي.

ويبلغ مجموع الارباح التي سيتم توزيعها اعتبارا من ١٤ مارس المقبل نحو ٣٠٠ مليون درهم «٨١,٧ مليون دولار اميركي» وهي تماثل ايضا الارباح التي وزعتها المؤسسة كدفعة اولى من ارباح عام ١٩٨٩ وذلك في شهر اغسطس الماضي.

وذكر مدير عام المؤسسة علي العويس ان مجلس الادارة اطلع في اجتماعه ايضا على تقرير بشأن تليفونات السيارات ذات الخلايا الالكترونية وهو الجهاز الذي تم الاتفاق على تركيبه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وهو يتيح للمشترك استخدام هاتفه عند وجوده بالدول المجاورة ودون ترتيبات مسبقة.

واوضح ان هذا النظام سيبدأ العمل به كمرحلة اولى بين كل من الامارات وقطر والكويت.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٢٤,٦
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٥٩,٧٢
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٤٨,٢٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٣,٦٢
حجم التداول في نيويورك	١٤٦٩١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٢/٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اماكس	٢٣ ١/٨	—
٢) سكرير	١٣ ٣/٨	—
٣) فيليبسمور	٣٩ ١/٤	١/٨-
٤) بانهاندل	٢٩	١/٤+
٥) بفيزير	٦٧	١ ١/٤-
٦) جيمس منهاتن	٢٨	٣/٤-
٧) ايه.تي.تي	٣٩ ٧/٨	٣/٨-
٨) جي تي نور	٦١ ١/٤	٢ ١/٢+
٩) اي.بي.ام	١٠٢ ١/٢	١/٤-
١٠) بانك نيو	٥	١/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٢/١٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	٠,٢٩٠٠	١,٢٤٦٠	٥,٧٠٠٠	١,٤٤٣٠	١,٤٩٩٠	٠,٥٩٠٨	١,٦٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	٠,٧٦٩٣	٣,٣٠٥٠	١٥,١١٩٣	٣,٨٢٧٥	٣,٩٧٦١	١,٥٦٧٧	٤,٤٤٢٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٨٩	٠,٣٣٩٣	١,٥٥٢٢	٠,٣٩٢٩	٠,٤٠٨٢	٠,١٦٠٩	٠,٤٥٦١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٧٣	٠,٣٣٢٢	١,٥١٩٧	٠,٣٨٤٧	٠,٣٩٩٦	٠,١٥٧٥	٠,٤٤٦٦
دينار كويتي	٣,٤٤٧٦٦	١,٢٩٩٧	١٢,٦٥٩٨	١٢,٩٣٠٨	—	٤,٢٩٥٨	١٩,٦٥١٧	٤,٩٧٥٠	٥,١٦٨٠	٢,٠٣٧٠	٥,٧٧٤٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٢٥	٠,٣٠٢٥	٢,٩٤٧٠	٣,٠١٠١	٠,٢٣٢٧	—	٤,٥٧٤٦	١,١٥٨١	١,٢٠٣٠	٠,٤٧٤١	١,٣٤٤٣
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٤	٠,٠٦٦١	٠,٦٤٤٢	٠,٦٥٩٠	٠,٠٥٠٨	٠,٢١٨٦	—	٠,٢٥٣١	٠,٢٦٢٩	٠,١٠٣٦	٠,٢٩٣٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٣٠	٠,٢٦١٢	٢,٥٤٤٧	٢,٥٩٩١	٠,٢٠١٠	٠,٨٦٣٤	٣,٩٥٠١	—	١,٠٣٨٨	٠,٤٠٩٤	١,١٦٠٧
فرنك سويسري	٠,٦٦٧١	٠,٢٥١٥	٢,٤٤٩٦	٢,٥٠٢٠	٠,١٩٣٥	٠,٨٣١٢	٣,٨٠٢٥	٠,٩٦٢٥	—	٠,٣٩٤١	١,١١٧٤
جنيه استرليني	١,٦٩٢٥	٠,٦٣٨٠	٦,٢١٤٨	٦,٣٤٧٨	٠,٤٩٠٩	٢,١٠٨٨	٩,٦٤٧٧	٢,٤٤٢٢	٢,٥٣٧٠	—	٢,٨٣٤٩
مارك الماني	٠,٥٩٧٠	٠,٢٢٥٠	٢,١٩٢٢	٢,٢٣٩١	٠,١٧٣١	٠,٣٣٢٢	٣,٤٠٢٩	٠,٨٦١٤	٠,٨٩٤٩	٠,٣٥٢٧	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٩٠/٢/١٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٣ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر بيع	اخر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك : بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٠											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٦٠		١,٠٦٠	٥٩٥٠٠٠	١٤	٦٣٠٧٠٠	١,٠٧٠	٢/١١	١,٠٧٠	١,٠٦٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٣٥		,٣٣٥	١٥٠٠٠٠	٧	٥٠٢٥٠	,٣٤٠	٢/١١	,٣٤٠	,٣٣٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٧٠	٢/١٠	,٢٧٠	,٢٦٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٢٠		,٣٢٠	٣٠٠٠٠	٣	٩٦٠٠	,٣٣٠	٢/١١	,٣١٠	,٣٠٠	,٠١٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٣٥	٢/١١	,٣٣٥	,٣٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٣٥		,٣٣٥	٣٠٠٠٠	٢	٩٧٠٠	,٣٤٠	٢/١١	,٣٤٠	,٣٣٥	,٠٠٥-
٧	بنك برقان	,٢٤٨		,٢٤٨	٢٠٠٠٠	١	٤٩٦٠	,٢٥٠	٢/١١	,٢٥٠	,٢٤٨	,٠٠٢-
٨	بيت التمويل الكويتي							,٤٦٠	٢/١١	,٤٦٠	,٤٥٥	
	ثانيا : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع: ٧١٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٢	١/٢٣	,٠٥٢		
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١/٢٠			
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١٢/٣١	,٥٩٠		
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٥٠	٢/١١			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٩	٢/٧		,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١	,٠٨٠	,٠٨١	٩٢٠٠٠٠	١١	٧٣٧٢٠	,٠٨٠	٢/١١	,٠٨١	,٠٨٠	,٠٠١+
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٩		,٠٧٩	٨٠٠٠٠	٢	٦٣٢٠	,٠٨٠	٢/١١	,٠٨٠	,٠٧٩	,٠٠١-
	ثالثا : قطاع التامين : بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	١/١٥	,٦٢٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠		,٤٥٥	
٢٠	وربة للتامين							,٢٩٥	١/١٣	,٣٠٠		
	رابعا : قطاع الشركات العقارية : بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٤											
٢١	عقارات الكويت	,١١٠		,١١٠	٢٠٠٠٠	١	٢٢٠٠	,١١٨	١/٣	,١١٠		,٠٠٨-
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٩	,٠٨٢	,٠٨٧	٢٣٦٠٠٠٠	٢٩	٢٠٦٦٤٠	,٠٨١	٢/٣	,٠٨٨	,٠٨٧	,٠٠٦+
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٩٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	١/٢٣			
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٨											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٣٠	٢/٧	,٥٤٠	,٥٢٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات							سهم	جديد		,٩١٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٢٥٠	١١/٢٨			
	سادسا : قطاع الخدمات : بلغ مؤشر القطاع ٨٧٥											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٦٠	٢/٤			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١١٦		,١١٦	٦٠٠٠٠	٣	٦٩٦٠	,١١٦	٢/١١	,١١٨	,١١٦	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	٢/١١	,٠٧٨	,٠٧٦	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٠		,٣٥٠	١٠٠٠٠	١	٣٥٠٠	,٣٥٥	٢/١١	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥-
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٠	١/٦			
	سابعا : قطاع الاغذية : بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨	,١٦٠		
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	١٢/٢٦			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٢٥	١/١٧	,٣٣٥	,٣٢٠	
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية : بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٤											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٥		,٠٦٥	٣٦٠٠٠٠	٧	٢٣٤٠٠	,٠٦٥	٢/٦	,٠٦٦	,٠٦٥	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٠		,٠٥٠	٤٠٠٠٠٠	٢	٢٠٠٠٠	,٠٥٠	٢/١٠	,٠٥٠	,٠٤٩٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩		,٠٢٩	٥٢٠٠٠٠	٢	١٥٠٨٠	,٠٢٨٥	٢/٧		,٠٢٩	,٠٠٠٥+
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣٥		,٠٢٣٥	٧٢٠٠٠٠	٤	١٦٩٢٠	,٠٢٣٥	٢/٧	,٠٢٤	,٠٢٣٥	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٦	١/٢٤		,٠٢٨٥	
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم							
	المجموع الكلي				٨١٢٢٦٥٠٠٠		١٠٧٦٩٥٠	د.ك				

بورصة باريس

١٩٩٠/٢/١٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٩٠
اير ليكيد	٦٢١
بي.ان.بي.سي.اي.	٤١٢,٧
بيوجوس.	٥٦٦
بي.اس.ان.	٧٠٥
كارفور	٣٢٩٥
س.سي.اف	٢٣٣
سيروس	٤٠٩,٩
سي.جي.اي.	٥٩١
شارجور	١١٩٨
سي.فرانسيس	١٣٨٤
روبتر كولاس	٧٩٢
ديوميز	٨٣٢
ديومينل ليبيل	—
اكو	٥١١
الف اكيتان	٥٩٩
اسيلور	٢٧٠٠
فاتوم	١٧٩٨
جي.تي.انثروبزيه	١٣٢٠
غروب فيكتوري	١٥٣٥
جيني ات جاسوجني	١١٨٠
اجيس فاقانس	١٤٧٦
جن ليفبريه	١٠٤١
لافارج كوبيه	٣٣٠
ليغراند	٣٢٩٠
ال.في.ام.	٤٧٦٠
ماترا	٣٥٣
مشلن	١٣٢,٦
سي.اي.ميدي	١٢٩٥
مينسيرو	—
لوريال	٤٧٠٠
باريباس	٦٤٧
بيجو	٧٠٩
بوليت	٥٠٢
بريبال سيكومي	١١٨٠
سانت غوبين	٥٤٠
سالومون	—
سالفيبار	—
سانوفي	١٠٣٨
سالينز	٣٣٠
اس.سي.او.ايه	٤٢,٩٠
سيلفوس	٩٢٢
سوسيتي جنرال	٥٥٢
سومير البرت	٢٢٩٤
سورس بيرير	١٥٧٠
ستارفور	١٢٠٩
فاينلس دي سويز	٤٤١,٣
سينثلابو	٤٥٨
تومسون	١٣٧,٥
فاليو	٩٩٠
الف غابون	١١٨٠
زودياك	١٤٠٥
بي.ان.بي.اي.	٢٩٥,١
ماشينز بول	٧٧,٩٠
روتشفورتايز	—
سوباكري	١٩٧
جوربيت	—
لانيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٢/١٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي. الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٧٦
امستردا	—	٥٣
اميك	٤	٣٨
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٧٣
باركليز بنك	٥	٩٠
بي. اي. اس. اس.	٩	٧٠
بي. بي	٣	٣٩
بيتشام	—	—
بروست اويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	٣١
بريتش تيليكوم	٣	٠٣
برنتواكر	٣	٧٣
انجليش تشاينا كليز	٤	١٧
جلاسكو	٩	٩٧
غراند مي	٥	٨٩
هانسون ترست	٣	٢٩
اي. سي. اي	١٠	٨٠
جاكـوار	٨	٤٩
لادبروك	٣	٠٢
ليغال اند جنرال	٣	٩٦
لندن سيكوريتيز	٤	٨٩
لوكاس	٥	٩٤
ميدلاند بنك	٣	٩٧
رولز رويس	١	٧٥
رتـنر	٥	٠٣
روثمانز	٦	٥٠
ت. اس. بي	١	٣٧
يونيجيت	٣	٤٥
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٨٧
وول ورث	—	—
مؤشر الفاينشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٢/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماناوشي فارماكيكال	٣٤١٠
ايساي ليمتد	٢١٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٧١
شن ايتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢٠٩٠
سوميتومو بنك	٣٣٨٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٥٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٣٠
سوني كوربوريشن	٨١٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٣٣٠
طوكيو الكتريك	٣٢٨٠
فانوك ليمتد	٨٠٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٣٣٦٠
تايسي كوربوريشن	١٥٩٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٩٠
كانـون	١٧٧٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٥١٩,٢٤
حجم التعامل بالاسهم	٤٠٠

إعداد : ناهس العنزي

سؤال وجواب

من يختار البنك لودائع الجمعية ؟

هل يجوز لمجلس الادارة عدم التقيد بقرار اتخذته الجمعية العمومية بشأن ايداع ايرادات وودائع الجمعية وحساباتها المالية في بنك معين؟

القارىء / ابن الصباحية

يجيب على هذا السؤال المحامي كاظم بوعباس:

تنص المادة (٢١) من قانون الجمعيات التعاونية رقم ٧٩/٢٤ على ان تنعقد الجمعية العمومية العادية سنويا بدعوة من مجلس الادارة خلال الاربعة اشهر التالية لانتهاء السنة المالية، وذلك للنظر في الميزانية العمومية والتصديق على الحسابات السنوية وعلى تقارير مجلس الادارة ومراقب الحسابات، وانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد، وللنظر في غير ذلك من المسائل الواردة بجدول الاعمال.

كما تضمنت مواد النظام الاساسي للجمعيات التعاونية نصوصا مشابهة للنص المذكور.

فالمادة (١٩) من النظام الاساسي النموذجي للجمعيات التعاونية نصت على اختصاصات مجلس الادارة بما يلي:

١- تحقيق الاغراض والاهداف التي قامت الجمعية من اجلها ووضع السياسات البعيدة المدى التي يراها كفيلة بتحقيق هذه الاهداف واتخاذ ما يمكن اتخاذه من وسائل لمواجهة احتياجات الجمعية في المستقبل والتاكد من ضمان نجاحها وازدهارها.

٢- وضع خطة سليمة للتنظيم تتيح للجمعية واقسامها وفروعها ان تؤدي وظائفها باكبر قدر ممكن من الكفاية لتحقيق الاهداف التي تتطلع اليها.

٣- وضع ذوي الكفاءات في المناصب الرئيسية حتى يقوى الشعور بالاطمئنان الى سلامة الجهود التي تبذل لتنفيذ سياسة الجمعية.

٤- اتباع وسائل فعالة للرقابة تضمن الحصول على نتائج مرضية.

ويستفاد من النصوص المذكورة ان القانون قد اعطى الحق ابتداء لمجلس الادارة لتحقيق الاهداف والاغراض التي انشئت من اجلها الجمعية، والمحافظة على اموال الجمعية بالوسائل التي يراها كفيلة لتحقيق خطط الجمعية والسياسة التعاونية.

● كاظم بوعباس

وعلى ذلك فان للجمعية العمومية، وهي تمثل الرقابة على اعمال مجلس الادارة، تباشر رقابتها على مجلس الادارة عملا للحقوق التي كفلها لها القانون. كالنظر في الميزانية العمومية والتصديق على الحسابات السنوية وفحص تقارير مجلس الادارة واختيار مراقب الحسابات والنظر في غير ذلك من المسائل الواردة في جدول الاعمال.

وواضح ان المشرع قد شمل الجمعية العمومية بنصيب كبير من الدور الرقابي على اعمال مجلس الادارة، فاذا رأت الجمعية العمومية ان وجود اموالها وحقوقها المالية يشكل خطرا في ايداعها في احد البنوك، فان لها ان تعترض على هذا الاختيار.

وعلى المجلس ان يستجيب لهذا الرأي اذا ما وافقت عليه الاغلبية المطلقة في الجمعية العمومية. وللمجلس ان يبين مخاطر او مزايا ايداع اموال الجمعية في هذا البنك او ذاك، فاذا لم تستجب الجمعية العمومية لاقتراح مجلس الادارة فعليه الالتزام برأي الغالبية من المساهمين، والا ستضطر هذه الغالبية الى سحب الثقة من المجلس لعدم اتباعه سياسة حفظ حقوق المساهمين.. والمعول عليه في هذا الشان هو ان تكون حقوق المساهمين في منأى عن الخطر فاذا ما وجد ان هذه الاموال قد تكون معرضة للخطر من جراء هذا التصرف، فان لوزارة الشؤون بما لها من سلطات رقابية ان توضح للمجلس او للجمعية العمومية مخاطر تجاه احد الفريقين.

محامي / كاظم بوعباس

بدون زعل

رئيس مجلس ادارة جمعية السرة التعاونية: اسعاركم معقولة وبضاعتكم ممتازة والمعاملة جيدة اما الخضار فالمطلوب منها مفقود والخارج منها «من باب جمعيتكم» مولود!!

التعاونيون يكتبون

صندوق الزمالة يطمئن العاملين ويحفظ الكرامة

ايماء الى مقالة مساعد الكوس بخصوص صندوق العاملين التعاونيين فانه يسرني ان اضع لكم المعلومات التالية عن صندوق زمالة العاملين بجمعية السالمية التعاونية.

يعتبر صندوق الزمالة للعاملين بجمعية السالمية التعاونية قائما اساسا لايجاد نوع من الترابط والتعاون، ولتوثيق صلات الاخوة والتضامن بين العاملين، هذا بالاضافة الى انه يبعث على الاطمئنان النفسي للعامل على مستقبل اسرته وحفظ كرامتهم بالاستغناء عن نشرات التبرع.

ومن هذا المنطلق فقد وافق مجلس ادارة الجمعية على نشر هذا النظام بين العاملين لاقراره في ما بينهم خاصة وانه لا يختلف عن نظم الضمان الاجتماعي المتبع بالوزارات.

وبعد اقرار هذا النظام والاعلان عنه للعاملين لوحظ اقبال شديد من قبلهم للانضمام لعضوية الصندوق، وتم فتح باب الترشيح لعضوية اللجنة وتقدم (١٧) موظفا تم انتخاب (٥) فقط قاموا بتشكيل الهيئة الادارية في ما بينهم واستلام مهام واعمال اللجنة اعتبارا من ١٩٨٩/١/١ لمدة سنتين ويعاد انتخابهم او انتخاب غيرهم بعد انتهاء المهلة والجدير بالذكر ان الاعضاء المنتخبين يقومون بمزاولة اعمال اللجنة دون مقابل وتنحصر مهام اللجنة في الاعمال التالية:

١ ـ تحصيل قيمة رسوم العضوية والاشتراكات الشهرية.

٢ ـ العمل على تنمية موارد الصندوق واستثمارها بما يتفق واحكام الشريعة الاسلامية.

٣ ـ قبول التبرعات والهدايا التي تقدم للصندوق.

٤ ـ تحديد نظام الصرف على العاملين في الظروف الطارئة والوقوف الى جانب اعضاء الصندوق في الحالات التالية:

أ ـ وفاة العضو او عجزه عجزا كليا يقعده عن العمل.

ب ـ وفاة احد ابناء العضو او الزوج او الزوجة.

جـ ـ انتهاء الخدمة لاي سبب عدا السبب التاديبي او الجزائي.

● طلق الهيم

وقد عقد اعضاء لجنة الصندوق عدة اجتماعات من تاريخ تاسيسه حتى الاول من فبراير ١٩٩٠ لتحقيق هدفين:

اولهما: ان يتناسب مقدار الامتيازات التي يمنحها الصندوق للعاملين مع ميزانية الصندوق.

ثانيهما: استمرارية وجود وبقاء الصندوق والعمل على تنمية موارده بالطرق المقررة باللائحة الداخلية حتى يتسنى له الوقوف بجانب اعضائه في السراء والضراء.

ولتحقيق الهدف الاول فقد قامت اللجنة باتخاذ الكثير من القرارات التي من شانها الوقوف بجانب العامل في الازمات التي تقابله او تقابل اسرته كالوفاة والعجز والمرض وانتهاء الخدمة.

واما عن تحقيق الهدف الثاني فقد قامت اللجنة بتنفيذ بعض المشروعات الصغيرة التي تتناسب مع دخله الشهري وذلك لتنمية موارده ولايجاد دخل ثابت للصندوق.

والجدير بالذكر ان اول عمل قامت به لجنة الصندوق كان بعد ثلاثة اشهر من تاسيسه وهو اقامة مادبة للافطار خلال شهر رمضان الكريم بواقع مرة واحدة اسبوعيا وتم دعوة كافة العاملين والمسؤولين بالجمعية وذلك لجمع الالفة ونشر المودة والحب بينهم.

وتعتبر جمعية السالمية التعاونية من اول الجمعيات التي قامت بتطبيق فكرة صندوق الزمالة.

وترحب الجمعية بتقديم كافة خبراتها للجمعيات الزميلة التي ترغب في ان تسلك الطريق نفسه لما فيه تحقيق الترابط والتآخي بين العاملين الذي من شانه دفع حركة الانتاج.

طلق صقر الهيم
عضو مجلس ادارة
جمعية السالمية التعاونية

قضية الأسبوع

الميزانية التقديرية المسبقة ترصد الانحراف بالايرادات والمصروفات

■ في الشامية : اهتمام واضح بالمفروشات ولوازم العائلة وتحديث المباني

■ في الجهراء : بين عامي ٨٨ و ٨٩ الأرباح زادت بنسبة ٤٠ بالمائة !

ما هي الانجازات والخدمات التي تقدمها الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لمنطقة عملها؟ وما هي اعمال مجلس الادارة الحالي؟ هذان السؤالان طرحناهما على اربعة رؤساء جمعيات تعاونية استهلاكية في اربع محافظات لنقف على وجهة نظرهم ومعرفة الاجابة، وقد وجهنا اسئلتنا الى السادة صلاح يوسف صقر ال بن علي رئيس مجلس ادارة جمعية الشامية والشويخ من محافظة العاصمة، وعبدالله فالح العجمي رئيس مجلس ادارة جمعية صباح السالم التعاونية من محافظة حولي، وجزاع فهد ضيف الله القحص رئيس مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية من محافظة الجهراء ومشعان المطيري رئيس مجلس ادارة جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية من محافظة الاحمدي.

ونبدأ هذا الاسبوع برئيس مجلس جمعية الشامية والشويخ صلاح آل بن علي ورئيس جمعية الجهراء جزاع القحص، يقول رئيس جمعية الشامية:

نظرا لمرور ما يزيد عن ٢٥ عاما على مبنى سوق الشامية المركزي الحالي، فقد رأى مجلس الادارة الاسراع في بناء سوق مركزي جديد يواكب التقدم الحضاري بدولة الكويت وتمت الموافقة المبدئية لبناء السوق. وتم اختيار العرض المناسب لانشاء مجمع تجاري يشتمل على سوق مركزي مكون من سرداب ودور ارضي وميزانين ومحلات تجارية. وقد تم توقيع العقد ولدينا ثلاثة تصاميم مقترحة جار دراستها لاختيار الانسب منها.

كتبنا الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشان اقامة صالة افراح في احدى القطع السكنية (٣ او ٧) بالشامية بمساحة ١٠٠٠م²

ويمراجعة الوزارة افادت بانها في انتظار رد التخطيط عما اذا كانت منطقة الشامية ضمن المناطق التي تتضمن الخطة الخمسية للدولة لاقامة هذه الصالة على نفقة الدولة وبمجرد وصول الرد من الوزارة سيتم اخطار البلدية لتحديد الموقع المناسب.

تمت توسعة السوق المركزي بمستشفى الولادة بمساحة ٤٥م²

● صلاح ال بن علي

وذلك عن طريق ضم الممر الواقع بين السوق المركزي والكافتريا ليستوعب اكبر كمية من البضاعة لخدمة المترددين على الفرع وتنشيط مبيعاته.

حصلنا على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتوسعة سوق الشويخ (ب) المركزي بمساحة ٣٠٠م² من الناحية الجنوبية، وزيادة مساحة فرع معهد التكنولوجيا بمساحة ٣٠٠م² مع نقل موقع الفرع الحالي الى موقع جديد على الشارع الرئيسي. كذلك توسعة مقصف حديقة وهران باضافة حوالي ٢٩م². ووافقت الوزارة ايضا على تخصيص مساحة ١٠٠م² في القطع السكنية ٣، ٧، ٨، ٩ بالشامية لاقامة فروع عليها بهدف توفير مختلف انواع الانشطة.

وما زلنا نتابع هذه المواضيع مع البلدية للحصول على تراخيص البناء اللازمة.

بناء على طلب اهالي منطقة غرناطة بشان الموافقة على ضم هذه المنطقة الى منطقة عمل جمعية الشامية والشويخ التعاونية حتى يتسنى لاهالي منطقة غرناطة المساهمة في الجمعية والاستفادة منها اقتصاديا واجتماعيا، فقد قام مجلس الادارة سابقا بالاتصال بالجهات المعنية واسفرت نتيجة هذه الاتصالات عن الحصول على قرار وزاري يقضي بضم منطقة غرناطة الى منطقة عمل

● جزاع فهد القحص

الجمعية، وبناء عليه اسرع مجلس الادارة في بناء سوق مركزي في هذه المنطقة بمساحة ١٥٠٠م² وتم بحمد الله الانتهاء من مبنى السوق وجار حاليا تاثيثه بالثلاجات والارفف والتكييف المركزي وسيقوم السوق بمباشرة عمله في القريب العاجل.

كذلك تم الكتابة الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للموافقة على تخصيص موقع آخر بمساحة ٢٠٠م² بجوار سوق غرناطة المركزي لاقامة مخزن للسوق. وقد وافقت الوزارة مشكورة على طلب الجمعية ويبقى علينا الحصول على موافقة البلدية.

أبدينا الرغبة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمخاطبة الجهات المعنية لانشاء ديوانية لكبار السن في القطعة ٨ بالشامية بمساحة ١٠ × ١٥م².

نظرا لقدم مبنى فروع الشامية ٢، فقد رأى مجلس الادارة تكسية هذه الفروع بالرخام وتركيب المنيوم جديد واعادة تجديد الاضاءة لهذه الفروع ليتناسب مع فروع الجمعية الاخرى، وما زلنا بصدد انجاز هذه التحسينات.

تقرر تحويل فرع السمبوسك الواقع بالشامية ٢، الى مطعم فلافل باستثمار شركة متخصصة بعد ان قامت الجمعية باستلام المطعم من المستثمر السابق بسبب سوء الخدمة.

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على طلب الجمعية تخصيص موقع بمساحة ١٢٠م² قرب محطة البنزين الواقعة على شارع جمال عبدالناصر قرب قصر السلام لاقامة فرع تصليح اطارات وكهرباء السيارات وتخصيص مساحة ٢٠٠م² بحديقة الحزام الاخضر او حديقة النيل لاقامة فرع جديد للغاز.

سيتم بمشيئة الله فرع للوازم العائلة في الموقع الحالي لمبنى فرع الغاز الواقع بمركز ضاحية الشامية بعد نقل فرع الغاز الى الموقع الجديد.

تقوم الجمعية حاليا بادارة فروع الملاحم بكل من الشامية والشامية ٢ والشويخ (ب) ادارة مباشرة اعتبارا من ١٩٨٩/٤/٢٤.

تعاقدنا مع شركة متخصصة للقيام باعمال النظافة بكل من سوق الشامية المركزي وسوق القطعة ٨ والقطعة ٩ بالشامية وسوق الشويخ (ب) المركزي.

سيتم بمشيئة الله وضع ميزانية تقديرية للجمعية اعتبارا من العام المالي المقبل لمعرفة الانحرافات التي تحدث سواء في الصرف او في الايراد وذلك لاهمية التخطيط لاعمال الجمعية وسياستها الادارية والاقتصادية.

قررنا اصدار كتاب يتضمن تاريخ انشاء الجمعية وأهم الانجازات التي تمت حتى الان مستعرضا المجالس التي تعاقبت عليها والسياسات والاجراءات التي تمت خلال هذه الحقبة. كما يتضمن هذا الكتاب تنويها عن دور الجمعيات التعاونية والاتحاد بالنسبة للاقتصاد الوطني.

طلبت ادارة الجمعية من كافة المساهمين الذين يرغبون تحويل فوائد الاسهم وعائد المشتريات سنويا الى الحسابات الشخصية بالبنوك، وسيبدأ بمشيئة الله تنفيذ ذلك اعتبارا من العام المقبل.

تم عمل كوبونات بمبلغ ٢٠ دينارا للاسر المحتاجة صرفت قبل شهر رمضان المبارك حيث تم الاعلان عن ذلك في المساجد.

سعيا من مجلس ادارة الجمعية على توفير الراحة للمساهمين واهالي المنطقة والمترددين على السوق المركزي بالشامية، فقد تمت توسعة قسم المفروشات بالدور العلوي وتزويده بالملابس الشعبية الرجالية وتوفير الاصناف الجيدة، خاصة الرجالية في هذا القسم لعرضها للبيع، كما تم تخصيص مكان لعرض الملابس الخاصة بالسيدات في القسم نفسه.

منذ شهر يونيو ١٩٨٩ تصرف الجمعية مبلغ ١٠٠ دينار لكل مساهم في الجمعية تزوج حديثا على ان يوافي ادارة الجمعية بالمستندات الدالة على ذلك.

باشرنا ادخال نظام سكانر على جهاز الحاسب الآلي لتسعير البضاعة بالاشعة.

تم تخصيص موظف لديه دراية كافية بالعلاقات العامة يتولى مساعدة من يحتاج الى مساعدة وتقديم الخدمة للزبائن وخاصة كبار السن داخل السوق المركزي بالشامية مع تسهيل كافة الامور وحل اي مشكلة فورا.

الاتصال قائم حاليا بين الجمعية ومدير المنطقة الصحية بشان عزم الوزارة على فتح عيادة للسكر او للعيون في منطقة الشامية لكي تساهم الجمعية في هذا الامر.

جار حاليا عمل بطاقات بلاستيك بارقام مسلسلة وتحتوي على ارشادات طبية لمستوصف الشامية وبمجرد الانتهاء منها سيتم تسليمها الى المستوصف للعمل بها في تنظيم دخول المراجعين على الاطباء.

تدرس الجمعية الهيكل التنظيمي والكادر الوظيفي الخاص لموظفي الجمعية والنظر في سياسة تعديل الرواتب وتشجيع الكويتيين من ابناء المنطقة للانخراط في العمل التعاوني.

هذا بالاضافة الى الخدمات التعليمية والدينية والثقافية والصحية، كذلك الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة التي لا يسع المجال لحصرها.

اما جزاع فهد القحص رئيس مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية فقد اجاب بأن جمعية الجهراء حققت قفزة نوعية في ميزانية عام ١٩٨٩ حيث بلغت المبيعات في عام ١٩٨٩ مبلغ (٢٠٣١٨٥٧٥) دينارا وحققت الجمعية ارباحا قدرها (١٢٣١٧٥٨) دينارا بزيادة ٤٠٪ عن عام ١٩٨٨.

وسيتم توزيع الارباح للمساهمين بنسبة ١٥٪ من مشترياتهم قبل حلول شهر رمضان واشار القحص الى ان الجمعية، وبمناسبة العيد الوطني، قد باشرت بتقديم خدمات جديدة للمنطقة واهمها خدمة اصلاح الكهرباء والصحي، عن طريق الاتصال بالتليفون، بالاضافة الى توفير عمال بفرع المستشفى يلبون طلبات المرضى عن طريق اتصال المريض بالفرع، كما تم فتح فرع للوازم العائلة تابع للجمعية بادارة مباشرة.

● جمعية الجهراء التعاونية

أسرار تعاونية

تريلم تريلم

منعت احدى الجمعيات بيع وتداول الالات الموسيقية وكذلك اشرطة الاغاني وكل ما له صلة بالموسيقى والفن مما دفع مساهميها لشراء هذه الاشياء من الجمعيات المجاورة.

***

سفريات الواسطة

تذمر المساهمون في احدى الجمعيات من منح فرع السفريات لاحد المحسوبين على المجلس!

***

اكياس تعاونية

اشترت احدى الجمعيات كمية كبيرة من اكياس النايلون من عضو بمجلس الادارة باسعار خيالية والاخير اشتراها من احد الوسطاء بعد رفض الجمعية لسعر الوكيل.

ثقافة تعاونية

مراقب اسعار

من اهم واجبات مراقب الفروع في الجمعية التعاونية التاكد من حسن استقبال الزبائن ومعاملتهم من قبل مسؤول الفرع وتسجيل ملاحظات الزبائن وايضا التاكد من توافر الاصناف الرئيسية وسلامة المعروض منها للبيع والاستهلاك الادمي والانتهاء من صلاحيتها والتفتيش الدوري على الاسعار ومدى مطابقتها للحقيقة والتدقيق على طلبات التزويد ومتابعة تحرير سندات الاستلام بالنسبة للبضائع الواردة مباشرة للفرع وتقيد الفروع بالدوام المحدد من قبل مجلس الادارة.

يا حيف

ان تستاثر اغلبية اعضاء مجالس الادارات في الجمعيات التعاونية باعمال الجمعية وتجميد الاقلية من الاعضاء بالرغم من وجود الخبرات والكفاءات بينهم!!

يستاهل

كلمة نقولها لرئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية كيفان التعاونية والمدير العام والعاملين فيها لما تقدمه الجمعية من خدمات جيدة لمساهميها ولمواكبتها لكل جديد في المجال التعاوني واستخدام احدث الاجهزة والتقنيات في الجمعية!

ردود خاصة

الى القارىء والزميل سعيد عبدالحميد عمر ج.م.ع العجوزة رسالتك وصلت ونشكرك على ما جاء بها من اطراء واعجاب بالصفحة، ونسال الله ان نكون عند حسن ظنك. اما بشان طلبك فسوف اقوم بتنفيذه باقرب فرصة ممكنة ان شاء الله ولك خالص تحياتي.

الى القارىء عبدالعزيز الاحمد رسالتك وصلت واشكرك على كل كلمة جاءت فيها وعلى الاطراء بالصفحة ونسال الله ان نكون عند حسن ظنك بنا دائما.

اما ملاحظاتك فقد حرصنا على نشرها ولابد انك قرأتها.

نرحب بك قارئا دائما لـ القبس ولصفحة التعاون .. وشكرا.

سلبيات تعاونية (٢)

نكمل اليوم السلبيات التعاونية التي تطرقنا لها من قبل والتي اتمنى ان تزول امام الحركة التعاونية الاستهلاكية. فهذه السلبيات بلا شك انها تؤثر في الحركة وهي موجودة واخشى استمرارها ونحن ننشر اليوم الجزء الثاني من السلبيات على امل ان تختفي هذا العام لكي يكون العام المقبل عام الايجابيات في التعاونيات.

***

لقد اصبح العمل التعاوني بالنسبة لبعض اعضاء مجالس الادارات عملا تطوعيا وهو تكليف وليس تشريفا. اما الاغلبية منهم، ومع كل الاسف، يعتبرون العمل التعاوني تشريفا وليس تكليفا، فلهذا ينظرون الى العمل التعاوني على انه سوق تجاري كبقية الاسواق والبقالات وانه ملكية خاصة لهم وليس مجرد نظام اقتصادي واجتماعي وانساني يهدف الى خدمة اعضائه اقتصاديا، بحيث يؤدي الى تحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية ويعمل على تنمية شعور الفرد بوجوده، ومشاركته الاجتماعية.

اما المجال الانساني فهو ينمي العلاقات الانسانية بين الافراد ويزيد من الروابط بينهم، ولكن البعض منهم لا يفهم هذا ولا يعرف ابجدية العمل التعاوني.

***

من الامور المؤسفة في التعاونيات والتي تعتبر من السلبيات عدم امانة بعض الكاشيرية في الجمعيات التعاونية واستغلالهم لبعض الزبائن وضربهم على الماكينة ارقام بعض اعضاء مجلس الادارة، وعدم تاكدهم من السعر الثابت على البضاعة او تسجيل السعر باقل من الثابت عليها لبعض اصدقائهم ومعارفهم.

***

ومن السلبيات ايضا وجود بعض ضعاف النفوس من العاملين، نقول البعض وليس الكل، يقوم باخفاء او حمل بعض الاغراض في امتعته الشخصية دون دفع قيمتها، كذلك عدم وجود موظفين لمراقبة الاسعار المكتوبة على السلع والموضوعة على الارفف والتاكد من سعرها الحقيقي وصلاحيتها للاستعمال الادمي.

عدم استقرار العمالة في التعاونيات وعدم وجود استقرار وظيفي للعاملين ابتداء من المدير العام وحتى اصغر عامل فيقوم مجلس الادارة الجديد بمضايقة المدير العام باعتباره من اتباع المجلس القديم وعليه تحمل تصرفات واعمال مجلس الادارة السابق وتنتهي مضايقته بانهاء خدماته دون اي مبرر او عذر شرعي او قانوني.

وهذا بلا شك يؤثر على مسيرة الجمعية وتطورها وتعد من اهم السلبيات في العمل التعاوني.

كذلك عدم وجود توصيف وظيفي للعاملين في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية يحدد اختصاصات ومسؤوليات كل وظيفة وايضا عدم وجود لائحة للحوافز تقابل لائحة الجزاءات.

***

من السلبيات ايضا عدم وجود تنظيم للجان المشتريات، والشيء المؤسف حقا قيام بعض الجمعيات بابتزاز الموردين والتجار عن طريق الفرض عليهم بتزويد الجمعية بالبضاعة المجانية، وهذه حقيقة وليست من نسج الخيال والجميع يعرفها حق المعرفة كما تقوم بعض لجان المشتريات بشراء كل ما هو معروض عليها وبكميات كبيرة جدا لمجرد ارضاء الاصدقاء والاقرباء والاحباب.

كذلك اختلاف الاسعار ما بين الجمعيات لنفس الاصناف وشراء سلع غير لائقة صحيا وطبيا وقرب انتهاء صلاحيتها.

هذه بعض السلبيات التي اتمنى الغاءها من قاموس التعاون السلبي ويحل محله القاموس الايجابي للتعاونيات وسوف نستمر بذكر السلبيات على امل ان تختفي هذه السلبيات في عام ١٩٩٠ وليكون العام المقبل عام الايجابيات في التعاونيات.

ومن ثم سوف نطرح علاج هذه السلبيات في حلقات مقبلة ان شاء الله.

ن/ع

عمومية هدية

تعقد الجمعية العمومية العادية لجمعية هدية التعاونية يوم الثلاثاء ٩٠/٢/٢٧ وذلك للنظر في تقرير مجلس الادارة والمصادقة عليه ومناقشة التقرير المالي والمصادقة على الميزانية العمومية والحسابات الختامية للسنة المالية وتعيين مراقب للحسابات وانتخاب ثلاثة اعضاء لمجلس الادارة بدلا من الذين انتهت مدة عضويتهم!

***

ترشيح

فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة جمعية الخالدية التعاونية من يوم السبت الماضي ولمدة شهر واحد للاعضاء المساهمين البالغين من العمر ٢١ سنة كاملة.

***

و .. ترشيح

اعلنت جمعية الشامية والشويخ عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من يوم السبت الماضي ولمدة شهر واحد للمساهمين الراغبين في ترشيح انفسهم لعضوية مجلس الادارة البالغين من العمر احدى وعشرين سنة.

***

مسابقة

اعلنت جمعية الشعب التعاونية عن تنظيم مسابقة بين فرق المنطقة في سباعيات كرة القدم على كأس ٢٥ فبراير.

***

تكريم

اقامت جمعية السالمية التعاونية مساء امس الاثنين بفندق ساس حفل تكريم للسادة اعضاء مجلس الادارة السابقين تحت رعاية الشيخ ناصر السعود الصباح وحضرها عدد كبير من المساهمين ورئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية السالمية.

***

بادرة طيبة

انتدب لافي حمود الدوسري من اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الى جمعية العارضية التعاونية مسؤولا للجنة المشتريات، ومن الجدير بالذكر ان لافي الدوسري عضو سابق ومسؤول مشتريات وله خبرة طويلة في هذا المجال.

وتأتي هذه البادرة من مجلس ادارة جمعية العارضية تأكيدا للثقة والكفاءة ولتشجيع العنصر الكويتي في الحقل التعاوني.

الاكسبرس الفرنسية

سقوط جدار برلين خلخل تماسك الأرض

المساعدات الغربية لأوروبا الشرقية على حساب العالم الثالث

لم يسبق للكرة الارضية ان بدت ضئيلة الحجم، بمثل ما ظهرت عليه في الاونة الاخيرة.. فما ان سقط جدار في برلين، حتى تردد الصدى في ارجائها من سانتياغو الى اولان باتور الى بيونغ يانغ الى طوكيو الى عواصم الشرق الاوسط. وقد خلخل ضغط السقوط طبقات الارض، وزعزع تماسكها تحت الكثير من الاقدام.

والدول الـ ٧٧ غير المنحازة التي اصبحت ١٢٠ بفعل الزمن، تنظر بترقب الى عالم اختفت من على سطحه فجأة اخبار الصراع الايديولوجي بين القوتين المظميين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وقد تغيرت صيغة التوازن، وتغيرت معها العبارات، والنبرات ايضا..

من يرحم من ؟

والثمن، او الجزء الرئيسي منه على الاقل، سيدفعه العالم الثالث. فرفع دولة اصواتها في وجه الغرب لمساعدتها «بحجة انه استعمر اراضيها وامتص ثرواتها»، تحت طائلة التهديد بالالتجاء الى السوفيت، لم يعد يجدي نفعا.

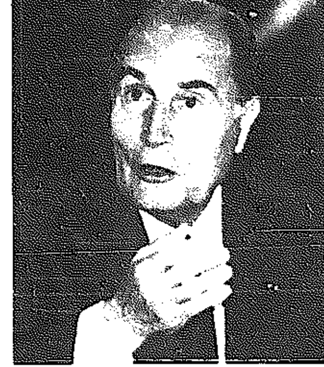
وبدلا من صيغة «ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء» يجدر ان يطرح في ضوء الاوضاع الراهنة «ارحموا انفسكم اولا». ولعل وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد الغزالي، ادرك بسرعة ان الاهتمام العلني الذي ابدته اوروبا الغربية بـ«اوروبا الاخرى» — اي الشرقية — من شانه ان يسقط «العالم الاخر» اي العالم الثالث — في زاوية اقرب الى النسيان.

وأما «حكيم افريقيا العجوز» رئيس ساحل العاج هوفويه بوانيي، فلم يلبث ان اطلق تحذيره صريحا «اذا تخلى الاوروبيون الغربيون عن افريقيا سيرتكبون اكبر غلطة في حق انفسهم. فما من مكان سوى هذه القارة الرحبة، المكملة لارضهم والجاثمة قربها مشبعة باحتياطي هائل من المواد الاولية، يستطيع ان يقدم لهم عونا طويل الاجل ومظمونا كما نفعل». وقد عكس تحذيره مخاوف القارة السوداء المرتقبة سلفا من اوروبا الموحدة اقتصاديا سنة ١٩٩٢.

المساعدات شرقا

وتتزاحم تساؤلات المسؤولين الافارقة، من كافة الفئات، وهم يدركون ان المساعدات المقدمة من دول السوق الـ ١٢ الى بولونيا وهنغاريا فقط تفوق بمقدار عشر مرات، قياسا على الفرد من السكان، تلك التي تقدمها الى البلدان الفقيرة. وفي الوقت الذي لا تتوفر فيه ضمانات بالا تتكبد دول مثل ماليزيا وسنغافورة تبعات هذا التحول، تتضاعف شهية اوروبا الشرقية الى الاستهلاك، مما يبشر الغرب بتسريع عجلة الصناعة في توجه مباشر لمنتجاتها نحو الشمال.

سوزان جورج. المتخصصة في شؤون الشمال



● ميتيران



● بوب دول

— الجنوب، والمطلعة على تفاصيل ديون الجوع في العالم الثالث، تقول انه «من الصعب اقناع الافارقة بان قارتهم لم تعد تشكل سوى ٢,٥ بالمائةمن التجارة العالمية، وان ٢٠٪ منها متعلقة بانشطة جنوب افريقيا !.. ولعل الافضل تناسيهم الماضي والالتفات الى تامين استقرارهم بعيدا عن التقوقع».

لقد شاءت الاقدار ان تتفجر احداث بخارست يوم ٢٢ ديسمبر الماضي، بينما كانت باريس تستضيف مؤتمرا عربيا أوروبيا مهيبا لانعاش حوار ظل ينزلق عمقا لسنوات، وتبع ذلك اسراع وزراء خارجية دول السوق الى الاجتماع فيما بينهم، رغم وجود نظرائهم العرب في ضيافتهم، ومن بينهم الملك الحسن الثاني، لاقرار تقديم مساعدات عاجلة لرومانيا.

ويومها لجا الرئيس الفرنسي ميتيران الى استدعاء سيل لا ينضب من العبارات لاقناع العالم العربي بان «التقارب بين شطري اوروبا، بعد طول فراق، لن يكون عملية طرح وانما مسالة جمع»، ورأى الروابط بين دول السوق وبين جيرانها العرب «لن تتضاءل لصالح الجيران الاخرين».

وجاءت تصريحات اوتو وولف فون اميرونجت، المسؤول عن «لجنة الصناعة لشؤون الشرق» لتؤكد المخاوف، عندما قال «ان مساعدة جيراننا المباشرين على تخطي الهوة الفاصلة بين مستوى المعيشة عندنا وعندهم له الاولوية على اعمالنا الموجهة الى العالم الثالث»، مباعدا بذلك بين الواقع الجديد وبين فترة كانت صناعة النسيج الالمانية الغربية خلالها توفر ١٠ الاف فرصة عمل في تونس، ومتناسيا ان اهتمام الالمان بات ينصب على المشاريع الاقرب مسافة، وان «عشرين مشروعا للتنمية كان من المقرر تنفيذها في العالم الثالث اصبحت.. لاغية !».

الشمال والجنوب...

بعد كل ماتقدم، هل يحق للجنوب ان يتوجس خيفه من الشمال؟ ليس تماما، فالمساعدات الاجتماعية العامة مستمرة الى حد، لكن الاستثمارات الخاصة تتراجع، وتراكم الديون يزيد المشكلة تعقيدا، بعد ان تراجع حجم الاعمال الاوروبية في غرب افريقيا من ٥٠ بالمائة من المشاريع الخارجية الى ١٢٪ فحسب، حيث اخذت الشركات تنسحب من القارة بعد ان فتحت ابواب الشرق على مصراعيها امامها.. مسالة انتهازية ولكن..

واخشى ما يخشاه الافارقة اذن هو ان تستاثر الدول المرشحة لتبني الديمقراطية بنصيب الاسد من مساعدات كانت في السابق من نصيب الدول النامية. ومن هنا، كما قال هوفويه بوانيي، الغضب العارم الذي استبد بالشباب الافريقي، والذي حدا بانظمة الحزب الواحد الى فتح الابواب للتعددية السياسية.

وعلى الذين ذهبوا بعيدا في التشكيك بالنوايا الاوروبية، والفرنسية منها بالتحديد، اجاب وزير التعاون والتنمية الفرنسي جاك بيلتييه في اجتماع اللجنة الوزارية الفرنسية الافريقية، بوضوح كان حتى وقت قريب نوعا من الهمهمة «من الوهم التصور بان بناء التنمية يمكن ان يتحقق على حساب حقوق الانسان ! ذلك ان الابتعاد عن المشاركة في الثورة الديمقراطية يعني الحكم قطعا بالبقاء في منأى عن الثورة الاقتصادية بما يفيد ارساء نمو مستقر».

ويبقى ان على الافارقة، وفي غضون السنوات العشر المقبلة، العمل على تهدئة حركات الاحتجاج بانتهاج الديمقراطية اسلوبا، وبتقليص الديون الخارجية شعارا، وبمحاربة الفساد طريقا، وباعادة البناء الاقتصادي مستقبلا، وبانهاء تفرد حزب واحد بالسلطة اولا واخيرا.

وفي باريس، ورد على لسان وزير المالية الغابوني، جان بيير ليمومبا ليباندو ان الاولوية في التسمينات ستتركز على تحقيق ما قاله الرئيس عمر بونغو «دراسة كيفية ادخال القليل من الديمقراطية في البلاد». ولم يتطرق الى مشاكل الصحة والتعليم والنفط وخلافه.

وفي اثيوبيا الماركسية، فوجيء الرئيس منغيستو هيلا مريام بالمستشارين الالمان الشرقيين يحزمون حقائبهم، في الوقت الذي بدأت المعدات العسكرية السوفيتية المتدفقة الى بلاده تشح.. فما كان منه الا ان «انفتح» على اسرائيل في علاقات دبلوماسية «مثمرة» يقال انها وصلت الى حد استخدام قنابل عنقودية ضد ثوار جبهة تيغراي، وضد قوافل المعونات الغذائية المرسلة الى ضحايا المجاعة.. من صنع اسرائيلي !.

سوريا واسرائيل

وحتى سوريا التي توثقت علاقاتها بالسوفيت سنة ١٩٨٠ عبر «معاهدة صداقة» وجدت نفسها مضطرة الى دفع قيمة الاسلحة التي تختارها بالعملة الصعبة (وليس بالمنتجات)، على ان يصار الى جدولة ديونها البالغة مابين ٧ الى ١٤ مليار دولار تمهيدا لتسويتها فعليا.

واذا اضفنا الى ذلك احتمال تقلص المستشارين العسكريين السوفيت — وعددهم حاليا قرابة ثلاثة الاف — نستنتج انه يصعب على دمشق الاستغناء عنهم، مما يفسر استجابتها لضغوط سوفيتية عليها حول لبنان، والتقارب مع مصر، وقبول فكرة مفاوضات مباشرة بين «منظمة التحرير الفلسطينية» وبين اسرائيل.

والتاثير كان اقل على «منظمة التحرير»، فصحيح انها افتقدت الدعم بالسلاح، والمساندة اللوجستيكية، وتسهيلات الاعداد والتدريب، والخدمات المخابراتية، التي كانت توفرها لها الدول الشرقية.. غير انها لم تعد بحاجة للكثير على هذه الاصعدة بعد ان اصبح عرفات محاورا مطمئنا وحسن النية في انظار الغربيين وهو الذي رفض الارهاب، بينما بقيت «الانتفاضة» هي الذراع المحاربة الوحيدة للمنظمة ولا حاجة بها لاسلحة متطورة.

و«الانتفاضة»، التي دخلت عامها الثالث في ديسمبر ١٩٨٩، اصبحت عرضة لتجاهل وسائل الاعلام الغربية التي تم توجيهها نحو الشرق، وكان ذلك مبعث ارتياح لدى القادة الاسرائيليين، وقد صاح شمعون بيريز اثر زيارة له الى براغ ان السوفيت، الذين تخلوا عن هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية لن يتمسكوا بسوريا وليبيا واثيوبيا !

واتسعت الضحكة الاسرائيلية بتقاطر الدول الشرقية الى اعادة علاقاتها الدبلوماسية معها، وعاود «الموساد» حلم قديم باستعادة ملفات قديمة من الشرق، ولكن الوجوه اكفهرت من جديد لدى اعلان مدير «معهد الشرق الاوسط» في واشنطن، مارتن ايديك «ان الدولة العبرية ستصبح حليفا اقل اهمية بالنسبة للولايات المتحدة قياسا على المعطيات الدولية».

وعبست وجوه الاسرائيليين ايضا وجهات اخرى في اماكن اخرى عندما طالب زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي، روبرت دول، نزولا عند رغبة الديمقراطيات الجديدة في الشرق ودول اميركا اللاتينية، بتخفيض قدره ٥٪ في المساعدات المخصصة لخمس دول تستفيد وحدها بما نسبته ٢٠٪ بالمائةمن الدعم الاميركي الخارجي، وترتيبها كالتالي:

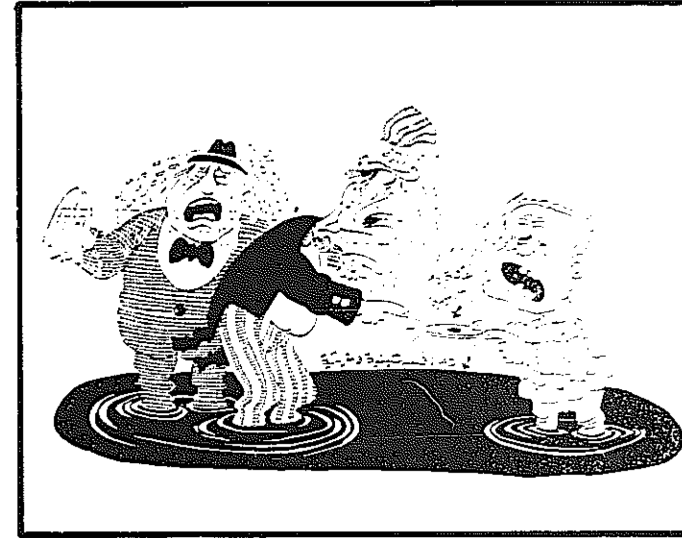
اسرائيل (٣ مليارات دولار)، ومصر (٢,١ مليار)، وتركيا (٦١٠ ملايين)، وباكستان (٤٩٠ مليونا)، والفليبين (٣٦٠ مليونا)، مما يعني تقليص الدعم بما قيمته ٣٣٠٠ مليون دولار، واختصار ١٥٠ مليونا من حصة اسرائيل، التي تواجه اعباء توطين افواج المهاجرين من اليهود السوفيت.

وفي تلك الظروف المعقدة شنت وحدات المتمردين السلفادوريين هجماتها المباغتة (نوفمبر ١٩٨٩) اثر تعهد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لنظيره الاميركي جورج بوش بالكف عن دعم متمردي اميركا الوسطى.. وسقط هونيكر في المانيا الشرقية، ولا تبدو كوبا كاسترو في مامن من نضوب ثرواتها، ولا شيلي «الديمقراطية العائدة» وعلى رأسها اتريسيو الوين، قادرة على الصمود اذا انقطعت عنها المساعدات الغربية وتحول مسارها الى الشرق.

وبينما يتوجه رئيس الوزراء الياباني توشيكي لايفو شرقا، يتحدث الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ عن فتح ثغرة عملاقة في «الجدار» الذي يفصله عن الجنوب، وتعمد بولونيا وهنغاريا ويوغسلافيا الى اقامة علاقات دبلوماسية مع سيئول، والاتحاد السوفيتي يهم باتخاذ خطوة مماثلة.

وهكذا تتحقق مقولة فيرلين «ان الاشياء لن تعود ابدا كما كانت في بداية عهدها».

جاك رينار



■ عن الدستور الاردنية ■

ROBERT FISK
PITY THE NATION
LEBANON AT WAR

روبرت فيسك يجمع في كتاب حصيلة ١٤ سنة في لبنان

ويلات وطن ٧

تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين إجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية .

جمهورية «غورو» اللبنانية أضعفت دمشق لصالح بيروت

■ «الميثاق الوطني» من نتاج البرلمانية الاوروبية استخدم لتطعيم دولة مستجدة نصف أهلها يعارضون وجودها ■ التناقضات اللبنانية المرتبطة «بالاجنبي» والوجود الفلسطيني المسلح .. أعداء التوازن الهش

ليس هذا بالطبع هو ما بدا للدول الاوروبية التي هيمنت على الشرق الاوسط بعد اعوام ١٩١٤ ـ ١٩١٨، اذ اخذت الحضارة الاوروبية وخصوصا المؤثرات الحضارية والسياسية الفرنسية تسود لبنان. وبينما شمل الانتداب الفرنسي لبنان وسوريا فان الانتداب البريطاني شمل فلسطين وشرق الاردن والعراق. فاستغل الفرنسيون بشكل مخز الاقليات الدينية في منطقتهم وذلك لتوطيد سيطرتهم، فاستخدموا المقاتلين الدروز كميليشيا استعمارية كما استخدموا افرادا من الاقلية العلوية الاسلامية في سوريا لاخماد ثورة السنيين.

وحتى فبراير ١٩٨٢ كان متحف بيت العظم في مدينة حماة بسوريا يضم عشرات الصور الممزقة والباهتة لمقاتلين مسلمين كانوا قد حاربوا الفرنسيين الذين شنقوا بعضهم بسبب تحديهم لهم. وكان آل العظم في حماة أشبه باسرة روكفلر الاميركية. كانوا اسرة من الارستقراطيين الاثرياء الذين حكموا المدينة واثروا فيها طيلة قرنين من الزمن. وفيما بعد صار احد احفاد اسعد العظم الذي حكم حماة عام ١٧٠٠ رئيسا للوزراء.

وكثيرون ممن يظهرون في تلك الصور هم من آل العظم. وكانت الصور مرتبة خلف في غرفة امامية فوق الباب. وكتب على باب الغرفة عبارة «شهداء حماة» وكان بين الصور صور شبان ذوي شوارب كبيرة ويحملون على اكتافهم بنادق ضخمة جدا وكلهم من ابناء الريف الذين ادركوا ان القومية لا الاستعمار هي طريق الكرامة. وظهر بعضهم بالزي العثماني او العربي او حتى الفرنسي وعلى وجوههم سيماء الجد. وكان هؤلاء في الصور التي اخذت فيما بعد يحملون بنادق «لي انفيلد». وهم من آل العظم الذين انخرطوا يوما في الجيش الفرنسي او حتى في القوات الجوية الفرنسية ثم انقلبوا على الفرنسيين ومن يساندهم من اهل البلاد وسقطوا وهم يحاربونهم.

ومن هؤلاء الشبان من قتل في الحروب التالية. فعلى احد الجدران صورة لشاب يبدو مثل غاري كوبر وشعره المتموج مسرح الى الخلف وفكه بارز على نحو يوحي بالبطولة. واسم هذا الشاب فريد اديب العظم الذي سقط صريعا وهو يحارب الاسرائيليين عام ١٩٤٨. وفي فبراير ١٩٨٢ ثار اصوليو حماة لكن الحكومة أخمدت ثورتهم وتهدم جزء كبير من المدينة القديمة وربما كان عدد من لقوا حتفهم من اهالي المدينة ١٠,٠٠٠ او اكثر وحتى ٢٠,٠٠٠ وبالطبع احترقت صور «شهداء حماة» معهم.

لقد ادرك الفرنسيون تماما ان الشعور القومي السوري سوف يكون مناوئا لهم. وكان هذا في واقع الامر يعني ان السنة كانوا هم الخصوم الرئيسيون وهكذا اخذوا في الاعتماد على المسيحيين اصدقائهم القدامى وذلك بخلق دولة جديدة مجردة من صور وصيدا وطرابلس وسهل البقاع وبيروت ذاتها من سوريا واضافتهما الى سنجق جبل لبنان الذي كان يشكل العمود الفقري للموارنة. وبهذا فقدت سوريا اجمل موانئها. اما دمشق التي كانت مركز حركة القومية العربية الاسلامية المناوئة للحكم الفرنسي فقد اضعفت لتقوية بيروت والحكم الجديد الذي يهيمن عليه المسيحيون. وعليه فان «دولة لبنان الكبير» التي اعلنها الجنرال غورو في ٣١ اغسطس ١٩٢٠ كانت كلها مصطنعة وعبارة عن كيان خلقه الفرنسيون. وصارت حدود هذا الكيان خلال عشرين عاما حدود الدولة اللبنانية المستقلة. وعليه فان الالاف التي لا تحصى من القتلى الذين سقطوا بعد ذلك بنصف قرن دفاعا عن السيادة المفترضة لم يضحوا بانفسهم دفاعا عن اهداف القومية العربية بل فعلوا ذلك من اجل وزارة الخارجية الفرنسية.

فلا عجب اذا في ان السنيين تزعموا مقاومة هذه الفريبة العشائرية. واشترك دروز لبنان مع اخوانهم في سوريا في الثورة على الفرنسيين عام ١٩٢٥. وطالب الروم الارثوذكس بالعودة الى سوريا. وهكذا فعل غالبية السنة في صيدا وبيروت وطرابلس. وكان الموارنة هم وحدهم الذين شعروا بان بامكانهم تجرع كاس الوصاية الفرنسية، بالرغم من انهم سرعان ما اكتشفوا ان الكاس كانت تحتوي على سم استعماري خاص سترث عواقبه الاجيال المقبلة. فباضافة تلك المناطق الواسعة من سوريا الاسلامية الى «لبنان» الجديد صار من المؤكد ان يفقد المسيحيون مكانتهم المزعزعة كاكبر طائفة في لبنان حالما يزداد معدل الولادة عند المسلمين. وكان هذا من الاسباب التي جعلت الموارنة يعتمدون على الحماية الفرنسية.

لقد اشاد الكثيرون بمنافع الحكم الفرنسي في لبنان، فذكروا احياء الاقتصاد، وتوسيع ميناء بيروت، وبناء شبكة من الطرق بين المدن، وادخال نظام قضائي جديد، وتحسين مستويات التعليم والصحة العامة والمعيشة. لكن سكان البلاد انفسهم نظروا الى هذا كله من زاوية مختلفة. فعندما استحدث الفرنسيون عملة «سورية لبنانية» جديدة، مثلا، ربطوها بالفرنك الفرنسي المنهار، وبهذا نقلوا ضعف نظام نقدهم الى نظيره اللبناني، ثم ان فرنسا عهدت بادارة النقد الى بنك فرنسي قبل ان حاملي اسهمه أثروا على حساب الاستقلال الذاتي المالي العربي.

وفي المدارس صارت اللغة الفرنسية لغة الزامية في الوقت الذي كان فيه القوميون العرب ينعمون بانتصار العربية على التركية، لغة الدولة المحطمة، وكان لهذا الانتصار اللغوي انعكاسات سياسية مهمة على مفهوم الاتحاد العربي.* ورأى اللبنانيون في فرض تعليم الفرنسية عليهم استخفافا بهم. وجاء العلم اللبناني الجديد على غرار الفرنسي المثلث الالوان. وفي المحاكم جعلت الافضلية للغة الفرنسية على العربية. ووضع الكثير من المستندات الحكومية وجوازات السفر وبطاقات الاقامة وحتى اشارات الطرق بالفرنسية والعربية ولا تزال كما هي في جمهورية غورو غريبة التكوين.

وكان الفرنسيون يدركون مدى العداء الذي اثاروه في النفوس. فقد اخمدوا ثورة الدروز عليهم في لبنان وسوريا بوحشية كبيرة وبمساعدة عصابات من مقاتلي الارمن الذين سلحهم الفرنسيون لمهاجمة الثوار. كما انهم احدثوا سوابق لاحداث مقبلة. ففي مدينة السويداء السورية اوقع المقاتلون الدروز هزيمة منكرة بثلاثة الاف جندي فرنسي وتقدموا الى مشارف مدينة دمشق. وفي احدى المراحل بلغوا حتى مشارف العاصمة المحببة للفرنسيين بيروت. فقامت القوات الفرنسية الجوية بقصف المناطق التي يسيطر عليها الثوار حول دمشق وفي القرى الدرزية. لكنهم قصفوا الجميع في سوريا ولبنان دون تمييز بين مدني وغير مدني.

وهكذا شهد لبنان نمطا من الاحداث التي كانت ستتجدد بوحشية متزايدة في السنوات المقبلة. وكان الموارنة على استعداد للتعاون مع الدولة الاجنبية لانهم كانوا يعتقدون بحق ان الفرنسيين يريدون خلق لبنان مستقل يتطلع الى فرنسا لحمايته. وبينما واصلت الاحزاب الوطنية الاسلامية المطالبة بالغاء حدود ١٩٢٠ والتظاهر ضد الحكم الفرنسي والحكومات التي سبقت الاستقلال، كان الموارنة يتطلعون الى الحضارة الفرنسية للاستلهام. كما ان الموارنة اتخذوا اسماء فرنسية وصاروا يتحدثون غالبا بالفرنسية بوصفها اللغة الاولى، ويلتحقون بالمدارس الفرنسية، ويبعثون ابناءهم الى الجامعات الفرنسية.

وفي نوفمبر ١٩٣٦ وقعت معاهدة فرنسية لبنانية فيها اعتراف نظري باستقلال لبنان، لكن المعاهدة سمحت بان يكون لفرنسا جيش في لبنان. وبهذا ضمنت لنفسها سيطرة سياسية كبيرة. وشهدت بيروت وطرابلس قلاقل خطيرة اخمدتها السلطات اللبنانية بمساعدة القوات الفرنسية. ولم يكن من الغريب ان تدخل الاحتجاجات الاسلامية الخوف في قلوب الموارنة، اذ كان ما تمثله من تهديد لهم واضحا بما فيه الكفاية. لكن ما السبيل الى معالجتها وتشجيع الولاء وفرض النظام على شعب دولة المستقبل المسيحية الوطنية؟

في ١٦ ديسمبر ١٩٣٦ قامت جريدة اوريان اللبنانية التي تصدر بالفرنسية بعمل غير عادي، فتخلت عن الاخراج العادي الهادىء وطبعت بدلا من ذلك وعلى رأس صفحتها الاولى صورة تحتل سبعة اعمدة لمئات من الشبان يلبسون قمصانا وبناطيل في غاية الاناقة ويقفون في صفوف في احد حقول ضاحية عين الرمانة. وبدوا في الصورة ينظرون الى الامام مكرسين انفسهم لقضية جديدة. فكانوا كما كتب تحت الصورة اول وحدة من حزب الكتائب الجديد ذي القمصان الزرقاء.

ويتعذر على من يزور اليوم مكاتب تلك الجريدة التي صارت تعرف باسم اوريان - لوجور في بيروت الغربية ان يجد تلك الصفحة الاولى بين الاعداد السابقة. فقد بحثت انا بنفسي في يوليو ١٩٨٢ خلال الغزو الاسرائيلي في ارشيف الجريدة بغية اكتشاف الجذور السياسية للكتائب اللبنانية التي حالفت اسرائيل مؤخرا في الحرب ضد الفلسطينيين، بينما كانت اصوات المدافع الاسرائيلية والكتائبية التي تضرب بيروت تسمع من خارج مكاتب الجريدة. ومن وقت الى اخر كانت تنفجر احدى القنابل وتهز شبابيك الغرفة الحارة الصغيرة حيث كانت المجموعات المجلدة من اعداد الجريدة منذ صدورها على الارض. غير ان عدد ١٦ ديسمبر ١٩٣٦ كان قد انتزع من مكانه مثل عدة اعداد من شهر اغسطس السابق الذي قام خلاله فريق كرة القدم اللبناني بقيادة بيار الجميل الماروني بزيارة المانيا لحضور الالعاب الاولمبية في برلين. كما كانت قد انتزعت اعداد من الجريدة ظهرت بعد هذه خلال ذلك الخريف، واستلت كيفما اتفق مقالات عن حزب الكتائب الجديد ولم يبق منها غير عناوينها.

وما كان باستطاعتي العثور على الصفحة الاولى لعدد ١٦ ديسمبر ١٩٣٦ لولا انني رأيته في اطار معلق على الجدار الايمن في مكتب بيار الجميل عندما ذهبت لاتحدث معه في صيف ١٩٨٢ ببيروت الشرقية. وهناك وفي غرفة ذات سقف عال ولا تبعد الا ٤٠٠ متر من خط التماس وعلى الجانب الاسرائيلي من الخط كان رجل القضية المارونية البالغ من العمر ٧٧ سنة لا يزال يستقبل الزوار.

وكان يرتدي لباسه على نحو ما كان يفعل في الثلاثينات: جاكتة طيتاها على جانبي الصدر عريضتان، وثنيتا الكم واسعتان وربطة عنق داكنة مثبتة تماما بدبوس ذهبي على قميص ناصع البياض، وكان وجهه النحيف الهزيل. وبدا متماسكا كما لو ان صاحبه يقضي ليله في مكان تكوى فيه الملابس. وكان شعره مرسلا الى الوراء مثل سياسي الجمهورية الثالثة. وفضل التحدث بالفرنسية على العربية التي لم يسبق له ان اتقنها.

لم يكن الجميل يتوقع ان اساله عن زيارته لالمانيا النازية. فالكتائب كانت عندئذ الحليفة الحميمة لاسرائيل. وعليه فانه لم يجب الا بعد نحو ثماني ثوان قال:

«كنت قائد فريق كرة القدم اللبناني ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم وذهبنا الى الالعاب الاولمبية ببرلين عام ١٩٣٦. وهناك رأيت الانضباط والنظام. فقلت في نفسي: لماذا لا نفعل الشيء ذاته في لبنان؟

فعندما عدنا انشانا حركة الشبيبة هذه».

لم يذكر الجميل ادولف هتلر. كما أنه لم يشر الى ان حكومة الرايخ الثالث استخدمت الالعاب الاولمبية التي جرت عام ١٩٣٦ وسيلة للدعاية للحزب النازي الالماني. وكان قد حظر على الالمان اليهود الاشتراك فيها. وعندما ربح الاميركي الاسود جيسي اوينز سباق المائة متر خرج هتلر من الملعب. لكن الجميل رأى ذلك على نحو مختلف. قال:

«عندما كنت في برلين لم تكن للنازية سمعتها الحالية. (تسالني عن) النازية؟

يمكنك ان تجد في كل نظام في العالم ما تستحسنه. لكن النازية عندئذ لم تكن نازية على الاطلاق. لقد اتخذت هذا الاسم فيما بعد.

وما رأيته فيها هو الانضباط وكنا في الشرق الاوسط في حاجة اليه اكثر من أي شيء اخر».

وازدهرت حركة الشبيبة التي انشأها الجميل. والحقيقة هي ان العسكريين كانوا عندئذ يقومون بالحراسة خارج مكتبه ومسدساتهم مشدودة الى اوساطهم وشارات شجرة الصنوبر مثبتة بالبستهم العسكرية الخضراء الغامقة. وبعد وفاة هتلر ماتت حركة الشبيبة في اوروبا. ولم تبق الا في لبنان حتى بعد ذهاب حفيدتها السياسية التي انشأها فرانكو.

وكان الجميل في عام ١٩٨٢ لا يزال يرى فيها ما كان يراه في اواخر الثلاثينات وهو انها حركة تجديد هيات الشبان المسيحيين للاستقلال والمسؤولية المدنية. قال:

«عرفنا في لبنان اربعمائة سنة من الحكم التركي. وطالبنا باستقلالنا. لكن كان علينا ان نتحلى بالنضوج الكافي لنقوم بما يتطلبه الاستقلال. واعتقد اننا نجحنا في تجربة انشاء حركة الشبيبة الكتائبية لاننا نشأنا شبانا مهيئين للسياسة».

واشتدت حماسة الجميل للحديث واخذ يدق الارض بقدمه ويرفعها بينما كانت طاولته المصنوعة من خشب البلوط تهتز من جراء الحركة. ثم واصل حديثه فقال:

«لقد نجحنا لاننا فزنا في الانتخابات البرلمانية واستطعنا ان نحل في الوزارات التي كانت للفرنسيين والاتراك».

على ان الانتقال من الحكم الفرنسي الى تقرير المصير اللبناني لم يكن سهلا. اذ نكث الفرنسيون بوعودهم بمنح الحكم الذاتي للبنانيين عدة مرات. وفي عام ١٩٤١ وبعد فترة قصيرة مشؤومة تولت خلالها حكومة فيشي الحكم احتلت جيوش الحلفاء لبنان مرة اخرى. وكانت هذه هي المرة الثانية خلال ٢٤ سنة التي تعبر فيها القوات الفلسطينية من فلسطين حدود لبنان الجنوبية. وفاز الجيش الاسترالي باول وسام من اوسمة فكتوريا التي منحت خلال الحرب العالمية الثانية وذلك لفوزهم على قوات فيشي في معركة بالدبابات قرب بلدة مرجعيون اللبنانية التي ستصبح مقر الميليشيا المسيحية المحلية التابعة لاسرائيل. وفي ذلك الوقت فقد موشيه دايان الذي صار فيما بعد وزيرا للدفاع في اسرائيل عينه في قرية الدامور الساحلية برصاصة قناص من قوات فيشي. وكان دايان عندئذ يحارب مع الجيش البريطاني.

واقيمت في بيروت ادارة فرنسية حرة، وسارع الجنرال ديغول الى القول بكل وضوح بانه يعتزم ان يبقي قواته في لبنان مهما قيل عن الاستقلال الذي ظن الشعب اللبناني انه منح له. وكان تشرشل يقف بقوة ضد استمرار الانتداب الفرنسي. لكن عندما اصر الرئيس الماروني بشارة الخوري ورئيس الوزراء السني رياض الصلح على جلاء الفرنسيين قام الفرنسيون بالقاء القبض عليهما وسجنهما في قرية راشيا بمنطقة العرقوب في جنوب شرقي لبنان. اما الفرنسيون فكانوا يريدون البقاء في لبنان. ومما يجدر قوله ان الموارنة بمن فيهم بيار الجميل والكتائب طالبوا بانسحاب الفرنسيين.

على ان الفرنسيين لم يغادروا لبنان وسوريا الا في عام ١٩٤٦ وذلك بعد ان قصفوا دمشق بحقد، وقتلوا ٥٠٠ سوري، وهذا ما ستفعله في المستقبل الجيوش الاخرى التي ستقصف البلاد وهي خارجة منها لتقنع نفسها بأن في استطاعتها ان تسيء الى معذبيها حتى النهاية. وعلى أي حال فان الفرنسيين تركوا وراءهم امة يسيطر عليها الموارنة دستوريا. وفي عام ١٩٤٣ وافق الموارنة على ميثاق وطني غير مكتوب منحهم الرئاسة في لبنان وقيادة الجيش اللبناني وغير ذلك مقابل تخليهم عن الحماية الفرنسية. وكان عليهم الاعتراف بانه صار للبنان ما وصف بعد ذلك باربعين عاما بالهوية العربية.

وخلال الجيل التالي كان الميثاق يعتبر نموذجا للبراعة السياسية في الشرق الاوسط وخصوصا من قبل الدول الغربية التي اقرته والتي لم يصبها شيء فيما بعد من عواقبه. اذ كان المفترض فيه ان يكون نموذجا للديمقراطية في عالم عربي اقرب الى الدكتاتورية منه الى الحرية. لكن كانت فيه ثغرتان اساسيتان اولاهما ان الطائفة المارونية التي لا تشكل في احسن الاحوال اكثر من ٣٠٪ من مجموع اللبنانيين كانت بالتاكيد اقل عددا من السنة ومن الشيعة. ومنذ عام ١٩٣٢ لم يجر احصاء للسكان ولا كان في النية اجراء احصاء اخر. وكان على المسلمين ان يقبلوا اسطورة الاكثرية المارونية تتسيير عجلة «الديمقراطية» كما كان عليهم ان يتخلوا عن المطالبة بالاتحاد مع سوريا وذلك مقابل اشتراكهم في الحكم بموجب الميثاق.

وعليه فانه لم يكن هناك مناص من اعادة النظر في الميثاق اذا تعرض سلوك المسيحيين او المسلمين للتحدي، وهذا كفيل بان يبين ان بنية الميثاق كانت بطبيعتها وفي اساسها غربية. كما انها كانت من نتائج المساواة البرلمانية الاوروبية واستخدمت لتطعيم دولة حديثة الاستقلال كان نصف اهلها يعارضون في وجودها منذ عشرين عاما. وهكذا فان الميثاق كما قال الناشر جورج نقاش فيما بعد مجرد تسوية رفعت الى مستوى مذهب في طبيعة الدولة. ومن الحماقة ان يعتبر حدث تاريخي عارض عاملا من عوامل الاستقرار. لقد كان في جوهره نظاما لاقتسام السلطة وزعت فيه المناصب على الطوائف حسب قوتها. وعلى هذا كان الرئيس مارونيا. ورئيس الوزراء سنيا و رئيس البرلمان شيعيا، وحتى في البرلمان صار للموارنة ستة ممثلين مقابل كل خمسة من المسلمين.

ولاقتسام السلطة اعتبار كبير في الغرب. فالبريطانيون مثلا انشاوا نظاما قوي الشبه به في قبرص للعمل به بعد الاستعمار، ويقضي بأن يكون الرئيس مسيحيا يونانيا ونائبه من المسلمين الاتراك. وفي اوائل السبعينات حثت بريطانيا الساسة في ايرلندا الشمالية ان يدرسوا الميثاق اللبناني، واقامت بالفعل في عام ١٩٧٤ ببلفاست ادارة على اساس اقتسام السلطة يكون بموجبها رئيس الحكومة بروتستانتيا ونائبه كاثوليكيا، والوزارات مقسمة بحيث يكون للاكثرية البروتستانتية ضعف ما للكاثوليك. على ان النموذج القبرصي فشل على اثر انقلاب قام به القبارصة اليونان مما حدا بالاتراك الى غزو الجزيرة. وفي السنة ذاتها انهار نموذج بلفاست تحت ضغط معارضة العمال البروتستانت. وبقيت المؤسسات القائمة على اقتسام السلطة بلبنان مدة اطول، ولم تتشرذم في النهاية الا عندما بلغ تصادم الموارنة والمسلمين والتدخل الاجنبي حدا عجز معه البرلمان عن انتخاب رئيس للبلاد.

لكن ما حدث بلبنان كان اشبه بالمعجزة. ولا بد لنا من ان نشيد بعناد اللبنانيين لان العمل بالميثاق استمر طيلة تلك المدة. ومن الاسباب التي مكنتهم من ذلك هي ما نسجه معظم الفرقاء من اوهام وعاشوا فيها. ففي عام ١٩٧٥ مثلا كان اللبنانيون يتحدثون للصحافيين الوافدين على البلاد عن الايام السعيدة التي مرت وعن البلاد الفينيقية الهادئة التي كان امكن فيها للمسيحيين والمسلمين ان يضربوا مثلا على تعايش مختلف الخصوم الدينيين.

وهناك سؤال جوهري وهو: كيف استطاع اللبنانيون ان يعيشوا في سلام وان يجنوا الاموال؟ ففي الفترة التي كان الاقتصاد اللبناني اخذا في الازدهار كان الناس بوجه عام واللبنانيون بوجه خاص يصدقون ما يقال عن الايام السعيدة. اذ كان السنة والموارنة هم المنتفعون من الثروة الهائلة التي تدفقت على بيروت. فالبلاد بوصفها مركزا ماليا ذات اقتصاد مفتوح، وهمزة وصل تجارية بين اوروبا والشرق الاوسط وذات ميناء حلوب، وذات نظام حر بالمقارنة بدكتاتورية العالم العربية فقد حظيت بمباركة الشرق والغرب واخذت قوافلها الجوية الحديثة تصل الى مينائها الدولي في خلدة.

ان الشواهد الاولى التي اخذت تشوه هذا السراب بدت عام ١٩٤٦ على حدود لبنان الجنوبية او في البحر قرب شواطىء بيروت عندما كان الميثاق لا يزال في عامة الثالث. لكن عندما هرب الى لبنان داود دمياني وفاطمة زمزم وابناؤها وغسان كنفاني واسرته ونحو ١٤٠,٠٠٠ فلسطيني اخر من اللاجئين كانت الحكومة اللبنانية - كالفلسطينيين انفسهم - تامل في ان يعودوا بسرعة الى بيوتهم. على ان الصور المزعجة مثل صور قوافل اللاجئين والمخيمات لم تحدث اثرا كبيرا لانه لم يقدم مساعدة تذكر «لجيش التحرير العربي» في الحرب ضد الدولة الاسرائيلية الجديدة. ففشل اللبنانيين العسكري كان يفوق في الاهمية في نظرهم مصير اولئك الذين كان يفترض فيهم انقاذهم. وجرى توزيع غالبية الفلسطينيين على المخيمات التي اقامتها الامم المتحدة قرب صور وبيروت وطرابلس او في معسكر ويفل خارج بعلبك، وكان الفرنسيون والبريطانيون قد اخلوا هذا المعسكر القذر قبل ذلك بقليل، لكنه كان مناسبا لاولئك الذين قدر لهم ان يقضوا غالبية اعمارهم في المنفى، هذا بالرغم من انهم هم ومضيفوهم اللبنانيون غير المتحمسين لاضافتهم لم يكونوا يعلمون ذلك.

ومنذ البدء عامل اللبنانيون الفلسطينيين بقليل من الحب. ولما كان غالبية اللاجئين من السنة فان اللبنانيين تنباوا بحق انهم قد يكونون حلفاء لمسلمي لبنان. وفيما بعد قام بعض الفلسطينيين ممن لهم اقارب في لبنان بتغيير جنسيتهم وصاروا لبنانيين، لكن اعتبر غالبية اللاجئين غير مواطنين ومنحوا جواز سفر بنيا باهتا بلون جواز سفرهم البريطاني القديم طبعت عليه شجرة الارز. ولم يكن يسمح لهم بدخول الخدمة المدنية او التمتع بامتيازات المواطنة اللبنانية. وكاد يكون من المستحيل عليهم الحصول على اذن عمل. وكان مصير كثرة من الزراع والعمال الفلسطينيين ان يعملوا في ورش البناء باجور بخسة.

لكن اذا كان هذا العدد الكبير ممن هاجروا بغير ارادتهم لم يشغل بال اللبنانيين على الفور فانه لم يكن من الممكن ان يتجاهلوا ظهور القومية العربية التي نادى بها جمال عبدالناصر. وفي عام ١٩٧٥ - أي بعد ذلك بوقت فضل اللبنانيون عدم الاشارة الى تلك الفترة. فقد كانت تقع في الحقبة المجيدة من تاريخ لبنان القريب ولهذا لا يمكن للمرء أن يحس بالاشباح التي أخذت تظهر حتى عندئذ في شوارع بيروت الا في المجلات القديمة أو في شرائط الاخبار المخربشة.

واذا ذكر الناس اليوم حرب عام ١٩٥٨ فانهم لا يذكرونها بسبب المعارك الطائفية الوحشية التي وقعت في بيروت بل بسبب وصول المارينز الذين اقتحموا الشاطىء ولكنهم بدل من أن يجدوا فيه المسلحين رأوا سيدات بالبكيني وصغارا كانوا في انتظار أخر المنقذين لبيعهم الكوكاكولا. وهذه القصة صحيحة ولكنها أيضا أصبحت جزءا من أسطورة. ذلك ان الحقيقة الكامنة وراء النزاع عام ١٩٥٨ انما هي تجدد النزاع القديم بين مؤيدي القومية العربية، وبين مؤيدي المارونية، وهو النزاع ذاته الذي ظهر عام ١٩٢٠ عندما خلق الفرنسيون لبنان.

لكن الان كانت الجمهورية العربية المتحدة - التي وحدت مصر وسوريا في أمة واحدة والمعارضة الوطنية للنظامين الهاشمي والعراقي هما اللتان أثارتا مشاعر مسلحي لبنان وخصوصا السنة. وكان اهتمامهم بامر رسالة ناصر في المناداة بالوحدة العربية أمرا طبيعيا بالرغم من انها بدت للرئيس شمعون كابوسا خطرا. وكان شمعون نفسه أقل حبا للفرنسيين منه للانكليز وكان في احتقاره لناصر شبه غريب بالحقد غير العقلاني الذي أظهره ايدن للزعيم المصري خلال أزمة السويس. والحقيقة هي أن شمعون كان عندئذ يامل ان تنجح مغامرة ايدن في السويس بالاحاطة بجمال عبدالناصر. وكان ايدن يعتبر خصمه المصري فاشيا على نمط موسوليني، أما شمعون فقد رأى أو ادعى انه رأى انه شيوعي.

كان شمعون رئيسا لحزبه وهو حزب الوطنيين الاحرار الذي كان في ذلك الحين يضم عددا من زعماء الشيعة والسنة المحافظين، لكن بالرغم من انه كان يفاخر بالديمقراطية أمام الصحافيين الاجانب فانه كان عمليا يحتقرها عندما تقف في طريق طموحاته في بلاده. وخلال الانتخابات البرلمانية عام ١٩٥٧ ادعى أنصاره بان أركان المعارضة هم مرشحو جمال عبدالناصر، ولهذا قسمت الدوائر الانتخابية على نحو يضمن هزيمة صائب سلام أبرز زعيم سني في بيروت

● بشارة الخوري

● بيار الجميل

وكمال جنبلاط زعيم الدروز في الشوف. وكانت المظاهرات العنيفة التي شاهدها أبركرومبي في بيروت قد قامت للاحتجاج على هذا الانتهاك للانتخابات.

فحاول شمعون عندئذ أن يستغل فوزه في ادخال تغيير على الدستور يسمح بانتخابه مرة ثانية رئيسا للبنان. وأصيب الميثاق الوطني بالضعف عندما قرر شمعون قبول مبدأ ايزنهاور الذي وعدت الولايات المتحدة بموجبه استخدام قواتها لمساعدة الامة التي تطلب المساعدة ضد المعتدين الذين تسيطر عليهم «الشيوعية الدولية». وعندما ابتدأت الثورة الدرزية الاسلامية ضد شمعون بحرب شرسة في شوارع بيروت لاحظ المسيحيون ان المسلمين كانوا يستخدمون شعارات العروبة التي يستخدمها جمال عبدالناصر. وكان من المفترض أن يكون هناك تحالف بين الثوار ومصر، ولما كان عبدالناصر شيوعيا في نظر شمعون فقد صار في الامكان المطالبة بتطبيق مبدأ ايزنهاور، وبالفعل طلب شمعون ارسال قوة من المارينز للمحافظة على سيادة لبنان، وتصدعت بنية الميثاق الوطني كلها من جراء التوتر عندما اتهم سلام في بيروت وكرامي الزعيم السني في طرابلس الشمعونيين بالسماح بقيام حلف بين لبنان وبين الغرب، ولم يحفظ توازن القوى في لبنان وصول فؤاد شهاب الى الرئاسة ورفضه زج الجيش في الصراع القائم.

وخلال القتال في بيروت ظهرت اعداد هائلة من رجال الميليشيات المسلحين في الشوارع، وحصدت الاغتيالات عددا من المسلمين والمسيحيين. واستخدمت القوات الجوية اللبنانية طائرات هوكر هنتر في الهجوم على المواقع الاسلامية في قطاع العاصمة المحيط بالفاكهاني، وفي طرابلس منع رجال كرامي القوات الحكومية من دخول المدينة طيلة عدة أسابيع، أما خارج لبنان فبدا وكان شيئا لم يحدث. فقد استمر الاقتصاد في نموه وتزايدت الخدمات المصرفية، وبحلول عام ١٩٣٨ كان ٣٨ من خطوط الطيران تسير رحلات الى بيروت بمعدل ٩٩ رحلة في اليوم. وتذكر الاحصائيات أن ٦٥,٠٠٠ من سيارات الاجرة في البلاد البالغ عددها ٧٦,٠٠٠ كانت تعمل من أجل السائحين. ويقول دليل هاشيت الى لبنان لعام ١٩٦٥ بجرأة: «ان بيروت ... تقوم على نحو رائع بدورها الجديد وهي «بوابة السائحين الى الشرق».

ولنعد الى ١٩٨٢ الى الغرفة ذات السقف العالي في بيروت الشرقية حيث يجلس بيار الجميل وراء طاولة من خشب البلوط، وجدته عازفا عن الحديث عن زيارته لبرلين عام ١٩٣٦. لكنه لم ينتظر حتى يسال عن الفلسطينيين. وصفهم بكل اصرار بالطابور الخامس. قال: «كانت هناك حرب لا بيننا نحن اللبنانيين» بل بيننا وبين الفلسطينيين الذين كانوا يحاولون غزو لبنان والاستيلاء عليه واحتلاله. لقد ارادوا اذابة لبنان بالعالم العربي. «ولا بد للمرء وهو يسمع بيار الجميل ان يتذكر اقلية اخرى اضعف بكثير حملتها حكومة اخرى في الثلاثينات من هذا القرن وزر ما كانت تعانيه من امراض اجتماعية».

لا سبيل الى انكار ما كان للوجود الفلسطيني من تاثير على لبنان، فعندما حل عام ١٩٧٥ كان الفلسطينيون، الذين تضخم عددهم بسبب النزوح الذي اعقب غزو اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ وبسبب الحرب الاهلية في الاردن، قد بلغوا ٣٥٠,٠٠٠ نسمة، لكن الجديد الان هو ان الوجود الفلسطيني صار وجودا مسلحا يستند الى مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية وزعمائهم الذين اخرجهم الملك حسين من عمان، واصبحت بيروت لا مجرد عاصمة ثقافية للحركة الفلسطينية بل مقرا لمنظمة التحرير بزعامة ياسر عرفات، وعليه فانها صارت ايضا عاصمة «للعدو» في نظر اسرائيل.

وسبق للبنان ان عانى من وجود الفلسطينيين، فمنذ عام ١٩٦٨ اخذت منظمة التحرير ترسل من جنوب لبنان جماعات للاغارة على اسرائيل، وصار الاسرائيليون يردون عليها بغارات انتقامية كثيرا ما كانت تشن على القرى اللبنانية، اما دافع اسرائيل الى هذا فبسيط ولا يكلف بالمقارنة شيئا، فطالما ان القرويين اللبنانيين يسمحون للمسلحين الفلسطينيين بالاحتماء في بيوتهم فلا بد وان يدفعوا الثمن من دمائهم، وعليه فالطريقة الوحيدة لتجنب الهجمات الاسرائيلية هو طرد الفلسطينيين من قراهم، وبالطبع لم يكن في استطاعة اللبنانيين ان يفعلوا هذا. ففي حين ان الفلسطينيين كانوا مسلحين فان اللبنانيين لم يكونوا كذلك، وكان الجيش اللبناني الوطني ضعيفا من الناحيتين العسكرية والسياسية الى حد يعجز معه عن اخراج الفلسطينيين، وكان الفلسطينيون بالطبع ينظرون الى عملياتهم التي كانت كثيرا ما تؤدي الى وقوع ضحايا بوصفها واجبا مقدسا. فقد كانوا يحاربون الدولة المحتلة التي سلبت ارضهم.

وذهبت منظمة التحرير الى ان نشاطاتها بلبنان شرعية بالاستناد الى اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩، وهو اتفاق مشكوك فيه تم في القاهرة بين ياسر عرفات وقائد الجيش اللبناني يسمح للفلسطينيين في لبنان «بالمشاركة في الثورة الفلسطينية» وبدعم العمليات الفدائية بحماية «الطريق الى منطقة العرقوب» وهي جرف بركاني كبير بجنوب شرق لبنان، وكانت عندئذ تحت سيطرة مقاتلي عرفات، وكان للبنانيين بموجب الاتفاق ان «يواصلوا ممارسة جميع حقوقهم ومسؤولياتهم في سائر مناطق لبنان..» وبالطبع لم يكن لهذه الضمانة اية قيمة.

اخذ عرفات يكيل الضربات للجنود والمدنيين الاسرائيليين على السواء. ولم يحل عام ١٩٧٠ حتى كان الاسرائيليون يردون بغارات على عمق لبنان، وكانوا في العادة يضربون الاهداف المدنية ويحدثون اثارا لا تتناسب اطلاقا مع الهجمات الفلسطينية الاصلية، وعلى سبيل المثال فانه عندما قتل مدنيان وجنديان نتيجة لقيام الفلسطينيين باطلاق الصواريخ وتفجير لغم، قصف الاسرائيليون بلدة حاصبيا وقتلوا ٤٨ وجرحوا ٤٥. وكان هذا نمطا اخر (في الرد) وسمته اسرائيل وطورته واتقنته خلال السنوات الخمس عشرة التالية.

وكان اللبنانيون عاجزين عن السيطرة على هذا النزاع بين اسرائيل الدولة الاجنبية التي كان لبنان لا يزال من الناحية الفنية في حرب معها وبين جيش من الفدائيين الفلسطينيين كان يتزايد قوة ويسيطر الان على مخيماته في بيروت واماكن اخرى من لبنان، وتولى المقاتلون الفلسطينيون حراسة مداخل المخيمات ببيروت وهي صبرا وشاتيلا والكرنتينا وتل الزعتر وبرج البراجنة. وزعم الاسرائيليون ان الفلسطينيين اقاموا دولة داخل الدولة، ولم يختلف معهم في هذا الا قلة من اللبنانيين.

وكان كلما قام الفلسطينيون بمهاجمة الاهداف الاسرائيلية خارج لبنان قام الاسرائيليون بمهاجمة لبنان، وبعد ان هاجم الفدائيون طائرة العال في مطار اثينا نزلت القوات الاسرائيلية بقرب مطار بيروت ودمروا ثلاث عشرة من طائرات الميدل ايست وغيرها من الشركات، وقام الاسرائيليون بهجمات في بيروت ذاتها، وفي ١٠ ابريل ١٩٧٣ قام فريق اغتيال اسرائيلي بقتل ثلاثة من زعماء الفلسطينيين وزوجة احدهم في بيوتهم بشارع فردان، وفي عام ١٩٧٤ بدأ الاسرائيليون بشن ما اسموه بغارات «وقائية» على اهداف فلسطينية حتى وان لم يقم الفلسطينيون بعمل ضدهم.

وكان لهذا كله تاثيره الحتمي على العلاقات بين المسيحيين والمسلمين في لبنان، فالموارنة كانوا يتذمرون من سيطرة الفلسطينيين على مناطق من البلاد وخصوصا على العرقوب الذي صار الان يعرف باسم ارض فتح. على ان المسلمين شعروا بصورة غريزية بالتعاطف مع الفلسطينيين. فقضيتهم قضية عربية عامة ومن واجب جميع العرب ان يقاتلوا في سبيلها، وهكذا رزح الميثاق الوطني مرة اخرى تحت الضغوطات الجديدة، وفي حين ان دمشق حثت اللبنانيين على السماح لمنظمة التحرير بمواصلة عملياتها من جنوب لبنان فانها امرت اجهزة الامن السورية بمنع قيام الفلسطينيين بذلك من الاراضي السورية، وكانت افضل الحركات الفدائية الفلسطينية في سوريا تسليحا هي الصاعقة التي كان ضباطها انفسهم من السوريين.

وهكذا فان الفلسطينيين وجدوا انفسهم في مازق اخلاقي مع انهم نادرا ما اهتموا باخلاقية ما كانوا يفعلونه للبنانيين. فاذا تقاعسوا عن محاربة الاسرائيليين، ضحوا بحقهم في العودة الى فلسطين، واذا هاجموا الاسرائيليين، خلقوا طبقة اخرى من اللاجئين اللبنانيين وغالبيتهم من الشيعة بجنوب لبنان، واصر المارونيون فيما بعد على ان الفلسطينيين ساعدوا على تحطيم الحرية الديمقراطية بلبنان، لكن عرفات وزملاءه كانوا يعرفون جيدا ان لبنان غير مدين بشيء للديمقراطية البرلمانية الغربية عليه.

كان يدير لبنان زعيم (او، اذا اردنا المزيد من الدقة، زعماء) وهم الرؤساء الاقطاعيون الذين يصفهم اللبنانيون «بالاسر الكريمة» لكن الغربي العادي يصفهم بالمافيا، اذ كان لكل طائفة ولكل قبيلة زعماء برهنت تصريحاتهم وثراؤهم الفاحش وحرسهم وقسوتهم والتعليم الذي رعوه، وجيوشهم الخاصة على انها اقوى من اي شعار انتخابي، وكانت خصائصهم الرئيسية هي حب لبنان المعلن ورغبة معلنة في احترام الميثاق الوطني وتصميم لا هوادة فيه على تامين انتقال السلطة الى ابنائهم.

اما المسنون الذين تولوا الرئاسة في لبنان فكانوا على جانب من الوحشية المتعمدة التي اذهلت حتى الفلسطينيين، اذ يعتقد ان سليمان فرنجية، صاحب «الفخامة» الانيق الهندام الذي اسهب في وصفه البليغ على ظهر الخريطة لحسن الضيافة والامن في لبنان، اشترك في المجزرة التي استخدم فيها الرشاش وذهب ضحيتها افراد من اسرة الدويهي قرب زغرتا ١٩٥٧. وبالرغم من انه انكر ذلك فانه هرب عندئذ الى دمشق حيث لا يتباطا السوريون في الاستفادة من طالبي المساعدة، فقدموا له الحماية ودعموا فيما بعد ترشيحه لرئاسة الجمهورية التي فاز بها عام ١٩٧٠ وعندما اعترض رئيس البرلمان على انتخابه جاء بمقاتليه الى قاعة البرلمان.

واصبح طوني ابن الرئيس فرنجية وزيرا، ولكن صعوده لم يدم طويلا، فعندما رفض في عام ١٩٧٧ ان يوافق على العلاقات النامية بين الكتائب واسرائيل. ارسل بشير ابن بيار الجميل الذي قدر له هو ايضا ان ينتخب رئيسا للبنان مسلحيه الى بلدة اهدن بشمال لبنان لقتل طوني الذي وضع فيه ابوه كل اماله. فاقتحم مسلحو بشير بيت فرنجية وقتلوا ٣٢ من ابنائه وحرسه ثم شرعوا باعدام طوني بموجب طقوس خاصة ويقول فرنجية الاب ان الكتائبيين قاموا اولا باجبار ابنه وزوجته الشابة على مشاهدة قتل طفلتهما باطلاق النار عليها. ثم اجبروا ابنه على مشاهدة قتل زوجته، واخيرا قتلوه هو ايضا.

وعندما قتلت ابنة بشير الجميل الصغيرة في محاولة قتله ببيروت الشرقية بسيارة ملغومة لم يستطع سليمان فرنجية الذي كان قد اعتزل ببيته في بلدة زغرتا بحماية المردة ان يخفي شعوره بالرضا. وعندما سالته عن رد فعله جلس محدودبا وراء طاولته في قصره الصغير وطاطا رأسه ونظارتاه النصفيتان على طرف منخريه وقال لي: «امل ان يشعر بشير الجميل الان بما شعرت به».

اما شمعون فقد استندت قوته في الاساس الى ميليشيا النمور بقيادة ابنه داني الذي كان هو نفسه قد اعلن ترشيحه في انتخابات ١٩٨٨ التي اجهضت، واذا كان الزعماء المسلمون اقل قسوة فانهم لم يكونوا اقل تمسكا بالرعاية والولاء للاسرة. فقد كان رشيد كرامي قد ورث سلطة ابيه السياسية. وعندما اغتيل كمال جنبلاط عام ١٩٧٧ خلفه ابنه وليد في زعامة الدروز وقيادة «التحالف اليساري» او تكتل المقاتلين اللبنانيين المسلمين والفلسطينيين الذي يمثل بوجه عام الوطنيين، وعاش كمال جنبلاط حيث يعيش ابنه الان في قصر المختارة الذي تزين ساحاته النوافير والشلالات الاصطناعية، ويظهر فيه المسلحون بلباسهم الاخضر.

وعندما اجتاح مقاتلو الدروز طريق الجبهة الساحلية عام ١٩٨٥ وقضوا على من بقي هناك من المدافعين الكتائبيين وجدت الزعيم الدرزي جالسا على كرسي قديم خشبي في احدى غرف الاستقبال بقصره. فاخذ يعدد بالمساوىء الخلقية للحرب. قال «كان هناك قتل، نعم. وحدث نهب - او من هذه الحرب اللعينة». ووعد بالسماح للمهجرين المسيحيين من المدنيين بالعودة الى بيوتهم ودفع تعويض مناسب لهم. على انه لم يحدث من هذا شيء. وعندما زرت المكان فيما بعد وجدت ان البيوت والكنيسة قد هدمت وسويت بالارض. ولم يكن هناك اسرى لدى الدروز.

غدا

مراحل الحرب اللبنانية

هجمات خاطفة ضد «القوات» في كسروان

قتال «الشرقية» تحول الى «حرب استنزاف»

■ ضغوط على عون لتوجيه «ضربة قاضية» لجعجع

■ الهراوي يطلب مساندة الكبار لتدخل عسكري تدعمه سوريا

بيروت - الوكالات - شن جيش العماد ميشال عون هجمات خاطفة «اضرب واهرب» على مواقع «القوات اللبنانية» في منطقة كسروان امس تمهيدا كما يبدو لعملية عسكرية رئيسية تحسم الصراع على السلطة في المناطق الشرقية.

وقالت مصادر عسكرية ان الهجمات الخاطفة تهدف الى اضعاف دفاعات «القوات اللبنانية» قبل شن هجوم كاسح لكسر الحصار العسكري الذي تفرضه «القوات» على قاعدة ادما، والسيطرة على منطقة كسروان باكملها.

واضافت ان مثل هذه السيطرة ستمكن عون من محاصرة ميناء جونيه الذي يعتبر معقلا رئيسيا لـ«القوات اللبنانية». وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان عون يتعرض لضغوط متزايدة لتوجيه ضربة قاضية للقوات في بيروت الشرقية والاستيلاء على الاشرفية وعين الرمانة والكرنتينا.

وذكرت المصادر ان قوات الطرفين «الاخوة الاعداء» بدأت بحفر خنادق على طول ٥ جبهات في بيروت وحولها استعدادا لخوض حرب استنزاف طويلة .. واضافت ان عون حشد اللواء الثامن المدرب تدريبا عسكريا جيدا في منطقة كسروان وارسل مزيدا من الدبابات والقوات الى المنطقة . بينما حفرت «القوات اللبنانية» خنادق وزرعت الغاما ارضية لمنع الجيش من التقدم الى مواقعها .

وقد خفت حدة القتال في بيروت الشرقية امس بينما كثف وسطاء جهودهم لانهاء القتال الذي مضى عليه حوالي اسبوعين .. وخاطر مئات من سكان بيروت الشرقية بالخروج من الملاجيء لشراء المواد الغذائية ، بينما انتقل اخرون الى بيروت الغربية. وعقد مفاوضون محادثات استغرقت ساعات مع كل من عون وقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع لكنهم لم يصدروا اي بيان. وقالت مصادر سياسية ان من المتوقع اجراء مزيد من محادثات الوساطة، لكن مراقبين استبعدوا توقف القتال قبل هزيمة طرف من الطرفين .

وقال راديو «صوت لبنان» ان الكتيبة ٦٩ التابعة لقوات عون اعلنت انضمامها الى قيادة الجيش المحايدة في بيروت الشرقية برئاسة العقيد الركن بول فارس. واضاف الراديو ان هذه الكتيبة دعت كافة وحدات الجيش اللبناني للانضمام الى القيادة المحايدة التي تتمركز على الخط الاخضر الفاصل بين شطري بيروت .. واوضحت ان مهمة الجيش هي حماية المجتمع وليس القضاء عليه .. وكانت وحدتان من الكتيبة ١٠٣ والكتيبة ٩٩ التابعتين لعون قد انضمتا امس الاول الى القيادة المحايدة .

الرئيس اللبناني الياس الهراوي وجه نداء اخر الى الدول الكبرى ولا سيما فرنسا والفاتيكان لدعم تدخل عسكري تدعمه سوريا لوقف القتال في الشرقية . وقال مكتب الرئيس اللبناني ان الهراوي ضمن هذا النداء في رسائل بعث بها الى رؤساء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا والبابا يوحنا بولس الثاني وكان الهراوي قد وجه نداء مماثلا الاسبوع الماضي، لكن مصادر في بيروت قالت ان البابا وفرنسا حذرا من اي تدخل عسكري سوري، وذكرت مصادر مطلعة في بيروت الشرقية ان الحكومة البريطانية اوفدت الى بيروت الشرقية عسكريين تابعين لها لتقييم الوضع العسكري في المنطقة خلال المعارك بين القوات اللبنانية والقائد السابق للجيش ميشال عون .

واضافت هذه المصادر ان العسكريين البريطانيين وهما عقيد ومقدم في المخابرات العسكرية البريطانية غادرا بيروت منذ ٢٤ ساعة من ميناء جونيه في شرق بيروت لتقديم تقريرهما الى السلطات البريطانية .

استياء

ذكرت الصحف اللبنانية الصادرة امس ان الحكومة اللبنانية «مستاءة» من موقف فرنسا التي تعارض مثل الفاتيكان تدخلها في معارك المنطقة الشرقية.

● ٣ مقاتلين من القوات حول مدفأة ومدفع في كسروان (رويتر)

«عروض متضاربة» للهراوي من عون وجعجع

بيروت - رويتر، كونا - قالت صحيفة «اللواء» اللبنانية ان كلا من العماد ميشال عون وسمير جعجع اتصل بالرئيس اللبناني الياس الهراوي مقدما له «عروضا متضاربة» بشأن القتال بينهما.

وذكرت الصحيفة ان مندوبين للعماد عون والدكتور جعجع «وصلوا الى القسم الغربي من بيروت يحملون رسائل وعروضا ولم يعط الرئيس الهراوي او اي مسؤول اخر جوابا نهائيا عن العروض والرسائل».

وقالت «اللواء» ان العماد عون «يقترح في رسالته انه مستعد للتفاهم مع الشرعية (حكومة الرئيس الهراوي) والى اقامة نظام متطور اكثر من اتفاق الطائف، كما أعلن العماد عون في رسالته انه اذا الشعب وافق على اتفاق الطائف فهو لن يكون عقبة في وجه الطائف».

واضافت الصحيفة ان العماد عون «يتمنى» في رسالته عدم تدخل الرئيس الهراوي الى جانب الدكتور جعجع ويقول «ان الجيش كفيل بانهاء جعجع».

والعماد عون لا يعترف بشرعية حكومة الرئيس الهراوي التي اقالته من منصب قائد الجيش وعينت العماد اميل لحود محله.

وقالت الصحيفة ان جعجع طالب الرئيس الهراوي بالتدخل لدعم موقفه «وانهاء» العماد عون.

وقد اعلنت حكومة الرئيس الهراوي انها تدرس التدخل بطريقة ما لوقف الاقتتال في المناطق الشرقية.

وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري دعا الى الاستعانة بالقوات السورية الموجودة في لبنان لانهاء القتال الدائر في المناطق الشرقية.

ورأى في حديث لصحيفتي اللواء والنداء اللبنانيتين نشرتاه امس ان الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود لم يستكمل استعداده لعمل عسكري يوقف القتال في المناطق الشرقية وطالب اهاليها بأعلان راي واضح يؤيد حكومة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الشرعية «ليكون ذلك سلاحا لها في مواجهة الاشتباكات الدائرة فيها».

وضع ماساوي

قال مواطن في بيروت الشرقية ان «الوضع ماساوي ولا احد يجرؤ على نقل الجثث من الشوارع».

الكنز المسروق

بيروت - كونا - تحركت السلطات اللبنانية لمنع بيع كنز اثري جرى تهريبه الى الخارج ويعود الى العصر الروماني.

وذكرت مصادر رسمية ان امين عام وزارة الخارجية اللبنانية بالوكالة السفير صلاح استيتية اجرى امس اتصالات مع سفراء لبنان في سويسرا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي وطلب منهم العمل على وقف بيع ١٤ قطعة فضية عائدة للعصر الروماني مهربة من لبنان.

«دعوى احتيال» ضد بوحبيب

بيروت - رويتر - قررت حكومة الرئيس الياس الهراوي امس اقامة دعوى «احتيال واساءة امانة» على السفير اللبناني السابق في واشنطن عبدالله بوحبيب.

وقالت مصادر رسمية ان وزارة الخارجية اللبنانية وبناء على تعليمات الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ارسلت برقية الى سفارتي لبنان في واشنطن وباريس طالبة اليهما اقامة دعاوى على عبد الله بوحبيب «بجرم الاحتيال واساءة الامانة لاموال السفارة والملحقية العسكرية في واشنطن» والتي تقارب مليون دولار.

واضافت ان الدكتور الحص طلب من وزير العدل اللبناني ادمون رزق اقامة دعوى على بو حبيب بالجرم نفسه امام القضاء اللبناني وبجرم «التمرد على اوامر السلطة الشرعية واقفال السفارة في واشنطن بصورة غير شرعية».

وكان بو حبيب المعين من قبل الرئيس السابق امين الجميل قد امتنع عن تنفيذ اوامر حكومة الرئيس الهراوي بانهاء اعماله وتسليم السفارة الى السفير الجديد نسيب لحود.

ولكن القضاء الاميركي اجبر بوحبيب على تسليم السفارة الى القائم بالاعمال بسام نعماني ريثما يصل السفير الجديد.

اشتباكات بين معارضي عون وجنوده

بيروت - ق ن ا - ذكرت مصادر امنية في شرق بيروت وقوع بعض الاشتباكات بين الجنود الموالين للعماد ميشال عون وبعض الوحدات التابعة للواء الخامس في الجيش اللبناني والتي اعلنت ولاءها للعقيد بول فارس الذي انشق عن عون منذ يومين.

وذكرت المصادر ان معركة كبيرة وقعت صباح امس بين ضباط وجنود اللواء الخامس وجنود وضباط من الشرطة العسكرية والحرس الجمهوري الموالين للعماد عون بالقرب من طريق بعبدا - الفياضية.

واكدت المصادر قيام وحدات من الشرطة العسكرية بتنظيم دوريات بالقرب من تجمعات وتكتلات الجيش الموالي لعون بعد اتساع حركة التمرد في شرق بيروت.

الويسكي والعرق لعلاج الجرحى

بيروت - رويتر - بدأ جراحون في بيروت الشرقية بعلاج مئات الجرحى بالويسكي والعرق بسبب نقص في الادوية. وذكرت مصادر طبية أن الجراحين يستخدمون الويسكي والعرق لتنظيف الجروح. وقالت أن اكثر من طنين من الدم استخدمت حتى الان في علاج الجرحى الذين يزيد عددهم على ١٧٠٠ جريح بالاضافة الى ٥٠٠ قتيل.

سليمان طوني فرنجية

بين الجيش و«القوات» نختار الاول

بيروت - ا ف ب - اعلن سليمان طوني فرنجية امس انه ضد ميليشيا «القوات اللبنانية» في النزاع الناشب بينها وبين الجيش في المنطقة الشرقية.

وأكد فرنجية قائد ميليشيا المردة وحفيد الرئيس الاسبق سليمان فرنجية للصحافة «عندما يكون الخيار بين الجيش كمؤسسة وميليشيا «القوات اللبنانية» فاننا نختار الجيش حتما».

الا ان فرنجية لم يعلن تاييده للعماد ميشال عون. وقال «ان موقفنا كان دائما لصالح جيش موحد وضد استعماله لغايات شخصية».

وانتقد فرنجية بعنف ميليشيا «القوات اللبنانية» التي اتهمها بان لها «اهدافا تقسيمية» وبانها «جرت المسيحيين بانتظام الى اسوأ الماسي تحت ستار الدفاع عنهم».

وتنتشر ميليشيا المردة التي تعد حوالي الف مقاتل في قسم من شمال لبنان متاخم لمنطقة جبيل المعقل التقليدي لـ «القوات اللبنانية».

صدام استقبل المسؤول الاميركي

حمدون وكيلي بحثا تحريك المفاوضات العراقية - الايرانية

بغداد - عصام فاهم

استقبل الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا.

وعلمت «القبس» من مصادر دبلوماسية مطلعة ان وكيل وزارة الخارجية السيد نزار حمدون قد عقد جولة مباحثات مطولة مع المسؤول الاميركي صباح امس تناولت تطورات المفاوضات العراقية الايرانية وايجاد افضل الصيغ لتحريك هذه المفاوضات في ضوء بنود قرار مجلس الامن الدولي ومبادرة الرئيس صدام حسين الاخيرة التي اعلنها في السادس من يناير الماضي، كما تطرقت المباحثات الى ابعاد الصراع العربي الاسرائيلي والجهود الدولية المبذولة لايجاد الحلول الملائمة للقضية الفلسطينية طبقا للمبادرات المطروحة على هذا الصعيد، وقالت المصادر الدبلوماسية المطلعة لـ «القبس» ان وكيل وزارة الخارجية العراقي قد اعرب عن قلق العراق الشديد من تدفق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى الاراضي العربية، في الوقت الذي ابدى فيه المسؤول الاميركي معارضة حكومته لاستيطان اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل، وتوقعت المصادر ان يجري المسؤول الاميركي مزيدا من المباحثات مع كبار المسؤولين العراقيين في اوجه التعاون بين البلدين خاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري وحول استئناف منح القروض الاميركية للعراق التي سبق وان اوقفتها الادارة الاميركية سابقا.

وقد افادت مصادر السفارة الاميركية في بغداد لـ «القبس» ان هدف زيارة كيلي الى بغداد هو التباحث مع المسؤولين العراقيين حول العلاقات الثنائية والمشاكل المطروحة في المنطقة، وقد رفضت السفارة الاميركية اعطاء المزيد من التفاصيل اكثر من وصفها بانها زيارة تباحث واستطلاع ضمن جولة للمسؤول الاميركي في المنطقة زار خلالها السعودية وقطر وعمان والامارات والبحرين والكويت.

من جانب اخر، علمت «القبس» ان ريتشارد مورفي وكيل وزارة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السابق وصل الى بغداد ظهر امس، وقد اكد مورفي لـ «القبس» ان زيارته لبغداد ليست رسمية وانما جاء بصفته مستشارا لبنك تكساس الاميركي وان هدف زيارته للعراق ودول المنطقة هي من اجل استطلاع الاوضاع السياسية والاقتصادية لهذه الدول وتنشيط العلاقات الاقتصادية بينها وبين بنك تكساس الاميركي.

الطلحي: القذافي يزور مصر قريباً

القاهرة - ا ش ا - قال جاد الله الطلحي امين مكتب الاتصال الليبي للتعاون الدولي ان الزعيم الليبي سيزور مصر قريبا واشاد بالعلاقات الممتازة بين مصر وليبيا.

واشار الطلحي الى اللقاءات المتكررة بين الرئيس حسني مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي وزيارات الوفود المستمرة على مختلف المستويات مؤكدا انها دليل على تطور هذه العلاقات.

واضاف الطلحي الذي يزور القاهرة حاليا ليرأس وفد بلاده في اعمال لجنة التنسيق لتحرير افريقيا ان من الطبيعي ان تنعقد هذه اللجنة بالقاهرة فلا احد يستطيع ان ينكر الدور الذي تقوم به مصر والتضحيات التي قدمتها من اجل حصول الشعوب الافريقية على حريتها.

المحكمة نددت بالتعذيب

القاهرة: براءة المتهمين في التنظيم الناصري

القاهرة - ق.ن.ا - قضت محكمة امن الدولة العليا المصرية ببراءة جميع المتهمين في قضية التنظيم الناصري المسلح في مصر.

وكان المتهمون وعددهم ١٦ متهما بينهم استاذان جامعيان ومهندس وبعض المحامين قد احالتهم النيابة للمحاكمة منذ حوالي عام بتهمة تكوين تنظيم ناصري والقاء مفرقعات امام بنك «مصر اميركا» والتخابر مع دولة اجنبية واصدرت المحكمة قرارها بالسجن خمس سنوات للمتهم الثالث جمال منير وبراءة الاخرين.. الا ان الحاكم العسكري رفض التصديق على الحكم فاعيدت محاكمتهم واصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

وقالت المحكمة في اسباب حكمها امس الاول ان ادلة الدعوى قامت اساسا على اعتراف المتهم الاول في تحقيقات النيابة العامة.

وقد اسقطت المحكمة هذا الاعتراف بعد ان اطمانت الى انه لم يصدر عن ارادة حرة واعية وانما كانت نتيجة تعذيب وقع عليه كما وقع على غيره من المتهمين.

ونددت المحكمة بالتعذيب باعتباره عدوانا على الشرعية واعتداء على حقوق الانسان وناشدت المشرع وضع ضوابط تكفل حماية اشد للمتهمين من اي تعذيب بدني او نفسي او عقلي يتعرضون له وهم بين يدي السلطة وفي حماية رجالها وفي رعاية الدستور.

والجدير بالذكر انه بصدور هذا الحكم اصبح نهائيا ولا يجوز للحاكم العسكري الاعتراض عليه.

تونس: هزتان

تونس - ق.ن.أ - اعلن هنا امس عن وقوع هزة ارضية خفيفة في مدينة المتلوى الواقعة بالجنوب التونسي بلغت قوتها ٣ درجات بمقياس ريختر الذي يتكون من تسع درجات.

وذكرت مصادر الرصد الجوي التونسي انه سجلت ليلة امس الاول هزة ارضية ثانية في المنطقة نفسها بلغت قوتها ٣,١ درجات ولم تتسبب في اية خسائر بشرية أو مادية.

٨٥ مصابا فلسطينيا وحصارات عسكرية
الانتفاضة: شهيد واضراب عام وجرح ١٣ جنديا اسرائيليا

القدس المحتلة - الوكالات - اصيب ٨٥ مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة خلال المصادمات العنيفة التي تواصلت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي شهدت اضرابا عاما امس.

كما اسفرت هذه المصادمات عن اصابة ١٣ جنديا اسرائيليا في مخيم دير البلح وخان يونس ورفح بجروح مختلفة اثر رشق سيارات ودوريات الجيش الاسرائيلي بالحجارة والزجاجات الحارقة.. فيما تم القاء زجاجات حارقة على سيارات عسكرية في قرية بني سهيلة في خان يونس ورام الله ومنزل احد المستوطنين في القدس القديمة.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان قوات الاحتلال اقامت الحواجز على مدخل مدينتي رام الله والبيرة. كما اقتحم الجنود مخيم عسكر وقرية روجيب في نابلس وكثفت وجودها المسلح في بلدة يعبد بجنين.. وداهم الجنود مخيم قلنديا واطلقوا العيارات النارية على المنازل وخزانات المياه.

واشارت هذه الانباء الى ان جنود الاحتلال اقتحموا مستشفى ناصر في خان يونس واعتقلوا عددا من الجرحى وحطموا اثاث ومعدات المستشفى.

واستشهد المواطن الفلسطيني حسام جهاد عبدالعظيم (١٥ سنة) من حي الشجاعية في غزة متاثرا بجراحه الخطيرة التي اصيب بها برصاص قوات الاحتلال أمس الاول.

وفرضت السلطات الاسرائيلية منع التجول والحصار العسكري على الشجاعية بعد اعلان استشهاد حسام وخرجت مظاهرات في غزة بعد ذلك حاولت قوات الاحتلال تفريقها باستخدام قنابل الغاز والرصاص البلاستيكي مما اسفر عن جرح عدد من المواطنين.

وتوقفت الدراسة في المدارس العربية بفلسطين المحتلة عام ٤٨ في نطاق الاضراب العام الذي بدأته المجالس المحلية العربية منذ ثلاثة ايام احتجاجا على تدهور الوضع الحالي لهذه المجالس وما تعانيه من عجز ادى الى توقف السلطات عن دفع رواتب للعاملين لديها وتوقف الخدمات للمواطنين العرب.

لان شامير خطر على اسرائيل!
شارون عرض الاستقالة

تل ابيب - الوكالات: عرض وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارييل شارون استقالته من حكومة اسحق شامير. وقال في افتتاح اجتماع اللجنة المركزية لتكتل الليكود انه لا يستطيع الاستمرار في الحكومة بسبب سياستها الحالية بشان السلام التي قال انها خطر على اسرائيل واضاف في كتاب الاستقالة الى شامير الذي يتزعم الليكود «اقدم لكم استقالتي».

وقال شارون في مفاجاته «قررت الاستقالة من الحكومة لاواصل نضالي لتحقيق اهدافنا الوطنية التي تتعرض للخطر نتيجة لسياسة الحكومة».

واضاف «ساواصل نضالي كيهودي وكعضو في البرلمان». ووقف معظم الجالسين لدى سماعهم كلمة شارون وردد مئات منهم «اريك اريك» وقال شارون انه يخشى ان يتم تقديم «حلول وسط» لانهاء الانتفاضة الفلسطينية مما سيشل حق اسرائيل في الاحتفاظ بالاراضي المحتلة. وقال «انني مقتنع بان هناك سبلا اخرى لانهاء الانتفاضة». وقال شامير الذي تحدث بعد شارون انه لم يتسلم كتاب استقالة شارون لكنه سيدرس العرض وتسري الاستقالة بعد ٤٨ ساعة من تقديمها وفق القواعد الاسرائيلية.

وكانت الاستطلاعات قد اظهرت ان شامير سيهزم متحديه بسهولة للتفرد بالزعامة ويريد منافسو شامير مناقشة «خطة زعيم الليكود السلمية» بالتفصيل من اجل سد الطرق امام اي حلول وسط.

مليار دولار

القدس المحتلة - رويتر - اعترفت تل ابيب بان الانتفاضة الفلسطينية كلفت خزينتها حتى الان مليار دولار. اعلن ذلك اكبر البنوك الاسرائيلية هابوليم.

الجولان تضرب غدا

عمان - واخ - قرر مواطنو هضبة الجولان السورية المحتلة اعلان الاضراب العام وتنظيم مسيرات جماهيرية في قرية الهضبة بعد غد.

وياتي قرار الاضراب في الذكرى السنوية الثامنة لاعلان مواطني الهضبة السورية المحتلة رفضهم القرارات الاسرائيلية بفرض قوانين الاحتلال على الهضبة حيث تفجرت في حينه اعمال المقاومة والمظاهرات الوطنية التي اعلنت ان الجولان جزء لا يتجزأ من سوريا وطالب بانسحاب قوات الاحتلال.

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال حشدت وحدات معززة ودفعت بها الى قرى الهضبة المحتلة تحسبا من تفجر الوضع هناك.

عمان: لجنة الميثاق الوطني خلال اسبوع

عمان - و.ا.ع - ابلغ مصدر اردني مسؤول صحيفة «صوت الشعب» الاردنية الصادرة امس ان اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني سيتم تشكيلها خلال اسبوع.

وستضم اللجنة مجموعة من المفكرين يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وسيطرح الميثاق عقب صياغته للاستفتاء الشعبي لاقراره حيث يتم بعد ذلك تشكيل احزاب سياسية في الاردن قبل نهاية العام الحالي وسيكون لكل حزب الحق باصدار صحيفة تعبر عن وجهة نظره.

تبيعه للبواخر الاجنبية

عصابة تسرق مازوت طرطوس

دمشق - ق.ن.أ - كشف النقاب امس عن قيام عصابة بسرقة المازوت من ميناء طرطوس وبيعه الى البواخر الاجنبية الراسية في عرض البحر بالقرب من جزيرة «أرواد» السورية.

وقالت مصادر سورية انه اكتشف مؤخرا اختفاء حوالي ٣٠٠٠ طن من المازوت وتبين ان هذه الكمية تم نقلها بزوارق صغيرة من ميناء طرطوس الى جزيرة ارواد ومنها الى السفن الراسية في عرض البحر.

واوضحت ان احدى البواخر الرومانية قد اشترت من افراد هذه الشبكة ٤٠ طنا من المازوت بسعر قدره ٣٠٠ ليرة سورية للطن الواحد بينما يبلغ السعر الرسمي للطن من مادة المازوت ٣٥٠٠ ليرة سورية.

واشارت الى ان عمليات السرقة هذه والتي جرت في أواخر العام الماضي قد كلفت الخزينة السورية نحو عشرة ملايين ليرة سورية.

وأكدت المصادر بانه تم التعرف على بعض افراد وعناصر هذه الشبكة ويجرى التحقيق معهم تمهيدا لاحالتهم الى القضاء.

المجاهدون: واشنطن خانتنا

بيشاور - الوكالات - هاجمت المقاومة الافغانية امس الولايات المتحدة وقالت ان واشنطن ضحت بها على مذبح المعالجة مع موسكو. واكدت المقاومة في مقر اقامتها في بيشاور رغم الخيانة التي تعرضت لها من اميركا والدول الغربية فانها مصممة على مواصلة القتال.

وقال احمد ضيا عضو جمعيتي اسلامي ان مجرد توقف واشنطن عن دعم المجاهدين بالمطالبة برحيل نجيب الله يحمل معنى سلبيا جدا.

بلغاريا: انشقاق حزبي

صوفيا - ا ب - انشق اصلاحيون عن الحزب الشيوعي الذي يعاني من عدة ازمات واسسوا حزبا اشتراكيا بديلا.

وقالت وكالة الانباء البلغاريا ان ٣٠ منشقا ينتمون لجناح بالحزب يسمى الاتحاد الاشتراكي البديل اعلنوا انفصالهم عن الحزب والاتحاد في مؤتمر للاتحاد عقد في صوفيا.

واضافت ان «الحزب الاشتراكي البديل يعتبر نفسه حزبا بلا ماض واكنه ذو مستقبل».

وتاتي هذه الخطوة في اعقاب استقالة ثلاثة اعضاء راديكاليين من مجلس الحزب الشيوعي لانهم يرون ان الحزب محافظ للغاية.

قضية «تمس امن المنطقة»
توطين اليهود امام مجلس الأمن

■ القذافي: القمة العربية لن تجدي

موسكو - أ ف ب - اعلن النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورونتسوف في موسكو ان الاتحاد السوفيتي قرر رفع مسالة توطين المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة الى مجلس الامن الدولي.

وقال في مؤتمر صحفي ان «الحكومة الاسرائيلية تسعى الى انتهاك معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ التي تحظر على سلطات الاحتلال توطين سكان غير اصليين في الاراضي التي تحتلها».

واضاف ان الاتحاد السوفيتي الذي سبق وعبر عن موقفه حيال هذه «الاعمال غير المشروعة» سيطلب في شكل خاص من مجلس الامن التعبير عن «عدم موافقته على خطط اسرائيل لتوطين سكان غير اصليين في الاراضي المحتلة منتهكة بالتالي معاهدة جنيف» وكذلك توجيه «نداء اليها كي لا تقوم بتغيير الوضع الديمغرافي في هذه الاراضي».

واعتبر فورونتسوف ان هذه المسالة «تمس عن كثب بامن» دول المنطقة. واضاف انه على الرغم من ان المهاجرين هم من اصل سوفيتي الا ان بلاده «لا تستطيع القيام باي شيء في هذا الشان». وقال «يجب توجيه كل المطالب الى اسرائيل».

من جهته اكد ممثل جامعة الدول العربية في موسكو منصف المي انه «سجل بارتياح قرار الاتحاد السوفيتي المتعلق بالدعوة الى اجتماع طارىء لمجلس الامن». واعرب في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية عن امله في ان يعتبر مجلس الامن «كل تغيير جغرافي وديمغرافي في الاراضي المحتلة في الماضي او في المستقبل لاغيا وكانه لم يكن».

من جهة ثانية قال الزعيم الليبي معمر القذافي انه لا توجد اي جدوى من عقد قمة عربية لمناقشة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

وذكر في اجتماع طلابي بجامعة ناصر الاممية بطرابلس بان هناك سببين في عدم جدوى هذه القمة الاول يكمن في ان الذي امر بهذه الهجرة هو اميركا التي اشترطت على موسكو فتح باب الهجرة لليهود السوفيت الى فلسطين مقابل قروض ووقف سباق التسلح والاستمرار في برنامج الانفراج..

واوضح العقيد القذافي انه اذا اراد العرب عقد قمة من اجل مناقشة هذه الهجرة عليهم ان يعقدوها ضد اميركا وليس ضد الاتحاد السوفيتي. وحول السبب الثاني في عدم جدوى القمة قال القذافي ان وجود اليهود السوفيت في فلسطين المحتلة وهم عزل من السلاح لا يشكل خطرا على الامة العربية ولكن خطرهم يبدأ عندما يتسلحون باسلحة ذرية وبالصواريخ وهو ما تقوم به اميركا حاليا.

وحذر العقيد معمر القذافي من ان اميركا ستستغل اي قمة عربية تعقد في هذا الصدد واللعب بها كورقة في اللعبة القائمة الان بين القوتين العظميين.. واشار العقيد القذافي الى ان اميركا تعمل على توتير العلاقات بين العرب والاتحاد السوفيتي للانفراد بنا وابتلاعنا..

وفي حالة عقد قمة طارئة بشان هجرة اليهود السوفيت قال القذافي يجب ان تكون هذه القمة ضد اميركا وان نجلس ونتحدث عنها لانها هي التي اشترطت هذه الهجرة وهي التي سلحت هؤلاء اليهود وهي التي مولت هذه الهجرة للاستقرار في فلسطين المحتلة. واعرب القذافي عن رفضه ان تستغل هذه القمة لتازيم العلاقات بين العرب وموسكو لاكمال طوق العزلة حول العرب.

٢٠ مليونا من زايد وتدريب فني من ميتيران
بدء اعمال احياء مكتبة الاسكندرية

■ «اليونسكو»: الثقافة اهم من القنبلة

اسوان - الوكالات - بدأت لجنة دولية مرموقة تضم ٢٧ شخصية من ملوك وامراء ورؤساء وسياسيين لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة اعمالها هنا امس بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وشارك في الاجتماع الذي بث عبر شبكات تلفزيونية عالمية قرينة عاهل الاردن الملكة نور وقرينة ملك اسبانيا الملكة صوفيا وقرينة الرئيس المصري السيدة سوزان مبارك بصفتهن اعضاء باللجنة.

وبدأ الاجتماع بكلمة من مدير عام منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة - يونيسكو فريدريكو مايور قال فيها «اننا يجب ان نتعاون مع مصر في مهمتها من اجل استكمال التاريخ القديم الثري نحو انشاء مكتبة الاسكندرية الجديدة».

واضاف ان هذه المكتبة ستجمع عددا ضخما من الكتب والمعلومات تكون امام الخبراء والباحثين والعامة في العالم مما سيعكس مفهوما اكثر عالمية للثقافة.

وذكر ان «هناك من يقول ان مبلغ ١٥٠ مليون دولار لانشاء هذه المكتبة قيمة ضخمة في الوقت الذي توجد هناك احتياجات اخرى جديرة بالاهتمام ولكن يجب ان نعلم ان الثقافة اهم من القنبلة وهي من احد مقومات السلام بالعالم».

واكد مايور ان اليونسكو مستعدة للاستمرار في تعاونها حتى تستطيع ان تتاكد أن هذا المشروع العالمي الفريد قد تحقق بالفعل.

ويذكر ان مكتبة الاسكندرية التي ستنشا على حوالي ٦٠,٠٠٠ متر مربع وتفتتح في عام ١٩٩٥ سوف تضم حوالي ثمانية ملايين كتاب ومجلد.

و تبرع الشيخ زايد على الفور بمبلغ ٢٠ مليون دولار من تكاليف انشاء المكتبة.

وكان الامير السعودي تركي بن عبدالعزيز قد اعلن مساهمته بمبلغ ٣ ملايين دولار.

كما اعلن الرئيس ميتيران ان فرنسا مستعدة لتقديم التدريب اللازم للعاملين بالمكتبات والميكروفيلم والاعداد للكوادر الفنية اللازمة.

اسماء الشهداء والمعتقلين والمصابين والمحكومين ومن هدمت منازلهم

فيما يلي اسماء الشهداء والمعتقلين والمصابين والمحكومين ومن هدمت منازلهم في الاراضي العربية المحتلة وقطاع غزة امس الاثنين:

المعتقلون

● مخيم طولكرم: زايد فهد فلافل - ٣٠ سنة.
● رام الله: جميل علي سعيد درس - ٤٠ سنة، عصام موسى محمد مربوع - ١٧ سنة.
● القدس: هشام بدير - ٢٠ سنة من بلدة العيزرية.
● نابلس: عامر عبدالرحيم الخراز - ١١ سنة، احمد ابو حاشية - ٢٠ سنة، موسى ابو حاشية - ٣٥ سنة، ابراهيم داعوس - ٢٥ سنة.
● بيت لحم - زعترة: عبدالله محمود تعامرة - ٢٢ سنة، سامي محمود حماد - ٢٢ سنة، محمد ابراهيم ابورميس - ٢٠ سنة، سامي احمد ابورميس - ٢١ سنة، علي احمد سلامة الذويب - ٢٦ سنة، محمد حسن ابو سالم - ٣٣ سنة، سامي احمد محيسن - ١٨ سنة، خالد محمد ابراهيم عيسى - ٢٠ سنة، خالد خليل ذيب - ٢٥ سنة.
● جنين: امجد ابراهيم ابو الرب - ٢٠ سنة، عبدالله غالب علاونة - ٢٥ سنة، رائد احمد عبدالحميد - ٢٥ سنة، محمود علي ابو صلاح - ٢٣ سنة، أكرم علي ابو صلاح - ١٨ سنة.
● قلقيلية: بسام عبدالله خروب - ٩ سنوات.
● غزة: حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر كلا من: رفيق عبدالقادر الحملاوي - ٢٢ سنة، سميح الناعون - ٢٢ سنة، شعبان النبهان - ٢٤ سنة، وهم من مخيم جباليا، صابر النيرب - ٢٢ سنة، عصام النيرب - ٢٤ سنة من مخيم رفح، وجمال الجوجو - ٢٤ سنة عصام الرملاوي - ٢٥ سنة، فايز غريب - ٢١ سنة، احمد صالحة - ٢١ سنة من غزة.
● قرية حوسان: زكريا محمود زعول - ٢٦ سنة، جمال جبر حمامرة - ٢٤ سنة، ناصر جبر حمامرة - ٢٧ سنة، احمد عبدالحميد حمامرة - ٢٧ سنة، نضال محمد حمامرة - ٢٠ سنة، خالد حسن عبدالفتاح ابو يابس - ٢٤ سنة، ياسر احمد عودة حمامرة - ٢٦ سنة.
● الخليل: علاء فيصل عمرو - ٢٢ سنة، رمضان القواسمي - ٢٠ سنة.

المصابون

● غزة: محمد سلمان الهمشراوي - ١٦ سنة، رغدة ابراهيم ابو زنارة - ١١ سنة، علي الحتو - ٢٣ سنة، نعيم شملخ - ٣٢ سنة، ناصر احمد الخليلي - ١٧ سنة، هنية الديب - ٤٢ سنة، موسى عيسى عباس - ٩٠ سنة، مرفت ياسين - ٢٤ سنة، محمد خليل عبدالله - ٢٤ سنة.
● طولكرم: لطيفة محمد ثوبة - ٦٠ سنة، عبدالمعطي محمد صلاح - ٥٠ سنة، عبدالرحيم محمد مفلح - ٤٠ سنة، ابراهيم حسن - ٧٠ سنة.
● بيت جالا: ابراهيم محمد سفيان - ١٨ سنة.
● مخيم رفح: عبدالله ابوجندي - ٢٣ سنة، سليمان عثمان العثامنة - ٢٥ سنة، محمد ابو حسنة - ١٩ سنة، رمزي تيم - ١٩ سنة، ايمن خميس القريناوي - ٨ سنوات، صبحي ابو شعر - ٢٠ سنة، اياد محمد صباح - ٢٠ سنة، زياد محمد صيام - ٢٠ سنة.
● خانيونس: رمضان اسماعيل عبدالمجيد - ٤٠ سنة، مريم جابر عاشور - ٧٠ سنة، رمضان عبدالحميد - ٤٠ سنة، احمد النجار - ٤٠ سنة، زياد صيام - ١٦ سنة.
● بني سهيلة: خالد عبدالكريم المدني - ٢٢ سنة، باسمة معتوق الفحم - ١٠ سنوات.
● مخيم جباليا: سوسن توفيق جاد الله - ٢٠ سنة.
● بيت حانون: راوية الفالوجي - ٩ سنوات، ايمن ابو موسى - ٢٦ سنة.
● بيت لاهيا: خورشيد قنبورة - ٤٠ سنة.
● مخيم البريج: عبدالباسط عبدالهادي - ٩ سنوات.
● جنين: خليل اكميل - ٢٠ سنة.
● نابلس: عمر محمد عمر - ٢٠ سنة، أمين احمد عيد - ٣٣ سنة، عيد محمود عبدالمجيد - ٢٨ سنة، لينا احمد حسن - ٢٨ سنة، ندى سعود حسن - ٣٠ سنة.

الشهداء

● غزة: حسام جهاد مصطفى الزعيم - ١٥ سنة.

هدم منازل

● القدس: هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منازل كل من حسين محمود حسين، محفوظ يوسف اسعد، يوسف مرشد طه، مفيد ربيع، محمد حسين جمهور، ايوب محمد اسماعيل، محمد حسين ابو ذهب، لافي محمد اسماعيل، ابراهيم محمد حسين، وفي قريتي بيت عنان وقطنة هدمت السلطات الاسرائيلية منزلي ابراهيم محمد حسين وموسى محمد حسين عنباوي.

المحكومون

● غزة: اسماعيل عارف عبد - ٢١ سنة، احمد عودة كرم - ٢٠ سنة بالسجن ٦ سنوات، أكرم اسماعيل ابو حسنين، خالد عودة ابو سبيتان ١٩ سنة بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف، ابراهيم شعبان زملط بالسجن ٥ سنوات.
● جنين: عزام محمود ابو بكر ١٩ سنة بالسجن ٣ اشهر وغرامة الف شيكل.
● طولكرم: عبدالمنعم عبدالرزاق فرح ١٧ سنة، مراد نعيم عطير ١٦ سنة، احمد محمود حطاب - ٢٢ سنة بالسجن لمدة ٣ سنوات.

اكينو استقبلت ابو حجلة
اتفاق فلسطيني فلبيني على تبادل السفراء

● اكينو تستقبل ابو حجلة (رويتر)

مانيلا - الوكالات - اتفقت الفلبين ومنظمة التحرير الفلسطينية على تبادل السفراء قريبا، وصرح بذلك مدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير عبداللطيف ابو حجلة عقب اجتماع عقده مع الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو. وقال ان المنظمة ستنشىء سفارة لها في مانيلا قريبا وان السفير الفلبيني لدى المغرب سيصبح كذلك سفيرا لدى المنظمة. واضاف ابو حجلة ان مباحثاته مع اكينو تركزت على الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط والصعوبات التي تعترض هذه الجهود بسبب موقف الحكومة الاسرائيلية السلبي.

بدء مؤتمر الاجواء المفتوحة في كندا
«وارسو» و«الاطلسي» اختلفا على انتماء المانيا الموحدة

اوتاوا - الوكالات - بدأ في العاصمة الكندية اوتاوا امس مؤتمر تاريخي هو الاول من نوعه بين الشرق والغرب للتوصل الى معاهدة تكفل فتح اجواء المعسكرين لعمليات مراقبة واستطلاع جوية بين الجانبين.

ويشارك في المؤتمر وزراء خارجية الدول الـ ٢٢ الاعضاء في حلفي وارسو وشمال الاطلسي - الناتو - وتوقع مسؤولون كنديون ان تحتل موضوعات اكثر الحاحا مثل اعادة توحيد الالمانيتين وخفض القوات في اوروبا مركز الصدارة في جدول اعمال المؤتمر.

وعقد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اجتماعا غير مقرر مع وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وعرض لهم نتائج مباحثاته وغينشر في موسكو مؤخرا.

كما عقد وزراء خارجية حلف وارسو السبعة اجتماعا في مقر السفارة السوفيتية.

وتباعدت اراء الحلفين امس الاول حول انتماء المانيا الموحدة الى حلف الاطلسي وذلك في اجتماعات منفصلة حول المسالة الالمانية حيث يرغب الاطلسي في ان تبقى المانيا الموحدة احدى دوله الاعضاء وان يقتصر التغيير على «ترتيب خاص».

ورفض وارسو بالاجماع احتمال ان تبقى المانيا الموحدة عضوا في الاطلسي واعتبرت من «غير المقبول» بعث التهديد العسكري الالماني.

اجراءات جديدة

وسعت سلطات الاحتلال من اجراءاتها التعسفية وتضييقها على المواطنين الفلسطينيين.

وبدأت الادارة المدنية ترفض اصدار تصاريح سفر الى الخارج او رخصة قيادة سيارة او اية معاملة اخرى بحجة ان اقارب الشخص المعني بالمعاملة لم يدفعوا الضرائب المستحقة عليهم.

واشارت الى ان اي مواطن يقدم طلبا للحصول على تصريح سفر او رخصة قيادة او رخصة ممارسة مهنة يجب عليه مراجعة كل الدوائر التابعة للادارة المدنية والشرطة واستصدار شهادة براءة ذمة من قسم ضريبة الدخل وشهادة حسن سلوك ودفع كافة الضرائب المترتبة عليه مقابل حصوله على طلبه.

وفرضت السلطات الصهيونية اجراءات اكثر تشددا تهدف اولا الى اذلال المواطن الفلسطيني واستنزاف ماله ووقته وجهده والتضييق عليه وضرورة قيام اقاربه بدفع كل ما يترتب عليهم من ضرائب لا علاقة له بها حتى يتمكن مقدم الطلب من الحصول على تصريحه او رخصة القيادة او رخصة العمل.

برلين الشرقية: مظاهرة يهودية ضد موسكو

برلين الشرقية - ا.ب - تظاهر حوالي ١٠٠ يهودي امام السفارة السوفيتية في برلين الشرقية احتجاجا على ما اسموه بتنامي نزعة معاداة السامية في الاتحاد السوفيتي.

وسلم المتظاهرون اليهود الذين قدموا من البرلينيتين الى مسؤول في السفارة رسالة الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يطلبون منه التدخل لوقف تنامي معاداة السامية.

وحمل المتظاهرون اليهود شعارات تنادي بوقف «المذابح المنظمة في الاتحاد السوفيتي».

ارينز يزور بون غدا

القدس المحتلة - الوكالات - قالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز سيزور بون غدا في زيارة قصيرة وهو في طريقه الى اميركا اللاتينية. واضافت ان الزيارة ستتم بناء على طلب ارينز لاجراء محادثات حول الوضع في اوروبا الشرقية ومسالة اعادة توحيد الدولتين الالمانيتين.

قبس عربي
وجدها!!

اخيرا اكتشفت قانون التطور! ومع اني كنت حتى يوم الناس هذا من المؤمنين بالقاعدة الذهبية القائلة ان تعرف الاشياء متاخرا خير من الا تعرفها ابدا، الا ان الاكتشاف المذهل الجديد بدد ايماني وأعادني راضيا الى دائرة الظلام، أدخل بالجهل عن طيب خاطر، فذلك، احيانا، خير من فوران الدم وسم البدن.

صحافي في احدى الصحف العربية الكبرى ابتلاه زمانه وسأل ضمن استفتاء كان يجريه لصحيفته احد مفكري زماننا عن رأيه في التحولات الجارية في بلدان اوروبا الشرقية باعتبارها موضوع الساعة.. وكان الاكتشاف العظيم في الاجابة الشافية الوافية: «لقد خدمت تلك التحولات العالم العربي كثيرا. فهي، والحمد لله، نسفت المعسكر الاشتراكي الذي كان يصنف على انه العالم الثاني بعد العالم الاول وهو الغرب. وهكذا لم تبق تلك التحولات غير العالم الاول وهي ساهمت في تقدمنا فانتقلنا الى المرتبة الثانية بعدما كنا نوصف باننا من بلدان العالم الثالث»!

هكذا، اذن، اجتزنا مختلف العقبات ومن كل الانواع وغادرنا خانة التخلف التي كنا فيها وتخلصنا من الصفة المقيتة «عالم ثالث» وأصبحنا في المرتبة الثانية. ومن يعلم، فربما يشهد العالم الباقي امامنا تحولا كالذي شهدته اوروبا الشرقية، فنصبح العالم الاول بامتياز.

نحن لا نعترض على هذا الاكتشاف فمن يدري ربما الايام المقبلة تثبت كم هو عظيم ونافع مثلما اكتشفت البشرية اهمية قانون أرخميدس بعد زمن طويل جدا من الصرخة التي اطلقها في مغطس الماء: «وجدتها.. وجدتها»،

ومع احترامنا لعظمة الاكتشاف، الا اننا نود «التطفل» وابداء ملاحظات بسيطة جدا لا تمس جوهره في شيء. اولاها ان ما يجري في دول اوروبا الشرقية ليس مدعاة للتشفي، بقدر ما يجب ان يكون دافعا للتفكير في المستقبل والمصير، خاصة بالنسبة لبلدان العالم الثالث والشعوب الصغيرة.

فبوجود معسكرين متنازعين تجد الشعوب بالكاد هامشا غاية في الضيق لممارسة سيادتها واستقلالها ورد التدخل في شؤونها الداخلية وتجنب آثار سياسة الهيمنة والسيطرة.. فكيف سيكون حالنا عندما يصبح العالم لونا واحدا كلمة الفصل فيه لسيد واحد لا ينازع؟ اي مستقبل ينتظرنا غير ان نتحول الى عبيد عند ذلك السيد نقدم له ثرواتنا القومية وقرارنا ولنا الطاعة والانصياع؟

في السياسة يفترض الا يكون هناك مجال للرغبات. ومهما تكن اراؤنا وآمالنا، فان زوال المعسكر الاشتراكي لن يكون في مصلحتنا. بل العكس تماما هو الصحيح، فمصالح العرب الوطنية والقومية تتطلب بالحاح الا يكون العالم لونا واحدا وذا توجه واحد. فساعتها على تلك المصالح السلام لانها ستكون خاضعة لارادة الغير.

وملاحظة ثانية عن ارتقائنا سلم التقدم لانتقالنا الى العالم الثاني، فحاليا ينتج العرب اقل من نصف احتياجاتهم الغذائية بقليل، لكنهم سيضطرون في عام ٢٠٠٠ الى استيراد ٦٥ بالمائة من حاجاتهم الغذائية.

واذا استمررنا على نمط معيشتنا الحالي، فاننا عندما نصبح في الموقع الاول نكون قد اصبحنا نستورد مائة بالمائة مما ناكل ونشرب.. ومع ذلك نجد من يتهمنا بالتخلف وباننا لا ننتمي الى الصفوف الاولى في العالم الاول!

ورغم هذا، تبقى فضيلة للاكتشاف الجديد، هي بالتحديد، ما لم يقصده صاحبه، والفضيلة في الاعتراف باننا «نتطور» بفعل تراجع غيرنا لا بفعل دوافع ذاتية فينا. واذا كان هذا المقياس، فان المرء يفضل الا يقول رقم العالم الذي ينتمي اليه العرب في واقعهم الراهن.

د. أحمد طقشة

قضايا بحثها الشهابي مع المسؤولين الاميركيين

رئيس الاركان السوري زار واشنطن سراً

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

اكدت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان العماد حكمت الشهابي رئيس اركان القوات المسلحة السورية قام بزيارة لم يعلن عنها الى الولايات المتحدة هي الاولى من نوعها التقى خلالها عددا من كبار المسؤولين في ادارة بوش. واوضحت المصادر ان هذه الزيارة التي احيطت من الجانبين السوري والاميركي بالتكتم الشديد تشكل ارفع وأعلى اتصال يتم بين القيادة السورية والادارة الاميركية الحالية منذ دخول الرئيس بوش الى البيت الابيض وتسلمه مسؤولياته في يناير ١٩٨٩. واشارت الى ان محادثات الشهابي لم تقتصر فقط على لبنان بل تناولت مجموعة قضايا سياسية تهم البلدين.

وذكرت المصادر ان زيارة الشهابي هذه للولايات المتحدة استمرت عدة ايام وانتهت في نهاية الاسبوع الماضي وجرى التحضير لها جيدا خلال اتصالات جرت بين واشنطن ودمشق في الاسابيع القليلة الماضية. وقالت المصادر ان زيارة الشهابي هذه لواشنطن تكتسب اهمية خاصة لثلاثة اسباب رئيسية:

١ ـ طوال عهد بوش لم يقم اي مسؤول او مبعوث اميركي بزيارة دمشق للتباحث مع المسؤولين السوريين مباشرة سواء بشأن لبنان او بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط او بشأن القضايا الاخرى في المنطقة في الوقت الذي قام جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي السابق بزيارة سوريا أربع مرات خلال عام ١٩٨٨ وفي الوقت الذي كان فيه كبار المسؤولين في ادارة ريغن من الجنرال فيرنر وولترز الى ريتشارد مورفي يقومون باستمرار بزيارة العاصمة السورية. ووفقا لما ذكره لـ القبس دبلوماسي اميركي مطلع فقد تلقت الادارة الاميركية مرارا رسائل عتاب من الجانب السوري على عدم ارسال اي مسؤول او مبعوث اميركي الى دمشق بل ان بعض الجهات العربية نصحت مؤخرا ادارة بوش بارسال مبعوث اميركي رفيع المستوى الى العاصمة السورية لمناقشة عدد من القضايا مع المسؤولين السوريين. وخلال الاشهر القليلة الماضية كانت الامور الاساسية والمهمة بالنسبة الى البلدين تناقش خلال اجتماعات مطولة تعقد بين الرئيس حافظ الاسد والسفير الاميركي في دمشق ادوارد جيرجيان.

٢ ـ صحيح ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجتمع بوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في نيويورك في الخريف الماضي وأجرى معه محادثات تناولت الوضع في لبنان ومجموعة قضايا اخرى تهم البلدين الا ان زيارة حكمت الشهابي لواشنطن هذه لها معان وأبعاد اخرى. فحكمت الشهابي هو احد اقرب الشخصيات العسكرية البارزة الى الرئيس حافظ الاسد وهو يتمتع بثقة الرئيس السوري كما انه احد اركان النظام السوري وأحد المشاركين القلائل في صنع القرارات السورية المهمة. اضافة الى ذلك فان الشهابي لديه اهتمام خاص بالعلاقات السورية الاميركية والسورية السوفيتية.

٣ ـ السبب الثالث لاهمية زيارة الشهابي للولايات المتحدة هو طبيعة ومضمون المحادثات التي اجراها رئيس اركان القوات المسلحة السورية مع عدد من كبار المسؤولين الاميركيين وبعض مستشاري الرئيس بوش. فهذه المحادثات كانت سياسية في الدرجة الاولى وتناولت مجموعة واسعة من القضايا والمواضيع المهمة.

وعلمت القبس ان محادثات الشهابي مع المسؤولين الاميركيين تركزت بشكل خاص حول القضايا الرئيسية الاتية:

١ ـ القضية الاولى تتعلق بتطورات الوضع اللبناني في ضوء القتال الجاري في المنطقة المسيحية بين جيش العماد ميشال عون وميليشيات الدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية». والملفت للانتباه ان زيارة الشهابي هذه لواشنطن تمت في الوقت الذي كانت تجري فيه مشاورات لبنانية عربية دولية تتركز على تنفيذ عملية عسكرية لبنانية مدعومة سوريا تستهدف مواقع العماد عون في قصر بعبدا والمنطقة المحيطة بالقصر. وفي هذا المجال ذكرت مصادر عربية مطلعة لـ القبس ان القيادة السورية لا يمكن ان تتخذ قرارا نهائيا بالتدخل عسكريا ضد عون او في اية بقعة من المنطقة المسيحية دون التشاور والتنسيق مسبقا مع الادارة الاميركية وبعض الجهات الدولية الاخرى ومن دون التوصل الى تفاهم مع الولايات المتحدة وجهات عربية ودولية اخرى حول طبيعة وحدود وحجم مثل هذه العملية العسكرية. فلا يكفي ان يتفق المسؤولون السوريون مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي على عملية عسكرية معينة بل لا بد لمثل هذه العملية ان تنال دعما عربيا ودوليا فعليا قبل البدء بتنفيذها.

ورفضت المصادر الدبلوماسية الاميركية المطلعة القول اذا كانت مسائل عسكرية معينة ومفصلة تتعلق بدور القوات السورية في المنطقة المسيحية او تتعلق بتفاصيل عملية عسكرية محتملة نوقشت خلال المحادثات مع الشهابي.

٢ ـ النفوذ الايراني في لبنان بشكل خاص وفي منطقة الشرق الاوسط بشكل عام في ضوء العلاقات الخاصة القائمة بين سوريا وايران منذ سنوات.

وفي هذا المجال ذكر مصدر دبلوماسي اميركي مطلع لـ القبس ان ادارة بوش مهتمة بشكل خاص، بمعرفة ما اذا كانت العلاقة السورية الايرانية تبدلت بعد اتفاق الطائف او انها قابلة للتبدل في المرحلة المقبلة وفي اي اتجاه. وتدخل في نطاق هذا الموضوع مسالة مصير الرهائن الاميركيين والغربيين المحتجزين في لبنان منذ عدة سنوات.

٣ ـ العلاقات السورية السوفيتية في المرحلة المقبلة في ضوء التوجهات السياسية الجديدة في الشرق الاوسط للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وهي توجهات تدفع القيادة السورية الى تقليص اعتمادها تدريجيا على موسكو. وفي هذا النطاق ذكرت مصادر عربية مطلعة لـ القبس ان القيادة السورية لا تفكر باحداث اي نوع من القطيعة مع الاتحاد السوفيتي برغم خيبة املها من بعض المواقف السوفيتية سواء ما يدخل في اطار العلاقات الثنائية السياسية والعسكرية السورية السوفيتية او ما يدخل بموقف الاتحاد السوفيتي ازاء عملية السلام في المنطقة ودعمه لفكرة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المباشر او ما يدخل في اطار هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

اذا القيادة السورية برغم ذلك كله لا تفكر باحداث اي نوع من القطيعة مع الاتحاد السوفيتي بل هي تحرص على الاحتفاظ بعلاقات معينة وجيدة مع موسكو ولو ان هذه العلاقات لم تعد في المستوى السابق سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا وماليا، لكن القيادة السورية ترغب في الوقت نفسه في تطوير علاقاتها مع الولايات المتحدة، اذا كان المجال متاحا لذلك ومن دون ان تقدم سوريا لواشنطن تنازلات اساسية. وفي المقابل ذكر دبلوماسي مطلع لـ القبس ان ادارة بوش لا تسعى الى ابعاد سوريا عن الاتحاد السوفيتي او الى احداث ازمة او قطيعة في العلاقات السورية السوفيتية لكن ادارة بوش ترحب في الوقت نفسه بتقلص النفوذ العسكري السوفيتي في سوريا وهي مستعدة للتجاوب مع اي انفتاح سوري جديد وجدي عليها.

٤ ـ عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء الجهود الدبلوماسية الاميركية المبذولة حاليا لحل المشكلة الفلسطينية ودور سوريا في مثل هذه العملية.

٥ ـ المسائل المرتبطة بنشاطات بعض المنظمات الفلسطينية وغير الفلسطينية الموجودة في الاراضي السورية واللبنانية والتي تتهمها واشنطن بالقيام بعمليات ارهابية ضد اهداف ومصالح اميركية او غربية. والارهاب هو موضوع يحرص المسؤولون الاميركيون على مناقشته بشكل مستمر وكلما كان هناك مجال مع المسؤولين السوريين وايضا مع بعض الجهات العربية الاخرى من منطلق الحرص الاميركي على وضع حد نهائي لمثل هذه العمليات الارهابية. كما ان هناك حرصا اميركيا على ملاحقة وتعقب المسؤولين عن بعض العمليات الارهابية الكبرى السابقة كعملية تفجير طائرة البانام الاميركية فوق بلدة لوكاربي البريطانية في ديسمبر ١٩٨٨ والتي ادت الى مقتل اكثر من ٢٧٠ شخصا معظمهم من الاميركيين.

٦ ـ العلاقات الثنائية السورية الاميركية وامكانات تطويرها في مجالات مختلفة.

هذه هي اهم المواضيع التي بحثت خلال زيارة الشهابي للولايات المتحدة والاجتماعات التي عقدها مع عدد من المسؤولين البارزين في ادارة بوش. وذكرت المصادر الدبلوماسية الاميركية المطلعة لـ القبس ان من المتوقع ان يقوم مسؤول اميركي بارز بزيارة لدمشق في مستقبل قريب لمتابعة هذه المحادثات التي اجراها رئيس اركان القوات المسلحة السورية مع المسؤولين الاميركيين في الولايات المتحدة.

الانفجار الكبير ٢

حرب اتفاق الطائف

بقلم: علي بلوط

اكثر من مراقب لمجريات الامور على الساحة اللبنانية يرى ان المكاسب العسكرية التي حققها العماد ميشال عون على الارض تشكل نصف الطريق نحو اجهاض مقررات مؤتمر الطائف، بينما يبقى النصف الاخر طريقا محفوفا بالمخاطر وبالمزالق الصعبة لبنانيا وعربيا ودوليا. واذا لم تسارع القوى المضادة الى محاصرة هذه المكاسب تمهيدا لاستيعابها ومن ثم الغاء نتائجها، بالاسلوب السياسي او العسكري، او بالاسلوبين معا، فان وضعا مشحونا بالمواد شديدة الانفجار سينشأ على الساحة، قد تصل اثار انفجاره الى ابعد من الحدود اللبنانية جغرافيا، ذلك ان سؤالا مزدوجا يطرح نفسه اليوم بشكل صارخ على الجميع من دون استثناء: ماذا بعد تثبيت انتصار العماد عون، ثم ما هي قدرة القوى المضادة على استيعاب انتصاره والغاء نتائج هذا الانتصار.

الشق الاول من السؤال يدخل في صميم لعبة الحرب اللبنانية، فالذين قرأوا منذ البداية ميشال عون ككتاب مفتوح، لم يستغربوا المدى الذي ذهب اليه، والذي أوصله الى كسر «الحاجز النفسي» الذي كان يقف حائلا دون حرب مسيحية ـ مسيحية في سبيل تحقيق اهدافه المعلنة، كذلك لم يستغرب هؤلاء ان يوظف عون مكاسب انتصاره في التوسع بحربه التحريرية بحيث تشمل المناطق التي تقع تحت «الاحتلالات الاجنبية»، سواء في بيروت الغربية، او في البقاع، او في الجبل، تمهيدا

لخوض الفصل الاخير في مسلسل الحرب الطويل ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، ذلك ان قيادة «اليرزة» وضعت منذ البداية، أولوياتها الاستراتيجية في «حرب التحرير» انطلاقا من قناعاتها بان «الغاء» الهيمنة العربية على القرار اللبناني المصيري يجب ان ياتي في الدرجة الاولى قبل «انهاء» الاحتلال الاسرائيلي في جنوب البلاد.

كذلك يخطىء من يعتقد ان العماد ميشال عون سيكتفي بتحرير مناطقه من سيطرة «القوات اللبنانية» ويجلس سعيدا في قصر بعبدا بعد ان يسجل اسمه عضوا كاملا في نادي المساومات السياسية، فالذين قرأوا فصول كتابه المفتوح يستبعدون حدوث هكذا امر. فالرجل كان، منذ البداية، واضحا في التعبير عن تفكيره وعن اسلوبه، وقد يصبح اكثر وضوحا عندما يستتب الامر له في مناطقه، بعد ان ينتهي من تدمير البنيان العسكري لميليشيات «القوات اللبنانية» ويحقق شعاره المعروف: «لا بندقية الا بندقية الجيش».

والذين نظروا بعمق الى «الطبيعة البشرية» التي سادت خلال المعارك الدامية مع «القوات» لمسوا ان طابع هذه المعارك كان بعيدا عن دائرة الحرب المسيحية ـ المسيحية، وقريبا من اطار الحرب الاهلية بين فريقين ينتميان الى مدرستين سياسيتين مختلفتين ويؤمنان بنهجين اجتماعيين متضادين، والادلة على هذه المقولة كبيرة لعل ابرزها «انهيار التجمع الطائفي» داخل تركيبة الجيش، او انهيار مظاهر رئيسية منها على الاقل، وذلك عندما خرج «اللواء الخامس» من المعركة في اليوم الاول لبدئها لاسباب لم تعلن كل معطياتها الى الان. واللواء الخامس معروف بتركيبته المارونية الصرفة وبتوجهاته المسيحية الاصولية، مما دفع بقيادة «اليرزة» الى الاعتماد على اللوائين الثامن والعاشر المعروفين بالتعددية الدينية والمذهبية بحيث تصل نسبة المسلمين في احدهما (اللواء الثامن) الى اربعين بالمائة.

هذه الظاهرة الجديدة غير الطائفية في الحرب اللبنانية مرشحة الى التمدد في المعارك المستقبلية، وقد بدأت تباشيرها تظهر على السطح داخل التكتلات العسكرية، فقادة وضباط وصفوف ضباط الالوية الاخرى الخارجة ـ مظهريا ـ عن قيادتها الطبيعية في «اليرزة» قد استقبلوا المكاسب التي حققها «اخوة السلاح» بترحاب كاد يصل في بعض مراحله الى درجة الظهور العلني. ولعل «حالة الانتصار» التي اوجدها العماد عون، باتت مؤهلة لكي تنتشر بين كافة ألوية وقطاعات الجيش اللبناني في مختلف انحاء البلاد، بحيث تصعب معها اية محاولة «لتجييش» الالوية الغربية وحصرها في ساحة القتال مع الالوية الشرقية. وهذه النقطة بالذات هي ـ اليوم ـ مدار بحث ومناقشة في المعسكر المضاد.

ماذا بعد تثبيت انتصار عون؟

على الصعيد العملي، فان سيطرة عون على مناطقه يضع القيادة السورية مرة اخرى في مواجهة مباشرة مع قيادة «اليرزة»، ولا بد من وقفة مع التحليلات القائلة باستبعاد التدخل السوري المباشر لاستيعاب انتصار عون تمهيدا لالغائه، الا ان احتمال التدخل المباشر يبقى متوفرا وبكمية لا باس بها لانه الورقة الاخيرة في يد دمشق لتحقيق اهداف مقررات مؤتمر الطائف. وهناك من يقول ان الصعوبات التي تمنع القيادة السورية من اتخاذ قرارها غير الشعبي، لا تتعلق بالقدرات القتالية واللوجستية للقوات السورية العاملة في لبنان فحسب، بقدر ما تتعلق بالحسابات السياسية العربية والدولية، فالدخول السوري على الخط الى الشرقية يعطي انتصارا سريعا وعلى ساعات لا تتعدى ساعات اليوم الواحد، فانه يتحول في الواقع، الى مازق عسكري وسياسي في آن واحد، في وقت تسعى فيه دمشق، وبكل طاقاتها الى الخروج من مازقها القديم كي تستطيع المضي في نهجها السياسي الجديد.

ذلك ان الاشتراك السوري المباشر في «غزو» المناطق الشرقية بعد انهيار ورقة «القوات اللبنانية» يضع مقررات مؤتمر الطائف في مازق حرج جدا قد يؤدي الى التسريع في عملية الغائها، وهذا هو مطلب عون في الدرجة الاولى خاصة وان مقررات الطائف، والرعاية العربية والدولية لها، نصت على وجوب تنفيذها بـ«الوسائل السلمية»، وعندما يتم العكس تتحول مقررات الطائف الى سبب جديد لاغراق لبنان في مزيد من الدماء، بعد ان كانت في الاصل تهدف لايقاف سفك الدماء.

يضاف الى ذلك ان المواقف العربية لا يمكن ان تلتقي كلها على فرض مقررات الطائف بالقوة، خاصة اذا جاءت هذه القوة من خارج الاطار اللبناني، وان التقت على وجوب اعطاء هذه المقررات حظها من فرص النجاح، والدليل على ذلك الموقف الواضح الذي أبداه الرئيس العراقي صدام حسين لوزراء خارجية دول اللجنة العربية العليا (الثلاثية) خلال لقائه بهم في بغداد في النصف الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واستنادا الى مصادر خليجية تعرف عادة بمعلوماتها الدقيقة، فان وزراء خارجية اللجنة الثلاثية وصلوا بغداد في محاولة اخيرة لاقناع العراق بان يساهم ـ عمليا ـ في الضغط على العماد عون لاقناعه بالخروج من قصر بعبدا. وبعد ان انتقد الرئيس العراقي، بصراحته المعهودة، الاسلوب الذي اتبع في «اقناع النواب اللبنانيين» للموافقة على المقررات، حدد موقف العراق بالنقاط الثلاث التالية:

● اولا: ليس من عادة العراق ان يستخدم فعل الضغط على حلفائه او اصدقائه او اشقائه، خاصة في الامور التي تتعلق، مصيريا، بشأنهم الداخلي، فالعراق يقدم النصيحة عندما يراها ملائمة لكنه لا يمارس اسلوب الضغط، ذلك ان «رب البيت ادرى بالذي فيه».

● ثانيا: ان العراق ما زال عند وعده بوقف المعونات العسكرية والمادية «بالرغم من قناعتنا بعدالة القضية التي يمثلها العماد عون» وذلك من اجل منح الفرصة المطلوبة منا لاختبار مصداقية مقررات الطائف.

● ثالثا: «غير ان هذا الوعد ينتهي مفعوله عندما يتعرض فريق من اللبنانيين الى «الغزو الخارجي» لفرض المقررات عليه قسرا وبالقوة العسكرية. عندها لن يتوانى العراق عن التقيد بالتزاماته القومية النابعة من قناعاته الاساسية».

ويرى المراقبون ان الموقف العراقي الصريح الذي ابلغه الرئيس صدام حسين لوزراء خارجية اللجنة الثلاثية، يشكل عامل ضغط مضافا الى العوامل الاخرى في دفع القيادة السورية الى التردد في اتخاذ قرار التدخل العسكري المباشر في المناطق الشرقية.

في الموقف الدولي والمبلغ الى الجميع تعمل دمشق على جمع حساباته بدقة متناهية، تظهر الولايات المتحدة الاميركية في معالجة المسالة اللبنانية بموقف مزدوج، فهناك الموقف المعلن الذي يتسم بالتشنج ضد العماد عون وما يمثله، والموقف غير المعلن الذي يرفض التدخل العسكري السوري المباشر، وينصح الرئيس الهراوي بالتاني الشديد عند الموافقة على الاقتراحات السورية، خاصة تلك التي تتعلق بزيادة «التورط» العسكري السوري في لبنان، يدل على هذه الازدواجية موقف واشنطن من موفد الرئيس اللبناني. ثم من تصريحات وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر لدى استقباله وزير المال في حكومة الحص الدكتور علي الخليل، بالرغم من رسالة رئيس الحكومة للادارة الاميركية بان «الخليل موفدي الشخصي ويجب ان يعامل على هذا الاساس». وكان بيكر قد امتنع عن استقبال النائب بطرس حرب الموفد الشخصي للرئيس الهراوي، وقد قابل علي الخليل وكيل الخارجية الاميركية «لورنس ايغلبرغر» المعروف بعدائه الشخصي

للعماد عون، بعد الحاح شديد حيث تقدم الوزير اللبناني بلائحة مطالب من السلاح والذخيرة لجيش العماد لحود ويعرض تمويل انشاء محطات جديدة للكهرباء. وقد قيل للوزير الخليل ان السياسة الاميركية تجاه لبنان «لم تصل بعد الى اقرار المساعدات او القروض» وان هذه المساعدات او تلك القروض ياتي بحثها بعد استتباب الامر للشرعية اللبنانية. وفي هذا المجال تلقى الوزير الخليل نصائح عديدة ابرزها ان تسعى حكومة الرئيس الحص الى تعزيز الوحدة الوطنية عن طريق التحاور السلمي بين الفئات اللبنانية «لان تعزيز الوحدة الوطنية هو شرط رئيسي من شروط القوات اللبنانية في لبنان». خلاصة هذا الكلام نقله الوزير الخليل الى رئيسيه الهراوي والحص.

هذا يعني، في نظر المراقبين، ان واشنطن بالرغم من تحريضها الاعلامي ضد العماد عون، تتخذ موقفا أخر من مسالة دخول القوات السورية الى «الشرقية»..

وهذا الموقف، ينسجم الى حد بعيد، مع مواقف حلفائها الغربيين وبصورة خاصة حاضرة الفاتيكان الذي تؤكد المعلومات الخاصة انها وضعت نهجا خاصا بها لسياستها الثابتة في المسالة اللبنانية، وقد تم توزيع هذا التصور على الدول المعنية عربيا ودوليا. يذكر الفاتيكان في نهجه الجديد المكتوب ان موقفه الثابت ينبع من دراسة عميقة وشاملة للازمة اللبنانية وقد اوردت المعلومات الخاصة النقاط الاساسية للنهج الفاتيكاني المكتوب بما يلي:

● اتفاق الطائف الذي جرى تخريجه، باعتباره حلا للمشكلة اللبنانية في مراحله الاولى في الاقل، صار في حد ذاته، ويكامل بنوده مشكلة.

● اعادة النظر في كل بنود الطائف، تبدو مسالة ضرورية وملحة اذا اريد للقضية اللبنانية نهاية مريحة لجميع الفئات.

● الحوار اللبناني ـ اللبناني الصرف، المتحرر من كل الضغوط الخارجية، كفيل وحده بتحقيق الحل. وينجم عن هذا الحوار نظام توافقي يضمن مصالح وخصائص الجميع. وتنتفي معه الاسباب التي تمكن فئة من الهيمنة او التسلط على فئة اخرى، مما يفضي بالنتيجة الى قيام نزاعات مسلحة بين مرحلة زمنية واخرى.

● الفاتيكان متمسك بوحدة لبنان وبترسيخ مبدأ التعايش بين متعدد طوائفه. ومن اجل تكريس هذا المبدأ لا بد من التشجيع على اجراء قراءة متمعنة ومتفهمة للواقع اللبناني، وتركيبته.

● اذا كانت السيادة المفقودة، اليوم، في لبنان، تستوجب ضمانات دولية، تلتزمها قانونا الدولتان المجاورتان للبنان، وهما سوريا واسرائيل، باعتبارهما قوتين عسكريتين موجودتين على الاراضي اللبنانية، فان بند الاصلاحات التي ينص عليها اتفاق الطائف، في حاجة الى ضمانات داخلية، تلتزمها الاكثرية لحساب الاقلية. وهذا لن يتم الا بحوار لبناني ـ لبناني صرف ينبع من فهم عميق للمشكلة ولمصالح الجميع من قبل الجميع.

● ان الفاتيكان «يعارض التسليم بالواقع الجديد الذي يفرضه اتفاق الطائف» ويطلب اعادة النظر في الاتفاق استنادا الى «ان الاكثرية في اي بلد تكون صاحبة السلطة والقرار، وهي التي تستطيع استيعاب الاقليات، ومعنى هذا انها ليست كالاقليات، في حاجة الى ضمانات خارجية او داخلية».

● ان الضمانات المفروض تامينها للاقليات، لا يمكن ان تكون مؤمنة عن طريق الخارج. «فالضمانات الخارجية تبقى خاضعة الى واقع وانعكاسات المتغيرات الدولية التي تتحكم بالانظمة والنزعات الاصولية الدينية منها والسياسية المجتمعية بحيث ينتج عن ذلك طرح نظام جديد يحدد العلاقة الوطنية السليمة في ما بين فئات المجتمع اللبناني».

● يتمسك الفاتيكان بقناعة ثابتة، وهي ان اسباب الخلل في النظام اللبناني، مثلها في اي نظام آخر مماثل له، مصدرها عدم تفهم فئة لمصالح الفئات الاخرى. ففي لبنان:

١ ـ «كان المسيحيون في الامس القريب يشكلون الاكثرية العددية، وفي يدهم القوة العسكرية والنفوذ الاقتصادي، ولكنهم لم يحسنوا التصرف، وأخلوا بالمبدأ الذي يفرض على الاكثرية ان تكون الضمانة للاقليات، مارسوا السلطة بشكل خاطىء، فوقع الخلل واتسع حجم الثغرات في خيمة التعايش الوطني».

٢ ـ «المسيحيون ـ اليوم ـ بصورة عامة، والموارنة بشكل خاص صاروا اقلية وباتوا يعيشون على مساحة جغرافية اضيق. نفوذهم السياسي اصيب بالانحسار، وكذلك قوتهم العسكرية التي لا تتجاوز حدود القدرة على الدفاع عن النفس، والمميزات، بمتعدد انواعها، التي كانوا يتمتعون بها، فقدوا الكثير منها، فتبدلت الادوار والاوضاع، وباتت الاقلية المسيحية في حاجة الى ضمانات».

● ان مبدأ التعايش بين متعدد الطوائف اللبنانية، يجب ان يضمنه اللبنانيون انفسهم على اساس «احترام حرية كل طائفة وامنها في اطار المحافظة على كل اقلية».

أشهر السجناء السياسيين في العالم

مانديلا: شعلة الحرية لا تنطفىء

● عشية اعتقاله.. وضحكة متبادلة مع زوجته قبل ربع قرن

● في الزي الوطني لقبيلته

● محامي الشعب نيلسون مانديلا قبل الاعتقال

● صورة العرس مع رفيقة الدرب ويني

● اخر صورة لمانديلا قبل اعتقاله (صور خاصة بـ القبس من غانا)

ما زال التحدي قائما في جنوب افريقيا، على الرغم من اطلاق سراح نيلسون مانديلا الذي تحول الى رمز للحرية والكفاح من اجل المساواة وضد العنصرية والتمييز.

اكبر التحديات التي تواجه حكومة الخمسة ملايين ابيض في جنوب افريقيا. هو قانون مناطق التجمعات الذي يعد الركن الاساسي للسياسة الانفصالية التي يمارسها نظام الاقلية، والذي يواصل جغرافيا وبصورة قسرية بين البيض والسود.

ومن بين الركيزتين الاساسيتين لسياسة التمييز العنصري، قانون تسجيل السكان الذي يحدد التصنيف العنصري لاي مواطن في جنوب افريقيا، والفقرة ٥٢ من الدستور التي تمنع السود من حقوق التصويت في الانتخابات.

وبموجب قانون ١٩٥٠ فقد جردت اسر تعد بالالاف من حقوق الملكية المخولة لها وتم طردها من منازلها.

ولهذا يراهن المراقبون على مدى قوة الرئيس دي كليرك ونجاحه بتخليص بلاده من سياسة التمييز العنصري، بحيث يامن مساندة البيض دون خسارة الـ ٢٥ مليون اسود في جنوب افريقيا.. فهل يفعل؟

نلسون مانديلا اسم اقترن بنضال المواطنين السود في دولة جنوب افريقيا العنصرية منذ الاربعينات وبحركة التحرير الوطنية في القارة الافريقية، ونضال مانديلا عبر سنوات طويلة جعله رمزا للتحرر والاستقلال في وطنه وفي العالم ومصدر قلق وازعاج في نظر الاقلية البيضاء، واطلاق سراح مانديلا الذي قضى وراء القضبان مدة تزيد على الربع قرن بسبب رفضه لاطلاق سراحه المشروط جعل منه ابرز شخصية نضالية كسبت احترام مؤيديه واعدائه داخل القارة السوداء وخارجها. واضحى اشهر سجين سياسي في العالم.

القي القبض عليه في الخامس من اغسطس عام ١٩٦٣ وحكم عليه بالسجن المؤبد بسبب تبنيه لمبادىء حقوق الانسان ورفضه لسياسة التمييز العنصري. واطلاق سراحه يعتبر انتصارا لارادة الانسان ومانديلا الرمز مثال لاخرين تعرضوا للسجن والتعذيب بسبب معتقداتهم السياسية.

والتاريخ يحفظ اسماء كثيرة من المعتقلات الشهيرة التي جرى فيها تعذيب المعتقلين مثل قلعة بطرس بولس في روسيا القيصرية وسجن الباستيل في فرنسا الملكية وسجن القلعة في مصر المملوكية وفي الغالب كان زوار هذه السجون يلقيون فيها للابد او طول فترة حكم اشخاص او مجموعة سياسية تعرضوا خلالها لشتى اشكال التعذيب دون ان يجرؤ احد على التدخل

لمصلحتهم الا فيما ندر وبحسب مزاج الحاكم، وحتى ايامنا هذه ما زالت انتهاكات حقوق الانسان ترتكب، وفي دول تتباين ايدلوجياتها تباينا شاسعا، ولم تحترم حقوق الانسان في اعرق دولة ديمقراطية في العالم وهي بريطانيا حيث ما زالت السجون البريطانية تخنق حرية عدد كبير من ابناء ايرلندا الشمالية لا لشيء الا لايمانهم بحقوق شعبهم في تقرير مصيره وقد ضحى العديد من سجناء الرأي الايرلنديين بحياتهم عن طريق الموت جوعا منذ بداية هذا القرن وحتى عقد الثمانينات ومن اشهرهم:

توماس اش زعيم ثورة ١٩١٦ الذي مات في السجن بعد خمسة ايام من الاضراب عن الطعام مطالبا بان يعامل معاملة سجين حرب. وتيونس ماكسويني الذي اضرب عن الطعام عام ١٩٢٠ مع عشرة سجناء اخرين في سجني كورك وبركستون وقد استمر اضرابه عن الطعام ٧٤ يوما مات بعدها ثم مايكل غوغان الذي مات عام ١٩٧٤ بعد اضراب عن الطعام دام ٦٢ يوما، وفرانك شاغ الذي اضرب عن الطعام عام ١٩٧٦ مطالبا بوضع سياسي له في السجن وقد كان لموته صدى عميق في انحاء العالم لانه اصيب بالعمى في نهاية مرحلة صيامه، ثم بوبي ساندرز الذي مات عام ١٩٨١ في سجن «ميز» بعد اضراب عن الطعام استمر ٦٦ يوما في سجن الميز وهو نائب في مجلس العموم البريطاني وقد توفي بعده تسعة اشخاص.

وهناك سجناء سياسيون اكتسبوا شهرة بعد خروجهم من السجن او بعد اغتيالهم.

ويعتبر (بنينيو اكينيو) زوج رئيسة الفلبين كورازون اكينو من اشهر السجناء السياسيين حيث قاد حملته الانتخابية ضد ماركوس مرتين الاولى من خلف قضبان سجن (بونيفاسيو) عام ١٩٧٨ وحقق فوزا كاسحا على زوجة الرئيس الفلبيني اميلدا ماركوس اما حملته الثانية فقد قادها من قبره بعد اغتياله من قبل نظام ماركوس وحقق انتصارا كبيرا على عدوه حين انتصرت جموع الشعب الفلبيني على الدكتاتور.

السجناء في الوطن العربي

اما في الوطن العربي فهنالك سجناء سياسيون عانوا كثيرا بسبب معتقداتهم السياسية والبعض منهم قدم حياته انتصارا لقضايا شعوبهم ومن اشهر

● مانديلا وزوجته في حديقة منزل القس توتو (رويتر)

سجناء الراي العرب احمد بن بيلا الرئيس الجزائري السابق وجميلة بوحريد، اما احمد بن بيلا المولود عام ١٩١٦ فقد سجن مرتين على ايدي المستعمرين الفرنسيين مرة عام ١٩٤٩

واستمر في السجن حتى عام ١٩٥٢ حيث استطاع الهرب الى القاهرة اما المرة الثانية فقد سجن على ايدي رفاق الامس في يوليو عام ١٩٦٥ ولم يطلق سراحه الا في الخامس من يوليو عام ١٩٧٩ وقد حظي بمكانة كبيرة في نفوس الشعب

العربي جراء حبسه خلال العهدين الفرنسي والجزائري، اما جميلة بوحريد فهي مناضلة جزائرية شاركت شعبها آلامه وتضحياته ولم يحدث في تاريخ العرب المعاصر ان نالت فتاة عربية ما نالته جميلة بوحريد من شعبية ومحبة وتقدير وتكريم سواء داخل الجزائر او في سائر انحاء الوطن العربي وذلك لجرأتها

وتضحياتها ولما تحملته من عذاب مروع في سجنها الفرنسي الذي دخلته في التاسع من ابريل ١٩٥٧ حيث حكم عليها بالاعدام في الرابع عشر من يوليو من العام نفسه مع خمسة من رفيقاتها وقد اثار الحكم بالاعدام الرأي العام العالمي مما اضطر السلطات الفرنسية لتخفيف حكم الاعدام الى السجن المؤبد الا انها حصلت على حريتها عند حصول الجزائر على الحرية عام ١٩٦٢.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فان الكيان الصهيوني منذ انشائه في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ يشكل سجنا كبيرا يتم في داخله اعتقال الشعب العربي الفلسطيني والتنكيل به ومصادرة حقوقه الانسانية، واذا كان متعذرا

تسجيل اسماء اشهر المعتقلين السياسيين الفلسطينيين فان الارقام المتوفرة تشير الى ان هناك واحدا من كل ثلاثة اشخاص من سكان المناطق المحتلة داخل السجون الاسرائيلية وذلك يعني ان هناك اكثر من نصف مليون مواطن

عربي زج بهم في السجون الاسرائيلية التي تزيد عن خمسة وثلاثين سجنا، عدا معسكرات الاعتقال الجماعية الدائمة او المؤقتة التي تقيمها السلطات الاسرائيلية عند الحاجة، وعدا مراكز الاعتقال السرية. بالاضافة الى معتقل انصار الذي اقامه الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ومن اسم «معتقل انصار ٣» سيء الصيت الذي يودع فيه مناضلو الانتفاضة الباسلة، وكذلك معتقل الخيام في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان.

اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

في أول مؤتمر صحفي منذ خروجه من السجن

مانديلا: ملتزم بالبحث عن السلام والوئام

كيب تاون ـ الوكالات ـ قال الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا في اول مؤتمر صحفي له بعد خروجه من السجن عقده في منزل الاسقف ديزموند توتو في كيب تاون انه ملتزم بالبحث عن السلام والوئام العنصري ولكنه يؤيد الكفاح المسلح كوسيلة دفاع ضرورية ضد سياسة الفصل العنصري «الابارتيد».

واضاف ان المفاوضات بين المؤتمر الوطني الافريقي والحكومة قد تبدأ قريبا جدا اذا واصل دي كليرك مبادرته الحالية.

وابلغ مانديلا اكثر من مائتي صحافي ان «حالة الطوارىء يجب ترفع كلية ويتم اطلاق السجناء السياسيين».

وكشف النقاب عن انه كان يجتمع مع المسؤولين الحكوميين خلال السنوات الثلاث الماضية حول احتمال المفاوضات مع المؤتمر الوطني الافريقي وموضوع الافراج عن السجناء السياسيين.

واوضح مانديلا ان السلطات العنصرية عندما اودعته السجن مع زملائه كان في نيتها ان يطويهم النسيان.

ونفى مانديلا وجود تناقض بين التزامه بالحلول السلمية وتاييده للكفاح المسلح. وقال انه التزام بالعمل لاحلال السلام، لجزء من القرارات والحملة التي تبنتها منظمة المؤتمر الوطني الافريقي.

سنوات صعبة

ووصف سنواته في السجن بانها كانت صعبة ولكنه التقى اشخاصا حاولوا تفهم وجهة نظره مما جعله يشعر بارتياح.

واضاف انه خسر الكثير من خلال السنوات السبع والعشرين، وتعرضت زوجته لشتى انواع الضغوط مشيرا انه «ليس شعورا طيبا لرجل ان يرى عائلته تناضل بدونه».

واشاد بدي كليرك ووصفه بانه رجل مستقيم ونزيه وقال اذا كان بامكان دي كليرك حمل الحزب الوطني على الخط الذي اتخذه لتطبيع الوضع فانه مستعد لبدء المفاوضات في اقرب فرصة.

مشاورات

واكد مانديلا انه يريد زيارة لوساكا عاصمة زامبيا قريبا للتشاور مع قيادة المؤتمر الوطني الافريقي في المنفى ليعرف دوره في الفترة المقبلة. واوضح انه ليس له الحق في ان يقرر وحده دوره في المستقبل.

ودعا المجتمع الدولي الى مواصلة عقوباته الاقتصادية ضد بريتوريا. وشدد على انه ينبغي على البيض عدم الخوف من المؤتمر الوطني الافريقي قائلا «نريدهم ان يشعروا بالامان».

الكفاح

وكان مانديلا قد اعلن امس في اول خطاب له بعد الافراج عنه في كيب تاون ان العوامل التي ادت الى حمل السلاح مازالت موجودة، وقال انه قد حان الوقت لتكثيف النضال في كافة الجبهات، وان التهاون فيه سيكون خطأ لن تغفره الاجيال المقبلة. ولكنه اعرب عن امله في سرعة القرار مناخ يؤدي الى تسوية عن طريق التفاوض حتى لا يعود الكفاح المسلح لازما.

دعوة للتطور

وطلب من الاقلية البيضاء التطور مع الزمن قائلا «ندعو مواطنينا البيض الى مساعدتنا في اعادة صنع جنوب افريقيا».

وتواصلت ردود الفعل مرحبة بالافراج عن مانديلا حيث دعاه بن جديد لزيارة الجزائر، كما دعته كندا، واميركا.

كلمة السر

اعـداد: ابراهيم محمد جلال

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «١٠» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء المقاومة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ا	ق	و	م	س	ي	ل	ا	ب	ل	ق	ت	ت
٢	ع	ل	ى	ج	م	ر	ا	ل	غ	ض	ى	ا	ه	ل
٣	ف	ت	ا	ة	ا	م	و	ل	ا	و	ت	د	ع	و
٤	ا	ب	و	و	ل	ا	م	ن	ا	ه	ء	ا	د	ن
٥	ت	ص	ي	ح	ي	س	ت	ج	ي	ب	ح	ص	ا	ر
٦	م	و	ت	ب	ا	ي	و	ت	ن	ح	ب	ا	ه	ل
٧	ب	ن	ي	ا	ل	د	ن	ي	ا	ت	غ	ر	ب	ح
٨	د	و	ا	ر	ه	ا	ب	ي	و	ا	ب	ع	ا	د
٩	س	م	و	ق	و	د	ب	ؤ	م	ن	ج	س	و	ر
١٠	ر	ا	ئ	ف	ا	ر	ا	ر	ح	ا	و	ظ	ل	م
١١	م	و	ت	ق	ت	ي	ل	د	و	ب	ل	ط	م	ا
١٢	ر	خ	ا	و	ر	ء	ا	ر	ح	ل	ت	ق	و	ل
١٣	ت	ش	ك	و	ه	د	ي	ق	ت	و	م	ا	ع	
١٤	ا	ل	ك	ا	ه	ض	ر	ا	م	ي	س	ق	ت	ق

فتاة ـ على ـ جمر الغضى ـ تتقلب ـ أليس ـ لها ـ يا ـ قوم ـ ام ـ ولا ـ اب ـ تصبح ـ ولا ـ من ـ يستجيب ـ نداءها ـ وتدعو ـ بني الدنيا ـ وتبكي ـ وتنحب ـ حصار ـ وارهاب ـ وسجن مؤبد ـ وظلم ـ وابعاد ـ وقوم ـ تغرب ـ وتقتيل ـ احرار ـ وقتل حرائر ـ وتقييد افكار ـ لها ـ الحق ـ مطلب ـ واخر ـ ما ـ تشكوه ـ تقسيم ـ ارضها ـ الى..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« مي زيادة »

كلمات متقاطعة

اعـداد: فاطمة حميدي بوظهير

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢				■					
٣					■				
٤		■		■				■	
٥			■				■		■
٦							■		
٧					■	■			
٨				■					
٩	■				■				

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل كويتي، ٢ ـ مر ـ مدينة مغربية، ٣ ـ عملة عربية ـ ماشي، ٤ ـ وحدة وزن، ٥ ـ حرف جزم ـ حُكي، ٦ ـ دولة عربية ـ متشابهان، ٧ ـ عملة عربية ـ وجع، ٨ ـ واضح ـ جزيرة كويتية، ٩ ـ فر ـ حمام بري،

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ معالي زايد، ٢ ـ عالي ـ يدري، ٣ ـ اليمن ـ يدع، ٤ ـ ليمون، ٥ ـ ن ن ن ن ن، ٦ ـ زي ـ ند ـ مر، ٧ ـ اديان ـ طري، ٨ ـ يرد ـ مريم، ٩ ـ سميرة سعيد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): انت تتصرف من مركز القوة ولكنك عادل.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): دع المناسبة السعيدة تكون سعيدة في المساء.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): رحب بالفرص السانحة للتحرك في اتجاه جديد.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): من المحتمل انك على وشك الانتقال لمكان اخر.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): تقبل كل شيء اليوم بنفس راضية فهذا شيء طبيعي.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): يوم سلام ونوايا طيبة وفترة لاعادة النظام.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): اذا اردت اليوم ان تقول لا فقلها بصراحة.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): اليوم مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تفاهم مع صديق قديم تعيد علاقتك به.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): مناسبات سعيدة اليوم يجتمع فيها الاهل.
- الدلو (١/٢٢-٢/١٩): هدوء وسعادة اليوم في جو الاسرة.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): هدية من صديق اليوم تنال اعجابك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارئ الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٢/٢/١٩٩٠

● الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة وتظهر بعض السحب (١٥ ـ ٢٨) كم/ساعة.
● المنامة: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● أبوظبي: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة تعتدل احيانا.
● مسقط: طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا مع فرصة لامطار متفرقة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٨	صحو	القاهرة	١٩	غائم
المنامة	١٨	غائم	الاسكندرية	١٧	صحو
الدوحة	٢٠	غائم	الخرطوم		
ابوظبي	١٩	غائم	طرابلس الغرب	٢٠	غبار
مسقط	٢٤	غائم	تونس	١٢	ممطر
الرياض	١٦	صحو	الجزائر	١٩	صحو
مكة المكرمة	٢٦	غائم	الرباط	١٧	صحو
جدة	٢٤	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٢٢	صحو	بومبي	٣١	غبار
صنعاء	٢٣	غائم	نيودلهي	٢٠	ضباب
عدن	٢٩	صحو	كولومبو	٣١	غائم
صلالة	٢٨	غائم	بانكوك	٢٩	ضباب
بغداد	١٩	غائم	مانيلا		
طهران			طوكيو	١٠	غائم
عمان	١١	غائم	أنقرة	٢	ضباب
دمشق	١٢	غائم	استانبول	٧	غائم
اثينا	١٢	غائم	لارنكا	١٦	ممطر
لندن	٧	غائم	باريس	٦	غائم
فرانكفورت	٦	غائم	جنيف	٥	ممطر
روما	١١	ممطر	فيينا	٢	ضباب
مدريد	١٣	غائم	موسكو	٥	صحو
كوبنهاغن	٣	ممطر	اوسلو	٢	غائم
استكهولم	٤	غائم	امستردام	٦	ممطر
براغ	٤	غائم	بلغراد	٧	غائم
هلسنكي	٣	ممطر			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت: خفيف الى معتدل

المـد: ٢,٣٧ مساء

الجزر: ٨,٣٠ صباحا — ٨,٤١ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٣/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	١٢,٣٠ ليلا
العراقية	بغداد	١,٣٠ ليلا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السيلانية	كولومبو	١,١٠ ليلا
السيلانية	كولومبو	٢,٣٠ ظهرا	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	٢,٠٥ ليلا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ ليلا
اليابانية	اثينا	٢,٢٠ ليلا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	٢,٣٠ ليلا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك ـ كراتشي	١,٢٠ ليلا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٦,٣٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	الكويتية	بومبي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ ابوظبي	٨,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,١٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٥٠ صباحا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	بغداد	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٢,٢٠ ظهرا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١٢,٤٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	بغداد	٤,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٦,٥٥ مساء
الكويتية	الظهران	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٢٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء	الكويتية	مدريد ـ روما	٧,٥٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,١٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
اليابانية	كراتشي ـ بانكوك ـ طوكيو	٩,٣٥ مساء	الكويتية	لندن ـ باريس	٨,١٠ مساء
الكويتية	كولومبو	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	اليابانية	اثينا	٨,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١١,٣٥ صباحا	الكويتية	الظهران	٩,٠٠ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٥٠ صباحا	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مساء
			الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: بغداد ـ ٢٤٣٦٣٢٢ ـ ش عبدالله السالم.
- الكويت: الشرق الجديد ـ ٢٤٥٦٨٤٨ ـ سوق الصفاة.
- حولي والنقرة: زينة ـ ٢٦٥٤٠٠٢ ـ النقرة ـ ش ابن خلدون.
- السالمية والرميثية: الفداء ـ ٥٧١٦٨٢٨ ـ ش الخنساء.
- الفحيحيل والاحمدي: الوفاء ـ ٣٩١١٠٢٥ ـ الفحيحيل ـ ش الدبوس.
- خيطان: خيطان ـ ٤٧٣٥١٢٠ ـ ش ابراهيم بن ادهم.
- الجهراء: الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سمود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. باسل النقيب	٥٧٣٧٣٢٩
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٣٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة المنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوسنة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٣٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٩٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: على طريق الايمان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١٢,٠٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٨ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: خالدون في ضمير الكويت، ١٢,٤٨ يا جابر الحب العظيم لطلاب وطالبات معهد الموسيقي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٢ دعاء، ٣,٠٦ القرآن الكريم، ٣,١٣ اذان العصر، ٣,١٦ حديث: رحلة مع شاعر البراري، ٣,٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ غالية يالحبيبة لعبدالمحسن المهنا، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ لانك عيني لماجدة الرومي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا وطن احنا نحبك لفرقة التلفزيون، ٥,٠٠ مسلسل: خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٧ القرآن الكريم، ٥,٣٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٤١ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الامثال في القرآن الكريم، ٥,٥٣ يا كويت الخير لمحمود فرج، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٥٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٩ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ هدير البوسطة لفيروز، حبك جبرني لابراهيم الصولة، كل يوم الك راي لانوار عبدالوهاب، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ منك وفيك لعبدالله رويشد، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ اغنيتان، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فريد الاطرش، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ بدر وكمل ليلة لفريد الشاطيء، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ جمال الحب لعبدالغني السيد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,٢٠ على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٢ مدد يا صاحب المدد لياسمين الخيام، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء، ٥,٠٨ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٣ ابتهال، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

● ماجدة الرومي

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ ابو العينين شعيشع، ٥,٠٩ اذان الفجر، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: مع اسماء المصطفى ﷺ، ٥,٣١ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج: من حكمة الوحي والخلق، ٦,٥٣ الطيب من القول، ٦,٥٥ من الذكر الحكيم للشيخ حمد سنان، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الحديث الديني: المخدرات واثرها في المجتمع، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥:٠٨
الشروق	٦:٣٠
الظهر	١٢:٠٣
العصر	٣:١٣
المغرب	٥:٣٦
العشاء	٦:٥٤

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٥ صباح الخير، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٤٥ المسلسل العربي: شعاع من الماضي، ١٢,٠٥ برنامج: تحديات، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: سهم الفضاء، ٥,٠٠ برنامج عالم الغد، ٦,٠٠ برنامج: ثمن اصدقاؤك، ٦,١٥ البرنامج التاريخي: وقال حكيم، ٧,٠٠ ندوة مفتوحة عن اليوم العالمي لمكافحة الايدز، ٨,٠٠ برنامج: صنع في الكويت، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل المحلي: «احلام صغيرة»، تمثيل: سعاد عبدالله، ابراهيم الصلال، ١٠,٤٥ مسلسل السهرة: البركان، تمثيل: رشيد عساف، فادية خطاب، ١٢,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، فالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٥ كارتون للاطفال، ٦,٣٥ مسلسل ثقافي: دار كلور، ٧,١٥ مسلسل اجنبي: صديقة الحيوان، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ انت والقانون، ٨,٤٥ مسلسل اجنبي: المتقاعد، ٩,١٥ المسلسل التاريخي: قصة هوليوود، ١٠,٠٠ المسلسل الخيالي: منطقة الخيال، ١٠,١٥ المسلسل الثقافي: طريق الحرير البحري، ١١,١٥ مسلسل السهرة: الصقر، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● رشيد عساف

● ابراهيم الصلال

السينما

الاندلس : الرجل الوطواط ـ اجنبي.

السالمية : محجوزة.

الحمراء : فيلم : عيب يا رستم ـ عربي.

السيارات : فيلم : مطاردة في بيرفلي هيلز ـ اجنبي.

الفردوس : فيلم : القانون ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: الكتيبة المفقودة ـ اجنبي.

الجهراء : فيلم : الذكي ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم قال في اميركا ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم: تحدي النينجا ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم : العدل ـ اجنبي.

سيارات الاحمدي: فيلم: حسن بيه ـ اجنبي.

١١٠ جوائز ٣٠ ألف دينار للفائزين بمسابقة القبس الرياضية من يفوز بكأس الخليج العاشرة

الجائزة الأولى

بونتياك جراند بري سيدان ٤ أبواب 1990

لأول مرة من بونتياك

1990

مقدمة من .. شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م

GM

مجموعة هدايا بقيمة ٣١٠٠ دينار

أ - طقم جلوس موديل سليبي حفر ١٠ قطع بقيمة ١٥٥٠ د.ك

ب - غرفة نوم ايطالي مزدوج موديل اوليوه مكونة من ٥ قطع بقيمة ١٢٥٠ د.ك

ج - سجاد قطع ورول بقيمة ٣٠٠ دينار

مقدم من: مؤسسة حسن حسين الخواجه للسجاد والمفروشات ٢٦٤٥٣٧٣/٤٧٣٦٠٠٥

غرفة طعام ٨ أشخاص .. من خشب الكرز الأمريكي المشهور

بقيمة ١٩٨٠ د.ك

مقدمة من: البيت الأمريكي للمفروشات

الشويخ - شارع كندا ولي / ت ٤٨٣٣٨٢٤ - ٤٨٣٣٩٢٩

غرفة نوم موديل بهاء

مكونة من سرير مزدوج + ٢ كومودينو + تسريحة + خزانه ٦ أبواب

بقيمة ٢٠٠٠ د.ك

مقدمة من مصانع موبيليات الأمواج

بدر ناصر العبد الجليل

ت ٤٧٤٧٨٨٨ - ٤٧٣٥٧٨٨

اسم الدورة	سعر الدورة	مدة الدورة
مقدمة كمبيوتر	100	شهرين
ادخال بيانات	150	3 شهور
تشغيل	150	شهرين نظري/عملي
بيسك	100	شهرين
كوبول	400	6 أشهر كوبول 1 كوبول 2
نظام محاسبي LOTUS 123	100	شهرين
قواعد البيانات D Base 3+	150	شهرين
معالجة كلمات	200	3 شهور «ارب وورد + انتروورد + وورد ستار AW-1W WS»

مقدمة من: معهد النجاح الأهلي

AL-NAJAH PRIVATE INSTITUTE

ت: ٢٦٤٧٦٣٦ - ٢٦٤٧٦٣٧

---

٣ ساعات بقيمة ١٠٠٥ دينار

Maurice Lacroix ١٦٠ د.ك

TAG HEUER ٢٩٥ د.ك

EBEL ٥٥٠ د.ك

مقدمة من مؤسسة النبراس للهدايا والتحف

AL NIBRAS

السالمية - ٥٧٣٦٥٢٣ - ٥٧٣٦٥٢٩

مطبخ الماني بطول ٣ أمتار ماركة TECE

بقيمة ٤٥٠ دينارا

مقدم من مؤسسة عبدالرحمن شيخان الفارسي للمطابخ الجاهزة والسراميك

٤٧١١٤٦٨ - ٤٧١١٤٦٩

مطبخ ٣ أمتار علوي وسفلي

بقيمة ٤٢٠ دينار

طاوله طعام للمطبخ مع مقعد و ٤ كراسي

بقيمة ٢٠٠ دينار

مقدمة من مطابخ الدالة

ad-dala

شارع تونس ت: ٢٦٣٢٥٤٦ / ٢٦١٠٥١٦

جهاز كمبيوتر موديل Twinhead Superset-400

مع شاشة ملونة واسطوانة صلبة

بقيمة ٧٠٠ د.ك

مقدمة من: شركة المفكر للكمبيوتر

ت ٢٤٠٦٩٧١/٢/٣

ماكينة بحرية قوة ٨٥ حصان

FORCE 85

أمريكية الصنع نوع «فورس»

مع كفالة لمدة سنة

السعر ٩٩٠ د.ك

مقدمة من شركة الزياني للتجارة

الري - طريق الدائري الرابع

ت ٤٧٤٤٠٨٧ / ٤٧١٨٩٤٤

معاهد شيري لين الصحية الدولية

تقدم ٣ اشتراكات

قيمة الاشتراك ١٢٥ دينارا لمدة ٣ شهور

السالمية ت ٥٦١٣٤١١ - الفنطاس ت ٣٧١٠٢١٨

طقم حمام ايطالي ديلوكس ماركة ليبرتي

بقيمة ٣٠٠ د.ك

مقدم من مؤسسة محمد شيخان الفارسي للأدوات الصحية

الري / تلفون ٤٧٣٧١١٧

كمبيوتر كومودور اميغا ٥٠٠ المنزلي

مع ماوس + شاشة عرض + جويستك + ٢٠ برنامج

بقيمة ٣١٠ د.ك

مقدمة من شركة صالح الرومي

تلفون: ٢٤٠٧٨٦١/٢

كاميرا كوداك S-1100 بقيمة ٧٠ د.ك

كاميرا كوداك S-900 بقيمة ٥٦ د.ك

كاميرا كوداك S-500 بقيمة ٥٢ د.ك

كاميرا كوداك S-300 بقيمة ٢٣ د.ك

كاميرا كوداك S-100 بقيمة ١٤ د.ك

مقدمة من شركة الأشرف وشركاه المحدودة

Ashraf & Co. Ltd.

Kodak

Christian Bernard كريستيان برنارد

kolber كولبر

WESTAR ويستار

٣ ساعات مقدمة من شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي

ORIENTAL · AIPHONE

مقدمة من عبدالمحسن بدر القرطاس

موستاش MOUSTACHE

يقدم ملابس رجالية بقيمة ٣٠٠ د.ك

Christian Dior · ungaro · Louis Féraud · siemar · alfa · ARTIOLI

موستاش مجمع الصالحية التجاري، مريديان، ت ٢٤٢٦٦٧٨

جهاز لوران سي ابلكو سعر ٦٣٠٠ + طابعة

مقدمة من مؤسسة بكر شيخان الفارسي للقرطاسية والأدوات التجارية

٤٧٦٢٤٢٥ - ٤٧٦٢٤٢٦

طقم حمام تركي ملون مكون من ١٤ قطعة بالاكسسوارات

بقيمة ٣٠٠ د.ك

مقدمة من ايامس EIAMES تلفون ٢٦٦٨٦٠٠ - ٢٦٦٨٨٥٨

نشافة ثياب تعليق - دفاية - سشوار مع خزانة بالاستيك جميعها في قطعة واحدة

مقدمة من مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الالكترونية

الكويت ٢٤١٠٤١٩

ساعات ماركة أوستن مارتن

قيمة الواحدة ٧٥ د.ك

Model 133/001/GB

مقدمة من مؤسسة علي الجاسر للتجارة العامة والمقاولات

تلفون ٢٤٤٥٨٩٩ - ٢٤٢٧٩٥٠

تذكرة سفر كويت - امستردام - كويت

تذكرة سفر كويت - تونس - كويت

مقدمة من الخطوط الجوية الكويتية

KUWAIT AIRWAYS

جهاز لقياس الأعماق والبحث عن الأسماك ماركة HUMMINBIRD

بقيمة ١٧٥ د.ك

مقدم من شركة البوم للمعدات البحرية والغوص

ALBOOM

الشويخ ت ٤٨٣٠٥٧٠ - ٤٨٣٠٤٧٤

شركة النظاراتي حسن

تقدم عدد ١٠ نظارات شمسية ماركة رايبان بقيمة ٢٠٠ د.ك

Ray-Ban

دعوة على العشاء لعشرة أشخاص في الحمراء

مقدمة من شيراتون الكويت

Kuwait Sheraton Hotel

ITT

شراشف وبطانيات بقيمة ١٠٠ دينار

مقدمة من محلات دنيا عبدالحميد علي القطان

---

١٠ اشتراكات بمنتجات الشركة الكويتية للألبان

طازجة يوميا للمنزل لمدة شهر

تذكرة سفر كويت / بحرين / كويت

مقدمة من سفريات سلطان للسياحة والسفر

سوق المتحدة بالصالحية ت ٢٤٠٣٦٢٠

---

٣٠ اشتراكا لمدة سنة في القبس

رئيس اتحاد الكرة يتحدث للاعبين ويطمئن منهم على عيدية الكويت

القاهرة - وفد جمعية الصحفيين:

تحدث الشيخ فهد الاحمد الى وفد منتخب الكويت الوطني المعسكر حاليا في القاهرة استعدادا لدورة الخليج العاشرة بعد مباراته مع منتخب بولندا.. وقال الشيخ فهد الاحمد لابنائه اللاعبين.

جئناكم من الكويت وكل المواطنين من المسؤولين لاخوانكم الرياضيين والجماهير يحييونكم على جهودكم ويتمنون لكم التوفيق. ويهدون لكم السلام.

تحيات سمو الامير

سمو الامير حفظه الله قبل سفره الى مسقط ابلغته بمجيئي لكم.. وحملني السلام لكم ونحن ثقتنا بكم كبيرة لتمثيل الكويت والظهور بالصورة المشرفة والاخوان في الجمعية العمومية للاتحاد حملوني تحياتهم لكم.. ونحن الان قاب قوسين او ادنى من دورة الخليج وباقي ثمانية ايام عليها.

انتم تعرفون ان امامنا مسؤولية من شقين.. التنظيم والفوز بالدورة.. التنظيم انهينا ترتيباته بعون الله ومستعدون له وكل شيء تمام.. يبقى الفوز بالبطولة، وهذا لا استطيع الكلام فيه. وأنا عادة اكون قريبا منكم.. واعرف اصراركم. لذلك لم استطيع الحكم من بعيد نفوز او لا نفوز.

الصحافة الكويتية نقلت تقارير مطمئنة عنكم من ادارة الوفد الشيخ طلال خالد الاحمد والاخ اسد تقي والحمد لله الكل مرتاح معكم وهذه التقارير تجعلني ارفع رأسي بكم.

الاستعداد والفوز بالبطولة ودائما اقولها وسبق ان قلتها لمن سبقوكم في المنتخب يكون قبل شهر من البطولة وكل فرد منكم لا بد ان يعرف هذا الشيء. والفوز ليس وليد المشاركة في البطولة، بل يمهد له من الاعداد. وتظهر ملامحه وقت الاستعداد، واذا ما استعد اللاعب نفسيا وبدنيا وفنيا للفوز بالبطولة سيحقق الفوز باذن الله، وقد سبق وان فزنا ببطولات خارج ارضنا وفي اسوأ الظروف. فما بالكم اذا كان التنظيم لنا والبطولة على ارضنا وبين جمهورنا؟

عيدية للكويت

وكل لاعب منكم قادر على تمثيل الكويت ويعطي بمستوى متميز للكويت والدورة تتزامن مع عيد الكويت الوطني واقل شيء نقدمه للكويت هو عيدية هدية في هذه المناسبة.. وهل نقول انكم ستقدمون العيدية باسمكم للمواطنين ام لا.. واريد ان اسمع منكم بالفعل نفوز او لا نفوز وبقوة.. وقد رد عليه كل اللاعبين بصوت عال وعزيمة سنفوز باذن الله.

● الشيخ فهد ود. عبدالاحد ود. عبدالكريم درويش مع لاعبي الكويت بعد مباراة بولندا

الكندري وعبدالاحمد يحتفيان بالوفد

● عبدالرزاق الكندري

يقيم سفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق الكندري في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء حفل عشاء بمقر السفارة على شرف رئيس واعضاء وفد منتخب الكويت الوطني المعسكر في القاهرة وقد وجه السفير الدعوة للشيخ طلال الخالد عقب نهاية مباراة المنتخب مع بولندا مساء امس الاول، كما سيحتفي د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري برئيس واعضاء الوفد بحفل عشاء يقيمه لهم في السابعة مساء يوم غد الاربعاء بفندق شيراتون هليوبوليس.

طلبة الكويت... يزورون فهد الاحمد

استقبل الشيخ فهد الاحمد قبل مغادرته استاد القاهرة والعودة للكويت امس الاول عددا من طلبة الكويت في القاهرة، حيث تحدث معهم عن الرياضة والكرة بشكل عام.. وتمنى لهم التوفيق في دراستهم وطالبهم بمضاعفة الجهد من اجل مستقبل زاهر.

اصابة جديدة لمحبوب جمعة

● محبوب جمعة

تعرض كابتن المنتخب وقلب دفاعه محبوب جمعة لاصابة خلال النصف الاول من الشوط الاول للمباراة مما اجبره على مغادرة الملعب. وقد شخص د. محمد سالم اصابة محبوب بتمزق في العضلة الامامية العلوية للفخذ الايمن وقد اعطي العلاج اللازم وباشر الجلسات العلاجية.

طلال الخالد رئيس الوفد: الهدف من التجارب ليس النتائج

قال الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس وفد منتخب الكويت للمعسكر التدريبي لدورة الخليج العاشرة لكرة القدم، تعقيبا على المباراة التي جرت امس الاول امام المنتخب البولندي.

الهدف من المباريات التجريبية هو الاستعداد للبطولة.. والمدرب له نظرته. وهو يبحث عن افضل تشكيل مع الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات.. ومن خلال التجربة الثالثة لنا ظهرت بعض الاخطاء، خاصة بين الوسط والهجوم. ومع تقدم اداء الفريق، نقول انه للآن لم يرتق لمستوى الطموح.

والهدف من التجارب ليس النتائج، وقد اتضحت الرؤية للمدرب، وفي اعتقادي انه حصر الاساسيين والبدلاء، وسيركز في الفترة المتبقية على الانسجام العام وترابط الفريق معه وتطبيق التكتيك الذي يريده..

واملنا كبير في شبابنا وثقتنا كبيرة بهم.. ونرجو منهم عطاء افضل وجهدا اكثر، وعسى الله ان يوفقنا جميعا لاداء واجبنا على الوجه الاكمل نحو بلدنا الحبيب الكويت.

● الشيخ طلال خالد الاحمد

الكويت تسعى لتسهيل حضور الجماهير السعودية لمباريات الدورة

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة الخليج العاشرة لكرة القدم في مكتبه صباح امس عبدالرحمن الدهام امين السر المساعد بالاتحاد السعودي لكرة القدم. حضر اللقاء محمد العمرو الملحق الصحفي بالسفارة السعودية بالكويت ومحمد عثمان مدير البطولة والشيخ احمد اليوسف رئيس اللجنة المالية بالبطولة وعبدالحميد محمد رئيس لجنة المراسم وكبار الضيوف ومحمد الربيعي وعلي الصديقي عضوا لجنة العلاقات العامة بالاتحاد السعودي لكرة القدم.

وقد رحب بهم الشيخ فهد الاحمد في بلدهم الثاني الكويت، حيث اعلن عن ترحيب الكويت بالاخوة الخليجيين على ارض المحبة والسلام ارض الكويت. وقال يسعدنا ان يشاركنا اخواننا في الخليج بهذه الدورة ليشاركونا باحتفالاتنا بالعيد الوطني. واضاف اننا في اللجنة العليا نسعى جاهدين لتسهيل مهمة الجماهير التي ستحضر لمشاهدة هذا العرس الخليجي. كما تم التنسيق بشأن حضور الجماهير السعودية وحضورها المباريات واماكن الجلوس.

● عبدالرحمن دهام

● وصرح عبدالرحمن الدهام: لقد سعدنا بمقابلة الشيخ فهد الاحمد ونقلنا تحيات الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية للشيخ فهد الاحمد متمنين النجاح والتوفيق للاخوة في اللجنة العليا كما ان الهدف من هذه الزيارة بشأن التنسيق مع الاخوة باللجنة العليا بخصوص الجماهير التي ستحضر دورة الخليج العاشرة حتى نعمل جميعا يدا واحدة لتسهيل مهمة هذه الجماهير للمساهمة في انجاح البطولة وهذا هدفنا جميعاً.

كما تقرر اعتماد محمد العمرو الملحق الصحفي بالسفارة السعودية بالكويت كمنسق بشأن كافة الامور الخاصة بحضور الجماهير السعودية من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم للتنسيق مع اللجنة العليا المنظمة لدورة الخليج العاشرة.

كؤوس الصداقة تسلم للمتحف الوطني اليوم

برعاية وحضور الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام يقام في العاشرة من صباح اليوم احتفال بالمتحف الوطني حيث سيتم تسليم كؤوس بطولة الصداقة والسلام والتي فازت بها المنتخبات الكويتية في كرة السلة والطائرة واليد لتحتفظ بالمتحف الوطني كعلامة بارزة في تاريخ الحركة الرياضية الكويتية نظرا لاهمية هذا الحدث الكبير والذي جاء بناء على رغبة من صاحب السمو امير البلاد.

١٤ عضوا بالوفد الاعلامي لسلطنة عمان

يتضمن الوفد الاعلامي لسلطنة عمان الشقيقة الى دورة كأس الخليج العاشرة اربعة عشر عضوا يمثلون الصحافة والتلفزيون والاذاعة: يعقوب بن يوسف الردجالي (معلق تلفزيون) - سعيد بن ناصر المالكي (مخرج تلفزيون) - سالم بن علي منصور (مونتاج تلفزيوني) - سعيد بن عبدالله العمري (مصور تلفزيون) - صالح بن خلفان العماري (فني اضاءة) - حامد بن فرج (معلق رياضي) - خالد بن حمد للمعمري (رئيس القسم الرياضي بجريدة عمان) - محمود عبدالفتاح (مصور جريدة عمان) - درويش الطائي (محرر رياضي بمجلة النهضة) - ناصر مزغل (محرر رياضي جريدة الوطن) - سالم سليم الحبس (محرر رياضي جريدة الوطن) - صالح شملان (مصور الاتحاد) واحمد سالم فرج (وكالة انباء عمان).

ملعب خيطان ١ لكأس ١٦ بالكرة

قرر اتحاد الكرة اقامة مباريات مسابقة كأس الاتحاد تحت ١٦ سنة لكرة القدم على ملعب نادي خيطان الرياضي رقم (١)، وذلك بدلا من الملعب رقم (٢).

لجنة المواصلات تجتمع اليوم

تعقد لجنة المواصلات بدورة الخليج العاشرة لكرة القدم اجتماعا في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم بمقر اللجنة العليا في حولي برئاسة جديع مزيد رئيس اللجنة عضو اللجنة المنظمة للدورة.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

جولة اولمبية بدول الشرق الاوسط

يقوم خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي يرافقهم وفد اولمبي رفيع المستوى بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط الاعضاء بالمجلس الاولمبي الاسيوي، وذلك يوم غد الاربعاء، وسوف تشمل هذه الزيارة الاردن، العراق، ايران، البحرين، وتنتهي بالكويت، وذلك بهدف التعرف على الاوضاع الرياضية في تلك الدول.

هذا ومن المتوقع ان يقابل المسؤولان الاولمبيان رؤساء هذه الدول والشخصيات الرسمية المسؤولة عن الحركة الرياضية فيها، وسوف ينهي الوفد جولته بالكويت يوم ١٩ فبراير الجاري حيث سيترأس سمارانش اجتماعا للجنة التفرقة العنصرية في الحركة الاولمبية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الدولية.

من ناحية اخرى، عبر الشيخ فهد الاحمد عن ارتياحه الكبير لقرار الافراج عن المناضل نيلسون منديلا، والذي كان محتجزا في سجون جنوب افريقيا العنصرية، وذلك في برقية بعث بها الى زميله جان كلود جانجا رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الافريقية كما عبر عن امله في ان تقوم المنظمات الرياضية الدولية بالضغط على الكيان الصهيوني في اسرائيل لوقف اضطهاده للشباب الفلسطيني.

● سمارانش

نتائج بطولة الصباح

اسفرت نتائج مباريات بطولة صباح الاول لكرة القدم والتي اقيمت يوم امس عن النتائج التالية:

● المجموعة الاولى: فوز المعهد الديني على ثانوية ابن العميد بالانسحاب، عبدالعزيز الرشيد على الجليعة ٢/١، الفردوس على عبدالله بن رواحة ١/صفر، اليرموك على عبدالمحسن البحر ١/صفر، الصباح على شملان بن علي ٢/١.

● المجموعة الثانية: فوز المثنى على خليفة العبدالله ١/صفر، عبدالعزيز قاسم حمادة على عبدالله بن حذافة ١/صفر، معاذ بن جبل على طلحة بالانسحاب، ابن تيمية على سعد بن اياس بالانسحاب.

وسيتقابل اليوم ضمن مباريات اليوم الثاني للبطولة فريقا احمد عطية الاثري وابن الجوزي، ابرق خيطان واحمد الخميس، الرابية والاصمعي، محمد ناهض العتيبي ونعيم بن مسعود.

اجتماع لعمومية التجديف

عقد مجلس ادارة نادي التجديف والشراع الرياضي الكويتي اجتماعا مؤخرا تم فيه اعتماد مسودة التقريرين الاداري والمالي لعام ٨٩، ومشروع الميزانية التقديرية المقترحة لعام ٩٠/، واعتماد اسماء المرشحين لعضوية مجلس الادارة الجديد لعامي ٩٠/٩١، والذين بلغ عددهم (١٤) مرشحا، وتقرر تحديد اليوم الثلاثاء موعدا لانعقاد الجمعية العمومية العادية للنادي بمقر النادي بالفنطاس.

توزيع العمل بلجنة كبار الضيوف والمراسم

عقدت لجنة كبار الضيوف والمراسم لدورة كأس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم اجتماعا صباح امس برئاسة عبدالحميد محمد، وقد تم توزيع العمل والاختصاصات على جميع العاملين والمشاركين بالدورة على اللجان الفرعية وهي: مركز ضيافة واره، مركز كبار الضيوف بفندق كويت انتركونتيننتال، لجنة الاستقبال [illegible] بالمطار، لجنة الموسيقى.

رقم جديد لجراح بسباق ١٠٠م ظهر

اسفرت نتائج مباريات دوري كرة الماء لبطولة الشهيد المرحوم الشيخ علي السالم الصباح بمناسبة العيد الوطني للبلاد عن فوز القادسية على السالمية ٢٢/٧، والكويت على الجهراء ٣٥/٦ كما اسفرت نتائج سباقات السباحة لنفس البطولة عن:

★ ٥٠م حرة: الاول عيسى المطوع «البحري» بزمن ٣٥,٧٩ث.

★ ٥٠م ظهر: الاول فهد النورة «اليرموك» بزمن ٤٥,٠٣ث.

★ ١٠٠م ظهر «المرحلة الثانية»: الاول مشعل خضر «العربي» بزمن ١,٢٠,٩٦ق.

★ ١٠٠م صدر «المرحلة الثانية»: الاول مشعل الحساوي «العربي» بزمن ١,٢٥,٢٧ق.

★ ١٠٠م حرة «المرحلة الخامسة» الاول سلطان العتيبي «القادسية» بزمن ٥٧,٠٩ث.

★ ١٠٠م ظهر «المرحلة الخامسة»: الاول جراح صالح «العربي» بزمن ١,٠٤,٧٣ق «رقم جديد».

★ ١٠٠م صدر «المرحلة الثالثة»: الاول عيسى سالم «العربي» بزمن ١,٢١,٩١ق.

★ ١٠٠م فراشة «المرحلة الثالثة»: الاول فراس العثمان «كاظمة» بزمن ١,١٠,٦٣ق.

★ ١٠٠م حرة «المرحلة الرابعة»: الاول نايف الحساوي «العربي» بزمن ٥٧,٠٦ث.

★ ١٠٠م فراشة «المرحلة الرابعة» الاول خالد التوحيد «القادسية» بزمن ١,٠٣,٢٤ق.

المركزي يهزم الاوسط

فاز فريق البنك المركزي على فريق بنك الكويت والشرق الاوسط بنتيجة ٥/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول وبهذه النتيجة يتصدر البنك المركزي المجموعة الثانية بمسابقة دوري البنوك لكرة القدم برصيد ٨ نقاط بينما يبقى بنك الكويت والشرق الاوسط بالمركز الثالث برصيد ٤ نقاط.

شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة بأي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن ارسالها دفعة واحدة او متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجميع القراء من داخل وخارج الكويت.

● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل أي كوبونات مصورة أو غير أصلية.

● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه اكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول او الثاني او الثالث).

● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كأس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م.

● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون او الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة.. الاول والثاني والثالث.. ووضع اسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة.. كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز.

● جميع الكوبونات التي يتوصل اصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة.

● لا يحق لموظفي ومحرري القبس او افراد عائلاتهم الاشتراك في المسابقة.

● تشترك في بطولة كأس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي: الكويت - المملكة العربية السعودية - العراق - الامارات العربية المتحدة - قطر - البحرين - سلطنة عمان.

● تبدأ بطولة كأس الخليج العربي العاشرة يوم ١٩٩٠/٢/٢٠، وتختتم يوم ١٩٩٠/٣/٩.

● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل الممهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز آخر موعد للاشتراك وهو ١٩٩٠/٢/٢١، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد.

● يكتب على المظروف من الخارج «مسابقة كأس الخليج العاشرة».

● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كأس الخليج العربي العاشرة.

● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تحديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا.

دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كأس الخليج العربي العاشرة؟

● الفريق الفائز بالمركز الاول: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....

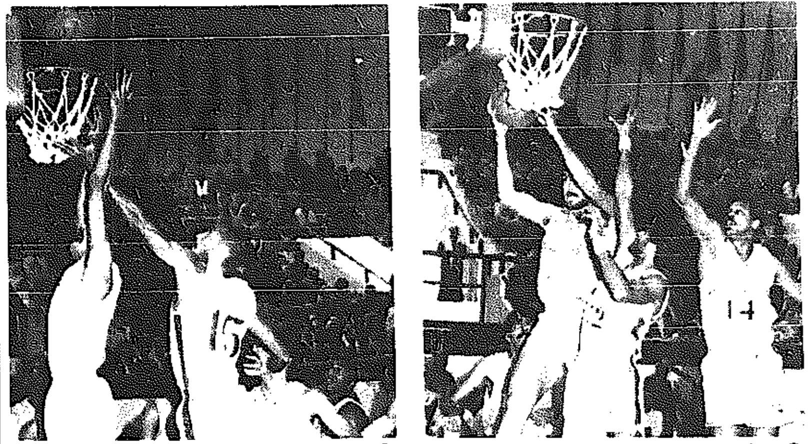
● اسم المتسابق: ....

● هاتف: ....

● عنوان المتسابق: ....

● ترسل الكوبونات الى دار القبس للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

بافتتاح بطولة اندية مجلس التعاون للسلة
كاظمة يهزم الوحدة الاماراتي ٧١/٨٩ وقطر يفاجىء احد



● بشناق يقتحم دفاع الوحدة

● عبيد مفتاح يسجل بسلة كاظمة

كتب محمد الجمل:

فاز فريق كاظمة على فريق الوحدة الاماراتي ٧١/٨٩ بافتتاح بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الحادية عشرة لكرة السلة الذي اقيم امس تحت رعاية الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام والذي اناب عنه الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وبحضور سفيري الامارات وقطر والقائم بالاعمال للسفارة السعودية ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة.

افتتاح بسيط وناجح

بدأت مراسم حفل افتتاح البطولة بطابور العرض العام للفرق المشاركة يتقدمهم شعار البطولة، وبعد اصطفاف الفرق بأرض الصالة القى يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة كلمة اللجنة العليا المنظمة رحب فيها براعي الحفل وبالوفود المشاركة وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الكويت، ثم القى اسماعيل القرقاوي رئيس اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون الخليجي كلمة اشاد من خلالها بحسن الضيافة والتنظيم الجيد للبطولة وتمنى ان تسود المنافسة الشريفة مباريات البطولة بين الاشقاء الخليجيين، كما شكر الكويت اميرا وحكومة وشعبا على استضافة البطولة الحادية عشرة للاندية ابطال الدوري، وفي ختام كلمته تمنى التوفيق للجميع.

فوز صعب لكاظمة

على الرغم من الفوز الذي حققه فريق كاظمة الا انه لم يقدم العرض المتوقع منه وظهر تاثير غياب صانع العابه بطريقة دفاع رجل لرجل معظم الشوط الاول مما اتاح لفريق الوحدة مجاراته.. بل والتقدم عليه ايضا معظم فترات الشوط الاول، حيث اجاد حمدان سعيد في اختراق الدفاع بسهولة وتسجيل العديد من النقاط، فيما تركزت خطورة كاظمة في بشناق فقط، كما اغفل كاظمة رقابة يوسف عيسى لاعب الامارات ومنعه من التصويب من خارج القوس، وعدل كاظمة من طريقة لعبه بنهاية الشوط وحول دفاعه الى دفاع المنطقة ليتمكن من انهاء الشوط لصالحه ٣٩/٤٢.

وصرح الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية قائلا: نحن سعداء بان تحتضن الكويت هذه التظاهرة الرياضية الخليجية قبل اسبوع واحد ايضا من كاس الخليج العاشرة لكرة القدم، واحب ان اشكر ادارة نادي كاظمة لدورها الفعال في انجاح بطولة الصداقة والسلام وتسهيل مامورية استضافة كاس الخليج العاشرة.

اما بالنسبة لحفل الافتتاح فانه كان بسيطا وناجحا، وجاءت مباراة الافتتاح متكافئة وحافلة باللمحات الفنية الجيدة مما اعطى متعة للمشاهدين.. وايضا لا يفوتني ان اتوجه بالشكر للشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الذي سخر الامكانات لكاظمة لاستضافة البطولة ووزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد لرعايته لها واعطائها الدعم الاعلامي بالرغم من استعدادات كاس الخليج واحتفالات العيد الوطني.

مفاجاة قطر

حقق فريق نادي قطر اولى مفاجات الدورة وفاز بجدارة على فريق احد السعودي ٦١/٦٥ في اللقاء الثاني الذي جرى امس وادارة الحكمان ماجد سنجدار من الامارات وسعيد الجبل من البحرين، وكان قطر قد انهى الشوط الاول لصالحه ايضا ٢٥/٣١.

هذا وتقام اليوم مباراتان بالبطولة حيث يلتقي في الساعة الرابعة فريق الاهلي البحريني مع احد السعودي، وفي السادسة يتقابل الوحدة الاماراتي مع فريق نادي قطر.

عدي صدام حسين رئيسا للاتحاد العراقي

بغداد ـ «القبس» :

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد العراقي لكرة القدم عدي صدام حسين رئيسا للاتحاد العراقي لكرة القدم خلفا لكريم محمود الملا الذي قدم استقالته للاتحاد يوم امس الاول.

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد قد عقدت اجتماعا طارئا في مقر اللجنة الاولمبية مساء امس الاثنين انتخب فيه رئيس واعضاء جدد للاتحاد.

ومن المعروف ان الملا يرأس حاليا اللجنة الاولمبية العراقية. ويذكر ان هذه الانتخابات للاتحاد العراقي لكرة القدم تاتي قبل ايام قليلة من انتهاء الاتحاد العراقي من اعداد المنتخب العراقي للمشاركة في بطولة الخليج العاشرة التي تفتتح في العشرين من الشهر الحالي في الكويت.

هذا وعلمت «القبس» ان كريم الملا قد عزا استقالته لاسباب خاصة جانب منها صحي والاخر تنظيمي، وقد انتخب عدي صدام حسين رئيسا للاتحاد بالاجماع كما تم انتخاب اعضاء للاتحاد جدد هم: هشام عطا عجاج، احمد عباس، عبدالقادر زينل، حسين سعيد، عدنان درجال، رعد حماد شهاب، جمال صالح.

ومن ناحية اخرى تختتم في بغداد اليوم (الثلاثاء) البطولة الثانية لاندية دول مجلس التعاون العربي حيث سيلتقي ناديا الزوراء العراقي والاسماعيلي المصري على ملعب الشعب الدولي. ويكفي الزوراء نقطة واحدة للفوز بالبطولة للمرة الثانية وفوزه على اهلي صنعاء اليمن.

وزير الشؤون استقبل الزميل عدنان السيد

● وزير الشؤون يتصفح الكتاب ومعه الزميل عدنان السيد

استقبل الشيخ ناصر محمد الاحمد رئيس لجنة المحررين الرياضيين بجمعية الصحافيين الكويتية ورئيس القسم الرياضي بجريدة الوطن عدنان السيد الذي قدم اليه نسخة من كتاب (دورات الخليج من البحرين الى السعودية) والذي الفه قاسم نايل لمناسبة اقامة دورة الخليج العاشرة لكرة القدم بالكويت.

١٢٤ لاعبا ببطولة الطاولة

تبدأ في الرابعة من بعد ظهر اليوم على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية بطولة المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح لكرة الطاولة والتي ينظمها اتحاد كرة الطاولة بمناسبة احتفالات الكويت بالعيد الوطني التاسع والعشرين، ويشارك في البطولة ١٢٤ لاعبا يمثلون (١٧) هيئة وناديا رياضيا.

كما ينظم الاتحاد بطولة للمحترفين في الموعد نفسه وذلك بمشاركة ١٠ مدربين، وتستمر البطولة حتى يوم ١٥ فبراير الجاري.

٣ لجان لدراسة اوضاع النادي العربي

عقد مجلس ادارة النادي العربي الرياضي اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ بندر جابر الاحمد، واتخذ عدة قرارات اهمها:

• تشكيل ثلاثة لجان لدراسة الاوضاع المالية والفنية والادارية، وقد شكلت اللجنة المالية برئاسة الشيخ بندر جابر الاحمد، وعضوية كل من عبدالواحد العوضي «امين الصندوق» جمال شاكر الكاظمي «امين السر المساعد» واللجنة الفنية برئاسة الشيخ احمد فهد الحمد، وعضوية شملان جاسم الشملان ومصطفى جمعة شعبان.

واللجنة الادارية برئاسة غازي غانم «امين السر»، وعضوية سعود عبدالعزيز الجاسم «عضو المجلس» وحسين البلوشي «المدير الداخلي».

• زيارة رجالات النادي القدامى في دواوينهم بهدف الاستفادة من خبراتهم ولم شمل الاسرة العرباوية على ان يعقب هذه الزيارات حفل شاي يلتقي فيه الجميع على ان يحدد موعد الحفل فيما بعد.

• تشكيل لجنة مكونة من رئيس مجلس الادارة وامين السر العام ورئيس لجنة العلاقات العامة لزيارة يوسف عبدالله الشاهين رئيس نادي كاظمة وتقديم الشكر له على تبرعه بانشاء مسجد في النادي العربي على نفقته الخاصة.

الجراح في باريس

● الشيخ مشعل الجراح

غادر البلاد امس الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الاسيوي للكراتيه متوجها الى العاصمة الفرنسية باريس، وذلك للاجتماع مع جاك ديلكور رئيس الاتحاد الدولي للعبة لبحث عدة موضوعات تهم لعبة الكراتيه، منها اقامة دورة دولية للحكام في الكويت، وكذلك لبحث تصنيف الحكام العرب على المستوى الدولي، واعتماد الاحزمة للاعبين الكويتيين، بالاضافة الى عدة موضوعات اخرى تهم اللعبة وتدعم العلاقة بين الاتحادين الكويتي والفرنسي.

مراكز تدريبية للجودو والتايكوندو

اجتمع الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو مع وزير التربية يوم امس وتمت مناقشة موضوع انشاء مراكز تدريبية لرياضتي الجودو والتايكوندو ببعض مدارس التربية الابتدائية والمتوسطة تحت اشراف مدربي المنتخبات الوطنية للاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو.

وقد رحب الوزير بالموضوع واثنى على مشاركة الاتحاد في الاهتمام بطلبة المدارس ووعد بتسهيل امور هذه المراكز.

السالمية يهزم الكويت بدورة قدامى الاندية

فاز السالمية على الكويت ٣/٤ بركلات الجزاء الترجيحية في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مباريات دورة قدامى لاعبي الاندية والتي ينظمها نادي القادسية الرياضي، وكانت المباراة قد انتهت بتعادل الفريقين ١/١ وسجل هدف الكويت محمد ابراهيم وسجل هدف التعادل للسالمية عبدالله عبدالكريم، واحرز اهداف السالمية بالركلات الترجيحية عبدالله عبدالكريم، صالح العصفور، سعود ليلي، وسجل للكويت اسماعيل ياسين ومحمد ابراهيم.

هذا وتقام اليوم مباراة بين قدامى العربي وقدامى خيطان، وذلك في السابعة مساء على ملعب القادسية رقم (٢).

مارادونا: انه فريق جميل

بعد ان خسر فريقه بثلاثة اهداف نظيفة مساء الاحد امام ميلانو الذي تقدم للصدارة، قال الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن نابولي: انه فريق جميل حقا ويلعب كرة قدم استثنائية.. وقد استحق ان يفوز.. ولم يدعونا نخرج من نصف ملعبنا.

وحول الصراع على اللقب بعد ان تساوى الفريقان برصيد ٣٦ نقطة، قال مارادونا: ليس هناك داع للخوف.. فلدينا رصيد متساو من النقاط.. والمعركة مفتوحة وليست هناك استثناءات.

اما ماركو فان باستن الذي سجل هدف ميلانو الثالث، فقال: لقد لعب نابولي جيدا.. لكن ميلانو لعب افضل منه.. وقد ضاعت مني بعض الفرص، وبشان الصراع على الصدارة قال: كل ما علينا الان ان نحافظ على ثبات الاعصاب، وما زالت امامنا ١٠ اسابيع على انتهاء البطولة.. ويمكن ان يحدث اي شيء.

وامام نابولي فرصة للثار عندما يتقابل الفريقان لثالث مرة خلال اسبوعين بالمرحلة الثانية من الدور قبل النهائي لكاس ايطاليا، وكانا قد تعادلا سلبيا بالمباراة الاولى.

هدفه ٣٠ هدفا

سجل النجم الدولي جان بيير بابان هدفين لمارسيليا بفوزه ١/٤ على راسينغ باريس ليواصل فريقه ملاحقة بوردو على الصدارة، وقال بابان ان هدفه ان يصل رصيده الى ٣٠ هدفا .. ولكنه يتمنى اولا ان يلحق مارسيليا ببوردو .

برعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد
القادسية يقابل الأهلي الخميس المقبل بمهرجان اعتزال اللاعب حسين بودهوم



● الشيخ جابر مبارك الحمد

● حسين بودهوم

يودع نجم نادي القادسية والمنتخب الوطني ومنتخب الشرطة حسين خليفة بودهوم ملاعب كرة السلة في مهرجان كبير يقام في الخامسة من مساء يوم الخميس، تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد وتقام خلال المهرجان مباراة ودية بين فريق القادسية والاهلي المصري على صالة فجحان هلال المطيري.

وحسين بودهوم لاعب غني عن التعريف امضى اكثر من ١٥ عاما في ملاعب كرة السلة قدم خلالها الكثير من العطاء لناديه وبلده، واسهم بدور بارز في تحقيق الانتصارات لكل فريق لعب معه.

وستكون مباراة الاعتزال نهاية لرحلة رائعة من العطاء والاخلاص والتضحية والانتصارات، حفر خلالها حسين بودهوم اسمه ووضعه بين افضل نجوم كرة السلة.

وحكاية حسين مع كرة السلة تعود لمنتصف السبعينات حينما انضم لنادي القادسية بعدما كان قد حاول الانضمام لنادي الكويت ضمن فريق الكرة الطائرة الا ان والده وهو قدساوي كبير اخذه مع شقيقه امان الى القادسية، كان حسين يريد الانضمام لفريق الكرة الطائرة، لكن محمد مال الله حكم كرة القدم الذي كان مشرفا لفريق السلة في السبعينات اقنعه بالانضمام لفريق كرة السلة، ومن يومها بدأت حكاية حسين مع كرة السلة تلك الحكاية التي احتوت على صفحات من الانجازات الكبيرة له ولناديه ولبلده.

وتدرج حسين بين فرق النادي واستطاع ان يصل بسرعة الى الفريق الاول في موسم ١٩٧٧/٧٦ ومن ذلك التاريخ وحتى اعتزاله كان حسين عنصرا اساسيا في فريق القادسية واحد ابرز دعائمه وخلال هذا المشوار الحافل تميز حسين بودهوم باجادة اللعب في اكثر من مركز كما عرفه الناس رئيسا لفريق حقق انتصارات لم يحققها اي فريق قبله حيث احرز القادسية بطولة الدوري ٨ مرات وبطولة الكاس ٩ مرات وبطولة اندية مجلس التعاون مرتين.

محافظ العاصمة يستقبل اسرة التنس

● محافظ العاصمة يتوسط رئيس واعضاء ولاعبي التنس

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس وفد الاتحاد الكويتي للتنس، وذلك بمناسبة فوز الكويت على سوريا في تصفيات كاس ديفيز والتي اقيمت مؤخرا والتي اسفرت عن تاهل الكويت لمقابلة تايلند.

وقد رحب المحافظ بالوفد واشاد بنجاح التصفيات، وطالب بعدم الوقوف عن مستوى واحد في اللعبة.

والقى خالد البناي رئيس اتحاد التنس كلمة عبر فيها عن شكره للمحافظ واشاد بدعمه ورعايته للعبة.

وضم الوفد رئيس مجلس ادارة الاتحاد، وسامي الابراهيم نائب الرئيس وعبدالرضا الغريب امين السر العام وعباس الزيد امين الصندوق والشيخ احمد جابر العبدالله عضو مجلس ادارة الاتحاد، واللاعبين خالد حسن راشد الفائز بتصفيات الفردي وخالد اشكناني وايمن الاشوك الفائزين ببطولة الزوجي في التصفيات على سوريا.

فوز اجمل بكأس وزير الدفاع

● راشد بورسلي يرفع كاس وزير الدفاع بعد تسلمها من الشيخ ناصر صباح الاحمد

فاز الجواد «اجمل» لاسطبل بورسلي بالفارس جيرارد بنوا بكاس الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي ضمن سباقات الاجتماع الثاني والعشرين لنادي الصيد والفروسية التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار النادي. وعقب انتهاء الشوط قام الشيخ ناصر صباح الاحمد بتسليم الكاس الى راشد بورسلي وفاز الجواد «الخالدي» لاسطبل الديرة بالفارس حيدر يوجا بالكاس المقدمة من ورثة المرحوم الشيخ خليفة العذبي الصباح تخليدا لذكراه، وذلك بعد فوزه بالشوط الخامس الذي اقيم ضمن سباقات امس ايضا.

وكانت السباقات قد تضمنت ستة اشواط اسفر الاول منها عن فوز يزيد الثاني للديرة بالفارس حيدر يوجا، بينما اسفر الشوط الثاني عن فوز حمادين للديرة بالفارس حيدر يوجا، واسفر الشوط الثالث عن فوز حبيب الكل لدسمان بالفارس عماد الصلحاني، واسفر الشوط السادس والاخير عن فوز سلوم للسفراني بالفارس رشيد سليمان.

تشكيل اللجنة الفنية لبطولة فهد السالم للرماية

● عباس معرفي

صرح عباس معرفي مقرر لجنة الرعاية بنادي الصيد امس بان باب الاشتراك ببطولة المغفور له الشيخ فهد السالم الصباح للرماية على الاطباق بنوعيها «التراب والسكيت» سيتم قفله في السادسة من مساء يوم الخميس المقبل، وستبدأ البطولة صباح يوم الجمعة على ميدان الرماية بنادي الصيد، واضاف بان البطولة تقام هذه المرة تحت رعاية الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية الكويتية والذي رأى تحمل نفقات البطولة اضافة الى تقديم الجوائز للمشاركين الفائزين بالمراكز الاولى بالدرجات المختلفة.

كاس التفوق

وقال الرائد حسام الغربللي عضو لجنة الرماية الكويتية ان اللجنة قد قامت بتهيئة كافة مستلزمات النجاح لهذه البطولة التي سوف تدرج ضمن كاس التفوق المقدم تخليدا لذكرى المرحوم الشيخ فيصل الدعيج الصباح، واضاف لقد تم تشكيل اللجنة الفنية للبطولة برئاسة الشيخ سلمان الصباح وعضوية مسعود حيات وعبدالعزيز القطان وحسام الغربللي والحكم العام موريس قطان، ويتوقع ان تكون المشاركة ورسوم الدخول والاشتراك مجانا، كما يتوقع ان يصل عدد المشاركين الى اكثر من ٧٠ راميا.

هذا وسوف تقام بطولة للرماية على المسدس والبندقية الهوائية بالميدان الجديد لمسافة ١٠ امتار، ويشارك فيها ١٥ راميا.

بيونتك يدرب تركيا

انقرة (د ب ا) أعلن اتحاد كرة القدم التركي ان سيب بيونتك المدرب الحالي لمنتخب الدانمرك قد وقع عقدا مدته اربع سنوات لتدريب المنتخب الوطني التركي لكرة القدم.

وسوف يبدأ بيونتك مهامه التدريبية رسميا في الاول من يوليو المقبل اي بعد يوم واحد من انتهاء عقده مع الدانمرك، واعلن بيونتك في الاسبوع الماضي انه تقدم باستقالته كمدرب لمنتخب الدانمرك بعد ان امضى احد عشر عاما في هذه الوظيفة.

وقد مرت الدانمرك تحت قيادة بيونتك وهو الماني غربي كان لاعبا محترفا في نادي فيردر بريمن احد اندية دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الالماني الغربي مرت بفترة نجاح في محال لعبة كرة القدم لم تشهد لها هذه الدولة الاسكندنافية مثيلا من قبل فقد تاهل الدانمركيون مرتين لنهائيات بطولة كاس الامم الاوروبية في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ كما تاهلوا لنهائيات كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ حيث كان المنتخب الدانمركي من بين الفرق المرجح فوزها بهذه البطولة.

ومع هذا اخفقت الدانمرك مؤخرا وبفارق ضئيل في التاهل لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

وتود تركيا التي خرجت هي الاخرى من تصفيات كاس العالم ان يبدأ بيونتك العمل مع منتخبها الوطني اعتبارا من الشهر المقبل استعدادا لمباريات بطولة كاس الامم الاوروبية لعام ١٩٩٢ التي تبدأ في الخريف المقبل.

مونتيزيمولو مرشح للرئاسة

تورينو (رويتر): قال جيوفاني انيللي مالك نادي يوفنتوس الايطالي انه من المحتمل ان يصبح لوكا دي مونتيزيمولو رئيس اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم، الرئيس المقبل لنادي يوفنتوس خلفا لجيامبيرو بونيبيرتي الذي قدم استقالة مفاجئة الاسبوع الماضي.

وأكد انيللي ان بونيبيرتي طلب الاستقالة منذ عامين، ولكن كانت هناك مشكلة من يخلفه.. وقد حلت هذه المشكلة الان.. ولكن الشخص المختار له ارتباطات اخرى.

وكان بونيبيرتي يرأس يوفنتوس منذ عام ١٩٧١.

بطولة الخليج للقوارب

تقام خلال يومي ١٥ و١٦ فبراير الجاري بطولة الخليج الرابعة المفتوحة للقوارب الشراعية والتي تنظمها لجنة اليخوت والقوارب الشراعية والتجديف.

وستقام هذه البطولة برعاية الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية بمقر النادي البحري الرياضي الكويتي وقد وجهت الدعوة الى جميع الجهات والاندية المهتمة برياضة الشراع في الكويت وكذلك بعض الدول الخليجية والعربية التي تمارس بها هذه الرياضة.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

مباراتان بافتتاح دورة الكويت الرباعية اليوم

يتقابل في الساعة الرابعة الا ربعا من بعد ظهر اليوم فريقا ناديي السالمية وكاظمة في اولى مباريات الدورة التنشيطية الرباعية لكرة القدم التي ينظمها نادي الكويت وتقام جميع مبارياتها على استاد النادي.

فيما ستقام المباراة الثانية في الساعة السادسة الا ربعا وتجمع بين فريقي العربي والكويت.

وستستمر الدورة حتى الاحد المقبل، فيما ستقام مباراة نهائية في حالة التعادل في النقاط يوم الاثنين المقبل. ومن المنتظر ان تستقطب الدورة جماهير كرة القدم في الايام القليلة المتبقية قبل انطلاق كاس الخليج العاشرة، ومن المنتظر ان تسفر عن اكتشاف مواهب كروية في غياب اللاعبين الدوليين المنضمين للمنتخب الوطني.

السالمية يهزم الكويت

فاز السالمية على الكويت ٢/١ في اللقاء الذي جرى بينهما أمس ضمن مباريات دوري تحت ١٦ سنة للاسكواش، حيث فاز كل من أحمد الماجد وخالد الفيلكاوي من «السالمية» بنتيجة ٣/صفر، وخسر وليد العلي «السالمية» امام ضاري بدر «الكويت» ٣/صفر.

اجتماع حكام اليد

يقام في السادسة من مساء اليوم بصالة اتحاد كرة اليد بالدعية اجتماع عام لجميع حكام كرة اليد العاملين بالاتحاد، وذلك للتباحث في الامور الخاصة بالاستعداد لمباريات القسم الثاني من الدوري.

العربي يهزم النصر

اسفرت نتائج مباريات كاس الاتحاد لفرق تحت ١٩ سنة لكرة القدم عن فوز العربي على النصر بنتيجة ٢/صفر، اليرموك على الكويت ٣/صفر، التضامن على الساحل ٢/صفر، وتعادل الفحيحيل وخيطان بدون اهداف.

الامارات مقرا بالاجماع

عقدت اللجنة التنظيمية لكرة السلة اجتماعا برئاسة اسماعيل القرقاوي، واتخذت عدة قرارات اهمها:

● استمرار استضافة مقر اللجنة التنظيمية بدولة الامارات العربية المتحدة بالاجماع.

● اقامة البطولة الخامسة لمنتخبات دول مجلس التعاون الخليجي في الامارات.

● اقامة دراسات تحكيمية دولية في البحرين، ودراسات في الادارة والتنظيم بلعبة كرة السلة في «الامارات» خلال العام الجاري على ان تقام خلال عام ٩١ دراسات تحكيمية في قطر، ودراسات تدريبية في سلطنة عمان، وسوف تتحمل اللجنة التنظيمية نفقات اقامة المواطنين في كل دورة وعددهم من ٢ الى ٤ من كل دولة.

● تنسيق خطط وبرامج النشاطات الرياضية للجان التنظيمية وخاصة ما يتعلق باستضافة هذه النشاطات وتوزيعها بشكل متوازن بين الدول الاعضاء.

● دراسة تشكيل المنتخبات الخليجية بنظرة واقعية لتحقيق الاهداف الرياضية والاجتماعية والسياسية الكامنة وراء هذا التشكيل.

مباراة مملة

وصف خافيير كليمنتي مدرب اتلتيكو مدريد فوز فريقه ٢/صفر على اتلتيكو بلباو بانه «مباراة مملة»، في حين ظل يوهان كرويف متفائلا رغم تعادل فريقه برشلونة ١/١ مع ريال مايوركا الذي صد له المغربي بادو الزاكي ركلة جزاء من رونالد كومان.

وقال كرويف انه بانتظار مباراة برشلونة وريال مدريد يوم غد الخميس، علما بان كلا من كرويف وكليمنتي يواجه الفصل بنهاية الموسم.

الجوهري اختار ١٦ لاعبا لمباراة الدانمرك

القاهرة ـ القبس :

اختار محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري ١٦ لاعبا لمباراة الدانمرك غدا وهم أحمد شوبير وايمن طاهر وهاني رمزي وصابر عيد وهشام يكن وربيع ياسين وابراهيم حسن واحمد رمزي، وايمن يونس ومحمد عبدالجليل واسماعيل يوسف وبدر رجب وطارق سليمان واحمد الكاس وحسام حسن وايمن شوقي.

وصرح الجوهري انه سيلعب مباراة الدانمرك بالتشكيل الاساسي الذي لعب مباراتي الجزائر نظرا لقوة الفريق الدانمركي ويغيب عن لقاء الغد للاصابة طاهر ابو زيد وجمال عبدالحميد وعلاء ميهوب واشرف قاسم وياسر فاروق لعدم اكتمال لياقته.

وفي الجانب الاخر يصل ظهر اليوم قادما من البحرين منتخب الدانمرك وسوف يؤدي مرانه الوحيد تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة ويضم الفريق ١٩ لاعبا.

الشرق ثأر بالسلة

ميامي ـ الولايات المتحدة (أ ف ب) فاز منتخب الشرق على منتخب الغرب ١١٣/١٣٠ في مباراة النجوم «اول ستار» السنوية التقليدية بين نجوم المجموعتين اللتين تضمان الفرق الـ٢٧ في بطولة الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين.

وجاء فوز المنتخب الشرقي برغم الجهود الكبيرة التي بذلها صانع العاب المنتخب الغربي مارفن «ماجيك» جونسون (لوس انجلوس ليكرز) الذي منح لقب افضل لاعب في المباراة والذي سجل ٢٢ نقطة وهو اعلى رصيد له في مباريات النجوم الثماني التي خاضها حتى اليوم.

وسجل توم شامبرز (فينيكس صنز) ٢١ نقطة لمنتخب الغرب ايضا لكن ذلك لم يكن كافيا لان المنتخب الشرقي كان أكثر تجانسا وسجل جميع لاعبيه بين ١٧ نقطة و٨ نقاط وان كان مايكل جوردان ابرزهم.

في الشوط الاول تقدم منتخب الشرق بفارق ٢٠ نقطة وفي الشوط الثاني بفارق ١٣ نقطة ٥٢/٦٥ ثم بفارق ٢٣ نقطة قبل نهاية الشوط الثالث باربع دقائق اما في الشوط الرابع فنجح منتخب الغرب في تقليص النتيجة حتى وصل الفارق الى تسع نقاط فقط، لكن بات ايوينغ وتشارلز باركلي وايزياه توماس تمكنوا من رفع الفارق من جديد حتى وصل الى ١٧ نقطة.

وهكذا ثار منتخب الشرق لخسارته ١٤٣/١٣٤ في الموسم الماضي وسجل انتصاره السابع في السنوات العشر الاخيرة.

ومساء السبت احرز كريغ هودجز مسابقة التسديد من خلف قوس الثلاث نقاط ولم يتخط لاري بيرد ومايكل جوردان الدور الاول لهذه المسابقة بينما احرز لاعب اتلانتا هوكس دومينيك ويلكنز مسابقة الكرات الساحقة «دانك».



● مايكل جوردان يحاول التسجيل رغم مشاركة واكيم اولاجون (رويتر)

خسارة خيطان باليد

العين ـ واخ ـ جرت مساء امس الاول مباراتان في اطار اليوم الثاني لبطولة الاندية ابطال الكؤوس لكرة اليد لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي يستضيفها نادي العين الرياضي حاليا وتستمر حتى ١٥ فبراير الجاري.

وفاز في المباراة الاول فريق العين على فريق خيطان الكويتي بنتيجة ٢١ هدفا مقابل ١٩ حيث انتهى الشوط الاول لصالح فريق العين ٩/١٢.

وبفوز فريق العين يصل رصيده الى اربع نقاط من مباراتين حيث خسر مباراة الافتتاح امام فريق العربي القطري، بينما يبلغ رصيد فريق خيطان الكويتي نقطة واحدة من المباراة التي خسرها امس الاول.

وفي المباراة الثانية فاز فريق الوحدة البحريني على فريق العربي القطري بنتيجة ٢٦ هدفا مقابل ١٧ هدفا حيث انتهى الشوط الاول لصالح فريق الوحدة البحريني ٩/١٥.

وبفوز الوحدة البحريني يتصدر البطولة برصيد ست نقاط من مباراتين بعد ان فاز على فريق الاهلي السعودي في مباراة الافتتاح.

المتعهد هزم البطل الحقيقي!

■ دوغلاس تحمل خطأ الحكم



نيقوسيا (أ ف ب) في غضون اقل من عشرة ايام سيعلن المجلس العالمي والجمعية العالمية قرارهما النهائي بشأن نتيجة مباراة الوزن الثقيل الموحد التي اقيمت في طوكيو بين الاميركي مايك تايسون (حامل اللقب) ومواطنه جيمس دوغلاس، وبانتظار ذلك فان ردود الفعل على نتيجة المباراة كانت كثيرة وصبت غالبيتها في خانة دوغلاس.

ويذكر ان دوغلاس اسقط تايسون بالضربة القاضية في الجولة العاشرة، لكن مدير اعمال هذا الاخير دون كنغ قدم احتجاجا على النتيجة معتبرا ان تايسون فاز بالضربة القاضية في الجولة الثامنة وان الحكم المكسيكي اوكتافيو ميران اخطأ في العد عندما كان دوغلاس على بساط الحلبة ولم ينهض عنها الا بعد انقضاء ١٢ ثانية بدلا من ٨ ثوان كما ينص القانون، وبعد مداولات طويلة قرر رئيسا المجلس العالمي والاتحاد العالمي تعليق النتيجة وتأجيل اعلان هوية الفائز.

ونشر صباح امس الاثنين في نيويورك تقرير لسيث ابراهام مدير شبكة «HBO» (اتش بي او) التلفزيونية الاميركية صاحبة الحق الحصري في نقل المباراة مباشرة الى ٤١ دولة وبعدما شاهد ابراهام شريط المباراة بالسرعة البطيئة مرات عدة اورد الملاحظتين التاليتين:

اولا بالنسبة الى الحكم تبين من شريط المباراة ان القاضي الياباني المكلف مراقبة الضربات القاضية والذي كان يلبس قفازا ابيض راح يعد على اصابعه بوضوح وعندما وصل الى الرقم ٣ بدأ الحكم بالعد.

ثانيا بالنسبة الى دوغلاس بقي على ارض الحلبة ١١ او ١٢ ثانية، لكن الملاكم كان لديه احتياطي كبير من القوة بدليل انه كان يلتفت الى الحكم عندما كان يعد وهذا دليل واضح على انه كان يريد ان يرتاح الى ان يصل الحكم الى الرقم ٨ وانه كان على وعي تام بالوضع.

بث جديد

واشار ابراهام الى ان شريط المباراة سيبث مرة جديدة خلال هذا الاسبوع ورأى ان عدد المشاهدين سيسجل رقما قياسيا يفوق الرقم الذي سجله بث فيلم الفك المفترس «جوز» في اغسطس ١٩٧٢ لان عددا كبيرا من الاميركيين لم يشاهدوا المباراة عندما اعتبروا ان دوغلاس متحد مغمور ولن يتمكن من الثبات امام تايسون.

لندن تؤيد دوغلاس

وفي لندن اعتبر السكرتير العام للاتحاد البريطاني للملاكمة جون موريس وهو عضو في المجلس العالمي ايضا ان دوغلاس هو الفائز بالمباراة لان قرار الحكم نهائي واضاف «ان مصداقية الرياضة العالمية بمجملها ستكون على المحك».

وفي لندن ايضا قال تيري لوليس مدير اعمال الملاكم المعروف البريطاني فرانك برونو «ان القرار النهائي هو من اختصاص الحكم».

وفي طوكيو انتقدت الصحف اليابانية قرار تعليق النتيجة. وقالت صحيفة نيكان «لقد فاز دوغلاس على تايسون ثم فاز دون كنغ على دوغلاس».

وفي فانوود (الولايات المتحدة) قال رئيس الاتحاد العالمي للملاكمة روبرت لي ان هيئته ستعترف بدوغلاس بطلا جديدا للعالم للوزن الثقيل، واضاف «اذا كان هناك خطأ فانه لم يكن خطأ دوغلاس، اذا ما توقفت ساعة التوقيت او لم يعرف الحكم كيف يعد فان المسؤولية لا تقع على الملاكم، كان من واجب الملاكم النهوض قبل العدة العاشرة وهذا ما فعله دوغلاس».

● تايسون غادر طوكيو امس ولا يزال محتفظا بالنظارة السوداء لاخفاء اصاباته (رويتر)

ماجر سجل هدفين

لشبونة (أ ف ب) حقق بورتو فوزا سهلا على بينافيل ٤/صفر سجلها روى اغواش (١٨ و٦٥) والجزائري الدولي رابح ماجر (٥٥ و٨٧) واحتفظ بصدارة بطولة البرتغال لكرة القدم في نهاية الاسبوع التاسع عشر.

كذلك فاز بنفيكا الثاني على غويماريش الثالث ٢/صفر سجلهما السويدي الدولي ماغنوسون وباشيكو فرفع ماغنوسون رصيده الى ٢٣ هدفا.

وفاز سبورتنغ لشبونة على بيرا مار ٢/صفر، وتعادل فيرنزي مع استريلا ١/١، وفاز شافيز على بوافيستا ١/صفر، وبراغا على بيليننسيش ٣/صفر، وتيرسنزي على يونيون ٣/صفر، وبورتيمونزي على ناسيونال ٢/١، وتعادل ماريتيمو مع سيتوبال صفر/صفر.

ورفع بورتو رصيده الى ٢٣ نقطة يليه بنفيكا ٣١، غويماريش ٢٩، سبورتنغ ٢٨، سيتوبال ٢١.

برشلونة هبط للرابع

مدريد (ا ف ب) سجل برشلونة نتيجة باهتة مساء الاحد في ختام مباريات الاسبوع الرابع والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم عندما تعادل وضيفه ريال مايوركا ١/١ فهبط الى المركز الرابع.

وكان ريال مدريد صاحب المركز الاول فاز على مضيفه قادش ٣/صفر مساء السبت وسجل اهدافه بواسطة مارتن فاز كوب (٢) وايميليو بوتراغوينو.

وصعد بلنسية الى المركز الثاني بعد فوزه على ضيفه ملقة ٣/صفر سجلها فينوي (٢) وغونار كما صعد اتلتيكو مدريد الى المركز الثالث اثر فوزه على اتلتيكو بلباو ٢/صفر سجلهما البرازيلي بلغراد واوريغويلا.

وتقام مباريات الاسبوع الخامس والعشرين الاربعاء والخميس المقبلين اما ابرزها فستكون مباراة القطبين ريال مدريد وبرشلونة على ملعب سانتياغو برنابيه في العاصمة الاسبانية.

وفي بقية المباريات خسر رايو فاليكانو امام كاستيليون صفر/٢، وسبورتنغ خيخون امام اشبيلية صفر/١، وتعادل سوسييداد مع اوفييدو ١/١، وسلتا فيغو مع بلد الوليد صفر/صفر، وفاز لوغرونيس على سراقوسه ٢/١، وتينيريفي على اوساسونا ٢/صفر، بلنسية على ملقة ٣/صفر.

ويبلغ رصيد ريال مدريد ٣٨ نقطة يليه بالنسية ٣٢، اتلتيكو مدريد ٣٢، برشلونة ٣١، سوسييداد ٢٨.

فوريست هزم كوفنتري

لندن (أ ف ب) فاز فريق نوتنغهام فوريست (حامل اللقب) على كوفنتري ١/٢ مساء الاحد على ملعب سيتي غراوند في ذهاب الدور قبل النهائي لكاس الدوري الانكليزي «كاس ليتلوودز».

سجل للفائز نايجل (ركلة جزاء) وستيوارت بيرس في الدقيقتين ٣٧ و٧٩ وسجل للخاسر ستيف ليفنستون في الدقيقة ٧٢، وتقام مباراة الاياب على ارض كوفنتري (هايفيلد رود).

اما مباراة ذهاب الدور نصف النهائي الثانية بين اولدهام ووست هام وكليهما من الدرجة الثانية فتقام يوم غد الاربعاء.

الغاء أماكن الوقوف

لندن ـ ا ش ا ـ تبنت الحكومة البريطانية توصيات تحقيق قضائي في محاولة لتعزيز سلامة المتفرجين في ملاعب كرة القدم والتقليل من احتمال وقوع اعمال شغب.

وكان التحقيق قد اجري بعد مقتل ٩٥ شخصا في ملعب هيلزبوروه في مدينة شيفيلد في شهر ابريل الماضي.

وقد صرح ديفيد واديتون وزير الداخلية البريطاني امام البرلمان بانه سيتم الغاء اماكن وقوف المتفرجين في النوادي الكبيرة بحلول عام ١٩٩٤ وبالنسبة للنوادي الصغيرة فانها يجب ان توفر اماكن لجلوس جميع المتفرجين بحلول عام ١٩٩٩.

وقال وزير الداخلية البريطانية انه يجري حاليا بحث تطبيق عقوبات اشد ضد المشاغبين في ملاعب كرة القدم.

البوعمراني رئيسا

الدار البيضاء ـ واع ـ اعلن هنا عن تسمية المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي للمبارزة خلال اجتماع عقده المعنيون بهذه اللعبة ضم ممثلي الدول الافريقية المنضوية فيه.

وانتخب فوزي البوعمراني (المغرب) رئيسا واللواء احمد الهامي الحسيني (مصر) والدكتور خالد الموالي (تونس) وعبدالرحمن لعماري (الجزائر) نوابا للرئيس.

واختير عكور عبدالاله امينا للسر وحامي الدين عبدالحق امينا للصندوق وسامح محمد عبدالرحمن (مصر) والعربي كيكة (تونس) والشيخ نكات نداي (السنغال) اعضاء لمجلس الادارة.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

سوالف

نحن بخير.. طمنونا عنكم!

يكتبها : سليمان الفهد

لان معارف العبد لله في ديار العالم الثالث والرابع كثيرون - ولله الحمد - فقد انهالت عليه التلفونات من كل صوب تسال عن حال الديرة «اي شيء فيكم؟ عسى ما شر؟ هل ثمة ما يقلق ويثير الخشية؟» الى آخر التساؤلات التي يطرحها الانسان البعيد عن موقع الاحداث التي تضخمها وكالات الانباء وتمجنها ببهارات الاثارة! تسالون (عسى ما شر؟) شكر الله سعيكم وجزاكم خيرا على حبكم لديرتنا الطيبة. والحمدلله على نعمة الاتصال اذ في مقدور القاطن في اقصى بقعة معرفة الخبر اليقين في ثوان معدودة عبر الهاتف الدولي لكن - رغم تقديرنا لمواطفكم نحو ديرتنا - من قال لكم ان هناك «شر» فيما حدث؟! وهل ثمة شر لا سمح الله في ان يمارس المواطنون - على اختلاف اجتهاداتهم - التفكير بصوت عال يناقشون فيه قضاياهم الحيوية؟ ان الكثيرين من اخوتنا في العالم الثالث يظنون ان وكالات الانباء الاجنبية لا تنطق عن هوى بل تبث الخبر اليقين المجرد من اي غرض. بينما «السوابق» تثبت العكس ولا سيما اذا كان الخبر الذي تتابعه يقع في ديار العروبة والاسلام! انهم - كما يقول المثل الشعبي - يعملون من الحبة قبة ومن المسيرة السلمية حرب «داحس والغبراء» ومن الحوار بين القادة وبين المواطنين مواجهة تنذر بالويل والثبور!.

دع عنك - اضافة الى ما ذكرناه - تعقبهم وتصيدهم للهنات والهفوات العابرة واهمالهم للقضايا الرئيسية التي يتمحور حولها الحدث ... واهتمامهم بالمسائل الهامشية والجانبية واثارتهم للنعرات والبلبلة! وكما ترون فان الذي حدث في ديرتنا كله خير. وهو علامة صحة ودليل عافية وبشارة خير! لان الديرة منذ ان نشات وهي تسير على جادة الحوار والشورى بين اهاليها (اميرا وحكومة وشعبا). اي انها تمارس تقليدا قديما متواصلا طوال تاريخها، ومن هنا كنت اقول لاخوتنا الملمين بقولة «عسى ما شر» عبر الهاتف: نحن بخير رغم انف الاشاعات والتلفيقات وغيرهما! ولعل خشيتكم على الديرة (يا اخوتنا في العالم الثالث والرابع) مرده غياب الحوار والتفكير بصوت عال من نسيج حياتكم اليومية! ولذا من واجبنا نحن لا انتم - التساؤل عنكم بقولة «عسى ما شر!». ألم يقل المثل بان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى!

لكن يبدو ان «المرضى» في العالم الثالث عشر مصابون بعمى في البصر والبصيرة! او انهم الفوا غياب الحريات العامة واعتادوا الصمت وبلع الريق والكلام والذي منه! ومن هنا من حقنا وواجبنا ان نقول لهم نحن بخير ... طمنونا عنكم ... عسى ما شر!؟

الطيران المدني يعقب على «ومنا الى»

جاءنا من الادارة العامة للطيران المدني ما يلي:

بالاشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء بالعدد رقم (٦٣٧٤) بتاريخ ١٩٩٠/٢/٥ تحت زاوية «ومنا الى»

بخصوص اقامة مظلات للمواطنين من مواقف السيارات حتى مبنى المطار.

نفيدكم علما بان الادارة العامة للطيران المدني بصدد انشاء دور اول لمواقف السيارات في منطقة مواقف السيارات الحالية حيث سيتم كذلك من ضمن هذا المشروع انشاء ممرات خاصة تصل موقف السيارات بمبنى المطار.

هذا وان المشروع في طور وضع المواصفات الفنية له وبالتنسيق مع وزارة التخطيط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ..
(مدير العلاقات العامة والاعلام)

بدر عيسى المطر

غير معقول

ان يصر موظف فرع الغاز التابع لـ«جمعية السالمية» على طالبي خدمة التوصيل الى المنازل من سكان الحي، الاتصال به «بين الثامنة والثامنة والنصف صباحا فقط..» ثم ان يظل خطه (٥٧١١٦٨٦) مشغولا قبلها وبعدها حتى نهاية الدوام، وكذا في الفترة المسائية!

نداء

الى المسؤولين في الهيئة العامة للزراعة بالتشديد في تطبيق قانون منع الرعي الجائر خاصة في هذه الايام التي يكثر فيها العشب والنبات الطبيعي.

كلام مباشر

المروءة

اعجبني مشهد عند بائع السمك.. الذي ازدحم على بابه الناس.. فاذا بشخص يطل من خلف الناس.. فيناوله البائع كيسا مليئا بالسمك الجيد.. هنا.. تحدث احد الواقفين -

(ها... ناس وناس).. فاعاد الرجل صاحب الكيس - السمك للبائع قائلا «آزن للرجّال».. فافرغ البائع بعض السمك من الكيس للمتحدث.. وانصرف صاحب الكيس.

ولما اراد (المتحدث).. ان يدفع للبائع.. قال له (لا يا خوي.. الرجّال اعطاك من سمكه.. اوصاني بالامس ودفع حساب السمك.. واللي يوصيني آنا حاضر).. فانحرج المتحدث.. وكان شكله يثير الشفقة من الخجل.

هذا التعفف عن المجادلة.. والارتفاع عن تنازع الاشياء.. فيه رائحة الكرم النبيل.

وهي صفة تنفع ان توفرت في زوج ينفق على بيته.. ولا ينظر الى راتب زوجته ان كان في دخله كفاية.. ولا حرج من التعاون عند الحاجة. والحرج فيمن كفاه الله.. ولكن شراهة نفسه تدفعه الى ما لا يليق من تصرفات في مسالة النفقة.. قال تعالى: ﴿لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله﴾.

وهذه الصفة.. تنفع الموظف الذي يتسامى عن مزاحمة الاخرين.. على (صلاحياتي.. وصلاحياتك).. فقد رأيت موظفا في موقع متقدم.. يعرض - بضم الياء - عن تلك المشاجرات الصامتة.. ويتمثل في خلق عربي قديم.. شعاره.. (والله لو علمت ان شرب الماء يفسد مروءتي.. ما شربت الماء).

ان الترفع وايثار السخاوة على الدناءة.. علامة على الثقة بالنفس.. التي اطمانت الى انه.. (عباد الله.. اجملوا في الطلب - طلب الرزق - فانه قد اوحي الي انه لن تموت نفس حتى تستوفي.. رزقها.. واجلها) او كما قال ﷺ.

بل انني استمعت.. يوما الى رئيسي تحرير مجلتين من بلدين خليجيين يتحدثان عن ارقام التوزيع لمجلتيهما.. وسأل الاول عن عدد توزيع الثاني فذكر له الرقم.. فقال الاول (يعني قربتوا من مستوانا).. بلهجة فيها تعال فاجاب الثاني (احنا ما نقدر نقرب حتى من مستواكم.. انتوا دائما في المقدمة).

وكان الحاضرون يعرفون ان العكس صحيح.. الا ان تواضع الثاني.. احرج الاول.. الذي بادر باعتذار فيه خجل!

الترفع.. يفتح مغاليق القلوب.. وينقي الالسنة.. ويزكي التصرفات.. من الوضاعة.. ويختصر نقاشا رديئا.. ليحل مكانه.. كلام شريف.

الترفع يجمع قلوب افراد الاسرة الواحدة.. مثل زوجات الاقارب في الاسرة الواحدة وبعضهن البعض.. حيث يتقاربن بهكذا سلوك.. اين منه سلوك.. (هذي اغراضنا.. وهذي ملابس خادمتي.. و.. و...).. شيء كريه.. اشد عفونة من.. انتن الروائح.

وعكس ذلك هو التباري في النبل.. وليس بالضرورة بـ«كم» ولا بمصاريف.. ولا اموال.. انها ابعد من ذلك كله.. انها شيء.. تسميه العرب.. المروءة.. وكان عندهم دينا مقدسا.. يعيبون من افتقده.. رغم ان عيشهم الكفاف ولكنهم كانوا اغنى بكثير.. من.. بعض ناس اليوم.

فيصل الزامل

البلدية تعقب على «نداء»

جاءنا من بلدية الكويت مايلي:

بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الغراء العدد (٦١٥٤) بتاريخ ١٩٩٠/١/١٦ في زاوية «نداء».

نحيطكم علما بان بلدية الكويت قد خصصت ثلاثة مواقع لجسور المشاة في منطقة الجهراء:

١ - جسر يربط قطعة (٣) في الجهراء الجديدة وقطعة (٥) في منطقة النعيم بالقرب من ثانوية الجهراء للبنات.

٢ - جسران على شارع: بشر بن ابي عوانة يربط منطقة النعيم بمنطقة تيماء قطعة (٤،٣،٥،١).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ناصر محمد حمد العيار
مدير ادارة العلاقات العامة

ارتفاع اسعار الحمير السوفيتية

موسكو - أ.ش.أ - زادت اسعار الحمير في الاتحاد السوفيتي بمقدار ٣٥ مرة عما كان عليه الحال في الستينات.

وتقول صحيفة «ترود» التي اوردت الخبر ان السلطات السوفيتية في الستينات كانت قد شنت حملة شعواء على الحمير بدعوى انها غير نافعة وتحتاج الى علف كثير وصدرت التعليمات انذاك بعدم ذكر اي شيء عن الحمير في الصحف والمجلات والسينما والتركيز على الدعاية للميكنة المتزايدة في الزراعة.

ولم يكتف المسؤولون بذلك بل كانوا يرحلون الحمير الى الصحراء الى ان قل عددها جدا وتضاعف ثمنها لندرتها.

وفاة سائح الماني على طائرة مصرية

القاهرة - واع - فاجات ازمة قلبية حادة امس الاول سائحا المانيا على متن طائرة مصرية في رحلة داخلية ووافته المنية قبل هبوط الطائرة في القاهرة.

وكان السائح رسبون ويك ضمن فوج سياحي عائد من الغردقة بجنوب سيناء الى القاهرة في طريق عودته الى بلاده.

ومنا الى..

دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM
ROUTE | CHAN NO
NO.
TO

مديــر الجامعــة

الى متى تستمر معاناة الطلبة في الحصول على الإعانة الشهرية التي تتأخر الجامعة في صرفها ؟!!
"فالإعانة" تحولت الى "إهانة" للطالب وخاصة تعليق أسمائهم على الحائط !!!

IN KUWAIT
حسين عبدالرحمن

الوفيات في الكويت

- ناصر حسين محمود (٧٨ سنة) الدعية ق٢ شارع ٢١ منزل ٢٢ تلفون: ٢٥١٤٧٥١.
- منيرة احمد اسماعيل ارملة محمد مبارك الضاعن (٨٥ سنة) خيطان ق٢ شارع ٤ منزل ١٨٩ تلفون: ٤٧١٦٣٥٩ - ٤٧٦٢٤٤٢.
- دغمي مخلف سالم المويزري (٩٠ سنة) الفردوس ق٤ شارع ١ منزل ٢٤ مقابل ضاحية صباح الناصر تلفون: ٤٨٩٤٦٠٤.
- يوسف خالد احمد مدوه (٤٤ سنة) الشويخ منطقة ب ق٤ شارع ٤٥ منزل٢ تلفون: ٤٨٣٠٥٦٧.
- وحيشة مجرهد سعود العتيبي ارملة غزاي طليميس العتيبي (٨٨ سنة) الصباحية ق٤ منزل ٥٥٦ شارع٦ تلفون: ٣٦١١١٥١.
- نجلا فجري شبير عبيد زوجة نزال سعيد عيده العازمي (٦٩ سنة) الدوحة ق٤ الشارع الثاني قسيمة ٥٢ منزل ١١ تلفون: ٤٨٧٠٣٥٩.
- حصة غنيم عجاب ارملة ثويني مكمخ (٦٩ سنة) غرب الفنطاس ق٣ منزل ٢٨٣ تلفون: ٣٩٦١٤٧٠.

دردشة القبس

فيلم صعب

احد الاخوة شبه الوضع الآن في الكويت باحد افلام هيتشكوك الصعبة من حيث التنبؤ بنهايتها، فتسلسل الاحداث ومجريات الامور يوحيان بسهولة متابعة الاحداث ووضوح الاهداف..

ولكن نهاية الفيلم ليست كما توحي الاحداث.. لان هناك في كل مشهد مفاجآت وفي كل حوار مداخلات.. وليس بالضرورة ان يكون الفيلم حقيقيا.. فالخيال دائما هو سيد المواقف الصعبة.. والناس دائما تبحث عن المثير وغير المتوقع، وهل تكون نهاية الفيلم مطابقة لهوى ورغبة وأمل كل مشاهد! وهل سيكون لهذا الفيلم الكويتي مخرج واحد؟

انني بصراحة اتوقع ان يكون لهذا الفيلم مخرج واحد يلتقي عنده الجميع في النهاية هو الشعب الكويتي...

بوخالد

كوريا ستوقف «تصدير» اطفالها

سيئول - أ.ش.أ - قررت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية بكوريا الجنوبية وضع نهاية لسياسة تبني الاطفال الكوريين خارج البلاد وذلك بحلول عام ١٩٩٦.

وذكرت صحيفة «لو كورية دولا كوريا» ان هذا القرار قد اتخذ بعد العديد من الاتهامات التي وجهت الى الحكومة من جراء «تصديرها للايتام»

انتحار مضيفة ايرلندية في المنامة

المنامة - واع - لقيت سيدة ايرلندية حتفها ليلة امس حين القت بنفسها من غرفتها بالطابق ١١ بفندق الدبلمات في المنامة.

وتدعى المنتحرة ستيلا فرانسيس (٣٦ سنة) وتعمل مضيفة باحدى شركات الطيران الاجنبية «شارتر» وقد وصلت الى البحرين مع مجموعة من افراد طاقم الطائرة في رحلة اسبوعية.

القبس
الثلاثاء ١٩٩٠/٢/١٣
Tuesday, 13/2/1990
No. 6382 - العدد ٦٣٨٢
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
١٢٨٧٤٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.